



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة المستنصرية
كلية التربية الأساسية
قسم التربية الإسلامية

جهود

الدكتور أكرم عبدالوهاب الملا يوسف

في علم الإسناد

رسالة تقدم بها الطالب

محمد بشير محمود جاسم

إلى مجلس كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في قسم التربية
الإسلامية

بإشرافه

أ.م.د. حيدر عبدالعزيز إسماعيل الكيلاني

٢٠٢١ م

١٤٤٢ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ

عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ

الْعِقَابِ ﴿٧﴾

صدق الله العظيم

سورة الحشر : ٧

الإهداء

❖ إلى شمس الوجود وحبیب كل موجود سيدي وقرة عيني
محمد ﷺ وآله وأصحابه .

❖ إلى من أطلقتني في ساحة الفضيلة وبنى لي سداً يمنع
عني كل رذيلة أبي العزيز .. رعاك الله

❖ إلى من أيقظت لي لها واجهدت نهارها من أجل راحتي أمي
الحنونة .. أسعدك الله

❖ إلى سندي في هذه الحياة إخوتي وأخواتي

❖ إلى كل من بذل نفسه في سبيل هذه الدين والوطن

اهدي لهم جهدي المنواضع

الباحث

شكر وعرفان

تأسياً بالخلق الإسلامي في معرفة الفضل لأهله وعملاً بحديث نبينا محمد ﷺ :
((لا يَشْكُرُ اللهُ من لا يَشْكُرُ النَّاسَ))^(١)، وأنه ليسعني ويشرفني أن أتقدم بالشكر الجزيل
بأسمى آيات التقدير والاعتراف بالجميل وأعرب عن خالص شكري وتقديري الى أستاذي
الفاضل الأستاذ المساعد الدكتور (حيدر عبدالعزيز إسماعيل الكيلاني) لما بذله من جهود
كبيرة فيما يتعلق بموضوع الدراسة من خلال ملاحظاته الدقيقة وآرائه السديدة وحرصه
الكبيرين للارتقاء بها وإغنائها وإخراجها بهذا الشكل .

ولا يفوتني أن أشكرَ الشيخ الفاضل الدكتور أكرم عبدالوهاب الملا يوسف ونجله
الدكتور عمر على ملاحظتهما القيمة ، وسعة صدرهما .

وكما أتقدمُ بالشكرِ الجزيلِ إلى الاستاذِ الفاضلِ الدكتورِ فاضلِ يونسِ حسينِ
البدراني الحسيني الذي لم يبخل عليَّ بملاحظاته السديدة .

وأتقدمُ بالشكرِ إلى الشيخ علي محمد الحسني السامرائي على ما بذله من جهود
معي طوال كتابة الرسالة ، وإلى كل من أعانني في إتمام بحثي فجزاهم الله عني أحسنَ
الجزاء .

ولا يفوتني أن أشكرَ لجنةَ المناقشة لتفضُّلهم بقبولِ مناقشةِ الرسالة ولما سيبدونه
من ملاحظاتٍ تُقوِّمُ البحثَ وتسدِّده .

كما أتقدمُ بالشكر لكلِ ذي حقٍ أحبتي وأصدقائي ، ممن لم يتسعِ المقامُ لذكرهم
ولكل من أعانني في البحثِ فجزاهم الله خيراً .

الباحث

(١) سنن أبي داود: سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (ت ٢٧٥هـ) تحقيق : شعيب
الأرنؤوط ، محمّد كامل قره بللي ، دار الرسالة العالمية ، بيروت ، ط١ ، ١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م ،
كتاب الادب ، باب في شكرِ المعروف ، ١٨٨/٧ ، رقم الحديث (٤٨١١) وهو حديث صحيح ،
عن أبي هريرة ؓ .

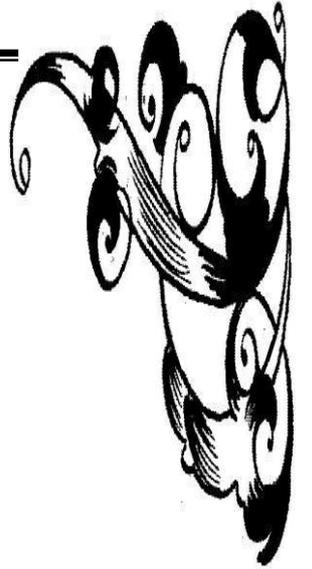
المحتويات

ت	الموضوعات	الصحيفة
١	المقدمة	أ-خ
٢	الفصل التمهيدي : مفهوم علم الإسناد وأهميته ومكانته عند المسلمين	١٣-١
٣	المبحث الأول : مفهوم علم الإسناد والألفاظ ذات الصلة	١
٤	المطلب الأول : مفهوم علم الإسناد لغة واصطلاحاً	١
٥	المطلب الثاني : الألفاظ ذات الصلة بعلم الإسناد	٢
٦	المبحث الثاني : أهمية علم الإسناد ومكانته عند المسلمين	٣
٧	المطلب الأول : أهمية علم الإسناد	٣
٩	المطلب الثاني: نظرة في علم الإسناد والإجازات العلمية	٨
١٠	الفصل الأول : سيرة حياة الدكتور أكرم عبدالوهاب الملا يوسف ، نشأته الشخصية والعلمية	٦٤-١٤
١١	المبحث الأول : سيرته وحياته	١٤
١٢	المطلب الأول : اسمه ونسبه وكنيته ولقبه	١٤
١٣	المطلب الثاني : ولادته ونشأته وأسرته	١٨
١٤	المبحث الثاني : حياته العلمية	٢٥
١٥	المطلب الأول : شيوخه وتلامذته	٢٥
١٦	المطلب الثاني : شعره ومؤلفاته	٤٧
١٧	المطلب الثالث : وظائفه ورحلاته	٥٣
١٨	المطلب الرابع : أهمية دار النور في نشر العلوم الشرعية والإسناد	٥٦
١٩	المطلب الخامس : ثناء العلماء عليه	٥٨
٢٠	الفصل الثاني : الجهود العلمية للدكتور أكرم عبدالوهاب في علم الإسناد	١٤٦-٦٦
٢١	المبحث الأول : جهوده في كتابه "الإمداد شرح منظومة الإسناد"	٦٦
٢٢	المطلب الأول : منهجيته في علم الإسناد	٦٩

٢٣	المطلب الثاني : جهوده في علم الإسناد	٧٥
٢٤	المطلب الثالث : انفراداته التي قدمها للحركة الاسنادية	٩١
٢٥	المبحث الثاني : جهوده في كتابه " إجازات العراقيين وأسانيدهم "	٩٦
٢٦	المطلب الأول : منهجيته في علم الإسناد	٩٦
٢٧	المطلب الثاني : جهوده في علم الإسناد	١٠١
٢٨	المطلب الثالث : انفراداته وأسانيده العالية	١١٧
٢٩	المبحث الثالث : جهوده في كتابه "نفي الجامع لشيوخ أكرم عبدالوهاب الموصلي"	١٢٢
٣٠	المطلب الأول : منهجيته في علم الإسناد	١٢٢
٣١	المطلب الثاني : جهوده في علم الإسناد	١٢٩
٣٢	الفصل الثالث : جوانب مهمة في أسانيد الدكتور أكرم عبدالوهاب	١٤٧-١٨٠
٣٣	المبحث الأول : طرق أسانيد الدكتور أكرم عبدالوهاب	١٤٧
٣٤	المطلب الأول : سند أهل الموصل عن طريق شيوخهم الموصليين	١٤٧
٣٥	المطلب الثاني : سند أهل الموصل عن طريق أهل بغداد	١٥١
٣٦	المطلب الثالث : سند أهل الموصل إلى الشاميين الكزبرة	١٥٥
٣٨	المبحث الثاني : المسلسلات لدى الدكتور أكرم عبدالوهاب	١٥٩
٣٩	المطلب الأول : المسلسل لغة واصطلاحاً	١٥٩
٤٠	المطلب الثاني : نماذج من اتصالاته بالمسلسلات	١٦١
٤١	المبحث الثالث : جهوده في نشر الإجازات العراقية	١٧٧
٤٢	المطلب الأول : عدم انتشار الأسانيد العراقية في العقود الماضية	١٧٧
٤٣	المطلب الثاني : انتشار الإجازات العراقية على مستوى العالم الإسلامي	١٧٨

٢١٨-١٨١	الفصل الرابع : الجهود العلمية للدكتور أكرم عبدالوهاب في علم تراجم الرجال	٤٤
١٨٣	المبحث الأول : جهوده في تراجم الرجال في كتابه "الإمداد شرح منظومة الإسناد"	٤٥
١٨٣	المطلب الأول : منهجيته في تراجم الرجال	٤٦
١٨٩	المطلب الثاني : جهوده في تراجم الرجال	٤٧
١٩٦	المطلب الثالث : دراسات معاصرة في تراجم الرجال	٤٨
٢٠٠	المبحث الثاني : جهوده في تراجم الرجال في كتابه "إجازات العراقيين وأسائدهم".	٤٩
٢٠٠	المطلب الأول : منهجيته في تراجم الرجال	٥٠
٢٠٣	المبحث الثاني : جهوده في تراجم الرجال	٥١
٢٠٧	المبحث الثالث : جهوده في تراجم الرجال في كتابه "تفعي"	٥٢
٢٠٧	المطلب الأول : منهجيته في تراجم الرجال	٥٣
٢١٠	المطلب الثاني : جهوده في تراجم الرجال	٥٤
٢٥٣-٢١٩	الفصل الخامس : نماذج تطبيقية من رواياته الإسنادية	٥٥
٢٢٠	المبحث الأول : الإجازة العلمية بالعلوم النقلية والعقلية	٥٦
٢٣١	المبحث الثاني : الحديث الشريف	٥٧
٢٥٤	الخاتمة	٥٨
٢٥٦	الملاحق	٥٩
٢٦٤	قائمة المصادر والمراجع	٦٠

المقدمة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله الذي خصَّ الأمة الإسلامية بشرف الإسناد وأعلى مقام الكتاب الكريم والسنة النبوية المطهرة في كل ناد ، ويسر لمن استهداه سبيل الهدى والرشاد ، وأقام علماء الإسلام المحدثين حراساً أمناء على حفظ حديث خير العباد ، نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم .

وبعد :

فإن علم الإسناد من العلوم المهمة التي اعتنى بها المسلمون منذ السابق إلى يومنا ، وكل جيل يسلم لمن بعده ويحمل هذا العلم لمن بعده ، وحمل هذه الأمانة المحدثين منذ القرون الأولى كالإمام البخاري والإمام مسلم وابن حبان والترمذي والنسائي وابو يعلى الموصلي وابن حجر العسقلاني وزكريا الأنصاري والنووي وغيرهم ، وفي العراق مهد الحضارات وأرض الأنبياء والصالحين ، أخذ الدكتور أكرم عبدالوهاب الملا يوسف الموصلي هذه المهمة والأمانة بحفظ أسانيد العراقيين وتصويبها ، وأخذ يتتبع الأسانيد والإجازات العراقية في القرنين المنصرمين ، وشاع ذكر هذه الشخصية في داخل العراق وخارجه ، والتف حوله طلبة العلم الشرعي من داخل القطر وخارجه ، لما يمتلكه من علم ومعرفة وخصوصاً في علم الإسناد ، وتميز بأنه هو من أخذ يتتبع الأسانيد وجمعها وتصويبها ، وألف في علم الإسناد مؤلفات لم يسبقه بها أحد قبله ، حتى أطلق عليه "مسند العراق" ، ولأن هذا العلم هو من اشرف العلوم الإسلامية ، وإبراز هذا العلم وهذه الشخصية الإسلامية العراقية ، تناولنا حياة وجهود الدكتور أكرم عبدالوهاب الملا يوسف في علم الإسناد .

أولاً: أهمية الموضوع:

تأتي أهمية هذه الدراسة لإغناء وإثراء التاريخ الإسلامي بعلم من العلوم الشرعية ألا وهو علم الإسناد ، وتسليط الضوء على شخصية إسلامية عالمية ، وإن جمع آثار هؤلاء الأعلام والتعريف بهم يأتي استكمالاً للكتابات السابقة التي اعتنت بإبراز أدوارهم ، وجهوده التي بدلها في خدمة الحركة الإسنادية في بلاد الرافدين .

ثانياً: سبب اختيار الموضوع:

حرصنا على تسليط الضوء على هذه الشخصية الإسلامية العلمية العالمية وجهوده في علم الإسناد ورغبة منا على رفد المكتبة الإسلامية ، ورغبة في استكمال حلقة من حلقات الإسناد في العالم الإسلامي ، وخدمة لتراث العراق ومدينة الموصل الحدياء ، ارتأينا اختيار هذا الموضوع الموسوم بـ " جهود الدكتور أكرم عبدالوهاب الملا يوسف في علم الإسناد " .

ثالثاً: أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز وكشف النقاب عن علم من أهم العلوم الإسلامية الذي أهتم به العلماء منذ السابق وإلى الآن ، ألا وهو علم الإسناد ، وتسليط الضوء على من خدم هذا العلم واهتم به وأظهر أسانيد العراقيين للخارج بعد أن كانت مضمورة وتكاد تكون لا تعرف ، وجهوده المبذولة في خدمة هذا العلم .

رابعاً: خطة البحث:

اندرجت الرسالة تحت عنوان " جهود الدكتور أكرم عبدالوهاب الملا يوسف في علم الإسناد " ، واقتضت خطة الدراسة أن تكون من مقدمة وفصل تمهيدي وخمسة فصول وخاتمة.

تناولنا في الفصل التمهيدي : التعريف بعلم الإسناد وأهميته ومكانته عن المسلمين ونظرة في علم الإسناد في عصرنا الحديث .

وأما الفصل الأول: سيرة حياة الدكتور أكرم عبدالوهاب الملا يوسف ، نشأته

الشخصية والعلمية :

المبحث الأول : سيرته وحياته

المطلب الأول : اسمه ونسبه وكنيته ولقبه

المطلب الثاني : ولادته ونشأته وأسرته

المبحث الثاني : حياته العلمية

المطلب الأول : شيوخه وتلامذته

المطلب الثاني : شعره ومؤلفاته

المطلب الثالث : وظائفه ورحلاته

المطلب الرابع : أهمية دار النور في نشر العلوم الشرعية والاسناد

المطلب الخامس : ثناء العلماء عليه

وأما الفصل الثاني: فقد حمل عنوان "الجهود العلمية للدكتور أكرم عبدالوهاب

في علم الإسناد" ، وفيه تمهيد وثلاثة مباحث:

المبحث الأول: جهوده في كتابه "الإمداد شرح منظومة الإسناد" وفيه ثلاثة مطالب :

المطلب الأول : منهجيته في علم الإسناد

المطلب الثاني : جهوده في علم الإسناد

المطلب الثالث : إنفرادته التي قدمها للحركة الاسنادية

المبحث الثاني: جهوده في كتابه "إجازات العراقيين وأسانيدهم" ، وفيه ثلاثة مطالب :

المطلب الأول : منهجيته في علم الإسناد

المطلب الثاني : جهوده في علم الإسناد

المطلب الثالث : انفراداته واسانيده العالية

المبحث الثالث: جهوده في كتابه "نفعي" ، وفيه مطلبان :

المطلب الأول : منهجيته في علم الإسناد

المطلب الثاني : جهوده في علم الإسناد

وأما الفصل الثالث: فقد حمل عنوان "جوانب مهمة في أسانيد الدكتور أكرم

عبدالوهاب" ، وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: طرق أسانيد الدكتور أكرم عبدالوهاب ، وفيه ثلاثة مطالب :

المطلب الأول : سند أهل الموصل عن طريق شيوخهم الموصليين .

المطلب الثاني : سند أهل الموصل عن طريق أهل بغداد .

المطلب الثالث : سند أهل الموصل إلى الشاميين الكزابرة .

المبحث الثاني: المسلسلات لدى الدكتور أكرم عبدالوهاب ، وفيه مطلبان :

المطلب الأول : المسلسل لغة وأصطلاحاً .

المطلب الثاني : نماذج من اتصالاته بالمسلسلات .

المبحث الثالث: جهوده في نشر الإجازات العراقية ، وفيه مطلبان :

المطلب الأول : عدم انتشار الأسانيد العراقية في العقود الماضية .

المطلب الثاني : إنتشار الإجازات العراقية على مستوى العالم الإسلامي .

وأما الفصل الرابع: فقد كان تحت عنوان "الجهود العلمية للدكتور أكرم عبدالوهاب في علم تراجم الرجال" ، وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: جهوده في تراجم الرجال في كتابه "الإمداد شرح منظومة الإسناد" ، وفيه ثلاثة مطالب :

المطلب الأول : منهجيته في تراجم الرجال .

المطلب الثاني : جهوده في تراجم الرجال .

المطلب الثالث : دراسات معاصرة في تراجم الرجال .

المبحث الثاني: جهوده في تراجم الرجال في كتابه "إجازات العراقيين وأسانيدهم" ، وفيه مطلبان :

المطلب الأول : منهجيته في تراجم الرجال .

المطلب الثاني : جهوده في تراجم الرجال .

المبحث الثالث: جهوده في تراجم الرجال في كتابه "نفعي" ، وفيه مطلبان :

المطلب الأول : منهجيته في تراجم الرجال .

المطلب الثاني : جهوده في تراجم الرجال .

وأما الفصل الخامس والأخير : فكان تحت عنوان "نماذج تطبيقية من رواياته الإسنادية" وفيه مبحثان :

المبحث الأول : الإجازة العلمية بالعلوم النقلية والعقلية .

المبحث الثاني : الحديث الشريف .

وأخيراً اختتمت الرسالة بخاتمة تضمنت النتائج والمقترحات التي توصلت إليها الدراسة.

خامساً: منهجية البحث:

تعتبر هذه الدراسة دراسة في علم الحديث وفي علم الإسناد بشكل خاص، وقد اعتمدنا في منهجية بحثها على الآتي:

١. الرجوع إلى المصادر الأصلية في البحث ما استطعنا إلى ذلك سبيلاً، والاعتماد على المصادر المعتبرة والمراجع المعتبرة من كتب الحديث والتاريخ وبعض كتب اللغة والمعاجم.

٢. الحرص على تدعيم البحث بالنصوص الشرعية من الكتاب والسنة.

٣. المعلومات المتعلقة بالمصادر والمراجع من (اسم الكتاب، ومؤلفه، ورقم الطبعة، والناشر، ومكانها وتاريخها... الخ) تم ذكرها في الهامش عندما يرد المصدر أو المرجع لأول مرة، ثم ذكرناها في ثبوت المصادر والمراجع لتمام الفائدة.

٤. ترتيب المصادر والمراجع المعتمدة في الهامش ترتيباً زمنياً وفق سنوات وفيات مؤلفيها.

٥. اقتصر الباحث التعريف بالأعلام البارزة، وذلك لكثرة ورود أسماء الأعلام والرجال في الرسالة، وغريب الكلام في الهامش.

٦. بيان تخريج الآيات القرآنية في الهامش.

٧. عزو الأقوال الواردة في الرسالة إلى قائلها وذلك بذكر كلمة ينظر في الهامش للقول الذي تصرفنا به من دون تنصيصه بأقواس، والقول الذي لم نتصرف به جعلناه بين قوسين مع الإشارة إلى المصدر أو المرجع والجزء والصفحة من دون ذكر كلمة: ينظر.

٨. تخريج الأحاديث الواردة في البحث من كتب السنة والإشارة إليها في الهامش، والاعتماد في ذلك على الصحيحين، فإن لم نجد الحديث في الصحيحين لجأنا إلى بقية كتب السنة وفي هذه الحالة أوردنا أقوال العلماء في الحكم على الحديث.

٩. إنَّ الدكتور أكرم عبدالوهاب لا يوجد سند إلا وله اتصال به ، ولكثرة الأسانيد اقتصر الباحث على ذكر نموذج واحد ونوع بذكر أسانيد .

١٠. في الفصل الخامس تناول الباحث تخريج الأسانيد وأختار نموذج من أسانيد الدكتور أكرم عبدالوهاب وكان التخريج على ذكر اسم العالم كاملاً ، ثم أربعة من شيوخه على أن يكون الذي روى عنه من ضمنهم ، وأربعة من طلابه على أن يكون الذي أخذ عنه من ضمنهم .

١١. استخدمت الرموز التالية في الرسالة والتي تعني :

ثنا = حدثنا

نا = أخبرنا

أنا = أنبأنا

ح = تحويل السند في الحديث.

د . ن = دون ناشر

د . ب = دون بلد النشر

د . ط = دون طبعة

د . ت = دون تاريخ الطبع

١٢. وأما ما يتعلق بالناحية الشكلية ولغة الكتابة، فقد اعتنينا بصحة المکتوب وسلامته من الناحية اللغوية والإملائية والنحوية - قدر الإمكان - مع مراعاة حسن تناسق الكلام، والعناية بعلامات الترقيم ووضعها في مواضعها الصحيحة.

سادساً: الدراسات السابقة:

على الرغم من كثرة الدراسات التي تخص علوم الحديث النبوي الشريف ، إلا أن تلك الدراسات لم تتطرق إلى علم الإسناد بشكل خاص وخصوصاً الأسانيد والإجازات العراقية، ولم يقف الباحث على دراسات تناولت حياة الدكتور أكرم عبدالوهاب الملا يوسف وجهوده في علم الإسناد في العراق إلا على بحث واحد فقط وهو :

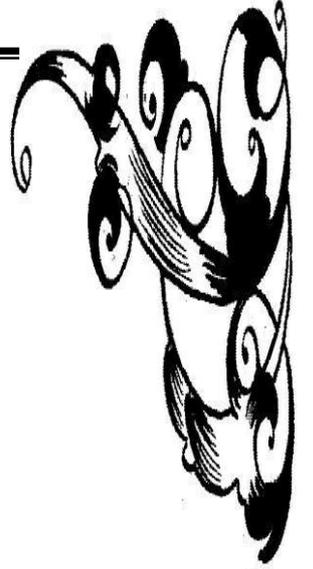
- الجهود العلمية لثلاثة من شيوخى أعلام محدثي الموصل : فاضل يونس
البدراني ، مجلة كلية العلوم الإسلامية ، جامعة الموصل ، العدد ١/١٨ ،
١٤٣٩هـ/٢٠١٨م .

سابعاً: الصعوبات:

لا يخلو أي جهدٍ بحثيٍّ من صعوبات وأبرز هذه الصعوبات التي واجهت
الباحث هي:

١. قلة المصادر والمراجع التي تتناول هذا الموضوع.
 ٢. اشد صعوبة واجهتني أثناء المدة التي قضيتها في إعداد الرسالة هي الحصول على المصادر الموجودة في مكتبات الموصل فمع إدراكي لأهمية هذه المصادر في إثراء بحثي بالمعلومات الأصيلة، إلا أنني لم أوفق في الحصول على بعضها، وذلك بسبب إتلاف وحرق جميع الكتب والمخطوطات في المكتبات العامة والخاصة التي تخص موضوع البحث.
- وختاماً نقول: بأن كل باحث لا يسلم من السهو والخطأ، لأن الكمال لله وحده فما كان فيه من صواب فمن الله وحده وله الفضل والمنة، وما كان من خطأ فذلك من انفسنا، والله نسأل أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن يكتب لنا به القبول الحسن، وينفع به كاتبه وقارئه وسامعه وجميع المسلمين.
- ونختم هذه المقدمة كما ابتدأناها بحمد الله وشكره والثناء عليه فله الحمد أولاً
وآخرأً، على توفيقه وتسديده وتيسيره، ونسأله تعالى أن يغفر لنا ولوالدينا ولجميع
المسلمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الباحث



الفصل التمهيدي

مفهوم علم الإسناد وأهميته ومكانته

عند المسلمين، وفيه مبحثان :

المبحث الأول : مفهوم علم والإسناد

والألفاظ ذات الصلة

المبحث الثاني : أهمية علم الإسناد

ومكانته عند المسلمين



المبحث الأول

مفهوم علم الإسناد والألفاظ ذات الصلة

المطلب الأول

مفهوم علم الإسناد لغة واصطلاحاً

الإسناد لغةً :

"مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ فِي قُبُلِ الْجَبَلِ أَوْ الْوَادِي، وَالْجَمْعُ أَسْنَادٌ، لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ. وَكُلُّ شَيْءٍ أَسْنَدَتْ إِلَيْهِ شَيْئًا، فَهُوَ مُسْنَدٌ. وَقَدْ سَنَدَ إِلَى الشَّيْءِ يَسْنُدُ سُنُودًا وَاسْتَنَدَ وَتَسَانَدَ وَأَسْنَدَ وَأَسْنَدَ غَيْرَهُ. وَيُقَالُ: سَانَدْتَهُ إِلَى الشَّيْءِ فَهُوَ يَتَسَانَدُ إِلَيْهِ أَيْ أَسْنَدْتُهُ إِلَيْهِ ... وَمَا يُسْنَدُ إِلَيْهِ يُسَمَّى مَسْنَدًا وَمُسْنَدًا، وَجَمْعُهُ الْمَسَانِدُ" (١).

وعرفه "الفيروز آبادي" بأنه : "ما قابلك من الجبل، وعلا عن السفح، ومعتمد الإنسان، وضرب من البرود" (٢).

الإسناد اصطلاحاً :

هو حكاية طريق المتن (٣).

وعرفه "محمد بن إبراهيم بن جماعة" بأنه : "رفع الحديث إلى قائله والمحدثون يستعملون السند والإسناد لشيء واحد" (٤).

ويسمى الإخبار عن طريق المتن سندا لاعتماد الحفاظ في صحة الحديث وضعفه عليه (٥).

(١) لسان العرب: جمال الدين ابن منظور الأنصاري الإفريقي (ت ٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، ط ٣، ١٤١٤هـ، ٢٢٠/٣.

(٢) القاموس المحيط: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، دار الرسالة، بيروت، ط ٨، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م، ٢٩٠.

(٣) ينظر: نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، أحمد علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، مطبعة سفير، الرياض، ط ١، ١٤٢٢هـ، ٣٧.

(٤) المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي، محمد إبراهيم بن جماعة، تحقيق: محيي الدين عبد الرحمن رمضان، دار الفكر، دمشق، ط ٢، ١٤٠٦هـ، ٣٠.

(٥) ينظر: المصدر نفسه، ٣٠.

المطلب الثاني

الألفاظ ذات الصلة بعلم الإسناد

هناك بعض الألفاظ استخدمها المحدثين ولها صلة بعلم الإسناد ، وهي :

١. **الثبَت**: هو ما يثبت فيه المحدث مسموعة مع أسماء المشاركين له فيه، لأنه كالحجة عند الشخص لسماعه وسماع غيره (١).
٢. **المشيخة**: فهي عبارة عن الكرايس التي يجمع فيها الراوي أو المحدث أو الفقيه أسماء شيوخه الذي روى عنهم، ولكل صاحب مشيخة طريقته التي يدبج فيها أسماء الشيوخ (٢).
٣. **الفهرس**: هو الكتاب الذي يجمع فيه الشيخ شيوخه وأسانيده وما يتعلق بذلك، وهو مرادف لكلمة "البرنامج" الذي يستعمله اهل الاندلس كثيراً (٣).
٤. **المعجم**: بأنه ما جمع فيه شيوخ عالم معين على ترتيب حروف المعجم، وكان الأوائل يطلقون عليه لفظ المشيخة، وأصبح الآن يطلق عليه أسم "الثبت" في المشرق و " فهرسة " في المغرب (٤).

(١) ينظر: فتح المغيث شرح ألفية الحديث، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت٩٠٢هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ، ٣/٣٦٣؛ فتح الباقي بشرح ألفية العراقي، زين الدين أبي يحيى زكريا الأنصاري السنيكي (ت٩٢٦هـ)، تحقيق: عبد اللطيف هميم و ماهر الفحل، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م، ١/٣٤٤ .

(٢) ينظر: فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمسلسلات، عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط٢، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، ٢/٧٢؛ الإمداد شرح منظومة الإسناد، اكرم عبدالوهاب الملا يوسف، دار ابن الأثير، الموصل، ط١، ١٤٠٥هـ، ٢٥/١٤ .

(٣) ينظر: فهرس الفهارس والأثبات، ٢٢،٢١/١ ؛ معجم المعاجم والشيوخ، يوسف عبدالرحمن المرعشلي، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م، ١٥/١ .

(٤) ينظر: المعجم المفهرس، أحمد محمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد شكور الميادين، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ، ٢٥؛ فهرس الفهارس والأثبات، ٦٧/١ .

المبحث الثاني

أهمية علم الإسناد ومكانته عند المسلمين

المطلب الأول

أهمية علم الإسناد

إنّ الإسناد مطلوب في الدين، وقد رغبت إليه أئمة الشرع المتين وجعلوه من خصائص أمة النبي محمد ﷺ، وليس لأحد من الأمم كلها قديمها وحديثها إسناد موصول إنما هو صحف في أيديهم وقد خلطوا بكتبهم أخبارهم.

إن لعلم الإسناد أهمية ومكانة في الإسلام، إذ الأصل في ذلك تلقي الأمة لهذا الدين عن الصحابة رضي الله عنهم، وهم تلقوه عن النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وهو تلقى عن رب العزة، وتلقت الأجيال ذلك جيل بعد جيل حتى وصل إلينا^(١).

إن مما خص الله عز وجل به هذه الأمة المحمدية: الإسناد، نقل جماعة، عن جماعة حتى يبلغ به النبي ﷺ، وهذه الحصيصة انفرد بها المسلمون، وامتنازوا بها عن غيرهم من الأمم^(٢)، وقد أسند لنا الخطيب البغدادي في كتابه "شرف أصحاب الحديث" إلى محمد بن حاتم بن مظفر قوله في الإسناد: "إن الله أكرم هذه الأمة وشرفها وفضلها بالإسناد، وليس لأحد من الأمم كلها، قديمهم وحديثهم، إسناد، وإنما هي صحف في أيديهم، وقد خلطوا بكتبهم أخبارهم، وليس عندهم تمييز بين ما نزل من التوراة والإنجيل مما جاءهم به أنبيائهم، وتمييز بين ما ألحقوه بكتبهم من الأخبار التي أخذوا عن غير الثقات. وهذه الأمة إنما تنص الحديث من الثقة المعروف في زمانه، المشهور بالصدق والأمانة عن مثله حتى تنتهي أخبارهم، ثم يبحثون أشد البحث حتى يعرفوا الأحفظ فالأحفظ، والأضبط، فالأضبط، والأطول

(١) ينظر: علم الرجال نشأته وتطوره من القرن الأول إلى نهاية القرن التاسع، محمد بن مطر بن عثمان آل مطر الزهراني (ت ١٤٢٧هـ)، دار الهجرة، الرياض، ط ١، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م، ١٧، ١٦.

(٢) ينظر: أثر اختلاف الأسانيد والمتون في اختلاف الفقهاء، ماهر ياسين فحل الهيتي، دار الكتب العلمية، بيروت، د. ط، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م، ٥٩.

مجالسة لمن فوقه ممن كان أقل مجالسة، ثم يكتبون الحديث من عشرين وجها وأكثر حتى يهدبوه من الغلط والزلل، ويضبطوا حروفه ويعدوه عدا فهذا من أعظم نعم الله تعالى على هذه الأمة" (١).

هكذا أدرك المحدثون منذ القرون الأولى ما لعلم الإسناد من أهمية بالغة في الصناعة الحديثية، إذ يعد هو دعائمها الأساسية ومرتكزها في أبحاث العدالة والضبط، كما أدرك المحدثون أنه لا يمكن نقد المتن نقدا صحيحا إلا من طريق البحث في الإسناد، ومعرفة حلقات الإسناد والرواة النقلة، فلا صحة لمتن إلا بثبوت إسناده، ومن أعظم الامثلة على اهتمام المسلمين بالإسناد هو ما ورثوه لنا من التراث الضخم الكبير الهائل، وما سخروا للإسناد من ثروة علمية في كتب الرجال والبحث في الإسناد مهم جدا في علم الحديث، من أجل التوصل إلى معرفة الحديث الصحيح من غير الصحيح، وقد كانت دراسة كل راوٍ من رواة سلسلة الإسناد تعد من أهم العوامل في معرفة نقد الحديث وذلك بمعرفة رواة الخلف عن السلف، و كلما ازدادت الحاجة إليه يشتد نظام المراقبة، فعندما انتشر الحديث بعد وفاة النبي ﷺ اشتد الاهتمام بنظام الإسناد، وعندما بدأ السهو والنسيان يظهران كثر الالتجاء إلى مقارنة الروايات، حتى أصبح هذا المنهج مألوفا معروفا عند المحدثين؛ إذ إنه لا يمكن الوصول إلى النص السليم القويم إلا عن طريق البحث في الإسناد، والنظر والموازنة والمقارنة فيما بين الروايات والطرق. من هنا ندرك سر اهتمام المحدثين به، إذ جالوا في الآفاق ينقرون أو يبحثون في إسناد، أو يقعون على علة أو متابعة أو مخالفة (٢).

ثم لهذا العلم الشريف أهمية كبيرة عند المسلمين وأثرا بارزا، وذلك لما للأحاديث النبوية من أهمية بالغة، إذ إن الحديث النبوي الشريف ثاني أدلة أحكام الشرع، ولولا الإسناد واهتمام المحدثين به لضاعت علينا سنة النبي محمد ﷺ ولأختلط بها ما ليس منها، ولما استطعنا التمييز بين صحيحها من سقيمها، إذن فغاية دراسة علم الإسناد والاهتمام به هي معرفة صحة الحديث أو ضعفه، فمدار قبول الحديث

(١) شرف أصحاب الحديث، أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق:

محمد سعيد خطي اوغلي، دار إحياء السنة النبوية، أنقرة، د. ط، د. ت، ٤٠ .

(٢) ينظر: أثر اختلاف الأسانيد والمتون في اختلاف الفقهاء، ٦١، ٦١؛ الإسناد الصحيح

المتصل من خصائص الأمة الإسلامية، إبراهيم النعمة، مطبعة أنوار دجلة، بغداد، ط ١،

١٤٣١هـ/٢٠١٠م، ٣٥ .

غالبا على إسناده، ومن يطلع على الجهود الكبيرة التي قام بها رواة الأحاديث النبوية ونفاد الأسانيد يأخذه العجب العجاب من ذلك العمل العظيم الذي لا نظير له في تاريخ البشرية، فقد صبروا وصابروا وحرموا انفسهم من الراحة، وبذلوا أقصى ما كان عندهم من طاقة بشرية، خدمة لأحاديث النبي محمد ﷺ وصيانة لها عما يعكر صفوها، ففقدوا القواعد ودرسوا حياة كل راوٍ من رواة الحديث فاعطوه ما يستحقه من الأوصاف حفظاً وعدالة، ونصّوا على من يقبل حديثه ممن لا يقبل، وكل جيل يسلم هذه الأمانة لمن بعده حتى تستمر سلسلة الإسناد وممن أخذ على عاتقه تتبع الأسانيد والإجازات وخصوصاً أسانيد العراقيين الشيخ الدكتور أكرم عبدالوهاب الملا يوسف الموصللي، وأخذ يتتبع الإجازات والأسانيد وبصوبها حتى لقبوه بمسند العراق لما بذل من جهد كبير وعناء خدمة لهذا العلم وحفظه من الضياع^(١).

إنّ مما يدل على عناية واهتمام المحدثين بعلم الإسناد فقد روي عن عتبة بن أبي حكيم أنه: كان عند إسحاق بن أبي فروة، وعنده الزهري، قال: فجعل ابن أبي فروة يقول: قال رسول الله ﷺ، قال رسول الله ﷺ، فقال له الزهري: "قاتلك الله يا ابن أبي فروة ما أجرأك على الله لا تسند حديثك؟ تحدثنا بأحاديث ليس لها خطم، ولا أزمة"^(٢).

ومن أهمية الإسناد نشأت الرحلة إلى الأمصار، بحثاً عن التوثق والعلو في الإسناد، واعتبر الأئمة ذلك من الدين، إذ ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب، يقول ابن سيرين رحمه الله: " إن هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم"^(٣) " (٤).

(١) ينظر: أثر اختلاف الأسانيد والمتون في اختلاف الفقهاء، ٦١، ٦٢؛ الإسناد الصحيح المتصل من خصائص الأمة الإسلامية، ٣٥ .

(٢) معرفة علوم الحديث: محمد عبد الله الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ)، تحقيق: السيد معظم حسين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٢، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م، ٦ .

(٣) صحيح مسلم: مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د . ط، د . ت، ١٢/١ .

(٤) ينظر: الغرامية في مصطلح الحديث، أحمد بن فرح الإشبيلي (ت ٦٩٩هـ)، تحقيق: مرزوق بن هياس الزهراني، دار المآثر، المدينة المنورة، ط ١، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م، ٧ .

إنّ غاية دراسة علم الإسناد والاهتمام به هي معرفة صحة الحديث أو ضعفه، فمدار قبول الحديث غالباً يكون على إسناده^(١)، لذلك يقول القاضي عياض: "فاعلم أولاً أن مدار الحديث على الإسناد فيه تتبين صحته ويظهر اتصاله"^(٢).

إنّ الإهتمام الكبير والبالغ الذي قام به علماء الحديث بأمر سند الحديث حتى صاروا لا يقبلون الحديث إذا لم يأتِ موصولاً بسنده الصحيح أو الحسن^(٣)، لذلك يفسر لنا الإمام الشاطبي هذا الأهتمام بقوله: (... ذلك لما تضمنه من معرفة الرجال الذين يحدث عنهم، حتى لا يسند عن مجهول ولا مجروح ولا منهم؛ إلا عمن تحصل الثقة بروايته؛ لأن روح المسألة أن يغلب على الظن من غير ريبة أن ذلك الحديث قد قاله النبي ﷺ، نلتمد عليه في الشريعة، ونسند إليه الأحكام ... " ^(٤).

ولما للإسناد من أهمية كبيرة عند المحدثين جعلوه الشرط الأول في كل علم منقول فيها، حتى في الكلمة الواحدة، يتلقاها اللاحق عن السابق بالإسناد، حتى إذا منّ الله تعالى على هذه الأمة المحمدية بثبوت نصوص الشريعة وعلومها، وأصبحت راسخة البنیان محفوظة من التغيير والتبديل^(٥).

يقول التابعي الجليل عبدالله بن المبارك: "الإسناد عندي من الدين، لولا الإسناد لقال من شاء ما شاء"^(٦)، وقول الإمام عبد الله بن المبارك يعد من أفضل ما تشخص به منزلة الإسناد في الدين وأبلغه.

(١) ينظر: أثر علل الحديث في اختلاف الفقهاء، ماهر ياسين فحل الهيتي، دار عمار للنشر، عمان، ط١، ١٤٢٠ هـ / ٢٠٠٠ م، ٥٠.

(٢) الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع: عياض موسى اليحصبي، تحقيق: أحمد صقر، دار التراث / المكتبة العتيقة، القاهرة / تونس، ط١، ١٣٧٩ هـ - ١٩٧٠ م، ١٩٤.

(٣) ينظر: الإسناد الصحيح المتصل من خصائص الأمة الإسلامية، ٣٥.

(٤) الاعتصام: إبراهيم موسى الغرناطي الشهير بالشاطبي (ت ٧٩٠ هـ)، تحقيق: سليم عيد الهاللي، دار ابن عفان، الرياض، ط١، ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م، ١ / ٢٨٨.

(٥) ينظر: الإسناد من الدين، عبدالفتاح أبو غدة (ت ١٤١٧ هـ)، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط٣، ١٤٣٥ هـ / ٢٠١٤ م، ١٢.

(٦) تاريخ بغداد: أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠٢ م، ٧ / ١٠٢.

وقال سفيان الثوري : "الإسناد سلاح المؤمن، فإذا لم يكن معه سلاح فبأي شيء يقاتل؟" (١).

وقال الإمام الشافعي: "مثل الذي يطلب العلم بلا حجة كمثل حاطب ليل يحمل حزمة حطب وفيه أفعى تلدغه وهو لا يدري" (٢).

وقال الدكتور أكرم عبدالوهاب: "الإسناد يعطي دعماً معنوياً عالياً للطالب ، ويجد الطالب نفسه يتصل بأكابر الأئمة ويجد في نفسه احتراماً شديداً لها" (٣).

-
- (١) جامع الأصول في أحاديث الرسول: المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ)، تحقيق: عبد القادر الأرنبوط، مكتبة الحلواني، ط ١، ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م، ١/١٠٩ .
- (٢) مناقب الشافعي: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: أحمد صقر، مكتبة دار التراث، القاهرة، ط ١، ١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م، ٢/١٤٣ .
- (٣) مع مسند العراق الشيخ الدكتور أكرم عبدالوهاب الملا يوسف، لقاء منشور في مجلة الرباط الموصلية، العدد ٦٤، ١٤٤٠هـ، ١٩.

المطلب الثاني

نظرة في علم الإسناد والإجازات العلمية

إن المجالس السماعية لأحاديث النبي ﷺ كانت متداولة قبل مئات السنين، واليوم بدأت تتحرك وتظهر من جديد في سبيل إعادة إحياء السنة النبوية الشريفة، وكان المحدثون يعقدون مجالس سماع لاحاديث النبي ﷺ، كمجلس سماع صحيح الإمام البخاري أو صحيح الإمام مسلم أو سنن أبو داود وهكذا، وتعطى بعد ذلك إجازة برواية احاديث النبي ﷺ بسند متصل من المحدث إلى النبي محمد ﷺ، وهذا الأمر منتشرًا بشكل واسع منذ السابق إلى زماننا، وكانت المجالس تعقد في كافة المدن الإسلامية، ففي إسطنبول عقد مجلس للسماع بصحيح الإمام البخاري الذي احتضنه مسجد "كوجا تبيه"، شارك فيه أكثر من (٥٠٠) عالم وطالب علم من (٤٣) دولة عربية وإسلامية بينهم (٧٠) عالمًا من العراق، ومثل الشيخ الدكتور أكرم عبدالوهاب الموصلية دولته العراق على رأس الوفد، واعطى إجازة بسند متصل إلى الإمام البخاري للحاضرين، فضلا عن حضور أكثر من (٧٥) طالبة علم في ذات المجلس، وكانت تعقد مجالس في مدينة الموصل يقيمها الشيخ الدكتور اكرم عبدالوهاب كثلاثيات الإمام البخاري والشمائل المحمدية للإمام الترمذي^(١).

وكان العلماء وطلبة العلم عند سفرهم إلى البلدان فإنهم يحرصون على اللقاء بمحدثي تلك البلدان، ويأخذون منهم إذنًا بالرواية بعد أن يستمعوا منهم بعض المسلسلات كالمسلسل بالأولية او بداية الصحاح.

(١) ينظر: رئيس مشيخة الحديث في الموصل: تركيا سبأقة بحفظ السنة النبوية الشريفة، موقع وكالة أنباء تركيا، ٢٠١٩م.

ويذهب الدكتور أكرم عبدالوهاب إلى التشدد في إعطاء الإجازة العلمية (الدراية) ^(١)، لأنه عندما تدفع للمجاز يقال له: أذنت لك بتدريس العلوم وتقرير الرسوم ، فيجب أن يكون أهلاً للتدريس، أما عن الإذن بالرواية ^(٢) يرى الدكتور أكرم أن يكون الأمر وسطاً فلا يتسبب ولا يتشدد في ذلك، احتراماً لهذا العلم ^(٣).

وفي الآونة الأخيرة ومع ظهور مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت تعقد المجالس الحديثية عن طريق هذه المواقع سواء عن طريق تطبيق الفيسبوك أو غيرها من التطبيقات، وخصوصاً في فترة جائحة كورونا ، وتعطى الإجازات بعد السماع، وقام عدد من المحدثين بعقد مثل هذه المجالس كالمجالس التي تعقدها مشيخة الحديث العراقية ، ومجلس الشيخ محمد إبراهيم عبد الباعث الأزهري والشيخ الدكتور

(١) علم الحديث دراية: هو علم بقوانين يعرف بها أحوال السند والمتن، وموضوعه، السند والمتن، وغايته: معرفة الصحيح من غيره . ينظر: تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: نظر محمد الفاريابي، دار طيبة، القاهرة، د . ط ، د . ت، ٢٦/١ .

وعرف: بأنه مجموعة القواعد والمسائل التي يعرف بها حال الراوي والمروي من حيث القبول والرد. ينظر: اصول الحديث علومه ومصطلحاته، محمد عجاج الخطيب، دار المعارف، دمشق، ط١٠، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م، ٨ .

ويعرف الدكتور أكرم الملا يوسف "الإجازة العلمية": بأنها في الأصل نوع من أنواع الاداء بعد التحمل إلا أنها تطلق في العراق على الصحائف المكتوبة المختومة المعطاة من الشيخ لطالبه في مجمع من أهل العلم يحصل بها اشتهاار الطالب بأنه من أهل العلم والتدريس، ويكون حاملها ممن يحق له الإرشاد والتعليم، وهي لا تعطى إلا لمن أكمل منهج العلوم النقلية من تفسير وفقه وأصول وحديث، والعلوم العقلية من حفظ بعض الكتب المنظومة في النحو والصرف والبلاغة والمنطق وغير ذلك، وتستغرق إثننا عشرة سنة مرتبة على قراءة الكتب المعدة للتدريس، عندها يحق له لبس شعار العلم (الجبة والعمامة). ينظر: الإمداد شرح منظومة الإسناد، ٢٣، ٢٢/١٣ .

(٢) علم الحديث رواية: هو علم يشتمل على نقل أقوال النبي ﷺ وأفعاله، وروايتها، وضبطها، وتحرير ألفاظها. ينظر : تدريب الراوي في شرح تقريب النووي، ٢٦، ٢٥/١. وزاد نور الدين عتر لفظة: " أو الصحابي أو التابعي" مراعاة لما ذهب إليه أكثر العلماء. ينظر: منهج النقد في علوم الحديث، نور الدين عتر، دار الفكر، دمشق، ط٣، ١٤٠١هـ/١٩٨١م، ٣١ .

(٣) ينظر: مع مسند العراق الشيخ الدكتور أكرم عبدالوهاب الملا يوسف، ٢٠ .

يوسف المرعشلي والشيخ عبدالحكيم الأنيس وغيرهم، وقيام المحدثين بمجالس سماع وقراءة وتمنح الأسانيد بعد انتهاء المجالس.

ومع قيام كبار المحدثين بعقد مجالس السماع إلا أنهم لديهم شروط للتلقي، وعند طرح الأمر على الشيخ الدكتور حمزة الكتاني الحسني أجاب فضيلته: " تلك المجالس يجري عليها ما يجري على العقود... من حيث التيقن من الطرفين، وتمام السماع، فمتى تأكد من حقيقة الشيخ السالم السمع والعقل، وسمع عليه المجلس، فهو كالمستمع خلف ستار، والأمر معمول به عند المحدثين قديما وحديثا... فمن العلماء من حدث من الجب، أو سمع عليه من وراء الباب، وكانت النساء يسمع عليهن من وراء ستار... والله أعلم... " (١).

وبين الشيخ الدكتور عبدالحكيم الأنيس : إن الشرط السماع مع وجود الأهلية لذلك، والسماع عن بعد فيه خلاف وكذلك السماع من التسجيل، وتطبق نفس الشروط على المجالس التي تعقد عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي، وإن أصل السماع مباشرة (٢).

ويرى الباحث ان مع انتشار هذه المجالس الحديثية بشكل كبير في الآونة الأخيرة، إلا انه يجب أن تتوفر الشروط للسماع وأن يكون المتلقي أهلاً للسماع والتحمل وخصوصاً طلبه العلم الشرعي، وأن لا يكون الأمر مفتوحاً، حتى لا يخرج لنا أناس لا يعرفون قيمة هذا العلم، ويقولوا أننا لنا إجازة من الشيخ المحدث الفلاني، وحتى لا ينخدع الناس عندما يقول لهم لي إجازة، فهي في الحقيقة إجازة رواية وليس إجازة تدريس وأعطاء العلوم الشرعية، مع المحافظة على المجالس التي تعقد بحضور طلاب العلم وذلك للمحافظة على هذا التراث القديم الذي وصل إلينا ولكي ننقله للأجيال اللاحقة، وذلك لما لهذه المجالس من مميزات من أهمها: سماع اللفظ من الشيخ والجلوس بين يدي الشيخ واحترام العلم وأهله، وهذا النمط يكون أبلغ، وذلك

(١) افادني بذلك الدكتور حمزة الكتاني بتاريخ : ٣/محرم/١٤٤٢هـ - ٢١/٨/٢٠٢٠ م .

(٢) افادني بذلك الدكتور عبد الحكيم الأنيس بتاريخ : ١٦/محرم/١٤٤٢هـ - ٣/٩/٢٠٢٠ م .

تأسيًا بما رواه لنا الصحابي الجليل عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منا أحد حتى جلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأسند ركبتيه إلى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد: أخبرني عن الإسلام، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله...﴾^(١)، فهذه الرواية تدل على قيمة العلم واداب طلبه وكيفية جلوس طالب العلم وسؤاله، والتماساً لبركة تلقي العلم الشريف.

لذا مجالس السماع التي تكون مشافهة هي أفضل من المجالس التي تكون عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وهذا لا يدل على انها غير جائزة، فبعد تطور التكنولوجيا وبعد المسافة بين الدول فهذه الطريقة تسهل على طالب العلم تلقي السماع والقراءة عبر هذه المواقع وتوفر له جهد السفر والوقت، بشرط أن تكون ضمن شروط وضوابط كالتالي ذكرها العلماء من وجود الأهلية والقدرة على التحمل، وذلك لحفظ هذا العلم الشريف من التشتت وضياع هيئته.

(١) صحيح مسلم: كتاب الإيمان، باب بيان الإيمان والإسلام والإحسان ووجوب الإيمان بإثبات قدر الله صلى الله عليه وسلم ، ٣٦/١ ، رقم الحديث (٨) .

❖ الإسناد العالي والإسناد النازل :

إنَّ الإسناد العالي هو الذي قل عدد رجال إسناده بالنسبة إلى إسناد آخر يرد به ذلك الحديث بعدد أكثر (١)، وهو على خمسة اقسام القرب من رسول الله ﷺ بإسناد نظيف، أو القرب إلى إمام من أئمة الحديث وإن كثر بعده العدد إلى رسول الله ﷺ، أو القرب إلى مصنف من المصنفات الحديثية المعتمدة تقدم وفاة الراوي عن شيخ، على وفاة راو آخر عن ذلك الشيخ وتقدم السماع من الشيخ (٢)، وضده الإسناد النازل وهو الذي كثر رجاله، وطلب الإسناد العالي مرغباً فيه، حتى عندما قيل ليحيى بن معين في مرض موته: "ما تشتهي؟ قال: بيت خالٍ وإسناد عالٍ" (٣).

وإنَّ علو الإسناد أبعد عن الخطأ والعلة من نزوله، وكان المحدثين يرحلون من بلدٍ إلى آخر من أجل طلب علو السند، وأشرف انواع العلو هو ما كان قريباً إلى رسول الله ﷺ، وطلب علو الإسناد سنة لذلك استحبووا الرحلة فيه، وأخطأ من زعم أن النزول أفضل ناظراً إلى أن الإسناد كلما زاد عدد رجاله زاد الاجتهاد والبحث فيه (٤).

اما الإسناد النازل يكون عدد الرجال والواسطات أكثر من الإسناد العالي (٥)، ولكنه يشتمل على وصف هو كونه مسلسلاً باهل بلد في بدايته إلى احد المحدثين،

(١) ينظر: قفو الأثر في صفة علوم الأثر، رضي الدين محمد إبراهيم الحلبي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب، ط٢، ١٤٠٨هـ، ٢٠.

(٢) ينظر: التبصرة والتذكرة، زين الدين عبد الرحيم إبراهيم العراقي (ت ٨٠٦هـ)، تحقيق: عبد اللطيف الهميم وماهر ياسين فحل، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٣هـ، ٢/٦٠-٦٩.

(٣) مشيخة القزويني: عمر علي القزويني (ت ٧٥٠هـ)، تحقيق: عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط١، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م، ٨٦.

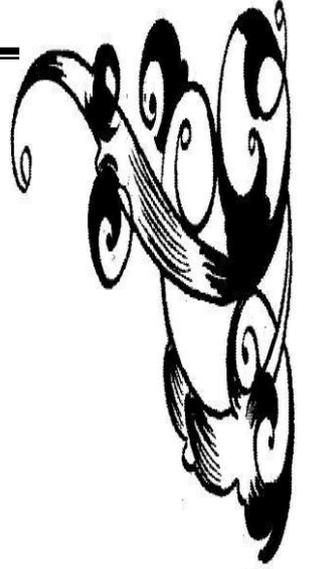
(٤) ينظر: علوم الحديث، عثمان عبد الرحمن الشهرزوري المعروف بابن الصلاح (ت ٦٤٣هـ)، مكتبة الفارابي، بيروت، ط١، ١٩٨٤م، ١٥٠.

(٥) ينظر: تيسير مصطلح الحديث، محمود أحمد طحان النعيمي، مكتبة المعارف، القاهرة، ط١٠، ١٤٢٥هـ، ٢٢٥.

مثلاً المسلسل بالعراقيين أو بالشاميين أو باهل الموصل وهكذا ، ويقول الدكتور اكرم
في منظومته (١):

وفي النزولِ بركاتٍ جُئى قد لا تُنال في العلوّ أصلاً
لكون أصحاب النزول امتازوا بصفةٍ ونوعٍ فضلٍ حازوا
خلا أولو العلوّ عن سناها وقصروا في الفضل عن مداها

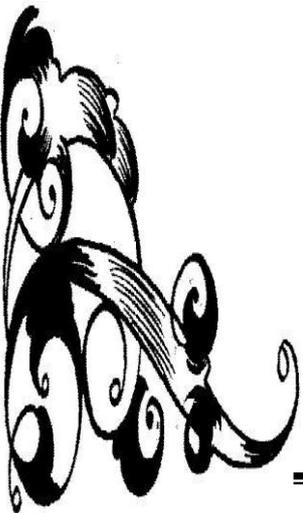
(١) الإمداد شرح منظومة الإسناد، ٥٢/١٤.



الفصل الأول

سيرة حياة

**الدكتور أكرم عبدالوهاب الملا يوسف ،
نشأته الشخصية والعلمية، وفيه مبحثان:
المبحث الأول : سيرته وحياته
المبحث الثاني : حياته العلمية**



المبحث الأول

سيرته وحياته

المطلب الأول

اسمه ونسبه وكنيته ولقبه

اسمه ونسبه (١):

هو العلامة الأديب والفقير الأصولي النظار المسند الكبير المحقق الشهير الشيخ الدكتور أكرم بن الشيخ عبدالوهاب بن الشيخ محمد أمين بن إمام الشافعية في وقته الشيخ محمد سعيد بن الملا يوسف بن الملا يونس بن الملا يوسف الأول الحمداني نسباً (٢) الشافعي مذهباً (٣) الأشعري معتقداً (٤)،

(١) ينظر : الامداد شرح منظومة الإسناد ، ٥٤/٩ ، نفعي ، أكرم عبدالوهاب الموصل ، تحقيق : محمد أيوب الدمشقي ، دار مداد ، إسطنبول ، ط٢ ، ١٤٣٩هـ / ٢٠١٨م ، ١٠ .
(٢) من القبائل العراقية المعروفة بأصالتها العربية ، وهي بقايا الدولة الحمدانية التي حكمت الموصل وبلاد الشام ، ولهذه القبيلة فروع في بلاد الشام والاردن وفلسطين وديار بكر ، وينتسب الحمدانيون الى قبائل تغلب العربية العدنانية ، وسبب تسميتهم بالحمدانيين جاءت نسبة الى جددهم حمدان بن حمدون بن الحارث . ينظر : معجم العامري للقبائل والاسر والطوائف في العراق ، تأمر عبد الحسن العامري ، د. ن ، د. ب ، ط١ ، ٢٠٠١م ، ٩٧ .

(٣) وهو الانتساب إلى مذهب الإمام محمد بن إدريس الشافعي (ت ٢٠٤هـ) في الفقه ، وهو ثالث المذاهب الأربعة الفقهية من حيث الترتيب الزمني ، ويتميز هذا المذهب بتأليف كتبها صاحب المذهب الإمام الشافعي .

ينظر : المذاهب الفقهية الأربعة ، وحدة البحث العلمي بدائرة الإفتاء ، الكويت ، ط١ ، ١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م ، ١١٩ .

(٤) هو لفظ يطلق على من سلك مسلك الإمام أبي الحسن الأشعري في الاعتقاد ، المتمسكون بالكتاب والسنة التاركون للأسباب الجالبة للفتنة ، ويعد الأشعري مؤسس علم الكلام على مذهب الإمام الشافعي ، وقد سلك في الاستدلال على العقائد مسلك النقل والعقل ، ويقدم النص على العقل .

ينظر : نشأة الأشعرية وتطورها ، جلال محمد عبدالحميد موسى ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، د. ط ١٩٨٢م ، ٢٠١، ١٨٤ ؛ أهل السنة الأشاعرة ، حمد السنان و فوزي العنجري ، دار الضياء ، الكويت ، د. ط ، د . ت ، ٣٧، ٣٤ .

القادري (١) المجددي سلوكاً (٢) الموصل مولداً وإقامة (٣).

(١) نسبة إلى الطريقة القادرية ، وهي إحدى أشهر الطرق الصوفية المنتشرة في العالم الإسلامي والتي ترجع إلى مؤسسها الشيخ عبدالقادر الكيلاني ، الذي جعل لها منهجاً واضحاً مبني على القرآن الكريم والسنة النبوية المشرفة .

ينظر : الشيخ عبدالقادر الكيلاني ومنهجه في التربية والسلوك ، عمر حسين السامرائي ، دار الزنبقة ، القاهرة ، د . ط ، ١٤٤٠هـ / ٢٠١٩م ، ٢٠٣-٢٠٥ .

(٢) نسبة إلى مولانا خالد ذو الجناحين مجدد الطريقة دفين سفح جبل قاسيون في دمشق ، وهي إحدى الطرق الصوفية المشتهرة في العراق والوطن العربي والعالم الإسلامي وتسمى صديقية وخالدية كذلك بحسب الشيخ ، وأساس هذه الطريقة الذكر والرابطة ، وهي طريقة محمدية طاهرة تقوم على معالجة القلوب من الغفلة والنسيان عن الله تعالى في كل نفس ولحظة ، مبنية على كتاب الله وسنة النبي ﷺ .

ينظر : المشيخة البندنجية البغدادية ، عيسى صفاء الدين البندنجي ، تحقيق : موسى ياسين الحسيني وعلي محمد الحسني ، دار الابداع ، تكريت ، ط١ ، ٢٠٢٠م ، ١٠ ؛ أنوار الحقيقة في سير أقطاب الطريقة ، محسن خالد المفتي ، مطبعة نور الشمس ، أربيل ، ط١ ، ١٤٣٨هـ / ٢٠١٧م ، ٧٣٥،٧٣٤/٢ .

(٣) نسبة إلى مدينة الموصل التي تعد واحدة من المدن التاريخية القديمة، وقد تعددت الأراء حول أصل تسميتها، وسميت الموصل لأنها وصلت بين الجزيرة والعراق، وقيل وصلت بين دجلة والفرات، وقيل بل الملك الذي أحدثها كان يسمى الموصل ، وسميت أيضاً الحدباء: لانحداب أرضها لأن البيوت والمحال فيها لم تقع على مستوى من أرضها، بل بعضها على نشز وتلاع، وبعضها في واد ومنخفض، وزعم الحموي انما سميت الحدباء لانحداب في دجلتها واعوجاج جريانها،وهي من المدن العريقة والقديمة في نفس الوقت، وقد شغلت حيزاً قوياً على مدار التاريخ. ينظر : معجم البلدان ، ياقوت عبدالله الحموي ، دار الفكر ، بيروت ، د. ط، د. ت ، ٥/٢٢٣ ؛ الموصل في القرن الثامن عشر حسب مذكرات دومينيكو لانزا، عربها عن النص الإيطالي القس روفائيل بيداويد، قدم لها وعلق عليها عبد الخالق بن عبد اللطيف بن حسن الموصل، مطبعة الوسام، الموصل، ط١، (١٤٤٠هـ/٢٠١٨م) ، ٥ ؛ خطوات في تراث الموصل ، عماد الدين خليل ، دار ابن الأثير ، الموصل ، د. ط ، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م ، ٢٥ .

كنيته وألقابه :

يكنى الدكتور أكرم عبد الوهاب بأبي عمر نسبة لنجله الأكبر الدكتور عمر أكرم (١) .

أما لقبه فإنه لقب بألقاب كثيرة نذكر أبرزها فبعضها أخذها وذلك كعادة أهل العلم إعطاء ألقاب علمية للمجاز ، وأخرى نالها وذلك لمكانته التي حظي بها بين العلماء والمتقنين ، أبرزها :

١. **محي الدين** : لقبه بهذا اللقب مفتي الموصل الشيخ العلامة محمد بن ياسين (ت ١٤٢٧هـ) وذلك عندما أجازه بالإجازة العلمية التي أعطاها له سنة (١٤٠٤هـ) وذلك بعدما رأى محبته الشديدة للشيخ الأكبر محي الدين بن عربي "رحمه الله" ، وقد ألف الدكتور أكرم كتاباً سماه "ابن عربي بين القادح والمادح" (٢) .

٢. **نور الدين** : أطلق عليه هذا اللقب شيخه الشيخ محمد علي إلياس العدواني (ت ١٤٢٢هـ)، بعدما ألف الدكتور أكرم عبدالوهاب كتاباً عن شيخ الطريقة القادرية البريفكانية الولي الصالح نور الدين البريفكاني "رحمه الله" (٣) .

٣. **شاعر العلماء** : لقبه بهذا اللقب الشيخ الشهيد الدكتور فيضي الفيضي (ت ١٤٢٥هـ)، وذلك عندما رأى الملكة الشعرية التي يمتلكها الدكتور أكرم عبدالوهاب والتي قل نظيرها بزماننا الحاضر ، ولسلاسة الشعر على لسانه (٤) .

٤. **خادم العلم والعلماء** : لقبه بهذا اللقب شيخ علماء العراق العلامة الشيخ عبدالكريم المدرس (ت ١٤٢٦هـ) ، وذلك لجهوده التي بذلها في خدمة العلم من خلال مؤلفاته وتدريسه لطلبة العلم (٥) .

(١) ينظر : نفعي ، ١٠ .

(٢) ينظر : المصدر نفسه ، ١٠ .

(٣) ينظر : المصدر نفسه ، ١٠ .

(٤) افادني بذلك الدكتور فاضل يونس البدراني بتاريخ : ٦/صفر/١٤٤١هـ - ٥/١٠/٢٠١٩م .

(٥) المصدر نفسه .

٥. **مسند العراق** : اشتهر مؤخراً الدكتور أكرم عبدالوهاب بهذا اللقب ، وصار لا يطلق اسم الدكتور أكرم عبدالوهاب إلا وأطلق معه مسند العراق ومحدثه الكبير سواء داخل العراق من قبل مشايخه والعلماء أو خارجه ، في المحافل والمؤتمرات والمجالس العلمية التي تقام ومجالس التحديث ، واطلق عليه هذا اللقب علماء العراق وعلماء العالم الإسلامي ، وذكروا ذلك في كتبهم عند ذكر اسم الدكتور أكرم عبدالوهاب ، وذلك لتبحره في علم الإسناد وتحقيقه لإجازات وأسانيد العراقيين ونشرها وإظهارها للعالم الإسلامي (١).

٦. **مفتي مدينة الموصل** : بعد وفاة مفتي الموصل وعلامتها الشيخ محمد بن ياسين الموصلي ، توجهت الأنظار إليه وقصده الناس فاشتهر بين الخاص من أهل العلم والعامّة بمفتي الموصل ، وذلك لما يمتلكه الدكتور أكرم عبدالوهاب من غزارة بالعلوم الشرعية وبعد من كبار علماء المدينة ، ولأن أغلب العلماء درسوا على يديه وتخرجه على يديه ، ورأى أهل الموصل أنه لا يسد هذا المكان غير الدكتور أكرم عبد الوهاب الملا يوسف (٢).

(١) ينظر : نفعي ، ١٠ ؛ النور الساطع في مدينة أربيل ، موسى ياسين الحسيني السامرائي

(١٤٤١هـ) ، دار الرسالة ، سامراء ، ط١ ، ١٤٣٦هـ/٢٠١٥م ، ٢١٩ .

(٢) ينظر : نفعي ، ١٠ .

المطلب الثاني ولادته ونشأته وأسرته

ولد الدكتور أكرم عبدالوهاب في مدينة الموصل الحدياء في محلة باب المسجد^(١)، بتاريخ : ٦/محرم/١٣٧٤هـ، الموافق: ٣/أيار/١٩٥٤م^(٢)، في عائلة علمية فغالب افراد اسرة آل ملا يوسف هم من العلماء فإلى جده السابع كلهم علماء، ومحلته التي ولد فيها تزخر بالعلماء الاعلام^(٣)، فنشأ في رعاية والديه وجدّه الذين أرضعوه لبان العلم والمعرفة والحكمة والتصوف ومحبة الصالحين والعلماء منذ نعومة أظفاره، وكان جده الشيخ محمد امين الملا يوسف يحث ابنه الشيخ عبدالوهاب على الاهتمام به وتعليمه وتنشئته، لأنه اكبر احفاده، ولعل ما يؤكد ذلك ماراه والده الشيخ عبدالوهاب في رؤياه المنامية، هلالاً مثيراً يخاطبه قائلاً له : يا عبدالوهاب الا تريد ان تمسك بي ؟ قال: وكيف امسك بك وانت عالٍ ؟ قال : فلم يزل حتى نزل متقلباً على الارض، قال: فتبعته وأمسكته من وسطه وطرفاه من أعلى يدي واسفلها، قال وكنت افخر به قائلاً، ما هذا النور، وهو هلال صغير فكيف به اذا صار بدرًا، ثم زرعه في السندان (القحف) وهو على إنارته العجيبة ثم انتبه من نومه وقص رؤياه

(١) نسبة إلى إحدى الاحياء القديمة في مدينة الموصل، وسميت بهذا الاسم نسبة إلى مسجد قديم يذهب بعضهم إلى أنه من مساجد الموصل القديمة، وان قبيلة ثقيف كانت تسكن المحلة المذكورة وبنيت هذا المسجد، وأن المحلة كانت تقع امام باب المسجد فسميت محلة باب المسجد. ينظر : مجموع الكتابات المحررة في أبنية مدينة الموصل، نقولا سيوفي، مطبعة شفيق، بغداد، د. ط، ١٣٧٦هـ/١٩٥٦م، ٨٢ .

(٢) ينظر: فهرس مخطوطات مكتبة الاوقاف العامة، سالم عبدالرزاق أحمد، مطبعة جامعة الموصل، الموصل، ط٢، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، ٤٠١/٨ ؛ الامداد شرح منظومة الإسناد، ٥٤/٩، نفعي، ١٠ .

(٣) أمثال: العلامة عثمان الديوه جي وشقيقه الشيخ أحمد الديوه جي، والشيخ محمد علي الخليفة وابنه الشيخ عزالدين، وعائلة الفخري من العوائل العلمية واصحاب الطرق الصوفية في الموصل، وغيرهم من العوائل العلمية. ينظر: الامداد شرح منظومة الاسناد، ٥٥،٥٤/٩ .

لوالده الشيخ محمد أمين فاخبره بأنه يولد له ولد يكون منه الخير الكثير، وفسرها كذلك الشيخ السيد محمد نوري الفخري بنفس التفسير، وشاع صيته في وقتنا الحاضر في أرجاء العالم الاسلامي^(١).

نشأته الاجتماعية:

نشأ الدكتور أكرم عبدالوهاب في منطقة باب المسجد كما ذكرنا وعاش فيها فترة طفولته، وقد ادرك جدّه العلامة الشيخ محمد أمين الملا يوسف وعمره دون الست سنوات، وترك ذكراً حسناً في ثناء الناس عليه، وأورثه هذا الثناء لكي يكون مثل سلوكه علماً وخلقاً وتديناً، كما وافاد على والده الشيخ عبدالوهاب التربية الصحيحة أولاً، وبرز في قلبه محبة العلماء والصالحين وتوقيرهم، مما جعله اذا رأى احد العلماء كبر عنده شأنه، ولما رأى والده حبه لهذا الشعار العلمي، واخذ بالطلب والسعي في نيل العلوم، بادره بان يتوجه بالعمامة ولبس الجبة، ولم يكن في ذلك الزمن من يلبسها بسنه وهو بحدود الثالثة عشر من عمره، وارتقى المنبر بهذا السن وخطب اول خطبة وهو لم يتجاوز الرابعة عشر من عمره في جامع الملاح في الموصل، كما سلمه والده مكتبته التي ورثها عن اجداده التي كانت غزيرة بأمهات الكتب الشرعية لكي يقضي اوقاته بين الكتب، فنشأ في بيته الذي يمتاز بالشرف والطهارة والعلم والمعرفة، وقد شجعه والده له على حفظ كتاب الله تعالى وختم القران الكريم برواية حفص عن عاصم وهو في سن الثامنة، كما قرأ المصحف الشريف بهذا السن على الملا ميكائيل في ناحية حمام العليل بأربعة أشهر، كما أنه أفاد على والده علم الشرع وعلوم النحو واللغة وادبها، في هذا السن عاود على الشيوخ للأخذ عنهم والانتفاع منهم فكان يراجع كبار العلماء في مدينة الموصل أمثال الشيخ محمد صالح بن إسماعيل الجوادي في مدرسة جامع الرابعية أصول التجويد وتطبيقه، وكان اصغر الطلبة سناً، والشيخ العلامة محمد بن ياسين الموصلية في نفس الوقت فأبتدأ معه من جامع الباشا، من صباه وانتفع عليه منذ نعومة أظفاره (فقهاً وأصولاً وتفسيراً وحديثاً وبلاغةً وعلم كلام وأدباً وأخلاقاً) ولازمه ملازمة شديدة وسنين طويلة حتى

(١) ينظر: الامداد شرح منظومة الإسناد، ٥٥/٩ .

وفاته، وهو أول من حصل عليه فتح العلم وكان ذلك في أواخر ستينيات القرن الماضي ١٩٦٧م، وقد ألف منه التواضع، ودرس كذلك على الشيخ بشير الصقّال فكان يحضر دروسه وغيره من العلماء الكبار كالشيخ الملا عثمان الجبوري والشيخ صالح البامرني وعزالدين الخطيب وغيرهم، فكان جل وقته يقضيه مع العلماء بالدرس والتعلم منهم، وكان هذا الأثر له نتيجته في المستقبل، فكل هذه الدروس شدت من إزر معرفته، وعجّلت له بالفوائد، وفي هذه الفترة كان والده الشيخ عبدالوهاب الملا يوسف يتابعه ويلاحظه، فيسأله عند من ذهبت وماذا قرأت؟ وأين وصلت؟ وبين الفينة والفينة يعرض عليه الاسئلة ليتحقق من فهمه ونفعه، وكان يسر سروراً كبيراً بمدى انتفاع الدكتور أكرم عبدالوهاب، كما كان يصحبه الى مجالس العلماء، ككتيبة الشيخ عبدالوهاب الفخري ومجلس الشيخ عزالدين الخليفة وغيرهما (١).

نشأته العلمية :

ابتدأ مشواره الأكاديمي بدخوله في المدرسة النظامية والتي كان والده أحد مدرسيها، وكان يلاحظه داخل المدرسة وخارجها، وافاد عليه النحو الصرف واللغة، ثم قبل في متوسطة الحدباء، ودرس فيها الا انه لم يطب له المقام في هذه المدارس لشغفه بالدراسة الشرعية العلمية، فراجع والده تكررًا ومرارًا فوافق والده، وصار امره الى مدرستين مدرسة الحاج حسين بك في جامع السلطان ويس عند الشيخ عزالدين خليفة، ومدرسة باب الطوب عند الشيخ محمد العمر ودخل المعهد الاسلامي، وتخرج منه سنة ١٣٩٤هـ ثم قبل في كلية الامام الاعظم ببغداد ليتخرج منها سنة ١٣٩٨هـ، وبعدها قبل في الدراسات العليا - الماجستير - في كلية الشريعة بجامعة بغداد (٢)، ونال درجة الامتياز برسالته الموسومة "الامام البقاعي ومنهجه في كتابه نظم الدرر في تناسب الآي والسور" ليتم قبوله بعدها في دراسة الدكتوراه في الفلسفة الإسلامية في الكلية ذاتها، وكانت اطروحته "السمين الحلبي ومنهجه في عمدة الحفاظ في تفسير اشرف الالفاظ" سنة ١٩٩٦م، وكان يراجع العلماء اثناء دراسته ببغداد من

(١) ينظر: الإمداد شرح منظومة الإسناد، ١٦/٩-٥٥،٢١؛ نفعي، ١٩١ .

(٢) الان تسمى بكلية العلوم الاسلامية ومقرها مجمع باب المعظم.

اجل العلم والانتفاع، كالشيخ شاکر البدری والشیخ مخلص الراوی والشیخ صبحی السامرائی والشیخ مکی حسین الكبیسی وغیرهم (۱).

اسرته :

للدکتور أکرم عبد الوهاب الملا یوسف خلف طیب من الذریة فهو متزوج من السیدة أم عمر المشهدانیة الحسینیة التي كانت له السند الکبیر فی مسیرته العلمیة وانجب الدکتور ثلاثة من الذکور واثان من البنات وكلهم سلكوا طریق والدهم فی العلم والحکمة والمعرفة، وممن تلقوا العلم علی والدهم واخذوا من فیضه ونهلوا من علمه حتی بناته كانوا یدرسون علی یدیہ ویأخذوا الأسانید ، فی العلم والسلوک علی نهج والدهم علی مشرب أهل التصوف والتزکیة، وما ذلك إلا من نعم الله تعالی علی الدکتور أکرم عبدالوهاب (۲)، وسنتکلم عن أبناؤه وذكر أبرز جهودهم إن شاء الله :

۱. الشیخ الدکتور عمر بن الشیخ أکرم الملا یوسف (نابغة القراء) :

ولد عام ۱۹۷۹م، وتعلم قراءة القرآن الکریم والقراءة والكتابة منذ نعومة أظفاره، حصل علی شهادة الدکتوراه من کلیة الامام الاعظم الجامعة فی عام ۲۰۱۷م، قرأ علی عدد کبیر من الشیوخ فی الموصل وبغداد وغیرها وأفاد علیهم منهم: جده الشیخ عبد الوهاب محمد أمین الملا یوسف، الشیخ الدکتور أکرم عبد الوهاب (والده) أفاد عنه کثیرا فی علوم الشریعة والمادة وإنشاء الخطب وكتابة الرسائل وقرض الشعر، وأذن له بالروایة عنه جمیع مروایاته وکتب له بذلك، وأوكله بنقل الروایة عنه عند غیابه وسفره، بجمیع إجازاته وأذونه، وما یرویه عن جمیع أساتذته وشیوخه وأجازه بالإجازة العلمیة العالمیة التي تعطى للطالب بعد إکماله للمنهج العلمی المتکامل، كما ودرس عند الشیخ محمد بن یاسین الموصلي، والشیخ السید القاضي عبد الوهاب الفخري وسماه بنابغة القراء وأجازه بالإجازة العلمیة مع

(۱) ینظر: الامداد شرح منظومة الاسناد، ۹/۵۶-۶۴ ؛ النور الساطع فی مدینة أربیل ، ۲۱۷؛ غایة الرسوخ فی معجم الشیوخ ، محمد حسنی اللنکاتی الازهری ، دار التركي ، اسطنبول ، د. د. ط. ، ۹۰ .

(۲) ینظر : الاستدعاء المشرق من مسندي المغرب والمشرق، محمد حعود التمساني المغربي، دار البشائر الاسلامیة ، بیروت ، ط ۱، ۱۵/۴۱۵هـ / ۲۰۱۴م ، ۷۸ ؛ نفعی ، ۱۶ .

والده الدكتور اكرم عبدالوهاب الملا يوسف بالإضافة الى الإجازة بقراءة القرآن الكريم،
والشيخ يونس ابراهيم الطائي وغيرهم (١).

شغل وظيفة الامامة والخطابة في عدد من جوامع الموصل كجامع الامام
محسن وجامع الشيخ فتحي الموصلي، وكذلك التدريس في مدرسة الحدباء الدينية
والقاء المحاضرات في التلفاز لمدة ست سنوات، والتدريس في دار النور للعلوم
الشرعية والاسناد، وفي كلية الإمام الأعظم الجامعة / نينوى ، وعضو مشيخة
الحديث العراقية / نينوى ، ومن مؤلفاته : منظومة الأقمار في علم التجويد، وولاية
الله في القرآن الكريم وهي رسالة ماجستير، ومرقد السيدة فاطمة "رضي الله عنها"،
والشيخ بكر أفندي، وغيرها من المؤلفات (٢).

٢. الشيخ محمد بن الشيخ أكرم عبدالوهاب الملا يوسف :

ولد سنة ١٩٨٣م، وهو أوسط اولاده حاصل على شهادة البكالوريوس من
جامعة الموصل / كلية العلوم الاسلامية، أخذ العلوم الشرعية على يد والده وأذن له
بالرواية عنه، وكان احد الشهود لإجازة الدكتور أكرم عبدالوهاب من الشيخ عبدالكريم
المدرس (ت ١٤٢٦هـ)، درس عند علماء عدة منهم : الشيخ محمد ياسين والشيخ
الشهيد أحمد غانم الصفار، والشيخ يونس طه وشقيقه الشيخ عمر وغيرهم، يشغل
وظيفة الإمامة في جامع بكر أفندي، وعضو فرقة النفحات الأحمدية للإنشاد والمدح
النبوي، وهو مجاز بالطريقة القادرية عن والده حفظه الله (٣).

٣. الشيخ مصطفى بن الشيخ أكرم عبدالوهاب الملا يوسف :

ولد سنة ١٩٩٤م، وهو أحب ولد اليه وكان يذهب معه في طفولته وملازماً
له، تخرج من كلية العلوم الاسلامية قسم اصول الدين / جامعة الموصل سنة
٢٠١٨م، بعدها باشر بالتدريس في مدارس التعليم الاسلامي في الموصل، يجيد
اللغة التركية بالإضافة الى لغته العربية، وقد حضر مؤتمرات اسلامية عديدة منها

(١) ينظر: الإمداد شرح منظومة الإسناد ، ١١/١٤٧-١٥١ .

(٢) ينظر: المصدر نفسه ، ١١/١٥٢، نفعي ، ١٦ .

(٣) ينظر: المصدر نفسه ، ١٦ ؛ افاندي بذلك الدكتور عمر أكرم عبدالوهاب بتاريخ : ١٥/ربيع

الأول/١٤٤٢هـ - ١/١١/٢٠٢٠م .

مؤتمر التصوف العالمي السنوي الذي يعقد في تركيا/اسطنبول، كما والشيخ مصطفى أحد مدرسي رواق الإمام الرفاعي في تركيا، وله اهتمام كبير بالإسناد وصاحب عناية بالإجازات والأسانيد والشغف بالشيخ وأرباب الذكر، وقد أذن له والده الدكتور أكرم بإعطاء الاسانيد نيابة عنه (١).

❖ الدكتور أكرم عبدالوهاب مفتياً :

ذكرنا أنه جلس للإفتاء بعد وفاة شيخه العلامة محمد بن ياسين الموصلية "مفتي الموصل"، فالدكتور أكرم يعد مرجعاً دينياً مهماً لأهالي الموصل، في حياتهم الدينية، وتراه حاضراً في الجامع والسوق والمحلة، ومن تواضعه يجلس بين الناس كواحد منهم، فعرف بشدة تواضعه مع السائلين والمستفتين، وبيتعد عن التعصب، ويحترم جميع المذاهب الإسلامية، ويفتي على المذاهب الأربعة مع انه شافعي المذهب، ويفتي على ما هو تيسير على الناس بعيداً عن التشدد والتعصب، ويرجع إليه علماء الموصل وكذلك أهلها إليه في استشاراتهم في مسائلهم الدينية وذلك لما عرف عنه أنه يمتلك غزارة بالعلوم الشرعية ولا يكاد ترى كتاب من الحواشي والشروح إلا وقد قرأه في فترة شبابه، لذلك كان محطة اهتمام من أهل الموصل (٢).

❖ الدكتور أكرم عبدالوهاب مثلاً للوسطية والاعتدال:

يعد الدكتور أكرم عبدالوهاب من العلماء العاملين في مجال الدعوة منذ شبابه، وجلوسه منذ نشأته مع العلماء الكبار بالإضافة إلى البيئته التي ولد فيها فولد في أحضان جده الشيخ محمد أمين الملا يوسف الذي أورثه حب العلم والصالحين، وكذلك سلوكه على يد مشايخ الطرق الصوفية الذي جعله منفتحاً غير متعصب، ضد التشدد، فتراه محباً لجميع المذاهب ويفتي على جميع المذاهب ولا يتعصب إلى مذهب بذاته، لأنه يرى أن المذاهب الفقهية هي جاءت من أجل التيسير على الأمة وليس من أجل التشديد والتعصب، هذا الأمر جعل منه أن يكون واحداً من أبرز علماء العالم الإسلامي وإلى أين ذهب ترى طلبة العلم والأهالي ملتفين حوله لأنه كان عالماً مرشداً موجهاً محباً لهم .

(١) ينظر: نفعي ، ١٦ ؛ افادني بذلك الدكتور عمر أكرم عبدالوهاب بتاريخ : ١٥/ربيع

الأول/١٤٤٢هـ - ١١/١ - ٢٠٢٠م .

(٢) ينظر: نفعي ، ١٤ .

أخلاقه وصفاته :

إنّ مما يتلج الصدور ويبعث في النفوس الفرح والسرور ، أنه لا يزال هناك من يمشي على طريقة السلف الصالح والصالحين في أخلاقهم وتواضعهم ، ومن هؤلاء الشيخ الدكتور أكرم عبدالوهاب الرجل المتواضع ، الذي لا يوجد عالم إلاّ ويتصل به إما مباشرة أو بواسطة بالإسناد هذا على مستوى مدينة الموصل ، الذي وصل ذكره إلى أنحاء العالم الإسلامي ، ومع كل هذا تراه متواضعاً يحترم الصغير ويوقر الكبير ويسلم على من يعرف ومن لا يعرف ، ومع علميته الكبيرة إلا أنه تراه ما زادته إلا تواضعاً مع الناس ، وتراه مع السائل ينزل معه على مستواه ويضع نفسه مكان المستفتي ، وعندما تقرأ في أمهات الكتب من أخلاق الصالحين من أهل التصوف تراها موجودة في هذا الشيخ ، فهو خير من مثل التصوف بأخلاقه وصفاته ، ويقضي وقته بالذكر والصلاة على النبي محمد ﷺ وبالدروس العلمية أو القراءة والمطالعة بعيد الحديث عن الدنيا وزخرفها ، ويوصي طلابه بالتمسك بأداب الإسلام ظاهراً وباطناً ، والابتعاد عن الغيبة والخوض في أعراض الناس فهو أسلم للمرء ، وأن يكون ذكر الله دائماً على لسان العبد ، وهذه الصفات التي اوصانا بها النبي محمد ﷺ وآله واصحابه الكرام .

المبحث الثاني

حياته العلمية

المطلب الأول

شيوخه وتلامذته

أولاً : شيوخه :

إنّ عدد شيوخ الدكتور أكرم عبدالوهاب الملا يوسف قد تجاوز الثلاثمئة شيخ من جميع انحاء العالم الإسلامي منهم أخذ إجازة رواية ودراية وهو ما يسمى بالإجازة العلمية ، وبعضهم إجازة رواية فقط ، حسب ما ذكره في إحدى اللقاءات معه^(١)، وحاز على أسانيد عظيمة وعالية وانفرادات انفراد بها يندر وجودها في وقته المبارك وقد لا يكاد يفوته إسناد وحال لسانه يقول كما قال الحافظ محمد مرتضى الزبيدي^(٢):

وقلّ أن ترى كتاباً يُعتمد إلا ولي فيه اتصال بالسند
أو عالماً إلا ولي إليه وسائط توقفني عليه

وسنترجم لثمانية من شيوخه وهم :

١. الشيخ العلامة عبدالكريم المدرس (١٣٢٣ - ١٤٢٦هـ) :

هو الشيخ عبدالكريم بن محمد بن فتاح بن سليمان بن مصطفى بن محمد ال قاضي البياري ثم البغدادي، المشهور بالمدرس نسبة لتدريسه العلوم الشرعية، شيخ علماء العراق وشيخ الشافعية ومدرس الحضرة القادرية ببغداد، ولد سنة ١٣٢٣هـ، ويعتبر من المعمرين النوار في العراق، تربى في حضرة والديه ولما تميز أرشده إلى دراسة القرآن الكريم وعلومه، وتوفي والده وهو في هذه الحالة، وتدرج في الدراسة العلمية وتسلق منهج العلماء في المدارس الشرعية، ودخل مدرسة خانقاه دورود في رعاية الشيخ محمد علاء الدين بن عمر ضياء الدين الحسيني التي كان يديرها فرعاه

(١) لقاء مع الدكتور أكرم عبدالوهاب الملا يوسف بتاريخ : ٩ / ذي الحجة / ١٤٤١هـ الموافق : ٢٠٢٠/٧/٣٠ م .

(٢) المعجم المختص : محمد مرتضى الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ) ، دار البشائر الإسلامية، بيروت ، ط ١ ، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م ، ١٨ .

رعاية أبوية وكان له الأثر الأكبر في تنشئته، وتلقى في مدرسته العلوم الشرعية، وعين مدرساً في بيارة ومن ثم سافر إلى بغداد واستمر هناك بالتدريس والإفتاء حتى توفي سنة ١٤٢٦هـ^(١).

شيوخه : درس المدرس وتلقى العلوم الشرعية على يد عدد من علماء عصره، نذكر أبرزهم^(٢):

١. الشيخ عبدالواحد عبدالصمد الهجيجي (ت ١٣٥٢هـ) .
٢. الشيخ عمر أمين القره داغي السليمانى (ت ١٣٥٥هـ) .
٣. الشيخ محمد علاء الدين بن عمر عثمان سراج الدين الحسينى (ت ١٣٧٣هـ) .
٤. الشيخ ضياء الدين أحمد القادري المدني (ت ١٤٠١هـ) .
٥. المسند عبدالفتاح أبو غدة الحلبي - تديباً - (ت ١٤١٧هـ) .

طلابه : لا يمكن إحصاء جميع طلابه الذين أخذوا العلم عنه لصعوبة الأمر، فقد تتلمذ على يديه العراقيين وغير العراقيين، ومن أبرز من أخذ عنه^(٣):

١. الشيخ جمال شاکر .
٢. الدكتور أكرم عبدالوهاب الملا يوسف .
٣. الدكتور محمد علي القره داغي .
٤. الشيخ عبدالقادر رسول البحركي .
٥. الشيخ عبدالحكيم الأنيس الحلبي .

(١) ينظر : علماؤنا في خدمة العلم والدين ، ٣٢٤، ٣٢٥ ؛ نفعي ، ١٢٣، ١٢٤ ؛ جهود الشيخ عبدالكريم المدرس الفقهية، عبدالله ويسى الكرتكي، مطبعة ماردين، أربيل، ط١، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م، ٣٦، ٤٤؛ تحفة الأبرار في سير السادة الأخيار ، ٢٥، ٢٦، ٣١ .

(٢) ينظر : نفعي ، ١٢٤ ؛ جهود الشيخ عبدالكريم المدرس الفقهية ، ٤٩ - ٥١ ؛ تحفة الأبرار في سير السادة الأخيار ، ٣٩ - ٥٢ .

(٣) ينظر : نفعي ، ١٢٤ ؛ جهود الشيخ عبدالكريم المدرس الفقهية ، ٥٢، ٥٣ .

وظائفه : تقلد الشيخ المدرس عدد من الوظائف ما بين إمامة وخطابة وما بين تدريس في عدد من المدارس الشرعية، لكن أشهر منصب تقلده هو مفتياً للديار العراقية واختاره علماء العراق لهذا المنصب لما رأوا فيه من علمية قلت نظيرها في زمنه واستمر بهذا المنصب حتى وفاته، وكذلك تقلد رئيس رابطة علماء العراق من ١٩٧٤ - ٢٠٠٣م، بالإضافة إلى عضواً في المجمع العلمي العراقي، وعضواً في مجمع اللغة العربية في سوريا وفي الأردن (١).

مؤلفاته: له مؤلفات كثيرة وصلت إلى واحد وستون في مختلف العلوم والفنون الشرعية والعربية (٢) سواء باللغة العربية أو باللغة الكردية منها (٣):

١. مواهب الرحمن في تفسير القرآن (ويقع في سبع مجلدات) ، كما له تفسير آخر باللغة الكردية يقع في تسع مجلدات .
 ٢. جواهر الكلام في عقائد أهل الإسلام .
 ٣. اللمعة في أحكام الجمعة .
 ٤. جواهر الفتاوى ونور الإسلام .
 ٥. الأنوار القدسية في الأحوال الشخصية .
٢. الشيخ المحدث صبحي جاسم السامرائي (١٣٥٥-١٤٣٤هـ):

هو الشيخ صبحي بن جاسم بن عبد الحميد بن حمد السامرائي ، ولد في بغداد سنة ١٣٥٥هـ ودخل الكتاتيب وتعلم القرآن الكريم، ودرس مبادئ علم التجويد والفقه الحنفي وانتفع على شيوخ عصره، ودخل المدرسة النظامية، ودرس في المساجد منها مسجد السيد سلطان علي وغيرها ولازم المحدث عبدالكريم ابو الصاعقة

(١) ينظر: جهود الشيخ عبدالكريم المدرس الفقهية، ٦٢، ٦٣ .

(٢) ينظر: المصدر نفسه، ٥٤ - ٦١ .

(٣) ينظر: علماؤنا في خدمة العلم والدين، ٣٣٠ - ٣٣٢؛ جهود الشيخ عبدالكريم المدرس الفقهية، ٥٤ - ٥٧؛ تحفة الاخيار في سير السادة الخيار، ٧٨ - ٨١ .

والعلامة شاکر البدری واستفاد منهما ومن غیرهما من داخل وخارج العراق، وتخرج من كلية الشريعة سنة ۱۹۵۶م، وله دور كبير في الإجازات والأسانید العراقية توفي سنة ۱۴۳۴هـ (۱).

شیوخته: اخذ العلوم الشرعية من مشایخ بغداد ومصر والمغرب وغيرهم منهم (۲):

۱. الشیخ عبدالکرم الشیخلی الملقب بأبي الصاعقة (ت ۱۳۷۹هـ)
۲. الشیخ محمد بن عبدالوهاب بحیری .
۳. الشیخ شاکر محمود البدری (ت ۱۴۱۵هـ)
۴. العلامة حبيب الرحمن الاعظمي (ت ۱۴۱۲هـ)
۵. العلامة محمد الشاذلي النيفر التونسي (ت ۱۴۱۸هـ).

طلابه : اخذ عنه طلبة کثر من داخل وخارج العراق ، منهم (۳):

۱. الدكتور أكرم عبدالوهاب الملا يوسف.
۲. الشیخ محمود الکرخي.
۳. الشیخ عبدالله ناجي المخلافي المدني.
۴. الشیخ حامد اکرم البخاري.
۵. الدكتور حيدر عبدالعزيز الكيلاني.

(۱) ينظر : تحفة السامع والرأي بأسانید الشیخ المحدث السيد صبحي البدری السامرائي، بدر بن علي بن طامي العتيبي ، دار الأفاق ، القاهرة ، ط ۱ ، ۱۴۳۰هـ/۲۰۰۹م ، ۱۰ ؛ اللمعة في اسانید الكتب التسعة ، صبحي جاسم السامرائي (ت ۱۴۳۴هـ) ، تحقيق: محمد زياد التکلة ، دار البشائر الاسلامية ، بيروت ، ط ۱ ، ۱۴۳۱هـ/۲۰۱۰م ، ۷ .

(۲) ينظر : نفعي ، ۱۱۱، ۱۱۰ ؛ تحفة السامع والرأي ، ۱۰-۱۲ .

(۳) ينظر: نفعي ، ۱۱۲ ؛ المعجم الكبير في شیوخ ابي الفتوح ، علي محمد الحسني السامرائي، دار الرسالة ، سامراء ، ط ۱ ، ۱۴۳۸هـ/۲۰۱۷م ، ۳۷۹ ؛ كما افادني الشیخ علي الحسني السامرائي بتاريخ : ۲۵/ربيع الثاني/۱۴۴۲هـ - ۱۲/۱۰/۲۰۲۰م .

وظائفه: درّس في مساجد بغداد كجامع الأصفية، وجامع ١٢ ربيع الاول وغيرها، كما درّس في جامعة بغداد، والمعهد العالي لإعداد الأئمة والخطباء في بغداد، وعمل إمام وخطيب كذلك، كما تولى رئاسة جمعية الاداب الاسلامية ، ودرس في المسجد الحرام، وحاضر في عدد من الجامعات خارج العراق كجامعة الامام محمد بن سعود في الرياض (١).

مؤلفاته : الف كتباً عدة، الا ان اغلبها مايزال مخطوطاً، ومنها: شرح سنن ابن ماجه والكمال في تاريخ علم الرجال، كما له تحقيقات زادت على اربعين كتاباً كمسند عبدالله بن المبارك واختلاف الفقهاء لمحمد بن نصر المروزي وشرح علل الترمذي لابن رجب (٢).

٣. الشيخ بشير الصقال " مفتي الموصل الأسبق " (١٣٢٥ - ١٤٠٦هـ) :

هو الأديب الداعية بشير بن أحمد الصقال ، يعود تاريخ ولادته إلى عام ١٣٢٥هـ ، وهو من الأسر الدينية التي لها شأن كبير في الناحية الدينية ، في السنوات الأولى من عمره أرسله والده إلى الكتاتيب ليتعلم القرآن الكريم ، بعد ذلك دخل إلى المدارس الرسمية إلى أن وصل إلى مرحلة الصف السادس ، إلا أنه كان يرنوا للتعلم عند العلماء ، فتواصل مع الشيوخ الاجلاء في تلك الفترة (٣).

(١) ينظر : اللمعة في اسانيد الكتب التسعة ، ٨ .

(٢) ينظر : المصدر نفسه ، ٩ .

(٣) ينظر : موسوعة علماء الموصل : عبدالجبار محمد جرجيس ، مطبعة الانتصار، الموصل،

ط ١ ، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م ، ١/١٤٩ .

شيوخه : درس عند علماء الموصل وتتلذذ على أيديهم ، منهم (١) :

١. الشيخ الكبير محمد أفندي الرضواني .

٢. الشيخ عبدالله النعمة : وأخذ الإجازة العلمية منه .

٣. الشيخ محمد الحمداني الموصللي.

٤. الشيخ داود الوضحة .

طلابه : كان مولعاً بالتدريس محباً لطلاب العلم ، فتخرج العديد من الطلاب وأصبح البعض منهم علماء عاملين رفعوا راية الاسلام والدعوة في هذه المدينة ، منهم (٢) :

١. الشيخ محمد بن ياسين " مفتي الموصل " (ت ١٤٢٧هـ) .

٢. الشيخ محمود عكلة .

٣. الشيخ الدكتور أكرم عبدالوهاب الملا يوسف .

٤. الشيخ الدكتور إبراهيم النعمة.

كان الصقّال لا يقر التزمت بمذهب ولا يفرق بين المذاهب ومناهجها ، فقد تحرر من التعصب والانسياق، ونهج نهج الداعين إلى التعقل والتوحد والرجوع إلى الله ورسوله ، لأن كل المذاهب والفقهاء يرون في الإسلام وحدة متماسكة وإنما الخلاف في الرأي لا يفسد في الود قضية (٣).

(١) ينظر موسوعة علماء الموصل ، ١٥٠،١٤٩/١ ؛ الداعية المصلح الشيخ بشير الصقّال "دراسة بلاغية" ، فاضل يونس حسين البدراني ، مجلة كلية العلوم الاسلامية ، جامعة الموصل ، ١٤٤٠هـ / ٢٠١٩م ، العدد (١/١٩) ، ٣٥٨ .

(٢) ينظر : المصدر نفسه ، ٣٥٨ ؛ موسوعة علماء الموصل ، ١٥٠/١ ؛ اليقظة الإسلامية ، بشير الصقّال، تحقيق : إبراهيم النعمة ، مطبعة الزهراء، الموصل ، د. ط ، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م ، ١٠،٩ .

(٣) ينظر : موسوعة علماء الموصل . ١٥٢/١ .

وظائفه : شغل الصقّال وظائف عديدة وذلك لمكانته الكبيرة عند المجتمع الموصل
انذاك منها (١) :

١. مفتياً لمدينة الموصل ومرجعاً لها .
٢. شغل منصب الخطابة في جوامع الموصل كجامع الاغوات وغيره من الجوامع والتدريس في المدرسة الأحمديّة ، وواعظاً في جامع النبي جرجيس عليه السلام .
٣. شارك في تأسيس جمعيات الشبان المسلمين فرع الموصل ، والهداية والبر الاسلاميتين .
٤. شارك في مجلس الأمة النيابي وأنتخب نائباً عن الموصل سنة ١٩٣٧م .
٥. شارك في حملات جمع التبرعات لفلسطين والجزائر .

مؤلفاته : إن مؤلفاته في قليلة جداً لكثرة مشاغله ، منها كتابه اليقظة الإسلامية في العصر الحديث الذي نشره إبراهيم النعمة ، والنفسيّة العسكريّة في الإسلام ، وديوان خطب منبرية ، وديوان الصقّال الذي جمعه حسين محمد العلوي ، وله مقالات في الصحف والمجلات المحليّة والدوليّة (٢).

توفي الشيخ الصقّال سنة ١٤٠٦هـ ، وشيعه جمهور كبير وراثه العديدون من أصدقائه وتلامذته ، ومما قاله الدكتور أكرم عبدالوهاب (٣):

مصابُ "الأحمديّة" إذ توّارَى مدرّسها بلحدٍ في الترابِ
وقد عظم المصابُ بها، فعادتْ من الأحرانِ ترثي باضرابِ

(١) ينظر : ديوان الصقّال ، حسين بن محمد العلوي ، تحقيق : إبراهيم النعمة، دار المأمون ، عمان ، ط ١ ، ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م ، ١٢ - ١٩ ؛ موسوعة علماء الموصل ، ١/١٦٢ ؛ اليقظة الإسلامية ، ٩-١٥ ؛ الداعية المصلح الشيخ بشير الصقّال "دراسة بلاغية" ، ٣٦١ .

(٢) ينظر : المصدر نفسه ، ٣٥٩ .

(٣) ينظر : المصدر نفسه ، ٣٦٠ .

٤. الملا عثمان بن محمد الجبوري الموصلّي (١٣٢٧ - ١٤٠٥هـ) :

ولد سنة ١٣٢٧هـ ، نشأ في رعاية والديه ، ورضع لبان التواضع وحب العلم ومدارسته منذ صغره ، وحفظ كتاب الله تعالى وسنة النبي ﷺ ، كان غزير العلم والمعرفة الفقهية وعلوم الحديث وغيرها من العلوم وصاحب رأي سديد يعينه على في حفظه للمتون في مختلف علوم الشريعة وعلوم العربية ، وقد لقبه الشيخ عبدالكريم بيارة مفتي الديار العراقية بأبي المعقول وذلك لإجابته على عدة أسئلة طرحها الشيخ عندما جاء إلى الموصل ، فلقبه بهذا اللقب تقديرا لتفنه وعلميته في الإجابة ، درس وتعلم على يديه الدكتور أكرم عبدالوهاب الملا يوسف وافاد عليه علوما جمة وكتبا مهمة منذ ان كان عمره اربعة عشر عاما وحتى وفاته سنة ١٤٠٥هـ^(١).

شيوخه : أخذ علوم القرآن الكريم و العلوم الشرعية على علماء عصره ، أبرزهم^(٢):

١. الشيخ قاسم افندي الصائغ (ت ١٣٥١هـ) .
٢. الشيخ محمد صالح افندي الجوادي (ت ١٣٩٣هـ) .
٣. الشيخ محمد بن عبدالخالق العقري .
٤. الشيخ أحمد عبدالوهاب الجوادي (ت ١٣٧٧هـ) .
٥. الشيخ محمد رشيد بن صالح الخطيب (ت ١٤٠٠هـ) .

طلابه : يعد طلاب الملا عثمان من أفضل الذين تلقوا العلوم الشرعية والدينية في الموصل ، وأصبحوا من علماء الموصل البارزين ولهم سطوة كبيرة، ومن أبرزهم^(٣):

١. الشيخ محمد بن ياسين الموصلّي (ت ١٤٢٧هـ) .
٢. الشيخ محمد إلياس العدواني .
٣. الشيخ ذو النون البدراني .
٤. الدكتور أكرم عبد الوهاب الملا يوسف .
٥. الشيخ محمود حسن عكلة .

(١) ينظر : موسوعة علماء الموصل ، ١/١٦٧ ؛ موسوعة أعلام الموصل في القرن العشرين : عمر محمد الطالب ، مركز دراسات الموصل ، جامعة الموصل ، د. ط ، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م ، ٣٤٨ ؛ نفعي ، ١٣٥ .

(٢) ينظر : المصدر نفسه ، ١٣٦ .

(٣) ينظر : موسوعة اعلام الموصل في القرن العشرين ، ٣٤٨ .

وظائفه : كان الشيخ شغفًا بتدريس العلوم وبث هذه الأمانة الشريفة ، وقد درّس في مدراس عدة ، منها : التدريس في مدرسة النبي شيت عليه السلام ، ومدرسة جامع مريم خاتون وفي المعهد الإسلامي ومدرسة الأحمدية وغيرهم بالإضافة الى وظيفة الإمامة في عدد من مساجد الموصل ^(١).

مؤلفاته وآثاره : له العديد من المؤلفات منها : تفسير سورة الفاتحة والبقرة ، والترجمة لبعض فقهاء الشافعية ، والحج ومناسكه ، والاعلام والكنى والالقباب ، وغيرها من المؤلفات الغزيرة التي ألفها "رحمه الله" ^(٢).

٥. الشيخ العلامة محمد بن ياسين الموصلّي (١٣٤٧-١٤٢٧هـ) :

هو الشيخ محمد بن ياسين بن عبدالله العبيدي الموصلّي ، المعترف بعلمه والمعتمد عليه من قبل علماء عصره ، الفقيه المفتي ، العامل بعلمه الورع في دينه ، صاحب التواضع ، ولد سنة ١٣٤٧ هـ ، نشأ في رعاية والديه وتخرج من كلية الشريعة ببغداد ، توفي سنة ١٤٢٧هـ ^(٣).

شيوخه : درس واخذ العلوم الشرعية من علماء عصره ، منهم ^(٤):

١. الشيخ عبدالغني عبدالغفور الحبار (ت ١٣٩٣هـ)
٢. الملا عثمان الجبوري (ت ١٤٠٥هـ) .
٣. الشيخ بشير الصقال (ت ١٤٠٦هـ) ، وعنه أخذ الإجازة العلمية في المنقول والمعقول سنة ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م
٤. العلامة عبدالكريم المدرس "شيخ علماء العراق" (ت ١٤٢٦هـ).
٥. السيد علي السبعاعي : أجازته بالخلافة في الطريقة النورية القادرية الصوفية.

(١) ينظر : الإمداد شرح منظومة الإسناد ، ٨/٢ ، موسوعة علماء الموصل ، ١٦٦/١ .

(٢) ينظر : الامداد شرح منظومة الإسناد ، ٩/٢ .

(٣) ينظر : المصدر نفسه ، ٣٣/١ ؛ سماحة العلامة محمد بن ياسين مفتي الموصل ، أحمد الغضنفر ، مجلة الرباط الموصلية ، العدد ٣١ ، ١٤٢٧هـ ، ١٥ ؛ علماء قدموا الى الموصل من الكرد ومن كردستان ، جاسم عبد شلال ، مطبعة هاوار ، دهوك ، ٢٠١٢م ، ٣٣٥/٢ .

(٤) ينظر : سماحة العلامة محمد بن ياسين مفتي الموصل ، ١٦ ، نفعي ، ١٩٢ .

طلابه : درس عنده المئات من طلبة العلوم الشرعية إن لم يكن الالوف سواء في المساجد أو التكايا أو المدارس الدينية والاكاديمية واجاز منهم (١):

١. الشيخ الدكتور أكرم عبدالوهاب الملا يوسف.

٢. الشيخ الدكتور سارية عبدالوهاب الملا يوسف.

٣. الشيخ الدكتور ريان توفيق.

٤. الشيخ أيمن عبدالحميد الصفار.

وظائفه : شغل الشيخ وظائف عدة منها (٢):

١. الإمامة والخطابة في مساجد وجوامع مدينة الموصل ، ومحاضر في المدارس الاكاديمية لـ (٣٤) عام .

٢. رئيس المجلس العلمي ورئيس لجنة التوعية الدينية في أوقاف نينوى .

٣. رئيس مجلس أمناء المجمع العلمي لإعداد الائمة والدعاة في نينوى .

٤. ارسل من قبل الحكومة العراقية لتدريس العلوم الشرعية في المغرب سنة ١٩٦٦ م .

٥. مفتياً لمدينة الموصل بلا منازع وبقي فيه الى وفاته.

مؤلفاته : للشيخ - رحمه الله - مؤلفات عديدة بلغت ٣٣ كتاباً منها : صفة صلاة النبي ﷺ ، والمقبول في علم الاصول ، والقول الموفي شرح الفقه الأكبر للإمام أبي حنيفة النعمان ، ونيل المرام شرح بلوغ المرام ، واللطائف الربانية في العقيدة الاسلامية، والادلة الصريحة في بيان السنة الصحيحة ، والعمدة شرح البردة (٣).

(١) ينظر : سماحة العلامة محمد بن ياسين الموصل مفتي الموصل ، ١٦، ١٧ ؛ موسوعة علماء الموصل ، ١ / ١٩٤ .

(٢) ينظر : سماحة العلامة محمد بن ياسين الموصل مفتي الموصل ، ١٦ .

(٣) ينظر : المصدر نفسه ، ١٦ ، موسوعة علماء الموصل ، ١ / ١٩٤ ؛ علماء قدموا الى الموصل من الكرد ومن كردستان ، ٢ / ٣٣٦ .

٦. الشيخ مصطفى بن كمال الدين الأربيلي (١٣٠٥-١٤٠٦هـ) :

هو الشيخ كمال الدين محمد مصطفى بن الشيخ أبو بكر غياث الدين بن محمد بن عبدالله الحسيني الهرشمي الشافعي الأربيلي ، ولد سنة ١٣٠٥هـ ، من بيت علم كردي ، نشأ في رعاية والده الذي زوع في قلبه حب العلم والمعرفة ورعاية الفقراء والمحتاجين وكذلك والدته الجليلة ، وسار الشيخ الى أخذ العلم من أهله الكرام الذين تمرسوا في علوم العقل والنقل وما يتعلق بهما من سر وحقيقة حيث توفرت فيه الهمة العالية التي جعلته يستوعب المادة العلمية عند طرحها من الاستاذ المدرس مع قوة الاستعداد التام التي اقدرته في الفهم والادراك وتكرر هذا الامر يوميا حتى اصبح ذا ملكة علمية تامة جعلته يستحضرها عند المحاوره والسؤال ، وقد أجازته والده بإجازة الارشاد والتصوف ، وكان الشيخ شافعي المذهب من أتباع مولانا خالد ذو الجناحين ، جاوز عمره ٩٧ وتوفي سنة ١٤٠٦هـ (١).

ذكره الدكتور أكرم عبدالوهاب في منظومته الإسنادية فقال (٢):

وقد أجازني الولي الهرشمي عم شيخ أربيل له الخير نمي

محمد من قد دعي بالمصطفى قد سلك الناس إلى ورد صفا

قد حاز من كل الملا إقبالا منجز فيهم للتقى أديالا

شيوخه : درس وأخذ العلوم الشرعية على يد عدد من علماء عصره ، أبرزهم (٣):

١. والده الشيخ أبو بكر غياث الدين الحسيني

٢. الشيخ علي حكمت "مفتي كركوك"

٣. الشيخ عبدالحميد بن عبدالله الالوسي البغدادي .

٤. الملا عبدالفتاح الخطي السليمانى .

٥. الشيخ إبراهيم الدوغره محي الاربيلي .

(١) ينظر : النجم الزاهر ، نكتل يونس كشموله ، مطبعة الجمهور ، الموصل ، د. ط ، ١٩٨٢/هـ ، ١٥١،٤٩ ، ؛ الإمداد شرح منظومة الإسناد ، ٨/٣ ؛ النور الساطع في مدينة أربيل ، ٢٩،٢٨ .

(٢) الإمداد شرح منظومة الإسناد ، ٦/٣ .

(٣) ينظر : النجم الزاهر ، ٥٠-٥٢ ؛ الإمداد شرح منظومة الإسناد ، ٨/٣ ؛ النور الساطع في مدينة أربيل ، ٣٤،٣٣ .

طلابه : للشيخ مصطفى الأربيلي تلامذة كثر ، أجاز عدداً لا يحصى ، والدكتور أكرم آخرهم كما ذكر ذلك في الإمداد (١)، ومن أبرز من أجازهم (٢):

١. الدكتور أكرم عبدالوهاب الملا يوسف .
٢. الشيخ عبدالقادر عبدالمجيد الراوي .
٣. الشيخ عبدالمجيد شقلاوة الأربيلي .
٤. الشيخ محمد نمر الخطيب الحيفاوي المدني .
٥. نجله الشيخ عبدالله مصطفى الأربيلي .

رثى الدكتور أكرم عبدالوهاب شيخه مصطفى الأربيلي بقصيدة كتبها في طريقه الى حضور جنازته في أربيل ذكر في مطلعها (٣):

بفقد (كمال الدين) اضحى مهتما جوانب ركن الدين والحال معدما
طويت جناح الشوق والشوق قدما زمانا فلما مات شيخي تهجما
زمان وصالي بالبكاء وبالنحب
اليك (كمال الدين) من بحر عبرتي سيولا بها الاشواق تلقى بزفرة
تركت مرديك العطاش فعلتي نهاب اكتحال من عيوني بنظرة
قبيل وفاة للاما مايا صحبي

٧. العلامة المحدث محمد ياسين الفاداني (١٣٣٥-١٤١٠هـ) :

هو المعمّر ، مسند العصر والأوان علم الدين أبو الفيض ، محمد ياسين بن محمد عيسى بن أوديق الفاداني الأندونيسي ثم المكي الشافعي ، ولد بمكة المكرمة وبدأ بتحصيل العلوم على والده الذي كان من العلماء الصالحين وعمه الشيخ محمود ثم التحق بالمدرسة الصولتية وتلقى فيها وفي الحرم المكي مختلف العلوم والفنون ومن ثم اتم دراسته في دار العلوم الدينية ، فدرس العلوم النقلية والعقلية ، كما حضر

(١) ينظر : الإمداد شرح منظومة الإسناد ، ٩/٣ .

(٢) ينظر : ثبت الشيخ مصطفى الأربيلي ، موسى ياسين الحسيني السامرائي (ت ١٤٤١هـ) ، دار الرسالة ، سامراء ، ط١ ، ١٤٣٤هـ/٢٠١٢م ، ١٤ .

(٣) المصدر نفسه : ١٨ .

دروس العلماء في مكة وظهر نبوغه المبكر ففاق أقرانه مما جعل يزدحم عليه الطلبة وهو زميل لهم ، وقرأ الكثير من الكتب الحديثية وغيرها واعتنى عناية فائقة بعلوم الإسناد والرواية ، ولقبه الشيخ المحدث عبدالله بن الصديق الغماري سنة ١٤٠١هـ بمسند العصر في جمع من الناس (١).

شيوخه : يعتبر الفاداني من أكثر علماء عصره مشيخة ، حتى لقب بمسند العصر ، وذلك بسبب استجازة والده وعمه له ، وكذلك إقامته بمكة المكرمة وهي موئل العلماء من جميع الأقطار ، وله رحلات لعدد من الدول الإسلامية حتى بلغ شيوخه أكثر من سبعمائة شيخ ، نذكر منهم (٢):

١. أحمد بن شعيب بن الحسين الأزموري المراكشي (ت ١٣٥٥هـ) .
٢. علوي بن عباس الحسني الإدريسي المالكي (ت ١٣٩١هـ) .
٣. عمر بن عدان المحرسي التونسي المالكي (ت ١٣٦٨هـ) .
٤. محمد صالح بن عبدالله فرفور الدمشقي (ت ١٤٠٧هـ) .
٥. يوسف بن إسماعيل بن يوسف النبهاني البيروتي (ت ١٣٥٠هـ) .

طلابه : أجاز كثيراً من العلماء وطلاب العلم ويصعب حصرهم ، منهم (٣):

١. الشيخ أحمد جابر جبران المكي الشافعي .
٢. الشيخ أكرم بن عبدالوهاب الملا يوسف .
٣. الشيخ زين بن سميط الحسيني المدني الشافعي .
٤. الشيخ محمد سعيد بخاري .
٥. الشيخ محمد علوي بن عباس المالكي الحسني .

(١) ينظر : معجم المعاجم والمشیخات، ٣/١٨، ١٩ ؛ ثبت أسانيد العلامة المحدث الدكتور نور الدين عتر، حرر الأسانيد : عمر بن موفق النشوقاتي ، أعدّ التراجم : محمد بن محمد وفا المنصور ، دار الصديق للعلوم ، دمشق ، ط ١ ، ١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م ، ٤٨ ، ٤٩ .

(٢) ينظر : معجم المعاجم والمشیخات ، ٣/٢٠-٦٠ .

(٣) ينظر : الامداد شرح منظومة الإسناد، ٢/١٠٥ ؛ معجم المعاجم والمشیخات ، ٣/٦١، ٦٢ .

٨. المحدث عبدالله بن محمد الصديق الغماري الحسني (١٣٢٨ - ١٤١٣هـ) :

ولد الشيخ الغماري سنة ١٣٢٨هـ ونشأ في رعاية والده فحفظ القرآن الكريم ثم شرع في حفظ المتون ، سافر الى مصر والتحق بالأزهر الشريف ، وحصل على شهادة (عالمية الأزهر) ^(١).

شيوخه : درس وأخذ العلوم الشرعية عن عدد كبير من علماء عصره ، منهم ^(٢):

١. الشيخ بدر الدين الحسني البيباني الدمشقي (ت ١٣٥٤هـ) .
٢. الشيخ أحمد رافع الطهطاوي (ت ١٣٥٥هـ) .
٣. الشيخ عمر بن حمدان المحرسي (ت ١٣٦٨هـ) .
٤. الشيخ عبدالواسع اليماني (١٣٦٩هـ) .
٥. الشيخ عبدالحفيظ الفاسي (١٣٨٣هـ) .

طلابه: له تلامذة كثيرون ومن جميع دول العالم الإسلامي ، نذكر منهم ^(٣) :

١. الشيخ علي جمعة الأزهري .
٢. الشيخ عبدالفتاح أبو غدة (ت ١٤١٧هـ)
٣. الشيخ محمد عوامة .
٤. الدكتور أكرم عبدالوهاب الملا يوسف .
٥. الدكتور يوسف عبدالرحمن المرعشلي .

(١) ينظر : سبيل التوفيق في ترجمة عبدالله بن الصديق ، عبدالله بن الصديق الغماري ، الدار البيضاء ، القاهرة ، د. ط، د. ت ، ٢٨، ١٣ ؛ الإمداد شرح منظومة الإسناد ، ٤٦-٤٣/٣ .

(٢) ينظر : معجم المعاجم والمشيوخات ، ٨٠/٣ .

(٣) ينظر : سبيل التوفيق في ترجمة عبدالله بن الصديق ، ٩٧ ؛ الإمداد شرح منظومة الإسناد ، ٥٣/٣ ؛ معجم المعاجم والمشيوخات ، ٨٤/٣ .

مؤلفاته : كان الغماري من المكثيرين في التصنيف ، وقد زادت كتبه على السبعين مابين رسالة وكتاب ، أبرزها (١):

- ١ . الأبتهاج بتخريج أحاديث المنهاج للبيضاوي .
- ٢ . اتحاف الاذكياء بجواز التوسل بسيد الأنبياء .
- ٣ . الفتاوى - ويقع في ثلاثة مجلدات - .
- ٤ . شرح الإرشاد في فقه المالكية .
- ٥ . تمام المنة ببيان الخصال الموجبة للجنة .

إجازته : وهذا نص إجازة الشيخ عبدالله الغماري للدكتور اكرم عبدالوهاب التي ارسلها له من المغرب :

"إلى الأستاذ الفاضل أكرم بن عبدالوهاب الملا يوسف ، السلام عليكم ورحمة الله ، وكل عام وانتم بخير، وبعد : وصل كتابكم الكريم وكتاب الإمداد ، وقد راجعته فوجدته كتاباً جيداً مفيداً، شكر الله لكم عملكم ورحم والدكم الكريم ، وشيخي يبلغ عددهم سبعين شيخاً ، ذكرتهم في "سبيل التوفيق" ولم أجمعهم في كتاب مستقل ، وبقي شيخاً لم أذكره نسياناً ، وهو الشريف أحمد التبر المغربي ، فقد أجازني وألبسني الخرقة كما ألبسه الشيخ عبدالقادر ابن سودة الفاسي ... وقد اجزتك كما اجازني ، وختاماً تقبل تحياتي والسلام ... عبدالله الصديق ٢٤/شوال/١٤٠٦هـ" (٢).

(١) ينظر : الامداد شرح منظومة الاسناد، ٣/٥١،٥٠ ؛ معجم المعاجم والمشیخات، ٣/٨١،٨٢.

(٢) نفعي ، ١٢٦ .

ثانياً : طلابه :

درس وتخرج على يد الدكتور أكرم في الموصل ، ومن دار النور للعلوم الشرعية والأسناد ، وفي العراق خاصة وفي العالم الإسلامي عامة ، خلق كثير ، كما أجاز كثيراً منهم من العلماء وطلاب العلم ويصعب حصر جميع هؤلاء خصوصاً ممن أجازهم من خارج العراق ، كما ودرس على يديه طلاب من ماليزيا في جامع الإمام محسن في تسعينات القرن الماضي ، بالإضافة الى تأجيذه عدد لا يحصى من الدول العربية والإسلامية ، وترجمت لعدد منهم ، ثم ذكرت بعدهم عدد من الشيوخ الذين أجازهم (١):

١. الدكتور سارية عبدالوهاب الملا يوسف :

دكتوراه في الفقه الاسلامي / كلية الامام الاعظم ، أخذ الشيخ سارية عن اجلة شيوخ وقته وعلماء عصره منهم والده الشيخ عبدالوهاب الملا يوسف والشيخ محمد ياسين الموصللي واجازه بالإجازة العلمية ولقبه بشرف الدين كما اجازه شقيقه الدكتور اكرم بالمنقول والمعقول عن جميع شيوخه ، وهو رئيس قسم علوم القرآن في جامعة الموصل ، ودرّس في دار النور للعلوم الشرعية والاسناد ، ومقرراً للمجمع العلمي وعضو المجلس التأسيسي فيه سابقاً (٢).

٢. الدكتور فاضل بن يونس حسين البدراني الحسيني :

دكتوراه في فلسفة العلوم الإسلامية / كلية الإمام الأعظم الجامعة ، مجاز بالعلوم الشرعية المعقول والمنقول من العديد من أكابر العلماء في بلدان عدة، ومن أهمها إجازته من العلامة مسند العراق الأستاذ الدكتور أكرم بن عبد الوهاب آل ملا يوسف ، والمعلم العلامة حسين بن يوسف المارونسي ، والشيخ المعمر معوض عوض إبراهيم الحنفي الأزهرى المصري (ت ١٤٣٩ هـ)، الشيخ محمد علي الصابوني،

(١) قمت بترجمة بعضاً من طلابه، إلا أنه أجاز الكثير كما ذكرنا آنفاً واقتصر على ترجمة العراقيين، أما من أجازهم غير العراقيين فقد ذكرت بعضاً ممن تدبج معهم في مطلب انتشار الإجازات العراقية على مستوى العالم الإسلامي ، ١٧٤ .

(٢) ينظر: الامداد شرح منظومة الاسناد، ٤٧/٩-٥٣؛ موسوعة علماء الموصل، ١٩٤/٢-١٩٩ .

عمل مدرساً ومحاضراً في المدارس الثانوية منذ سنة ١٩٩٣، متزامناً مع الإمامة والخطابة في جوامع الموصل. حتى استقر تدريجياً لتفسير القرآن وإعجازه وبلاغته في كلية العلوم الإسلامية / جامعة الموصل ، وشارك في العديد من المؤتمرات داخل وخارج العراق ، من مؤلفاته : "القصيدة الهندسية" جمالية الأشكال وحلاوة المضامين- دراسة وصفية - ، وأثر الإعجاز الفيزيائي للقرآن الكريم في النفس الإنسانية الفيزياء الكونية أنموذجاً - دراسة تأصيلية تطبيقية - (١).

٣. الشيخ أيمن عبدالحميد الصفار الحنفي الحسني:

بكالوريوس من الجامعة التكنولوجية في بغداد في الهندسة الكهربائية والتربية ، كما أن الشيخ حاصل على شهادة في العلوم الإسلامية من كلية المعرفة الجامعة للدراسات الإسلامية والعربية سنة ٢٠٠٩م ، مجاز من العلامة الشيخ محمد بن ياسين الموصلية سنة ٢٠٠٤م كما أجازه الدكتور أكرم عبدالوهاب الملا يوسف سنة ٢٠٠٨م ولقبه بـ (وفيّ الدين) ، يمارس الإمامة والخطابة ، ومديراً لمركز الهدى لتحفيظ القرآن الكريم ومدارسة علومه ، وعضو مجلس إفتاء محافظة نينوى ، وترجع إليه الفتاوى المختصة بالمعاملات المالية ، وتدريسي في دار أنوار المصطفى ﷺ ، والمعهد العالي لإعداد الأئمة والدعاة (٢).

٤. المسند الشيخ موسى بن ياسين الحسيني السامرائي (ت ١٤٤١هـ) :

بكالوريوس من كلية الشريعة ببغداد ، وناشر علم الإسناد في مدينة سامراء المقدسة ، ومدير ومؤسس مدرسة الإمام جعفر الزكي ؑ في سامراء المقدسة ، عين إمام وخطيب في عدد من مدن العراق ، بالإضافة إلى تدريس العلوم الشرعية وخصوصاً علم الإسناد ، حاصل على العديد من الاجازات العلمية والحديثية من كبار المحدثين ابرزها من الدكتور اكرم عبدالوهاب والشيخ يحيى الغوثاني والشيخ علي جمعة الازهري "مفتي مصر السابق" والحبيب عمر بن حفيظ وآخرون ، وله مؤلفات كثيرة منها: ثبت الشيخ مصطفى كمال الدين الأربيلي ، وراحة النظر في

(١) زودني بها الدكتور فاضل البدراني بتاريخ : ٦/صفر/١٤٤١هـ - ٥/١٠/٢٠١٩م

(٢) زودني بها الشيخ أيمن عبدالحميد الصفار: بتاريخ : ١٨/محرم/١٤٤١هـ - ١٧/٩/٢٠١٩م.

الكشف عن نزهة النظر ، وفقه التحولات وأثره في حياة الإنسان، والنور الساطع في مدينة أربيل وغيرهم (١).

٥. الشيخ الشهيد محمد غانم الصفار الحنفي الحسني (ت ١٤٣٨هـ) :

بكالوريوس بالعلوم الشرعية من كلية التربية/جامعة الموصل ، درس عند عدد من علماء الموصل كالعلامة محمد بن ياسين والشيخ العلامة اكرم عبدالوهاب الملا يوسف واجازه بالإجازة العلمية بالعلوم النقلية والعقلية ولقبه ب (بهي الدين) سنة ١٤٢٩هـ ، كما اجازه الشيخ محمد نوري المشهداني ببرواية حفص عن عاصم، مارس الامامة والخطابة في عدد من جوامع الموصل اخرها جامع ومرقد الشيخ فتحي الموصل ، ومديراً لدار انوار المصطفى ﷺ ، كما شغل منصب نائب رئيس المجمع العلمي لإعداد الأئمة والدعاة ، فضلاً عن كونه أحد مراجع الفتوى في المدينة (٢).

٦. الشيخ صلاح بن علي بن عمر الجرجري الحنفي:

بكالوريوس من جامعة الموصل / كلية التربية ، درس عند شيخه الملا ابراهيم الجرجري ثم انتقل الى الشيخ العلامة اكرم عبدالوهاب سنة ١٩٨٩م واستمر معه حتى اجازه بالإجازة العلمية بالعلوم النقلية والعقلية سنة ٢٠٠٧م ولقبه بتقي الدين، كما درس عند الشيخ ياسين شيت علوم التجويد رواية حفص عن عاصم كما درس عند الشيخ الدكتور ريان توفيق ، شغل وظيفة الامامة والخطابة في عدد من مساجد الموصل آخرها مسجد نبي الرحمة ، كما درّس في دار النور للعلوم الشرعية والاسناد وفي عدد من المساجد كجامع الاحسان وجامع الامام الشافعي وغيرهما (٣).

(١) ينظر : تحفة الأبرار في سير السادة الأخيار : علي محمد الحسني السامرائي ، دار الابداع، تكريت ، ط ١ ، ١٤٣٩هـ ، ١٧١ ؛ المعجم الكبير في شيوخ أبي الفتوح : علي محمد الحسني السامرائي، دار الرسالة ، سامراء ، ط ١ ، ١٤٣٨هـ/٢٠١٧م ، ٤٥٤-٤٥٧ .

(٢) زودني بها الشيخ أيمن عبدالحميد الصفار بتاريخ: ١٨/محرم/١٤٤١هـ - ١٧/٩/٢٠١٩م.

(٣) زودني بها الشيخ صلاح الجرجري بتاريخ : ٩/صفر/١٤٤١هـ - ٨/١٠/٢٠١٩م .

٧. الدكتور محمد بن عبدالاله آل ثابت الحيايى :

دكتوراه في القراءات القرآنية من كلية الامام الاعظم/ بغداد، مجاز من عدد من العلماء من داخل وخارج العراق ابرزهم الدكتور اكرم عبدالوهاب والشيخ عبدالله عمر الاربيلى والشيخ حامد بن علوي الكاف ، شغل منصب عميد كلية المعرفة للدراسات الاسلامية والعربية ومديراً لمجمع الحفاظ لتلاوة القران الكريم وتحفيظه وتدرسيماً في ثانوية الحدباء الاسلامية ، ، وله مؤلفات كثيرة منها : شرح منظومة (منحة ذي العرش فيما يتعلق بقراءة ورش) للشيخ شعيب بن اسماعيل بن عمر الكيالي ، والرابطة عند السادة الصوفية، وحكم الجمع بين الصلوات عند الائمة الاربعة وغيرها^(١).

٨. الدكتور ذاكر بن محمد سعيد الحساوي :

دكتوراه بالتفسير من كلية الامام الاعظم ، ومجاز من الدكتور اكرم عبدالوهاب الملا يوسف والشيخ صالح خليل حمودي والشيخ محمد نوري المشهداني وغيرهم ، يشغل منصب رئيس مشيخة المقارئ العراقية / نينوى ، والنائب العلمي لمشيخة الحديث العراقية / نينوى ، بالإضافة الى الإمامة والخطابة في جامع الباشا والذي يعد من الجوامع المهمة في الموصل^(٢).

٩. الدكتور يونس بن طه العبيدي :

دكتوراه في الفقه وأصوله من كلية الإمام الأعظم / نينوى ، درس وتلقى العلوم الشرعية على يد علماء الموصل كالشيخ إبراهيم الجرجري ، والشيخ عبداللطيف الصوفي في القراءات القرآنية ، وأجازه الدكتور اكرم عبدالوهاب الملا يوسف بالإجازة العلمية ، عمل إماماً وخطيباً في جوامع الموصل ، بالإضافة إلى تدريسه في دار النور للعلوم الشرعية والإسناد^(٣).

(١) زودني بها الدكتور محمد عبدالاله بتاريخ: ١٢/جمادى الأولى/١٤٤٢هـ-٢٦/١٢/٢٠٢٠م.

(٢) زودني بها الدكتور ذاكر الحساوي بتاريخ: ١١/ربيع الثاني/١٤٤٢هـ - ٢٦/١١/٢٠٢٠م.

(٣) زودني بها الدكتور يونس العبيدي بتاريخ: ١٠/جمادى الأولى/١٤٤٢هـ- ٢٤/١٢/٢٠٢٠م.

١٠. الدكتور حيدر بن عبدالعزيز الكيلاني الحسني (المشرف على الرسالة):

تخرج من ثانوية الشيخ عبد القادر الكيلاني الاسلامية عام ١٩٩٧م وبعدها دخل كلية الامام الاعظم الجامعة/بغداد ، قسم الدعوة والخطابة ليتخرج منها سنة ٢٠٠١م ، وبعدها حصل على شهادة الماجستير في العلوم الاسلامية تخصص تفسير من الكلية ذاتها سنة ٢٠٠٥م ، وحصل على شهادة الدكتوراه في فلسفة علوم القرآن تخصص تفسير من الجامعة العراقية كلية الآداب قسم علوم القرآن سنة ٢٠١١م ، يعمل حالياً تدريسي في الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية ، قسم التربية الإسلامية ، درس وتلقى العلوم الشرعية النقلية والعقلية والاجازة بها من والده الشيخ عبد العزيز الشيخ إسماعيل الكيلاني والشيخ عبد القادر عبد الله الهماوندي والشيخ جمال عبد الكريم الدبان الكيلاني والشيخ رافع طه الحسيني والشيخ هاشم الشيخ صفاء الدين البندنيجي كما وأجازه الشيخ صبحي السامرائي والشيخ أكرم عبد الوهاب ، شغل مناصب منها : نقيب السادة الكيلانيين الحسينيين الهاشميين الاشراف ، وشيخ عموم السادة الحياتيين الاشراف ، ونائب رئيس الهيئة العليا لتحقيق وكتابة تاريخ انساب القبائل والعشائر ، ورئيس لجنة أنساب السادة الاشراف ، كما وأشرف وناقش العشرات من الرسائل والأطاريح الجامعية ، و له مؤلفات ودراسات وبحوث من أهمها : آيات الكيد في القرآن الكريم دراسة موضوعية ومعاني الزيادة والنقصان في القرآن الكريم -دراسة موضوعية- ، ومفهوم الالفه واسبابها وحلولها في القرآن الكريم -دراسة موضوعية- (١).

١١. الدكتور فهد بن طلال بن سليم الخالدي :

دكتوراه في الحديث النبوي الشريف، وهو تدريسي في كلية الإمام الأعظم رحمه الله الجامعة / نينوى، بدرجة أستاذ مساعد. كما يعمل الآن نائبا إداريا لشيخ الحديث الشريف في نينوى، ومديرا لمنتدى الارتقاء للطلبة والشباب، له إجازات عدة؛

(١) ينظر : العلماء المؤلفون والأدباء في العراق (١٩٢٠-٢٠١٤) ، عبدالرزاق غافل الحميري ، مؤسسة الضياء الثقافية ، بغداد ، ط١ ، ١٤٣٥هـ/٢٠١٤م ، ١٠٨-١١٢ .

أبرزها من الشيخ محمد أمين الفيضي، والشيخ أكرم عبد الوهاب الملا يوسف، والشيخ محمد علي الصابوني، والشيخ يحيى الغوثاني، والشيخ يوسف المرعشلي. له مؤلفات؛ وهي الخيرية في السنة النبوية المطهرة دراسة موضوعية، وشموس الحجرات سير زوجات سيد السادات أمهات المؤمنين والمؤمنات، وفقه التوسط منجاة من الانحراف الفكري. فضلا عن عدة بحوث منشورة في مجلات علمية داخل العراق، منها مكنن النبي ﷺ عشية الهجرة وضحاها، والازدراء وخطره في السنة النبوية، وغيرها من الأبحاث والمقالات المنشورة. ثم النشاط الإعلامي من خلال برامج مرئية ومسموعة في عدد من القنوات الفضائية والمحطات الإذاعية كقناة الموصلية وقناة الإرث النبوي وقناة صلاح الدين، ورايو الغد وإذاعة one.fm.^(١)

١٢. الدكتور زياد ناطق يحيى العبيدي :

دكتوراه في الحديث الشريف وعلومه ، حاصل على العديد من الاجازات العلمية والحديثية عن عدد من علماء العالم الاسلامي منهم : الشيخ صبحي السامرائي، والدكتور اكرم عبد الوهاب ، والشيخ محمد امين سراج الاسطانبولي ، والشيخ حامد البخاري المدني، والشيخ عبد الوكيل عبد الحق الهاشمي، والشيخ محمد عوامة، وآخرين، شغل مناصب عدة منها : رئيس قسم الدعوة والخطابة والفكر في كلية الإمام الأعظم الجامعة وعضو المجلس التأسيسي لمشيخة الحديث العراقية ، وعضو اتحاد الأكاديميين والعلماء العرب وعضو الاتحاد الدولي للغة العربية^(٢).

وممن اجازهم الدكتور أكرم عبدالوهاب الملا يوسف كذلك :

١. الشيخ الشهيد أحمد غانم الصقّار الحسني (ت ١٤٣٨هـ).

٢. الشيخ تامر فاضل محمود .

٣. الشيخ أحمد شفيق .

٤. الشيخ علي أسامة .

(١) زودني بها الدكتور فهد الخالدي بتاريخ : ٢٥/ربيع الأول/١٤٤٢هـ-١١/١١/٢٠٢٠م

(٢) زودني بها الدكتور زياد العبيدي بتاريخ : ٣/ربيع الثاني/١٤٤٢هـ-١٨/١١/٢٠٢٠م.

٥. الشيخ ذنون يونس النعيمي .
٦. الشيخ عزالدين نذير الموصلي .
٧. الشيخ إبراهيم محمد شيت الحيايى .
٨. الدكتور أبو ذر لقمان الحبار .
٩. الدكتور عبدالملك سالم الملا عثمان الجبوري .
١٠. الدكتور عبدالمحسن طه العبيدي .
١١. الشيخ محمد خليل العساف .
١٢. الشيخ جمال دحام الحيايى الكيلانى .
١٣. الشيخ علي محمد السامرائى .
١٤. الشيخ عمر عبداللطيف الحيايى الكيلانى .
١٥. الشيخ أحمد إدريس العبيدي .

وخلق كثير لا مجال لذكرهم جميعاً، واكتفيت بما ذكر خشية الاطالة.

المطلب الثاني شعره ومؤلفاته

أولاً : شعره :

يعود الفضل بعد الله ﷺ إلى سلاسة الشعر على لسان الدكتور أكرم عبدالوهاب الملا يوسف إلى والده الشيخ عبدالوهاب الملا يوسف الذي أفاد عليه في زمن الصبا إلى كيفية نظم الشعر وقرضه على سبيل السليقة والسجية لأنه كان كذلك، ينظم الشعر ويغنى به ، ويقطع الأبيات على حركات أصابعه ، ففارت لذلك عين شاعريته ، ونظم الدكتور أكرم بعضاً مما يتعاطاه الصغار من النظم وهو دون العاشرة من عمره ، وأستمرّ هذا معه لحين أمتشاق الفاظه ولغته وتوسع دائرة شاعريته (١).

وفي سن الرابعة عشرة كان والده - رحمه الله - يناغيه في الشعر ، ويعرض عليه شعره ، كما كان ينظم بيتين أو ثلاثة ويدفعها إليه لكي يورّخها ، حتى دبت في شاعريته سجية الشعر ، بل استقامت شاعريته في وقت مبكر بفضل والده والشيخ صالح البامرني ، الذي قال فيه الدكتور أكرم في منظومته الإسنادية (٢):

والشعر مني عينه اثارا فجدت للقوم به مكثراراً
سجية وليس بالتكلف فهذه منظومتي فلتعرف

يقول الدكتور أكرم متحدثاً عن نظم والده - رحمه الله - : " له نظم كثير ، وقد كان أول أنتقاعي في القرض الشعري عليه ، فإنّ شعره كان سجية ، وكان يعد مقاطع الشعر وحروفه بيديه وأصابعه ، ومع هذا أيضاً فإنه كان يورّخ للشعر " (٣).

فمن شعره والده الشيخ عبدالوهاب في ولادة نجله الدكتور أكرم (٤):

سمعت وما أحلى سماعي لصرخة لمولود طفل بالسعادة يرفل
ففي آخر من آب جئت مؤرخاً بأكرم إذ بالجود والخير ينهل

(١) ينظر : الامداد شرح منظومة الاسناد ، ١٦،١٥/٩ .

(٢) المصدر نفسه : ٢١/٩ .

(٣) المصدر نفسه : ٢٧/٩ .

(٤) المصدر نفسه : ٢٧/٩ .

إنّ الدكتور أكرم ينظم المقاطع الشعرية والقصائد على أي بحر ، ولا يتعدى النصف ساعة في ذلك ، بل قد تكون منظومة موزونة في حكاية أو حكمة أو موضوع وفي عشر دقائق، ويرتجل بيتين كسرده سطرين نثراً ، فأحياناً يحضر احتفالاً فيعزى إليه بكلمة فيكتب ما يلائم الحال نظماً بخصوص الحالة التي هو بصددتها ، وهذا من فضل الله عليه ، ومنظومة الإسناد خير شاهد على ذلك ، وللدكتور اكرم قصائد كثيرة ، وأشعار يلقيها في المناسبات الدينية ، ولا تجد مجلساً إلا ونظم الدكتور أكرم عبدالوهاب شيئاً من الشعر ، وقام أخيراً بجمعها بكتاب خاص بعنوان "الديوان الشعري للدكتور أكرم عبدالوهاب الملا يوسف" إلا انه لم يطبع بعد ، وقد أخذ سجية الشعر منه شقيقه الدكتور سارية عبدالوهاب ونجله الدكتور عمر أكرم والدكتور فاضل يونس البدراني ، وسنذكر بعضاً من شعره (١).

ياربّ يا الله ياذا اللطف يا صاحب الفضل كريم العطف
أشكو إليك فاقتي وضعفي أنت العليم بالذي قد أخفي
فنجّني قبل ارتداد طرفي (٢)

ومما قاله في مدح النبي محمد ﷺ :

يا سيدي يا أبا الزهراء ياسندي نور العيون شفيع الخلق يا طه
مولى الورى بهجة الأكوان من خلقت لأجلك الناس أولها وأخرها
خرقت حجب العلا عزاً ومكرمة وعُصت في الفضل ممدوداً بيمنها
وتهت في فيض ذاك الدوح منسرحاً وقد تجلت سمات منك أدناها
لا يمتطيها اولو الهامات لوجهدوا تلك النفوس على تحصيل معناها (٣)

(١) ينظر : الإمداد شرح منظومة الإسناد ، ٩٧/٩ .

(٢) المصدر نفسه : ١٠٣/٩ .

(٣) المصدر نفسه : ١٣٧/٩ ، من منظومة الزينية في أحوال المسلمين .

ومما قاله مثنياً على مسند الحرمين الشيخ يحيى الغوثاني في قصيدة جاء فيها (١):

(يا مسند الحرمين أهلاً ويا سهلاً سما يحيى المليح)
وعنكم ذي المخايل قد تسامت رويها فجارها الشروح
فلا تلم الكسير إذا تنثى وعاد بوجهه برحاً ينوح
وفضلكمو جياذ سابقات عراب بالمحبة كم تصيح
يرى نظر الحبيب إليه سعداً على الأعتاب مرمي طريح

وللدكتور أكرم عبدالوهاب تاريخ شعري في أغلب جوامع الموصل ، منها
نظمه في منارة جامع النبي شيت عليه السلام وقد كتب بيتين ووضعاً إلى جهة المنارة
الغربية (٢):

وزارة الأوقاف قد أنشأت منارةً في طالع السعد
في شطر بيت تمّ تأريخها ١٤١٢هـ منارةً فيها ثنا المجد
٦١٩ ٨٦ ٥٥١ ٧٨

وقد أرخ الدكتور أكرم لإعمار جامع الإمام محسن (٣) على البوابة أبيات وهي (٤):

قدم الناس حراساً مالهم من كريم ذي وفاء محسن
جددوا لله فينا جامعاً جامع الحبر (الإمام محسن)
كان للعلم ذرى مدرسة أعلت الدين بمر الزمن
في ربيع قلت أرخ إنه أكرم الخير جنان العدن
٥٦ ١٦١ ٨٤١ ١٠٤ ١٥٥

(١) نفعي : ٢٨٨ .

(٢) الإمداد شرح منظومة الإسناد : ٩٨/٩ .

(٣) ففي سنة ١٩٩٥م قام الدكتور أكرم عبدالوهاب بتطوير وإعمار الجامع بطراز حديث واكساء
للجامع وبناء منارة ثمانية الشكل عندما كان إمام وخطيب الجامع ، وهو الآن يشرف على بناء
الجامع بعد أحداث ٢٠١٤م . ينظر : جامع الإمام محسن "مدرسة ومرقداً ومقبرة" - مخطوط - ،
عمر أكرم عبدالوهاب ، ورقة ٢٠، ١٩ .

(٤) المصدر نفسه : ورقة ٢٢ .

ثانياً : مؤلفاته:

بلغت مؤلفات الدكتور أكرم عبدالوهاب (ثلاثة وأربعون) بين تأليف وتحقيق وهي (١):

أولاً : تحقيقاً :

- ١ . هداية المرتاب في إهداء الثواب ، للشيخ محمد أمين الملا يوسف .
- ٢ . الدلالات القاطعات في إثبات الكرامات ، للشيخ محمد امين الملا يوسف .
- ٣ . ما يحل أكله من لحم الحيوان ، للشيخ محمد أمين الملا يوسف .
- ٤ . كف الملام في الإفطار والصيام ، للشيخ محمد أمين الملا يوسف .
- ٥ . قصد السبيل ومختلف الدليل ، للشيخ محمد أمين الملا يوسف .
- ٦ . منظومة "المرقاة شرح نظم العلاقات" ، للشيخ عبدالله الفيضي .
- ٧ . شرح ورقات الإمام الجويني ، للشيخ أحمد أفندي الديوه جي .
- ٨ . شرح نظم الغرر في سلك الدرر ، للشيخ أحمد أفندي الديوه جي .
- ٩ . شرح منظومة بن الشحنة في البلاغة ، للشيخ أحمد أفندي الديوه جي .
- ١٠ . كشف الستار عن شرح مختصر المنار ، للشيخ أحمد أفندي الديوه جي .
- ١١ . بيان حكم الشارع في لبس ساعة الذهب ، للشيخ أحمد أفندي الديوه جي .
- ١٢ . شرح منظومة الطحاوي في الفقه ، للشيخ أحمد أفندي الديوه جي .
- ١٣ . شرح منظومة الميراث ، للشيخ محمود الفخري والشارح أحمد الديوه جي .
- ١٤ . رسالة "الاجوبة البيروتية" في أحكام لبس الذهب، للشيخ عثمان الديوه جي .
- ١٥ . منظومة العوامل للبركوي ، نظم عثمان الديوه جي ، تحقيق مشترك مع الدكتور عبدالله الظاهر .

- ١٦ . سرور الطالبين ومسلك العاشقين في التصوف ، للشيخ محمد الادهمي ، قدمه لوزارة الاوقاف في ثمانينات القرن الماضي لطبعه إلا أنه فقد لديهم .

(١) ينظر : الأمداد شرح منظومة الإسناد ، ١/٢٩، ٣٠، ٩٤، ٩٥ ؛ موسوعة أعلام الموصل في القرن العشرين، ٦٦ ؛ نفعي، ١٤، ١٥؛ مع مسند العراق الشيخ الدكتور أكرم عبدالوهاب الملا يوسف ، ١٧، ١٨ .

ثانياً : تأليفاً :

١. العقيدة الاسلامية على شكل سؤال وجواب .
٢. اللطف الداني في مناقب الشيخ نورالدين البريفكاني .
٣. الشرح المختار على منظومة أنوار السرائر وسرائر الأنوار .
٤. حكم التوسل بين المجيز والمانع .
٥. الروض العطر إلى القول بحياة الخضر .
٦. منظومة الإسناد (تقع في ألف ومائة بيت) .
٧. إجازات العراقيين وأسانيدهم .
٨. المقتطف من إجازات العراقيين وأسانيدهم .
٩. "نفعي" المختصر الجامع لشيخ مسند العراق أكرم بن عبدالوهاب الموصللي .
١٠. الإمداد شرح منظومة الإسناد: ويقع في عشرين جزءاً طبع أربعة عشر منه،
والآن طبع بثلاث مجلدات مؤخراً بدار ابن حزم ببيروت باسم "معجم شيوخ
العصر".
١١. التوسل المشروع أصوله وأدلته .
١٢. ابن عربي بين القادح والمادح .
١٣. شرح منظومة أنوار السرائر وسرائر الانوار في التصوف .
١٤. الإمام البقاعي ومنهجه في التفسير
١٥. السمين الحلبي ومنهجه في "عمدة الحفاظ في تفسير اشرف الالفاظ" .
١٦. الالفاظ التي تدل على معنى الجماعة في القرآن الكريم (أمة ، ملاء ، قوم ،
طائفة ، جماعة) .
١٧. دلالات بعض المعاني الثواني في القرآن الكريم .
١٨. إتحاف الواردين والحاف الشاردين في مناقب السيد نورالدين - مخطوط - .
١٩. الشجن إلى من زار الوطن .
٢٠. إرشاد البررة إلى قولهم العبادة قصد والغاية ثمرة - مخطوط - .
٢١. المهج الغوالي في المسلسلات والأسانيد العوالي - مخطوط - .
٢٢. إتحاف البرية بخطب الجمعة والعيدين المنبرية - مخطوط - .

٢٣. أجوبة الثلاثاء في التوحيد والفقہ - مخطوط - .
٢٤. تحقيق رسالة سرور الطالبين في التصوف - مخطوط - .
٢٥. الديوان الشعري للدكتور أكرم عبدالوهاب الملا يوسف - مخطوط - .
٢٦. الروض العطر إلى القول بحياة الخضر - مخطوط - .
٢٧. نهجة الناظر شرح بهجة الناظر في التجويد ، بالاشتراك مع الشيخ سالم عبدالرزاق أحمد .

المطلب الثالث وظائفه ورحلاته

١. الوعظ والإرشاد :

عين واعظاً سياراً لأول مرة في منطقة سلمان بك في بغداد ، وهو طالب في كلية الإمام الأعظم الجامعة ، سنة ١٩٧٨ م ، في قراها ونواحيها ، وكذلك مارس الوعظ والإرشاد في مدينة الموصل ، وخارج العراق كسوريا والاردن كجامع الشهيد عبدالله بعمان وتركيا^(١).

٢. الإمامة والخطابة :

ففي بغداد خطب في جوامع متعددة كجامع الرحمانية وجامع حي العدل وجامع الهدى وغيرها ، وفي جامع النعمانية في الكوت .

أما في مدينته الموصل فتكاد تقول خطب في معظم جوامعها ، إما ممارسة لوظيفته أو يحل ضيفاً لأن أهل الموصل يفرحون عندما يأتي الدكتور أكرم لكي يخطب في جامعهم فيعدون ذلك ميزة ، ومن الجوامع التي خطب فيها : جامع ومرقد النبي يونس عليه السلام وجامع الإمام محسن وجامع الإمام الباهر وجامع مرقد الشيخ فتحي الموصل وجامع اليقظة الإسلامية وجامع البعاج الكبير وغيرها من الجوامع^(٢).

٣. التدريس العلمي لنيل الإجازة العلمية :

درّس في جامع الامام محسن وجامع اليقظة الاسلامية ودار جده دار النور للعلوم الشرعية والاسناد الذي سيأتي الكلام عنه لاحقاً وكذلك تكية ورباط عبدالله الفيضي والتكية العلية ، وتخرج على يديه العديد من العلماء والفضلاء ولا تكاد تجد عالم في مدينة الموصل إلا وقد اخذ ودرس عنده إما مباشرة أو بواسطة عن طريق طلبته ، ويضاف إلى ذلك أن أغلب الإجازات والأسانيد تمر بطريقه^(٣).

(١) ينظر : الامداد شرح منظومة الإسناد ، ٦٥،٦٤/٩ .

(٢) ينظر : المصدر نفسه ، ٦٥،٦٤/٩ ؛ إجازات العراقيين واسانيدهم ، أكرم عبدالوهاب الملا يوسف الموصل ، دار ابن الأثير ، الموصل ، د. ط ، ١٤٣٠هـ ، ١٩٧ .

(٣) ينظر : الإمداد شرح منظومة الإسناد ، ٦٥/٩ ؛ الفيضي ، رأفت لؤي ال فرج ، دار الجيل

العربي ، عمان ، ط١ ، ١٤٣٧هـ/٢٠١٦م ، ٩٣ .

٤ . التدريس الأكاديمي والمناصب التي شغلها ورحلاته العالمية (١) :

- ١ . مدير دار النور للعلوم الشرعية والإسناد .
- ٢ . مفتياً لمدينة الموصل حيث يرجع إليه العلماء والأهالي في مسائلهم الشرعية .
- ٣ . رئيس مشيخة الحديث العراقية / نينوى .
- ٤ . رئاسة قسم كلية الإمام الاعظم في نينوى ، وعلى يديه أفتتح في جوار جامع الشيخ فتحي الموصل ، واقترح بناء ضخم للكلية قرب جامع الموصل الكبير وانشئ المكان .
- ٥ . عضو الهيئة العليا للإفتاء في المجمع الفقهي العراقي لكبار العلماء للدعوة والإفتاء
- ٦ . رئيس لجنة التوعية الدينية في أوقاف نينوى .
- ٧ . رئاسة المجمع العلمي لإعداد الأئمة والدعاة، لكنه اعتذر لكثرة مهامه .
- ٨ . رئيس المجلس العلمي في أوقاف نينوى .
- ٩ . التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية في عمّان ، كلية أصول الدين الجامعية (جامعة العلوم الإسلامية العالمية الآن) .
- ١٠ . التدريس في جامعة الموصل ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، قسم علوم القرآن ، والآن قسم اللغة العربية ، كما درس في كلية القانون كذلك .
- ١١ . التدريس في كلية الحداثة الجامعة .
- ١٢ . التدريس في المعهد العالي للكتاب الكريم والسنة المشرفة .
- ١٣ . التدريس في ثانوية الحداثة الدينية .

(١) ينظر : الإمداد شرح منظومة الإسناد ، ٦٥/٩-٦٧ ؛ إجازات العراقيين واسانيدهم ، ١٩٧ ؛ نفعي ، ١٤ ؛ مع مسند العراق الشيخ الدكتور أكرم عبدالوهاب الملا يوسف ، ١٧ ؛ رئيس مشيخة الحديث في الموصل / تركيا سباقا بحفظ السنة النبوي الشريفة ، موقع وكالة أنباء تركيا، ٢٠١٩م .

- ١٤ . التدريس في المدارس الرسمية وغيرها : كمتوسطة الحدباء ومتوسطة ابن الهيثم ومدرسة خالد بن الوليد وغيرهم .
- ١٥ . ناقش واشرف على العشرات من الرسائل والأطاريح الجامعية في جامعة الموصل وكلية الإمام الأعظم .
- ١٦ . شارك في مجالس السماع التي تعقد في داخل وخارج العراق ، ففي مدينة الموصل عقد مجالس للسماع بالحديث النبوي الشريف وكذلك في محافظات أخرى كأربيل وكركوك ، كما شارك في مجالس السماع العالمية كمجلس السماع العالمي بصحيح الإمام البخاري في إسطنبول ممثلاً عن العراق سنة ١٤٤٠ هـ ، وشارك في مؤتمرات عالمية في سوريا والأردن وتركيا بالإضافة الى مجالس السماع التي تعقد فيها .

المطلب الرابع

أهمية دار النور في نشر العلوم الشرعية والاسناد

هي عبارة عن مدرسة دينية لتدريس العلوم الشرعية بثتى صنوفها ووسائلها ، مع الاهتمام بعلم الإسناد الذي نضب ماؤه وذهب رواؤه وحصل في إجازات النقلة الخبط والخلط والتركيب لإسناد بسند آخر ، وقد طوّفت لأجل ذلك كثير من بلاد الحجاز والشام وغيرها وأخذت عن أفاضل المسندين والمعمرين بحيث إذا تم للطالب هذه العلوم تمت له صفة العالمية فنال الإجازة (١).

تأسست هذه الدار على يد الشيخ الملا يوسف بن الملا محمد الموصلي الحمداني والملقب بنور الدين ومن لقبه أخذ أسم المدرسة (دار النور) وكان ذلك عام ١٢٧٢هـ ، ومن أهم أهدافها إحياء نظام الإجازات العلمية والحرص على اتصال الجيل العلمي الجديد بالأجيال السابقة عن طريق الرواية والسند المتصل ، وقد درّس فيها عدد كريم من العلماء غالبهم من ذريته أمثال : الشيخ محمد سعيد الملا يوسف (ت ١٣٤٦هـ) ، والشيخ محمد صالح الملا يوسف (ت ١٣٧٠هـ) ، والشيخ عبدالوهاب محمد أمين الملا يوسف (ت ١٤١٦هـ) ، والدكتور سارية عبدالوهاب الملا يوسف والدكتور عمر أكرم عبدالوهاب ، والشيخ الشهيد محمد غانم الصفار (ت ١٤٣٨هـ) ، والشيخ يونس طه والشيخ احمد شفيق والشيخ ثامر فاضل وغيرهم ، ويدير هذه الدار الشيخ الدكتور أكرم عبدالوهاب الملا يوسف ، وغالب علماء الموصلي درسوا وأخذوا العلوم الشرعية عنه إما مباشرة أو بواسطة عن طريق طلبته الذي أخذوا العلم عنه ، ونظام التدريس فيها خمس مراحل تستغرق اثنتي عشر سنة يدرس فيها الطالب جميع العلوم الشرعية والعربية (٢) .

وتعنى بتدريس العلوم الشرعية والاسناد على طريقة العلماء القدامى المعروفة بالحلقات العلمية على منهج المذاهب الأربعة ، ولكل مذهب منهج مخصوص وسند متصل الى رسول الله ﷺ ، وقد انبثق عدد من المراكز الدينية من هذه الدار من

(١) ينظر : الإمداد شرح منظومة الإسناد ، ٣١/٨ .

(٢) ينظر : المصدر نفسه ، ٣٣ - ٣١/٨ .

طلبته الذين تاجزوا على يديه ، وهي امتداد لدار النور التي يشرف عليها الدكتور
أكرم عبدالوهاب الملا يوسف ، وهذه الدور هي امتداد للمدارس الدينية الشرعية
القديمة نذكر منها على سبيل المثل :

١. دار الموصل للعلوم الشرعية والاسناد : أسسها الشيخ ثامر فاضل محمود تلميذه
الذي أجازته بالإجازة العلمية ، وهذه الدار افتتحت سنة ١٤٢٦ هـ ، ولهذه الدار
أثر كبير في مجال الإسناد وقد أصدرت عدد من الكتب في خدمة الإسناد
ككتاب شذا الياسمين في اجازة العلامة محمد بن ياسين بن عبدالله الحنفي
الموصلية ، وقلائد النجوم في اجازة الشيخ احمد الحبال والشيخ يوسف العتوم
وغيرهما (١).

٢. دار أنوار المصطفى ﷺ لخدمة القرآن الكريم وتدریس علومه : التي أفتحتها
الشيخ الشهيد محمد غانم الصفار سنة ١٤٢٨ هـ .

٣. مركز الإمام محسن - رحمه الله - الذي أسسه الشيخ الشهيد أحمد غانم
الصفار سنة ١٤٣٠ هـ.

٤. مركز الهدى لحفظ القرآن الكريم ومدارسة العلوم الشرعية : وقد أسسه الشيخ
أيمن عبدالحميد الصفار سنة ١٤٣٦ هـ (٢).

٥. مدرسة الإمام جعفر الزكي ﷺ الدينية في سامراء : تأسست سنة ١٤٢٦ هـ ،
على يد الشيخ موسى الحسيني (ت ١٤٤١ هـ) ، وهي من أشهر المدارس في
مدينة سامراء ، والآن يديرها الشيخ علي السامرائي ، تعنى بتدریس العلوم
الشرعية وبالخصوص علم الاسناد ، وصدرت عنها مؤلفات عديدة : كالنور
الساطع في مدينة أربيل ، والمشیخة البنديجية البغدادية ، والمنحة الربانية في
الزاوية الكتانية ، والانوار البهية في المشیخة الراوية (٣) .

(١) ينظر : شذا الياسمين في إجازة العلامة محمد بن ياسين : ثامر فاضل محمود ، دار
الموصل للعلوم الشرعية والاسناد ، الموصل ، د. ط ، ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م ، ١١ .

(٢) افادني بها الشيخ أيمن عبدالحميد الصفار .

(٣) ينظر : المدرسة العلمية الاسنادية للإمام جعفر الزكي ﷺ / قيد الطبع ، موسى ياسين
الحسيني السامرائي ، ٥٤ .

المطلب الخامس ثناء العلماء عليه

إنّ للدكتور أكرم عبدالوهاب الملا يوسف مكانة كبيرة ليس عند الموصليين فحسب بل في العراق عامة وفي الدول العربية والإسلامية ، وقام الباحث بأجراء اتصالات مع بعض العلماء والمحدثين في داخل وخارج العراق واثنوا على الدكتور أكرم عبدالوهاب الملا يوسف .

أولاً : ثناء العلماء عليه من داخل العراق :

❖ الشيخ مصطفى كمال الدين الأربيلي (ت ١٤٠٦ هـ) (١):

" الشيخ أكرم الأكرم منا جميعاً "

❖ الدكتور عماد الدين خليل الموصلي (المفكر الإسلامي العالمي) (٢):

" تعرفت على الشيخ الدكتور أكرم عبدالوهاب منذ سبعينيات القرن الماضي فرأيت فيه ذلك العالم الجليل الذي يلتقي في تكوينه الفكر بالسلوك ، ذلك الالتقاء الحكيم الذي طالما اكّدت عليه آيات الله البيّنات وأحاديث رسوله الكريم ﷺ ، ولقد اهداني الرجل كتابه القيم (منظومة الاسناد) الذي ملأ فراغاً ملماً في المكتبة الاسلامية ، فضلاً عن أنه كان خطيباً لامعاً عبر خطب الجمعة التي كان يلقيها في جوامع الموصل ، وشاعراً عبر المنتديات والمناسبات الاسلامية .

إنه بحق نموذج لذلك الخط الطويل من علماء الأمة الاسلامية الذين عكسوا قدرة هذا الدين على تخريج الرجال المتميزين ."

ومن الله التوفيق

أ . د . عماد الدين خليل

الموصل في ١٥/٨/٢٠٢٠م

(١) افادني بذلك الدكتور عمر أكرم عبدالوهاب بتاريخ : ١٥/ربيع الأول/١٤٤٢ هـ - ٢٠٢٠/١١/١ م .

(٢) ينظر وثائق رقم (٦)

❖ الشيخ الدكتور بشار عواد معروف (رئيس مشيخة الحديث العراقية) (١):

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا وإمامنا وقدوتنا محمد صاحب المقام المحمود ، وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحابته أجمعين ، وبعد :
فقد عرفت الأخ الكريم الداعية الأستاذ الدكتور أكرم عبدالوهاب الموصلية عن قرب ، حين جمعنا مهنة تدريس طلبة العلم في جامعة البلقاء التطبيقية ثم جامعة العلوم الإسلامية العالمية في عمان البلقاء عاصمة الهواشم نصرهم الله تعالى ، فكان فارس مدرسي العقيدة الإسلامية في هتين الجامعتين ، أفاد الطلبة بعلمه الغزير النافع المانع المنبثق عن عقيدة صافية توكليّة قل نظيرها عن الآخرين ، سعى في تدريسه ودعوته أفضل مسعى ، فآتت جهوده المحمودة ثمرتها يانعة في بناء العديد من طلبته بناءً سليماً قائماً على تجربة شيخهم المُسَدّد الذي طالما انفرجت له فُحْمُ المعضلات .

وحين عاد إلى محبوبته الموصل الحدياء أدرك بفهمه التّير وقلبه الداعي العقول عظم المهمة الملقاة عليه في الدعوة والإرشاد لا سيما بين أوساط الشباب ، فكان فارس هذا الميدان بحق سار فيه بهمة عجيبة آتت أكلها بحمد الله ومنه في تربية جيل من شباب الحدياء يحملون راية الحق ويزودون عن بيضة الإسلام في كل حين ومكان .

كتبه في السابع والعشرين ممن رمضان سنة ١٤٤١ هـ

أفقر العباد

بشار بن عواد

(١) ينظر : وثائق رقم (٧)

❖ الشيخ الدكتور محسن المفتي (رئيس إتحاد علماء كردستان سابقاً) (١):

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والسلام على النبي المصطفى وعلى آله الأخيار أولي الوفا وصحبه الأبرار أهل الصدق والصفاء .

أما بعد: فمن دواعي فرحنا واعتزازنا أن نكتب عن شخصية علمية رفعة الله بالتواضع، وأعره بالقرآن الكريم، ونور بصيرته بسلوكة طريق الإحسان، وانتشر اسمه بخدمته في مجال الفقه والحديث والعقائد والبيان ..

ياله من حظ وافر، وخزينة من العلم زاخر، وأسلوب في الادبيات باهر، وحجة في المناقشات قاهر، وشوق في بلوغ الحقائق زاهر، ومُسند في العراق في علم الحديث ظاهر، وعلم يُشار إليه بالبنان على ألسنة العلماء دائر، وهو في الليالي الطوال مع بطون علم التحقيقات ساهر..

فقد أعطاه الله خبرة امتزاج ماء دجلة علم القراءات بسليل أنهار فُرات عالم التحقيقات لمعاني الآيات البيّنات وأحاديث سيد السادات إلى هدف الوصول إلى أوفى الغايات للنّفقه في الدين وتعلم التأويل في البيانات نحو دمج حقيقة الشريعة بظاهر أحكامها المنيفة البيّنات، ليسير بمسلكه المُستنبط من العلم اللدني لذوي الكمال في التحقيقات، والسائر على طريق الطريقة السراجية وأصحاب الجذبات من تبعها الأصل ومنبعها الصورية والمعنوية الموصوفة بالجماليات والمعنويات، من صاحب النور المحمدي (عليه أزكى الصلوات وأتمّ التحيات) إلى الوريث الشرعي معدن الحقائق ومنبع الطرائق سيدنا مولانا الشيخ خالد المُجددي الشهرزوري .. (قدس الله سرّه) .

إن علماء الموصِل بلد الأنبياء ودوحة الأولياء من قديم الزمان سلكوا طريق أهل العرفان، وبدلوا جهودهم في خدمة أحاديث الرسول الأعظم عليه أفضل الصلوات والتسليمات، وبذلك تمكّنوا من خدمة دراسة علوم القرآن وأحاديث سيد الأكوان صلى الله عليه وسلم .

(١) زودني بها الدكتور محسن خالد المفتي بتاريخ : ١٩/ ذو الحجة/ ١٤٤٠هـ - ٢٠/٨/ ٢٠١٩م .

ولا معنى لتجويد الظاهر اذا لم يتقو بتجنيد الباطن، ولا فهم لمدلول معاني الآيات إذا لم يقترن بصحة القرائات ، ولا طريق لتثبيت الروايات وتحقيق إسناد المرويّات من أحاديث المختار صلى الله عليه وسلم .من البريات إلا بعلم الجرح والتعديل وظبط السند والمسانيد ومعرفة الرجال وتعلمها وتعليمها للطلاب بالأدلة الواضحات.

ولذلك اختار الله تعالى في كل جيل من يجدد لها أمر دينها، حسب مسؤوليته الفردية والجماعية وانخراطه وسط الناس وقوة معرفته وعلمه، ولو لم يكن هؤلاء الأفاضل في الساعات لما وصلنا إلى فهم النصوص ودلائل الإشارات وبيانها بسلس العبارات ولما تحققتنا في فهم العبارات لتكون سهلة وعذبة لأهل الحلقات، ومن يعرف صدق مقولة الشيخ القرشي الهاشمي إذا لم يكن من أهل العبرات؟! إذ يقول الإمام الشافعي (رضي الله عنه) :

كُلُّ الْعُلُومِ سِوَا الْقُرْآنِ مُشْغَلَةٌ إِلَّا الْحَدِيثَ وَعِلْمَ الْفَقْهِ فِي الدِّينِ الْعِلْمُ مَا كَانَ فِيهِ قَالَ : حَدَّثَنَا وَمَا سِوَى ذَلِكَ وَسِوَا الشَّيَاطِينِ

وجناب الدكتور الشيخ أكرم عبدالوهاب وفقه الله، واحد من أولئك المجاهدين ، ونبته من محصولات بستان العارفين، وشوكة في حلقوم أهل البدع المارقين ، فقد أخذ العلم المعنعن من منابعه، وفهم السلوك الصحيح من روافده ، وأخذ المنهج الصحيح من أصوله ، وقد خدم الشريعة والطريقة بأسلوبه المرن وعقله الوافر وتواضعه المشرف ، بنبرات صوته وعذوبة أفكاره وجمالية أشعاره وعلومه الزاخرة في تأليفاته وبحوثه العلمية والأدبية في المراكز والجامعات، وهو حري بأن نشهد باحترام لجهوده المبذولة طيلة السنوات السابقة ،وندعو له بالخير في جميع المجالات، ولنا معه رابطة الأخوة وصلته المودة في الله والله، وترجو من الله توفيقه على الخير والتقوى لمزيد العطاء وتسديد خطاه في الثبات بمواجهة الشدائد، ونبارك لأخينا المنير السيد محمد بشير على دراسته واختياره هذه الشخصية الفذة، وارجو من الله توفيقه لينال ما يريد أن يصل إليه من العلم والعمل والمعرفة انه على كل شيء قدير ونعم المولى ونعم النصير صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

الشيخ محسن الشيخ خالد المفتي

إمام وخطيب جامع حضرة مولانا خالد في أربيل

ورئيس إتحاد علماء الدين الإسلامي سابقاً

ورئيس لجنة الأوقاف في برلمان كردستان سابقاً

ثانياً : ثناء العلماء عليه من خارج العراق :

❖ الدكتور الشريف حمزة بن علي الكتاني الإدريسي الحسني (١):

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

عرفت فضيلة العلامة السيد أكرم بن عبد الوهاب الموصلني الحسيني الرفاعي، حفظه الله تعالى منذ نحو خمسة عشر عاماً، ولقيته في اسطنبول في مجالس سرد صحيح البخاري، التي حضرها علينا مباشرة مئات من أهل العلم، وبأدوات التواصل أضعاف ذلك..

فلمست فيه العالم العامل، الصالح، المهتدي، المنفتح، المشارك في العديد من العلوم، ولأهل بلده خاصة، فيه اعتقاد وتقدير وتسليم لعلمه ومكانته، وبالأحرى خارجها، حيث امتد إشعاعه حفظه الله تعالى خارج البلاد وداخلها، وأخذ عليه أجيال هم الآن علماء ومدرسون، وأساتذة جامعيون..

إضافة إلى ذلك فإذا ذكرت الرواية والإسناد، فهو حفظه الله تعالى من أكبر مسندي العصر ورواته، الذين خدموا هذا الفن، وصنفوا فيه، وانتجوا، وأبدعوا، بحيث سلم له العادي والبادي..

فهو بركة العراق، وعالمه، ومسنده، يحق أن تجتمع عليه القلوب، وتشير إليه الأيدي، مع مازانه من دماثة الأخلاق، والتواضع الرفيع، جزاه الله عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء...

وكتبه محبه، والمدبج معه

الدكتور الشريف حمزة بن علي بن المنتصر الكتاني

الإدريسي الحسني

غفر الله له ولوالديه بمنه وكرمه...

(١) افادني بذلك الدكتور حمزة الكتاني بتاريخ : ٣/محرم/١٤٤٢هـ - ٢١/٨/٢٠٢٠م .

❖ الشيخ الدكتور عبدالحكيم الأنيس (عضو هيئة كبار العلماء بدائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري بدبي) (١):

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله وكفى، وسلامٌ على عباده الذين اصطفى
وبعدُ: فإنَّ صاحبَ الفضيلة الأستاذ الشيخ أكرم بن عبد الوهاب الملا يوسف الموصلي من الإخوة الأعمام، والأصدقاء الأحباء، ويرجع تاريخُ معرفتنا إلى عام ١٤٠٠، إذ قمتُ مع أخي الشيخ عبدالسميع والصدیق الشيخ عمر بن عبدالعزيز العاني بزيارة مدينة الموصل، وشرفنا بزيارته - حفظه الله - في جامع جامع السلطان ويس.

وقد نشأتُ بيننا - منذ ذلك الوقت - علاقةٌ وطيدةٌ، ومحبةٌ أكيدةٌ، لم يزلها مرورُ السنوات إلا متانةً ورسوخاً، على الرغم من قلة اللقاء، خاصة بعد مُغادرتي العراق عام ١٤١٩.

والحقُّ أنَّ الشيخ أكرم مفعرةٌ من مفاخر الموصل، حباه الله تعالى علماً واسعاً، وأدباً ماتعاً، إلى خلقِ سني، وإخاءِ ندي.

وهو اليومَ ذاكرةُ المدينة، ومسندُها الأول، ومرجعُها الأرضي.
ومن فضل الله عليه وتوفيقه له أن يسرَّ له القيامَ بأعمالٍ علميةٍ جلييلة، تساوق فيها اللسانُ والقلمُ، وسابقتُ فيها الأعضاء الجنان، وهي أعمالٌ مذكورة مشكورة، تقبلها الله منه بقبولٍ حسن.

وبيني وبين الشيخ - حفظه الله ورعاه، وتولاه وأولاه - مراسلاتٌ ومداواتٌ كثيرة، منها ما احتجنتها الأوراق، ومنها ما طارَ بها الأثيرُ في الآفاق.
وقد تدبجنا الإجازة، وتبادلنا الآراء، وتشاركنا الأفكار، والشيخُ في ذلك كلُّه ذلك الأخ العزيز، والصدیقُ الودودُ.

وإنَّ الكلمات لتحارُّ في أداء حقه: في إخائه ووفائه، وخلقِه وبهائه.
وأسألُ الله عزَّ وجلَّ أن يطيلَ بقاءه في عافية وسرور، ويديمَ النفعَ به شيخاً ناصحاً مناصحاً، ومؤلفاً نافحاً منافعاً.

وكتب:

عبدالحكيم بن محمد الأنيس
يومَ الأربعاء الرابع عشر من المُحرم الحرام
سنة (١٤٤٢).

(١) ينظر : وثائق (٨) .

❖ الدكتور يوسف عبدالرحمن المرعشلي البيروتي (١):

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله مجيز بنعيمه وجناته ورضوانه ، والصلاة والسلام على السند
المصطفى محمد ﷺ الذي بلغ رسالة ربه بصدق وأمانة ، وعلى آله وأصحابه الذين
تلقوا عنه وحي الله ، فبلغوه لمن بعدهم ، والتابعين وأتباعهم الذين نقلوا هذا الدين
بالإسناد المتصل ، عن الثقات ، فحفظ الله بهم دينه ، وتحقق بهم قوله تبارك و
تعالى : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ (٢) ، وبعد :

فلقد هيا الله لحفظ دينه في كل زمن علماء أجلاء ، ينفون عنه زيغ المبطلين ،
ويبلغون العلم بوسائل النقل الصحيحة ، ثقة عن ثقة ، إلى ان ينتهي الاسناد الى
رسول الله ﷺ ، ومن هؤلاء السادة فضيلة الشيخ الدكتور أكرم عبدالوهاب الملا
يوسف الموصللي ، الذي حمل لواء العلم في بلد العراق الشقيق ، وبذل جهوداً
مشكورة في نقله للأجيال وتبليغه ، ولا نزكي على الله أحداً ، أطال الله عمره ، ونفعنا
ببركاته ، إنه أكرم مسؤول .

وكتب

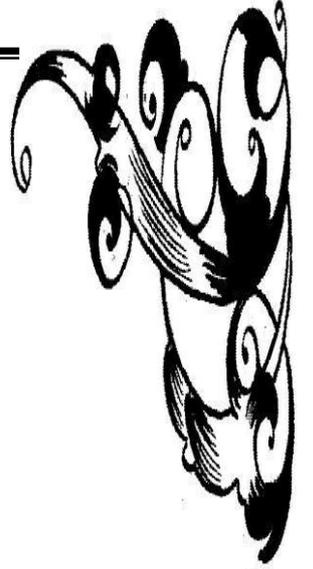
أ. د يوسف عبدالرحمن المرعشلي

بيروت في ٣/١/٢٠١٤ هـ

الموافق له ٢٢/٨/٢٠٢٠ م

(١) ينظر : وثائق (٩) .

(٢) سورة الحجر : ٩ .



الفصل الثاني

الجهود العلمية للدكتور أكرم عبدالوهاب في علم الإسناد

وفيه تمهيد وثلاثة مباحث:
**المبحث الأول: جهوده في كتابه "الإمداد شرح
منظومة الإسناد".**
**المبحث الثاني: جهوده في كتابه "إجازات
العراقيين وأسانيدهم".**
المبحث الثالث: جهوده في كتابه "نفعي".



المبحث الأول

جهوده في كتابه "الإمداد شرح منظومة الإسناد"

توطئة :

إن هذه الموسوعة في علم الإسناد والموسومة بـ (الإمداد شرح منظومة الإسناد)، والواقعة في عشرين جزء ، طبعت ولم يتم نشرها في عدة مجلدات، هي في الأصل شرح لمنظومة في علم الإسناد ، وهذه المنومة واقعة في (١١٠٠) بيتاً شعرياً ، وقصتها أن شيخه العلامة مفتي الموصل الشيخ محمد بن ياسين ارسل اليه خبراً بأن سيجيزه يوم الاثنين المقبل فاتصل به الشيخ أكرم واخبره أنه سيكون في بغداد يوم الأحد وقد تطول مهمته ، فقال له الشيخ محمد ياسين إذا لم تحضر اجزتك وحررت لك الإجازة ، لكن الدكتور أكرم سافر للمهمة واقتصر الوقت فذهب ليلة الأحد بالقطار ومن له أن ينظم ابیات بالمناسبة وهو يحرص على إكمال عمله في بغداد والعود قبل الموعد وفعلاً أتم عمله في بغداد ورجع ليلة الاثنين وقد نظم ثمانين بيتاً في القطار وكانت مقبولة جداً حين القاها على مسامع الحاضرين .. بعد ذلك من له أن ينظم مسيرة حياته العلمية وحياته شيوخه وامور إجازات الموصل أولاً والعراق ثانياً ، فاسمى المنظومة (منظومة الإسناد) ، وعمل بعد ذلك على شرحها بكتاب اسماه (الإمداد شرح منظومة الإسناد) ، وكانت المنظومة على بحر الرجز ^(١)، وإجازه هو والشيخ شعبان رمضان ^(٢) ، وهما أول من نالا الإجازة من الشيخ محمد ياسين، فشرع في نظم المنظومة كما يقول : " فشرعت في شهر جمادى الأولى،

(١) بحر الرجز : وهو أقرب الأبحر إلى النثر لذلك يعرف بحمار الشعراء ، لكثرة ما يتحمل من تحويرات وتغييرات ، ويعرف ما ينظم بهذا البحر بالأرجوزة ، وهو أكثر ما تستعمل منه العرب المشطور الذي على ثلاثة أجزاء فشبه بالرجز من الإبل ، وهو الذي إذا شدد إحدى يديه بقي على ثلاث قوائم ، ووزنه : مستعلن مستعلن مستعلن مستعلن مستعلن مستعلن مستعلن .

ينظر: ميزان الذهب في صناعة شعر العرب ، أحمد الهاشمي ، تحقيق : حسني عبدالجليل يوسف ، مكتبة الآداب، القاهرة ، ط ١ ، ١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م ، ٦٥ - ٦٧ ؛ فن التقطيع الشعري والقافية ، صفاء خلوصي ، مكتبة المثني ، بغداد ، ط ٥ ، ١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧ م ، ١٢٣ .

(٢) ينظر : الإمداد شرح منظومة الإسناد ، ٥١،٥٠/٢ .

اليوم الثاني ، يوم الإثنين عام ١٤٠٥ هجرية بنظم هذه المنظومة التي هي من بحر الرجز ، فنظمتها في أيام قليلة والحمد لله تعالى " (١).

إن هذه الموسوعة التي هي دراسة لتراجم وسانيد لعلماء كثر ليست خاصة بأسانيد الموصليين أو العراقيين ، بل لأسانيد العالم الإسلامي ، وفيها تراجم للعلماء المسندين ، كما فيها بيان لنظام الحلقات التدريسية العلمية وكيفية تدريس العلوم العقلية والنقلية (٢).

ويعد أن نال الدكتور أكرم الإجازة قام بإكمال منظومته حتى اتمها في الف ومائة بيت في علم الإسناد ، وقام بشرح المنظومة الشعرية ، وترجم للعلماء الوارد اسماؤهم في المنظومة ، فيقول : "وفي شهر ذي القعدة وردني خاطر شرحها ، ولكن كانت البداية في ١/ذي الحجة عام ١٤٠٥ هجرية" (٣).

تبدأ منظومته بحمد الله والصلاة على رسول الله ﷺ ، فيقول (٤) :

حمداً لمن أوضح للعباد إرشاده سلاسل الإسناد
مصلياً على النبي المتبع ما أخبر الراوي وأنبأ واستمع
وآله وصحبه ومن جرى على كريم نهجهم من الوري
وبعدُ فالعلم لمن قد حازه يؤخذ مقروناً به الإجازة
لكنهم قد فضلوا السماعا بشرطه وشأنه قد شاعا

واختتمت المنظومة بالأبيات (٥):

صلى إله الخلق بالتمام على النبي المصطفى الهمام
وآله وصحبه ومن جرى على كريم نهجه من الوري
أبياتها ألفٌ وعشُرُ الألفِ تحتاج في عفتها للإلف

(١) الإمداد شرح منظومة الإسناد : ٣/١ .

(٢) ينظر : المصدر نفسه ، ٣/١ .

(٣) المصدر نفسه ، ٣/١ .

(٤) ينظر : المصدر نفسه ، ١٤-٥/١ .

(٥) المصدر نفسه : ٨/٨ .

فأن رأته أسلمت قيادها له وألقت عنده انقيادها
وكيف لا وفاتنُ محبوبه ترومه مليحة وخرعوبه

فإن تعلقت الأبيات بسند لعالم قام بترجمة لذلك العالم وذكر طلابه ومشايخه
ومناقبه ، كما سنلاحظ ذلك ، وصدر من الموسوعة أربعة عشر جزءاً إلى الآن ،
وطبعت في الآونة الأخيرة في دار ابن حزم في لبنان تحت عنوان "معجم شيوخ
العصر" .

المطلب الأول

منهجيته في علم الإسناد

انتهج الدكتور أكرم الملا يوسف نهجاً خاصاً في موسوعته الإمدادية في سرد الأسانيد وكيفية ذكرها ، مما جعل هذه الموسوعة تلقى صدىً واسعاً داخل وخارج العراق بشكل عام ، ففي بداية الموسوعة يسرد جملة عامة عن الإسناد وطرق التحمل وماله من صلة بعلم الإسناد ، وبالسند الموصل إلى مشيخة الأشبيلي وما بينه وبين أبي بكر الأشبيلي (ت ٣٧٩ هـ) أربعة عشر رجلاً^(١) ، وبعدها يدخل في عرض المادة الإسنادية على الشكل الآتي :

• أسانيده إلى الكتب الشرعية :

يذكر في الأجزاء الأربعة الأولى أسانيده المتعددة والمتصلة بالكتب الشرعية المعتمدة ، كما اشتمل الجزء الرابع أغلبه على أسانيد علم النحو ، ويذكر بعض طرق الاتصال بها عن طريق مشايخه ، ويعرج إلى أنه لم يذكر جميع الأسانيد خشية الإطالة بل ذكر جزء منها لبيان تعدد طرقه فيها ، فمن جملة ما ذكر من المؤلفات التي أسندها :

١. متن الغاية والتقريب في الفقه الشافعي للإمام أحمد بن الحسين الأصفهاني المشهور بأبي شجاع (ت ٥٩٣ هـ):

يترجم لهذا الكتاب ترجمة موجزة ولمؤلفه ، ويذكر أنه من خيرة كتب الفقه الشافعي شكلاً ومضموناً ، وأنه على صغر حجمه قد اشتمل على جميع أبواب الفقه ومعظم أحكامه ومسائله الشرعية مع سهولة العبارة للطالب ، من تأليف القاضي أبي شجاع (ت ٥٩٣ هـ) ، ويتصل به من طرق عدة منها : عن شيخه مسند الدنيا محمد ياسين الفاداني عن الشيخ عمر بن حسين الداغستاني عن الشيخ السيد

(١) ينظر : الامداد شرح منظومة الاسناد ، ٢٢/١ .

عبدالكريم بن حمزة الداغستاني بسنده المتصل إلى مؤلفه القاضي أبي شجاع أحمد بن الحسين الأصفهاني (ت ٥٩٣ هـ)، ويكون بينه وبين المؤلف تسعة عشر رجلاً^(١). وسبب كثرة السند هو لأن الطالب يأخذ الكتاب دراسة شيخاً عن شيخ أو قراءة فيمتد وقت روايته لدى شيخه فيطول اسناده .

٢. تفسير "مدارك التنزيل وحقائق التأويل" للإمام عبدالله ابن أحمد النسفي (ت ٧١٠ هـ) :

يرويه أيضاً عن الفاداني عن عبدالله بن محمد غازي عن عبدالحق الالهبادي عن العلامة الشيخ عبدالغني المجددي بسنده المتصل إلى أبي البركات عبدالله ابن أحمد النسفي (ت ٧١٠ هـ) به وسائر تصانيفه ، وبينه وبين المؤلف خمسة عشر رجلاً^(٢).

• الإسناد إلى أعلام الأمة الإسلامية وتصانيفهم :

ذكر الدكتور أكرم أسانيدته إلى أعلام كبار خدموا الأمة الإسلامية ، ولهم سطوة عالمية في العلم والمعرفة ، ومن أمثال هؤلاء الشيخ زكريا الأنصاري (ت ٩٢٦ هـ) وابن الصلاح وابي حامد الغزالي وتصانيفهم، وسنذكر اتصاله بالعلامة زكريا الأنصاري .

يروى الدكتور أكرم عبدالوهاب المنهج والتحرير وشرحه وسائر مؤلفات الشيخ الأنصاري بالإجازة العامة عن الشيخ صالح بن الملا عارف البامرني ، عن عم والده العلامة نجم الدين الصديقي ، عن الشيخ عبدالوهاب الجوادي الموصللي ، عن عبدالله العمري الموصللي ، عن علي افندي الموصللي الملقب محضر باشي ، عن الشيخ يوسف بن رمضان ، عن جرجيس الأرييلي الرشادي ، عن صبغة الله

(١) ينظر : الإمداد شرح منظمة الإسناد ، ٤٣،٤٢/١ .

(٢) ينظر : المصدر نفسه ، ٥١/١ .

الحيدري، عن عبدالمك العصامي ، عن والده تلميذ ابن حجر ، عن ابن حجر المكي ، عن الشيخ زكريا الأنصاري عليه رحمة الباري (١).

• إسناده إلى الأعلام العراقيين :

بيدأ بالجزء السادس بذكر أسانيده المتصلة إلى العلماء الأعلام والطرق المتعددة التي يتصل بها إليهم ، فكل طريق يتميز بميزة فتوجد طرق قصيرة والأخرى أطول وكذلك بعض الطرق تتميز بأن رجالها كلهم من أهل مدينة واحدة وهكذا ، فمثلاً إسناده إلى الشيخ علي علاء الدين محضر باشي الموصلية ، فهو يتصل به عالياً عن طريق شيخه الدكتور محمد رمضان مشافهة بواسطة شيخه المعمر رضا الواعظ عن شيخه الألوسي إجازة عامة لكل ما يرويه وهو عن علي علاء الدين الموصلية (٢).

كما يروي عن شيخه محمد بن ياسين الموصلية، وهو عن شيخه علي بن محمد التتالي الصويري، عن شيخه عبدالحفيظ بن محمد طاهر الفاسي، عن يوسف السويدي البغدادي، عن عبدالحميد الألوسي، عن المفسر محمود الألوسي، وهو يروي عن علي علاء الدين الموصلية باسانيده المتصلة، وهكذا ويروي عن طرق أخرى ذكرنا هذه لتوضيح تعدد طرق روايته (٣).

بل إنه يروي كما أخبرني عن شيخه مصطفى بن ابي بكر الاربيلية المعمر، عن شيخه عبدالحميد الألوسي، عن الألوسي المفسر، عن الشيخ علي علاء الدين الموصلية (٤).

(١) ينظر : الإمداد شرح منظمة الإسناد ، ٥٢/٢-٥٣ .

(٢) ينظر : المصدر نفسه ، ١١٧/٦ .

(٣) ينظر : الإيسعاد بمهمات الإسناد ، عبدالحفيظ الفاسي (ت ١٣٨٣هـ) ، المطبعة الوطنية ، الرباط ، د. ط ، ١٣٥٧هـ / ١٩٣٨م ، ٢٧ ؛ الإمداد شرح منظومة الإسناد ، ١١٧/٦ ، ١١٨ .

(٤) لقاء مع الدكتور أكرم عبدالوهاب بتاريخ : ١٨/ربيع الثاني/١٤٤١هـ-١٥/١٢/٢٠١٩م .

كذلك اتصالة بالشيخ أحمد بن محمد الخياط الموصلية ، فيتصل به عن طريق والده الشيخ عبدالوهاب عن والده الشيخ محمد أمين الملا يوسف عن والده الشيخ محمد سعيد الملا يوسف عن الشيخ محمد بن أحمد الصوفي وهو عن شيخه محمد طاهر بن عبدالله بن محمد الصائغ وهو يروي عن أحمد بن محمد الخياط الموصلية ، كما يروي عن طريق شيخه ذنون البدراني عن شيخه ملا علي الشمالي عن شيخه إسماعيل آل فرج عن شيخه محمد الصوفي عن شيخه عبدالله نور الدين الصائغ عن شيخه أحمد الخياط الموصلية عن شيخه علي محضر باشي ، كما يروي بعض الاذكار والاوراد وكلّ ماله بالإجازة عن طريق عبدالقادر بن مصطفى فائق عن والده مصطفى فائق عن شيخه احمد بن محمد طاهر عن والده عبدالله بن محمد وهو عن احمد الخياط وهو يروي عن شيوخ عدة منهم الملا يحيى المزوري وهو عن محمد الكزبري الدمشقي وغيره ، كما يروي الخياط عن علي افندي محضر باشي وغيره ، فرواية الدكتور اكرم عبدالوهاب عن والده تمتاز بانفراده بالرواية عنه بخلاف طريق ذنون البدراني (١).

• أسانيدہ إلى كتب العلوم الشرعية بشكل عام :

تتاول في الموسوعة الإمدادية أسانيد متصلة بشكل عام ومجمل إلى علم شرعي مع ذكر بعض طرق إتصالة ، كاتصالة بالسند المتصل بالفقه الحنفي إلى أبي حنيفة النعمان (ت ١٥٠ هـ) وبطرق عدة بعضها عن طريق العراقيين وأخرى عن غير العراقيين أمثال الفاداني والغماري ، وإتصالة بالفقه الشافعي وبالسند المتصل بعلم الكلام وعلم النحو وهكذا (٢).

• الكلام على أفاضل أهل الإسناد في الموصل :

أفاضل وكبار أهل العلم والإسناد في الموصل كان لهم اعتناء من قبل الدكتور أكرم الملا يوسف وذكر مناقبهم وجهودهم في خدمة الحركة الإسنادية في

(١) ينظر : الإمداد شرح منظومة الإسناد ، ٩٧/٧ .

(٢) ينظر : الإمداد شرح منظومة الإسناد ، ٣ / ١٧-٢٤ ، ٤ / ٦٨-٩٥ .

العراق وقام بذكر طرقه المتعددة إلى كل عَمٍ من الأعلام التي ذكرها في موسوعته ،
ويذكر سنده سواء كان عالياً أو نازلاً أو فيه إنفراد ، كالشيخ محمد صالح الخطيب ،
وعبدالوهاب الجوادي وحسن الخليفة وعبدالله الفيضي، ويوسف وشقيقه محمود
عبدالجليل الموصللي ، وشيوخهما امثال عبدالله العمري باشعالم وعبدالله الدملوجي
وحتى بعض من هو اصعدُ منهم في السند وعلى الأخص إذا كانوا عراقيين، ومن
هو انزل ممن هم شيوخ الدكتور أكرم عبدالوهاب أمثال : عزالدين خليفة ومحمد علي
الياس العدواني ومحمد بن ياسين الموصللي وعبدالكريم بيارة وغيرهم ، ومن غير
العراقيين أيضاً ممن أفاد عليهم المترجم امثال الشيخ عبدالله الغماري الطنجي ومحمد
ياسين الفاداني المكي، أما إذا كان أعلى من غير العراقيين فالغالب أنه لا يترجم لهم
لأن أهل بلادهم ترجموا لهم بكتب مشهورة مسطورة ، وسنتطرق إلى الشيخ يحيى بن
خالد المزوري العمادي الشافعي الأشعري (ت. ١٢٥٠ هـ) الذي أوصل الأسانيد بأهل
مصر وأهل الشام وكذلك أيضاً ممن أخذ عن العطار وغيرهم كالشيخ علي علاء
الدين محضر باشي والشيخ مولانا خالد ذو الجناحين الكردي السليمانلي ، وقد وصفه
صاحب كتاب عنوان المجد: "العلامة النحرير جامع المنقول والمعقول ، حاوي
الفروع والأصول، الولي الحافظ المعمر شيخي وسندي وشيخ مشايخ العراق بالاتفاق
الشيخ يحيى المزوري العمادي العمري النسب" ^(١)، ولأن هذا العالم الكبير أسند إلى
كم كبير كثير من فضلاء العلماء من بلدان عدة منها بلاد الشام ومصر، فضلاً عن
علماء العراق ^(٢).

يروى الدكتور اكرم عبدالوهاب بسند عالٍ عن طريق شيخه صالح بن
عارف البامرني ، وهو عن عم والده نجم الدين البامرني ، عن شيخه أحمد بن
عثمان بابك عن الملا يحيى المزوري ، فبينه وبين المزوري ثلاثة رجال ، كما يروي

(١) عنوان المجد في بيان أحوال بغداد والبصرة ونجد : إبراهيم فصيح الحيدري ، دار البصري ،
بغداد ، د . ط ، د . ت ، ١١٨ .

(٢) ينظر : الإمداد شرح منظومة الإسناد ، ٣٩/١٣ .

بسند عالٍ آخر وهو عن شيخه مصطفى كمال الدين الاربيلي عن شيخه عبدالحميد
الالوسي عن اخيه الشيخ محمود الالوسي المفسر عن الملا يحيى المزوري (١).

كما يروي بسند نازل عن شيخه محمد ياسين الموصللي عن بشير الصقال
عن محمد بن حمدان السويدي عن عبدالله الفيضي عن أحمد شهاب الدين الموصللي
عن عبدالله العمري عن علي محضر باشي ، ويروي شهاب الدين والعمري ومحضر
باشي عن الشيخ يحيى المزوري (٢).

-
- (١) ينظر : المصدر نفسه ، ٥٠-٤٩/١٣ ؛ النور الساطع في مدينة أربيل ، ٣٩ - ٤٢ .
(٢) ينظر : الإمداد شرح منظومة الإسناد ، ٥٣/١٣ ؛ إجازات العراقيين وأسانيدهم ، ٩٢ .

المطلب الثاني

جهوده في علم الإسناد

قدم الدكتور أكرم عبدالوهاب جهوداً كبيرة في خدمة الحركة الإسنادية في العراق ، وجمعه للأسانيد وتصويبها بحد ذاته يعتبر جهداً ، وهذا الجهد الكبير الذي قام به في تتبع الأسانيد وإيصال بعضها ببعض ، وهناك بعض الأسانيد كان فيها سقط قام بوصلها ، حتى عدّ مسند العراق بسبب المجهود الكبير الذي قام به ، وفي موسوعته الإمدادية قدم جهداً ملموساً في أسانيد الإجازات العراقية ، حتى عدت كتبها منهجاً ومرجعاً لغالب علماء العراق وخارجه عندما يبحثون عن سند أو يروون سند لكي يجيزون به ، وسنتناول بعضاً من جهوده التي خدم بها هذا العلم :

• ذكر الشيخ محمد صالح الخطيب بشكل موسع واشتهاره بطرق الإجازات العلمية :

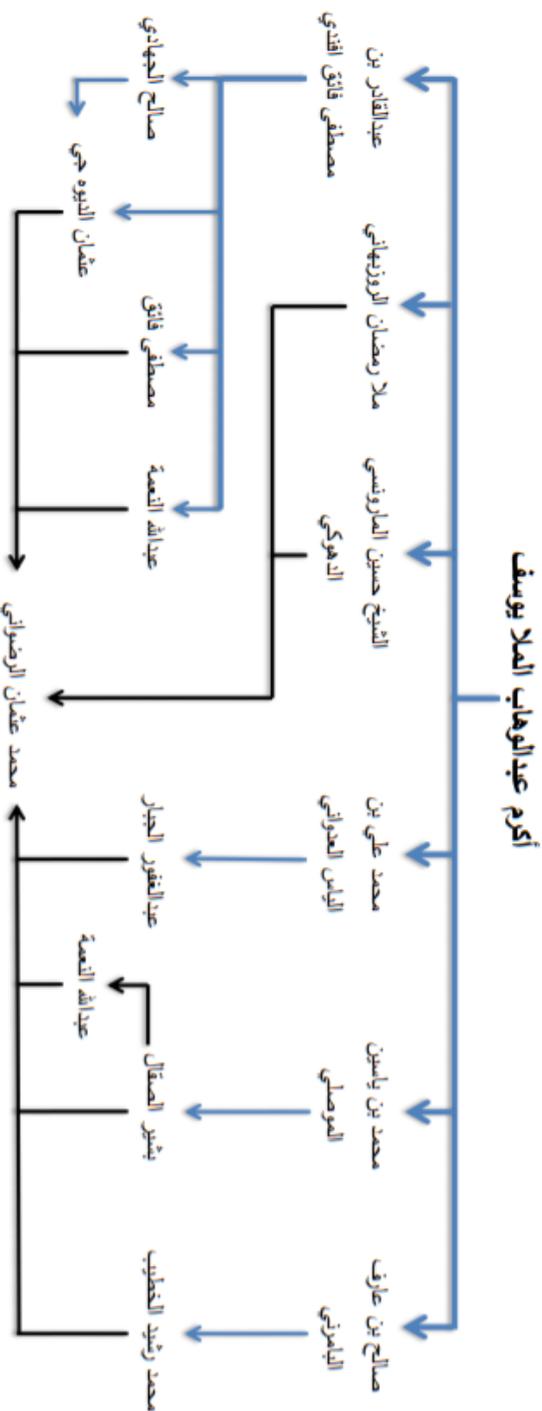
إن غالب الإجازات تتصل عن طريق الشيخ محمد صالح الخطيب أكثر من باقي طلاب الشيخ عبدالله العمري وهذا يعود لسببين هما^(١):

١. إن أحد طلاب صالح الخطيب وأفضلهم بالإتفاق العلامة الشيخ محمد الرضواني اجاز ما يربو على الأربعين ، لكثرة طلبته وهمته العالية وإقبال الناس عليه مما أدى إلى اتصال إجازاته فيما بعد به إلى شيخه صالح الخطيب .

٢. إن الشيخ الخطيب كان ذا المعية فذة لا يماثله فيها في عصره أحد ، يتجلى ذلك في حله الرموز الصعبة والمسائل المغلقة الآتية من الألوسي المفسر وعبدالله العمري شيخه وعيسى صفاء الدين البندنيجي وغيرهم وهو لما يتجاوز سن العشرين من العمر .

وسنوضح ذلك في المخطط الآتي الذي يبين تعدد طرق اتصال الملا يوسف بالرضواني :

(١) ينظر : الإمداد شرح منظومة الإسناد ، ٨/٧ .



عمل المخطط استناداً إلى أسانيد الدكتور أكرم الملا يوسف وذلك لتوضيح طرق اتصاله بالشيخ محمد الرضواني ولين يكون اللقاء بينهم ، ثم الاتصال بعبدالله العمري ،
 وينظر : الإمداد شرح منظومة الإمداد : ٩٦/٧ - ١٨٥/١١ ؛ المعجم الكبير في شيخ أبي الفتح ، ٩٤-٩٦ .

أغلب الأسانيد بينه وبين الشيخ الرضواني رجلان أو ثلاثة رجال ، إلا طريقين وجدتهم يكون بينه وبين الرضواني رجل واحد ، فالأول وكما هو مبين في المخطط ملا رمضان الروزيهاني بالأوراد والأذكار ودلائل الخيرات عن الرضواني أي سند بالسلوك والتصوف والعرفان ، اما الثاني فهو عن الشيخ الملا حسين المارونسي الدهوكي وهو عنه (١).

• الوسائط الثلاث بينه وبين عبدالله العمري :

يروى الدكتور أكرم عن العمري بطرق كثيرة وبينه وبين العمري من ثلاث وسائط الى سبع وسائط ، وسنذكر اقربها وهي ثلاث وسائط ، فيروي عن الملا عثمان الجبوري عن أحمد الجوادى بالإجازة العامة عن والده عبدالوهاب الجوادى عن عبدالله العمري ، كما يروي عن عزالدين الخليفة عن والده محمد علي الخليفة عن والده حسن الخليفة عن عبدالله العمري وهذا السند ينفرد به الدكتور أكرم الملا يوسف (٢) .

• اتصاله بالشيخ أحمد عبدالوهاب الجوادى :

يروى عن أحمد الجوادى بطرق شتى منها روايته عنه بواسطة واحدة وبإسناد عالٍ جداً عن شيخه محمد صالح الجوادى أصول التجويد مع تطبيق لأول المصحف الشريف ومتن البقرية عنه، وبالإجازة العامة عن شيخه محمد علي إلياس العدواني عنه بعلوم المواريث والأدب ، وعن الشيخ الملا حسين المارونسي الدهوكي بروايته وافادته وإجازته عنه كما يروي عن الملا عثمان الجبوري عن احمد الجوادى بالعلوم الشرعية وغيرهم (٣) .

(١) ينظر : الإمداد شرح منظومة الإسناد ، ١١/١٨٥ .

(٢) ينظر : المصدر نفسه ، ١٣/٦٢، ٦٣ ؛ المعجم الكبير في شيوخ ابي الفتح ، ٩٥ .

(٣) ينظر : الإمداد شرح منظومة الإسناد ، ١٢/٥١ ؛ بغية الأريب إلى ثبت الشيخ عبدالقادر

الخطيب : علي محمد الحسنى السامرائى ، دار الإبداع ، تكريت ، ط ١ ، ٢٠١٧م ، ٢٥٦، ٢٥٧ .

كما يروي بواسطتين عن طرق عدة منها عن والده الشيخ عبدالوهاب علوم التجويد واللغة والبلاغة والادب وغيرها وهو عن والده محمد امين الملا يوسف وهو عن أحمد الجوادي ، كما يروي عن عبدالوهاب الفخري وهو عن والده السيد محمد نوري ومحمد أمين الملا يوسف كلاهما عن أحمد الجوادي ، فالسند الاول ينفرد به ، اما الثاني فيروي عنه هو ونجله الشيخ عمر، كما له اتصالات بطرق عدة بروايته بأكثر من ثلاث وسائط (١).

• اتصاله بالشيخ عبدالوهاب الجوادي :

يروى عن طريق صالح البامرني وهو عن شيخه الملا نجم الدين الصديقي وهو عن الشيخ عبدالوهاب الجوادي ، كما يروي عن والده الشيخ عبدالوهاب عن والده محمد أمين عن والده محمد سعيد عن والده الملا يوسف عن شيخه عبدالوهاب الجوادي ، ويروي عن جده الشيخ محمد سعيد الملا يوسف عن شيخه محمد الصوفي عن شيخه عبدالوهاب الجوادي (٢) ، وهو عن شيخه محمد صالح الخطيب عن شيخه عبدالله العمري ، كما يروي عبدالوهاب الجوادي عن والده حسن محمد سعيد الجوادي عن شيخه الملا جرجيس الجوادي وهو عن شيخه محمد أمين بن خير الله العمري وهو عن شيخه الملا جرجيس الأربلي الرشادي ثم الموصلي ، كما يروي الشيخ محمد سعيد الجوادي عن شيخه يوسف بن رمضان الواعظ عن شيخه الملا جرجيس الأربلي الرشادي ثم الموصلي (٣).

(١) ينظر : الإمداد شرح منظومة الاسناد ، ٥٢/١٢ ؛ بغية الاريب الى ثبت الشيخ عبدالقادر الخطيب ، ٢٥٧ .

(٢) ينظر : الإمداد شرح منظومة الإسناد ، ٩٦/٨ ؛ المعجم الكبير في شيوخ ابي الفتح ، ٩٥،٩٤ .

(٣) ينظر : الإمداد شرح منظومة الإسناد ، ١٣٥/١٢ .

• بعض أسانيد الدكتور اكرم عبدالوهاب الى الكتب الشرعية :

١. سند كتاب " القواعد المقررة والفوائد المحررة المعروف بمتن البقرية في

القراءات السبع " :

ترجمة الكتاب :

يقول الشيخ محمد بن قاسم البقري في مقدمة كتابه : " فقد سألني بعض الإخوان أن أجمع رسالة تشتمل على ما يتعلق بمذهب كل واحد من القراء السبعة سالكاً طريق الاختصار فأجبتة إلى سؤاله ، طالباً للثواب ، سائلاً من الله أن يجعلها خالصة لوجهه الكريم ، وسميتها بـ " القواعد المقررة والفوائد المحررة " ، وقد جمعت فيها ما استندته من دروس ، من شيخي وقدوتي العالم العلامة الحبر الفهامة الواثق بربه الغني الشيخ عبدالرحمن اليمني ، جعله الله من الآمنين في الدين والدنيا والآخرة، بجاه سيدنا محمد ﷺ الأمين واله الطيبين الطاهرين ، آمين " (١).

ترجمة المؤلف :

هو الشيخ محمد بن قاسم بن إسماعيل البقري^(٢) ، نسبة إلى نزلة البقر أو دار البقر ، وهي قرية من قرى مصر، ولقب بالفقيه لاشتغاله بالفقه الشافعي ، والصوفي لأنه سلك طريق التصوف ، وقد أطلق عليه أشيأخه لقب " شمس الدين " ، ولد سنة ١٠١٨ هـ ، نشأ في بيت علم وفقه وزهد ، أخذ علمي التجويد والقراءات عن شيأخه الشيخ عبدالرحمن بن شحادة اليمني ، كما أخذ العلوم الشرعية عن علماء عصره كالشيخ محمد بن علاء الدين البابلي القاهري والشيخ عبدالرحمن اليمني وغيرهما ، أما تلامذته وطلابه فقد ذكر الجبرتي في كتابه عجائب الأثر بقوله : " إن

(١) القواعد المقررة والفوائد المحررة ، محمد بن قاسم بن إسماعيل البقري (ت ١١١١ هـ) ، تحقيق : محمد إبراهيم فاضل المشهداني ، مكتبة الرشد ، الرياض ، ط١ ، ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥م ، ٢٥٧ - ٢٥٨ .

(٢) ينظر : الإعلام ، خير الدين بن محمود بن محمد الزركلي دمشقي (ت ١٣٩٦ هـ) ، دار العلم للملايين ، ط ١٥ ، ٢٠٠٢م ، ٧/٧ ؛ معجم المؤلفين ، عمر رضا كحالة ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، د. ط. ت ، ٨٩/١١ .

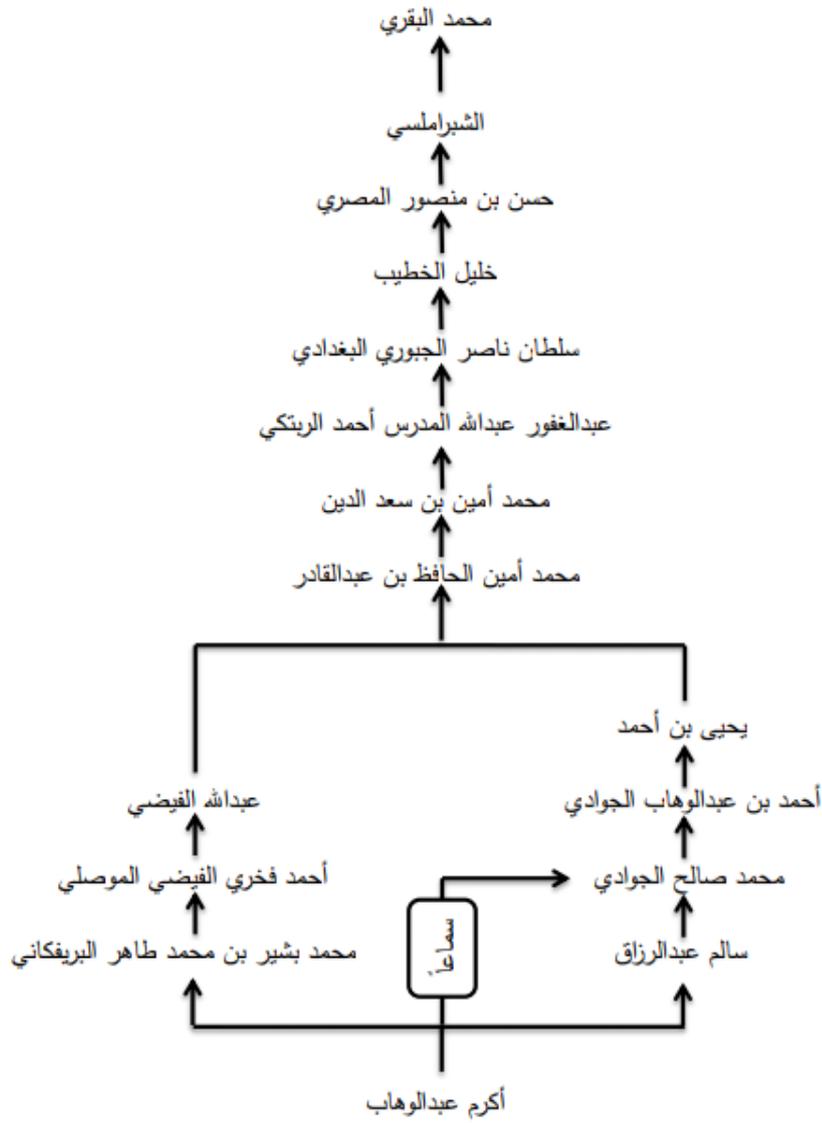
غالب علماء مصر إما تلميذه أو تلميذ تلميذه " ، فمن أخذ عنه العلوم الشرعية
الشيخ عامر الشافعي المصري والشيخ أحمد بن محمد المنفلوطي القاهري وغيرهما ،
وقد قرأ عليه القرآن بالروايات من لا يحصى عددهم منهم أبو المواهب الدمشقي ،
من مؤلفاته : غنية الطالبين في علم التجويد ، وفتح الكبير المتعال ، والعمدة السنية
في أحكام النون الساكنة والتنوين والمد والقصر ولام الفعل واللام القمرية والشمسية ،
توفي رحمه الله سنة ١١١١ هـ (١).

وقد شرح البقرية الشيخ سلطان بن ناصر الجبوري الموصلية ثم البغدادي
بكتاب اسماء : العقود المجوهرة واللالي المبتكرة في شرح القواعد المقررة والفوائد
المحررة (٢).

ويتصل الدكتور اكرم بمتن البقرية بطرق عدة كما سيأتي بالمخطط التالي :

(١) ينظر : سلك الدرر في اعيان القرن الثاني عشر، محمد خليل علي الحسيني (ت١٢٠٦هـ)،
دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، ط ٣ ، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨م ، ١٢٢/٤ ؛ هدية العارفين في
اسماء المؤلفين واثار المنصفين : إسماعيل باشا البغدادي (ت١٣٣٩هـ) ، المكتبة الإسلامية ،
طهران ، ط ٣ ، ١٩٥١م ، ٧٨. الإعلام : ٧/٧ . معجم المؤلفين : ١١/١٣٦، ٨٩ . الإمداد شرح
منظومة الإسناد : ٩٩/١ . القواعد المقررة والفوائد المحررة : ٥٥ - ٩٠ .

(٢) ينظر : الإمداد شرح منظومة الإسناد ، ٩٩/١ - ١٠٠ .



مخطط يوضح اتصال الإسناد إلى محمد البقري من ثلاث طرق ويظهر أن طريق محمد صالح

الجواد أقرب الطرق واقواها . ينظر الإمداد : ١٠٠/١-١٠١

٢. السند المتصل بالمذهب الحنفي :

يعد المذهب الحنفي أحد أهم المذاهب الفقهية المعتمدة وأقدمها ، والتي ذاع صيتها ، وأنتشر خبرها في الأفاق ، وأقبل الناس عليه من كل حدب وصوب ، تعلماً وتفقهاً وتفقيهاً وتعبداً لله ﷻ ، إذ جعل ﷺ لهذا المذهب القبول والانتشار بين خلقه ، في الوقت الذي اندثرت فيه كثير من المذاهب الإسلامية ، وماتت بموت أصحابها ، فالمذهب الحنفي أحد المذاهب الإسلامية التي كتب الله ﷻ لها البقاء والاستمرار ، وتلقته الأمة الإسلامية بالقبول ، حتى بلغ عدد اتباعه أكثر من ثلث مسلمي العالم^(١).

التعريف بصاحب المذهب :

يرجع هذا المذهب إلى مؤسسه الإمام أبو حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي المولود سنة ٨٠هـ ، وقد أدرك جماعة من صغار الصحابة ، فإن آخر الصحابة موتاً هو أبو الطفيل عامر بن واثلة الكنانى الليثي ، وجزم بعض العلماء أنه أدرك أربعة من الصحابة هم : أنس بن مالك وعبدالله بن ابي اوفى وسهل بن سعد الساعدي ، وابو الطفيل عامر بن ابي واثلة ؓ ، أخذ العلم عن علماء كثيرين منهم : عطاء بن ابي رباح وحماد بن أبي سليمان واخذ العلم عنه الالاف من الطلبة أبرزهم ابو يوسف ومحمد بن الحسن الشيباني ، توفي في بغداد سنة ١٥٠هـ ، وصلي عليه ست مرات من شدة الزحام^(٢).

(١) ينظر : المذاهب الفقهية الأربعة ، ٣ .

(٢) ينظر : سير أعلام النبلاء ، محمد أحمد بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط وآخرون ، دار الرسالة ، ط ٣ ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م ، ٦ / ٣٩٠-٤٤٣ ؛ المذاهب الفقهية الأربعة ، ٥-١٤ .

السند المتصل بالمذهب :

أجازته الشيخ محمد بن ياسين الموصلي، والشيخ صالح البامرني، والشيخ محمد علي العداوني :

الأول عن الشيخ بشير الصقال، والثالث عن الشيخ عبدالغفور بن خضر الحبار، كلاهما عن الشيخ محمد بن عثمان الرضواني عن شيخه صالح الخطيب الموصلي، أما الثاني، فعن عم والده الشيخ نجم الدين الصديقي البامرني عن عبدالوهاب الجوادي : (وصالح الخطيب وعبدالوهاب الجوادي) كلاهما عن الشيخ عبدالله افندي العمري الموصلي عن الشيخ علي افندي (علي علاء الدين الموصلي) عن الشيخ اسماعيل العجلوني عن الشيخ عبدالغني النابلسي عن والده الشيخ إسماعيل شارح (الدرر) عن الشيخ أحمد الشوبري، عن الشيخ عمر بن نجيم صاحب النهر (ت ٩٦٩هـ) ، عن العلامة ابن الشلبي (صاحب الفتاوى) عن عبد البر بن الشحنة عن ابن الهمام (ت ٨٦١هـ) (صاحب فتح القدير) عن السراج عمر الشهير بقاري الهداية عن علاء الدين السيرامي عن جلال الدين (شارح الهداية) عن عبدالعزيز البخاري (صاحب الكشف) عن حافظ الدين النسفي (صاحب الكنز) (ت ٧٩٠هـ) عن شمس الائمة الكردي عن علي المرغيناني بفتح الميم وسكون الراء وكسر الغين (صاحب الهداية) (ت ٥٩٣هـ) عن فخر الإسلام البزدوي عن شمس الائمة السرخسي (ت ٤٨٣هـ) عن شمس الائمة الحلواني (ت ٤٥٦هـ) وقيل (ت ٤٤٨هـ) عن القاضي ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد بن الفضل البخاري (ت ٤٣٣هـ) عن ابي عبدالله السيدنوني عن ابي حفص الصغير عبدالله عن والده ابي حفص الكبير أحمد عن محمد بن الحسن الشيباني (ت ١٩٨هـ) عن الإمام ابي حنيفة النعمان بن ثابت (ت ١٥٠هـ).

ويروي الإمام أبو حنيفة النعمان عن حماد بن سليمان عن إبراهيم النخعي عن علقمة بن قيس النخعي عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم (١).

(١) ينظر : الإمداد شرح منظومة الإسناد ، ٢١، ٢٠/٣ .

كما يروي بسند أقرب منفرد به عن طريق شيخه عز الدين خليفة عن شيخه محمد علي الخليفة عن شيخه حسن الخليفة عن شيخه عبدالله العمري بالسند السابق^(١).

٣. السند إلى كتاب : " الهداية في شرح بداية المبتدي " في الفقه الحنفي :

ترجمة الكتاب :

هو كتاب فقه على مذهب ابي حنيفة النعمان ، وبعد من أمهات كتب الحنفية، وهو في حقيقة الأمر شرح لكتابه " بداية المبتدئ " الذي يعتبر متناً في فقه الحنفية ، وفصل اقوال المذهب تفصيلاً دقيقاً واقوال الفقهاء فيه ، قال في مقدمته : " وقد جرى علي الموعد في مبدا بداية المهتدي أن أشرحها أرسمه بكفاية المنتهى فشرعت فيه والوعد يسوغ بعض المساغ وحين أكاد أتكأ عنه اتكأ الفراغ ، تبينت فيه نبذا من الإطناب وخشيت أن يهجر لأجله الكتاب فصرفت عنان العناية إلى شرح آخر موسوم بالهداية أجمع فيه بتوفيق الله تعالى بين عيون الرواية ومتون الدراية تاركاً للزوائد في كل باب معرضاً عن هذا النوع من الإسهاب مع ما أنه يشتمل على أصول ينسحب عليها فصول وأسأل الله تعالى أن يوفقني لإتمامها " ^(٢).

ترجمة المؤلف :

هو علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني المرغيناني صاحب الهداية كان إماماً فقيهاً حافظاً محدثاً مفسراً جامعاً للعلوم ضابطاً للفنون متقناً محققاً نظراً مدققاً زاهداً ورعاً بارعاً فاضلاً ماهراً أصولياً أديباً شاعراً لم تر العيون مثله في العلم والأدب وله اليد الباسطة في الخلاف والباع الممتد في المذهب ، تفقه على عدد من

(١) ينظر : إجازات العراقيين وأسائدهم ، ١٣٢ .

(٢) الهداية شرح بداية المبتدئ : برهان الدين ابي الحسن علي بن أبي بكر المرغيناني (ت ٥٩٣هـ) ، تحقيق : نعيم أشرف نور أحمد ، إدارة القرآن والعلوم الإسلامية ، كراتشي ، ط ١ ، ١٤١٧هـ ، ١ / ٨٩ - ٩٠ .

الأئمة المشهورين منهم : مفتي الثقلين عمر النسفي، وابنه أبو الليث أحمد بن عمر النسفي، وأخذ أيضاً عن الصدر الشهيد حسام الدين عمر بن عبد العزيز بن عمر بن مازة، وضياء الدين محمد بن الحسين البنديخي، وقوام الدين أحمد بن عبد الرشيد البخاري ، وتفقه عليه غير منهم أولاده جلال الدين محمد ونظام الدين عمر و عماد الدين بن أبي بكر بن صاحب الهداية و شمس الأئمة الكردي و جلال الدين محمود بن الحسين الاستروشني والد المفتي محمد صاحب الفصول الاستروشنية وغيرهم ، ومن تصانيفه كتاب المنتقى ونشر المذهب والتجنيس والمزيد ومناسك الحج ومختارات النوازل وكتاب في الفرائض ، كانت وفاته سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة^(١).

السند بالكتاب :

يرويه الدكتور أكرم عبدالوهاب عن شيخه شاکر البديري عن العلامة عبدالقادر الخطيب ، عن العلامة أمجد الزهاوي ، عن أبيه محمد فيضي الزهاوي ، عن الملا علي بن محمد سعيد السويدي ، عن ابيه محمد سعيد ، عن السيد محمد مرتضى الزبيدي ، عن السيد عمر بن عقيل السقاف ، عن عبدالله بن سالم البصري، عن منصور الطوخي، عن سلطان المزاحي ، عن نور الدين الزيايدي ، عن الشهاب أحمد بن محمد بن حجر المكي ، عن جلال الدين السيوطي قال : انبأني بها أبو الفضل المرجاني ، عن محمد بن علي بن عبدالكافي القرشي ، عن العلامة شمس الدين عبدالله بن حجاج الكشغري إذناً ، أنا العلامة حسام الدين حسين بن علي بن حجاج بن علي السغناقي ، انا حافظ الدين محمد بن محمد بن نصر البخاري النسفي ، انا شمس الأئمة محمد بن عبدالستار الكردي ، عن مؤلفه العلامة برهان الدين علي بن أبي بكر بن عبدالجليل بن خليل الفرغاني المرغيناني الحنفي^(٢).

(١) ينظر : الفوائد البهية في تراجم الحنفية، محمد عبد الحي اللكنوي الهندي، تحقيق : محمد

بدر الدين أبو فراس النعساني ، دار السعادة ، مصر ، ط١ ، ١٣٢٤ هـ ، ١٤١ ، ١٤٢ .

(٢) ينظر : بغية الأريب إلى ثبت الشيخ عبدالقادر الخطيب ، ٤٢٧ .

كما يرويه الدكتور أكرم عبدالوهاب عن المسند الفاداني المكي الشيخ محمد ياسين عن شيخه عبدالله بن محمد غازي عن شيخه عبدالحق الالهابادي عن شيخه عبدالغني المجددي عن الشيخ محمد عابد السندي عن السيد أحمد بن سليمان الهجام عن محمد بن علاء الدين المزجاجي عن ابي الاسرار حسن العجيمي عن خير الدين الرملي عن الشيخ محمد بن سراج الدين عمر الحانوتي عن العلامة أحمد بن الشلبي عن البرهان إبراهيم الكركي عن قاضي القضاة عز الدين بن الفرات عن العلامة محمد بن سعيد الصغاني العمري عن الامام قوام الدين مسعود بن إبراهيم الكرمانى عن العلامة المظفر ابي العباس أحمد بن علي بن الساعاتي عن الامام ظهير الدين محمد بن عمر النوجابادي البخاري عن شمس الائمة محمد بن عبدالستار الكردي عن مؤلفه الامام البرهان علي بن ابي بكر بن عبدالجليل المرغيناني^(١).

٤. السند بكتاب "الورقات في أصول الفقه" للإمام الجويني (٤٧٨ هـ) :

ترجمة كتاب الورقات :

إن كتاب الورقات للجويني احتوى على معظم مباحث علم أصول الفقه، وقدّم أبو المعالي مقدمة قال فيها : " هذه ورقات قليلة، تشتمل على معرفة فصول من أصول الفقه، ينتفع بها المبتدئ وغيره " ^(٢).

فبدأ الشيخ بالمقدمات ، فعرف الأصل ، وتبعه بتعريف الفرع ، وتلا ذلك بالأحكام فعدّها سبعة وعرفها واتبع ذلك بيان ما لا بد منه للخائض في هذا الفن ، وهو العلم والجهل والظن والشك ومن ثمّ دخل في موضوعات أصول الفقه من أقسام الكلام و الأمر، والنهي، و العام، والخاص، و المجمل، والمبين، والظاهر، والمؤول،

(١) ينظر : الأمداد شرح منظمة الإسناد ، ٧٧/٤-٧٩ .

(٢) شرح الورقات في أصول الفقه، تأليف : جلال الدين محمد المحلي الشافعي (ت ٨٦٤ هـ) ، تحقيق : حسام الدين موسى عفانة، جامعة القدس، فلسطين ، ط١ ، ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩ م ، ٦٥ .

وغيرها مما يسمى بالمبادئ اللغوية من أبواب اصول الفقه ، وقد عقد لكل موضوع مما سبق أبحاثاً مستقلة ، متعرضاً بقدر الإمكان لوضع الحدود والتقسيمات ، منبهاً لأماكن الخلاف، والتي غالباً ما يصدرها برأيه في كل مسألة فيها خلاف بين أهل الأصول^(١).

لقي كتاب الورقات عناية فائقة من العلماء، فشرحه جماعة منهم ، وهناك الكثير من الكتب المؤلفة عليه ، ما بين شرح وحاشية ونظم ، ويُعدُّ كتاب الورقات هذا من الكتب المنهجية التي تُدرّس في مجالس العلم ، فهو كتاب يشتمل على كثير من الدقائق والفوائد ، فمن ضمن الشروح : شرح ابي عمرو عبد الرحمن بن الصلاح المتوفى سنة ٦٤٣هـ ، وشرح تاج الدين عبد الرحمن بن ابراهيم الفزاري، المتوفى سنة ٦٩٠هـ ، وشرح ابن إمام الكاملية، محمد بن محمد بن يوسف الكمال المتوفى ٨٧٤هـ ، و شرح محمد بن عثمان بن علي المارديني المتوفى سنة ٨٧١هـ ، المسمى (الأنجم الزاهرات على حل ألفاظ الورقات)، وشرح أحمد أفندي الديوه جي (ت ١٣٦٠هـ) تحقيق أكرم عبد الوهاب الملا يوسف وغيرها من الشروحات الكثيرة^(٢).

ترجمة المؤلف :

هو إمام الحرمين، أبو المعالي عبد الملك ابن الإمام أبي محمد عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن حيويه الجويني، ثم النيسابوري، الملقب ضياء الدين ، الشافعي ، المولود سنة ٤١٩هـ ، سمع من: أبيه، وأبي سعد النصروي، وغيرهما ، روى عنه: أبو عبد الله الفراوي، وزاهر الشحامي، وأحمد بن

(١) ينظر : شرح الورقات في أصول الفقه ، ٢٠، ٢١؛ شرح ورقات الإمام الجويني ، أحمد أفندي الديوه جي (ت ١٣٦٠هـ) ، تحقيق : أكرم عبد الوهاب ال ملا يوسف ، دار ابن الأثير، الموصل، ط١، ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م ، ١٣، ١٤ .

(٢) ينظر : شرح الورقات في أصول الفقه ، ٢٢ . شرح ورقات الإمام الجويني ، ١٥

سهل المسجدي، وآخرون، كما تفقه على والده وغيره من العلماء ، توفي في الخامس والعشرين من ربيع الآخر سنة ٤٧٨ هـ^(١).

لأبي المعالي تصانيف ككتاب نهاية المطلب في دراية المذهب ، وكتاب الإرشاد في أصول الدين ، والشامل في أصول الدين ، والبرهان في أصول الفقه وغيرهم من التصانيف^(٢).

قال البخارزي فيه : " الفقه فقه الشافعيّ، والأدب أدب الأصمعي، وحسن بصره بالوعظ كالحسن البصري. وكيفما كان فهو إمام كلّ إمام، والمستعلي بهمّته على كلّ همام، والفائز بالظفر على إرغام كلّ ضرغام. إذا تفقّه فالمزني من مزنته قطرة، وإذا تكلم فالأشعريّ من وفرتة شعرة " ^(٣).

سند كتاب الورقات في أصول الفقه :

يقول الدكتور أكرم عبدالوهاب : "أروي الورقات عن شيخنا محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني المكي عن محمد علي بن حسين بن إبراهيم المالكي المكي أخبر به عن شيخه السيد بكري عن السيد أحمد زيني دحلان ، عن عثمان الدميّاطي عن عبدالله الشرقاوي ، عن أحمد بن عبدالفتاح الملوّي ، عن أحمد بن محمد بن أحمد النخلي المكي ، عن عبدالله بن سعيد باقشير المكي ، عن السيد عمر بن عبدالرحيم البصري ، عن الشمس محمد الرملي ، عن القاضي زكريا الأنصاري ، عن ابي الفتح محمد بن الزين المراغي ، نبأنا أبو الفرج عبدالرحمن بن أحمد الغزي، عن أبي العباس أحمد بن عبد الدائم المقدسي ، نا أبو عبدالله محمد بن علي

(١) ينظر : سير أعلام النبلاء ، ٤٦٨/١٨ - ٤٧٦ ؛ وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أحمد محمد ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت ٦٨١هـ)، تحقيق : إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٠٠م ، ١٦٧/٣ ؛ الوافي بالوفيات : صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤هـ) ، تحقيق : أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى ، دار إحياء التراث ، بيروت ، د . ط ، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م ، ١١٦/١٩ .

(٢) ينظر : المصدر نفسه ، ٤٧٥ /١٨ ؛ وفيات الاعيان ، ١٦٧/٣ ، ١٦٨.

(٣) دمية القصر وعصرة أهل العصر: علي بن الحسن البخارزي (ت ٤٦٧هـ)، دار الجيل، بيروت ، ط ١، ١٤١٤ هـ ، ١٠٠١، ١٠٠٠/٢ .

الحرّاني، عن فقيه الحرم أبي عبدالله محمد بن الفضل الفراوي ، نا المؤلف العلامة إمام الحرمين أبو المعالي عبدالملك بن عبدالله بن يوسف بن محمد الجويني المتوفى سنة ٤٧٨هـ" (١).

يروى الدكتور أكرم عبدالوهاب "الورقات" من طرق عدة سواء عن العراقيين أو غير العراقيين لكن طريق محمد علي بن حسين المالكي المكي أقرب الطرق فإنّه يكون بينه وبين المؤلف الجويني سبعة عشر رجلاً ، وبهذا يكون هذا السند أقرب الطرق واعلاها . والحمد لله .

٥ . السند بالتصوف والتربية والسلوك :

عند حديث الدكتور أكرم عبدالوهاب عن إسناده في التصوف والتربية والسلوك يبدأ بتعريفه للتصوف بقوله : " هو الإخلاص القلبي في العبادات، والابتعاد عن السوى ما أمكن ، والفناء عن غير الله بالله ، بحيث يكون مع الله تعالى بلا علاقات" (٢).

وعرفه الجنيد البغدادي فقال : " هو أن يمينك الحق عنك ، ويحييك به " (٣). إن التصوف هو أصل من أصول الإسلام وطريق أساس للوصول إلى الله تعالى ، ولا قيمة لأمة بدون تصوف ، بل لا روح لها ولا حياة إن فقدته ، ولم تزك نفوس الامم ، ولم يقم لها كيان ، إلا بملاحظة التصوف ، وأي كيان يحصل لأمة وهي تُهمل روحها ، وتتنظر إلى الحياة بعين واحدة ، كما ان التصوف هو ديدن الصحابة والتابعين ، والأولياء والصالحين ، والعلماء الراسخين ، وهو أدب وصفاء ، ومحبة ووفاء ، والتزام بشريعة سيد الأنبياء ﷺ (٤).

(١) ينظر : المسلك الجلي في أسانيد محمد علي بن حسين بن إبراهيم المالكي المكي (ت ١٣٦٧هـ) ، محمد ياسين بن عيسى الفاداني المكي ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، ط٣، ١٤٠٨هـ ، ٥٤ .

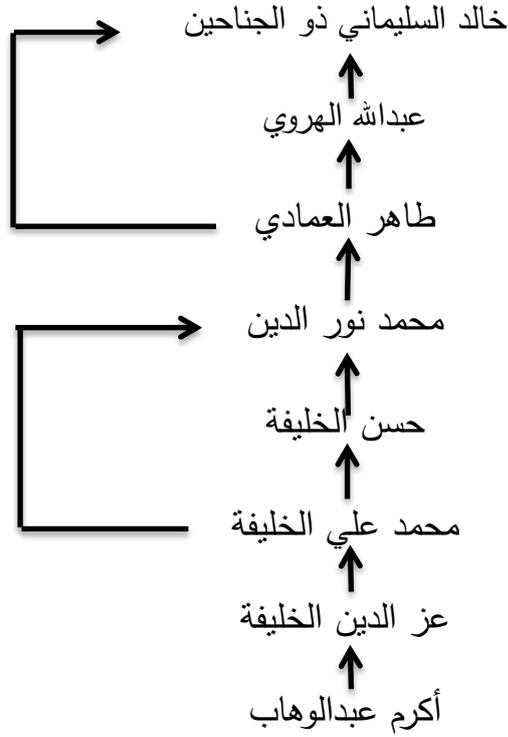
(٢) الامداد شرح منظومة الإسناد : ١١/٣ .

(٣) الرسالة القشيرية : ابو القاسم القشيري النيسابوري الشافعي (ت ٤٦٥ هـ) ، تحقيق : عبدالحميد محمود ومحمود بن الشريف ، دار الشعب ، القاهرة ، د. ط ، ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م ، ٤٦٥ .

(٤) ينظر : الامداد شرح منظومة الإسناد ، ٣ / ١١ ، ١٢ .

والتصوف هو المرتبة الثالثة من الدين كما جاء في حديث جبريل ﷺ مع النبي ﷺ عندما سأله : ما الإحسان قال ﷺ : ﴿ أن تعبد الله كأنك تراه فإنك إن لا تراه فإنه يراك ﴾ (١).

نموذج من أسانيده في التصوف : اسناده بالطريقة الخالدية المجددية (٢):



كما يروي الدكتور أكرم اوراد وأذكار الطريقة عن الشيخ محمد عثمان سراج الدين الثاني الطويلي الحسيني، عن والده الشيخ محمد علاء الدين الطويلي، عن والده عمر ضياء الدين، عن والده عثمان سراج الدين الأول، عن مولانا خالد ذو الجناحين المجددي (٣).

(١) صحيح البخاري: محمد إسماعيل إبراهيم بن المغيرة البخاري (ت ٢٥٦هـ) ، تحقيق : محمد زهير بن ناصر الناصر ، دار طوق النجاة ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٢٢هـ ، كتاب الإيمان ، باب سؤال جبريل النبي ﷺ عن الإيمان والإسلام والإحسان وعلم الساعة وبيان النبي ﷺ له ، ١٩/١ ، رقم الحديث (٥٠) ؛ صحيح مسلم : كتاب الإيمان ، باب بيان الإيمان والإسلام والإحسان ووجوب الإيمان بإثبات قدر الله سبحانه وتعالى ، ٣٩/١ ، رقم الحديث (٩) .

(٢) ينظر : الإمداد شرح منظومة الإسناد ، ٩٣/٥ .

(٣) ينظر : نفعي ، ١٦٠ .

المطلب الثالث

إنفراداته التي قدمها للحركة الإسنادية

ينفرد الدكتور أكرم الملا يوسف بالرواية عن أعلام كبار عدة وهذه ميزة تضاف له مع جهوده الإسنادية الكبيرة التي قدمها للأمة الإسلامية فمن انفراداته :

١. روايته عن والده الشيخ عبدالوهاب عن والده الشيخ محمد أمين الملا يوسف^(١).
٢. روايته عن الشيخ عزالدين الخليفة عن والده الشيخ محمد علي الخليفة عن والده الشيخ حسن الخليفة عن عبدالله العمري^(٢).
٣. روايته عن الشيخ عبدالوهاب الفخري ورواية نجله الدكتور عمر عنه أيضاً ، وهو يروي عن والده الشيخ محمد نوري الفخري والشيخ محمد أمين الملا يوسف والشيخ محمد صالح الجوادي عن شيوخهم بأسانيدهم المتصلة ، وقد انفرد بالإجازة العلمية بالعلوم العقلية والنقلية عنه هو وابنه الشيخ الدكتور عمر أكرم الملا يوسف ، مع الجدير بالذكر أن الشيخ عبدالوهاب الفخري قد أجاز العديد من الطلبة ولكنها كانت إجازات خاصة سواء بعلم القراءات أو بدلائل الخيرات أو ببعض الكتب كالشيخ محمد نوري محمد زكي المشهداني والشيخ غانم أحمد الحداد الطائي^(٣).
٤. روايته عن الشيخ عبدالمجيد الخطيب بإجازته وهو عن والده الشيخ إسماعيل الخطيب تلميذ يحيى لؤلؤة ، وبهذا السند يرتفع الإسناد درجة واحدة ويكون بذلك بدرجة محمد صالح الجوادي ، لأن محمد صالح وعبد المجيد روى كلاهما عن الشيخ أحمد بن عبدالوهاب الجوادي ، فيكون بواسطة واحدة عن العلامة أحمد الجوادي^(٤).

(١) ينظر : الإمداد شرح منظومة الاسناد ، ٥٤/٩ ؛ لقاء مع الدكتور أكرم عبدالوهاب بتاريخ :

١٨/ربيع الثاني/١٤٤١هـ-١٥/١٢/٢٠١٩م.

(٢) ينظر : الإمداد شرح منظومة الإسناد ، ٧/٧ .

(٣) ينظر : المصدر نفسه ، ١١/١٦٠-١٧٣ .

(٤) ينظر : المصدر نفسه ، ٣١/١٢ .

٥. يتصل الدكتور اكرم الملا يوسف بالشيخ يحيى بن خضر الساعاتي عن طريق ذنون البدراني عن شيخه الملا علي الشمالي - وهو شيخ أكرم الملا يوسف كذلك - وهو عن الشيخ محمد سعيد الغلامي عنه ، ويسند أقرب وفيه إفراد كذلك عن عزالدين الخليفة عن محمد علي الخليفة عنه (١).

٦. روايته عن شيخه محمد بن الشيخ عبدالله الغنام عن شيخه ووالده عبدالله بن الشيخ خضر عن شيخه محمد افندي الفيل الموصلية عن شيخه السيد محمد نوري الموصلية عن شيخه عبدالله الفيضي عن شيخه نور الدين البريفكاني ، كما يروي بالسند إلى السيد محمد نوري عن نور الدين البريفكاني بلا واسطة، وهو سند تفرد به في الموصل إلى نور الدين وهو سند متميز (٢).

وله انفردات كثيرة أكتفينا بهذه للتوضيح فقط وسنتناول أسانيد يرويها لبعض الكتب الشرعية :

• إسناده بكتاب " الإسعاد بمهمات الإسناد " :

يقول الدكتور أكرم عبدالوهاب الملا يوسف في منظومته (٣) :

وحزت الإسعاد سماعاً بعدما أجازني فيه فقيه العلماء
محمدً الياسين في مجالسٍ ثلاثة في داره خذ ما زكناً

ترجمة الكتاب :

هو عبارة عن كتاب يجمع عموم روايات أهل المغرب ، ويضم بين دفتيه ، السند المتصل في حديث الرحمة المسلسل بالأولية ، وسند الموطأ إلى الإمام مالك برواية يحيى بن يحيى الليثي ، وسند البخاري ومسلم والشمائل الترمذية والشفاه للقاضي عياض وغيره من الأسانيد المهمة التي تتصل بكافة رواة الإسلام (٤).

(١) ينظر : الامداد شرح منظومة الإسناد، ٤٢/١٢ .

(٢) ينظر : المصدر نفسه ، ٩٨/٦ .

(٣) المصدر نفسه : ٨٠/٣ .

(٤) ينظر : المصدر نفسه ، ٨٠/٣ .

يقول فيه مؤلفه : " هذا وقد حصل لنا الاتصال بكافة رواة الإسلام ومن يعتمد على روايتهم من العلماء الأعلام ، من طرق عديدة ، قد استوفيت ذكر جلها في المعجم وغيره ، لكن من المفيد أن نلخص منها ههنا فذلكة نافعة ، وهي لعموم روايتنا من طرق المغاربة جامعة ، يرجع اليها من اراد الاتصال بأي رواية شاء ، من روايتهم ومؤلفاتهم على تباعد أزمنتهم " (١).

ترجمة المؤلف :

هو المسند الرحلة العلامة ابو الفضل محمد عبدالحفيظ بن محمد الطاهر بن عبدالكبير الفهري الفاسي المكي ، ولد سنة ١٣٠١ هـ ، يقال انه ما طالع شيئاً من الكتب ثم نسيه ، قرأ على والده محمد الطاهر الفاسي والشيخ ابو جيدة بن عبدالكبير الكتاني والشيخ عبدالله بن ادريس السنوسي وغيرهم ، عين قاضياً ورحل الى الحرمين الشريفين وغيرها من البلاد واجاز جمع غفير من العلماء والطلاب منهم الشيخ علي بن محمد التبالي الصويري واشتهرت روايته لعلو سنده ، توفي سنة ١٣٨٣ هـ (٢).

اتصال السند بالإسعاد :

حاز الدكتور أكرم عبدالوهاب الإسعاد من شيخه واستاذه محمد بن ياسين الموصللي ، وكان ذلك في ثلاثة مجالس حصلت في دار الشيخ محمد بن ياسين (٣) ، وعن الشيخ أكرم شاع الاتصال بهذا السند ، وعنه يروي معظم العلماء في داخل وخارج العراق ممن أجازهم الدكتور أكرم عبدالوهاب الملا يوسف ، لأنه يعدّ مرجعاً في الإسناد وعنه يروي أغلب العلماء ، وأجازه الشيخ محمد بن ياسين شفاهاً وخطاً ، فكتب :

" أما بعد .. فقد أجزت بما فيه ، الأخ أكرم بن عبدالوهاب ال ملا يوسف ، وأذنت له برواية الأحاديث المسلسلة كما أذن لي ، ولأجله وقعت أذناه " (٤).

(١) الإسعاد بمهمات الإسناد : ٢ .

(٢) ينظر : معجم المعاجم والمشيوخات ، ٥٣٧/٢ ، ٥٣٨ ، الامداد شرح منظومة الاسناد ، ٨٢،٨١/٣ .

(٣) ينظر : المصدر نفسه ، ٨٣/٣ .

(٤) المصدر نفسه : ٨٣/٣ .

السند بالكتاب :

يرويه الدكتور أكرم عبدالوهاب اجازة وقراءة على شيخه الشيخ محمد بن ياسين الموصللي ، وهو عن الشيخ علي بن محمد التبالي عن صاحب الإسعاد الشيخ عبد الحفيظ الفاسي رحمه الله تعالى وبهذا السند سائر كتبه (١).

يمتاز الدكتور اكرم عبدالوهاب بعلو السند بحيث أنه يكون بينه وبين الشيخ عبدالحفيظ رجالن فقط .

• نيل المرام شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام :

يقول الدكتور أكرم عبدالوهاب في منظومته عند الكلام عن شيخه محمد بن ياسين وأخذه للعلوم الشرعية منه (٢):

وامتاز في العصر غداة وافى معرفة في الفقه واختلافاً
مذاهب اربعة . . لم يذهب الى سواها . . حنفي المذهب
نيل المرام قد كفاه مفخره وحلقة الدرس إذا رمت فره

ترجمة الكتاب :

كتاب " نيل المرام شرح بلوغ المرام " كتاب يقع في خمسة اجزاء ، ألفه مفتي الموصل الشيخ محمد بن ياسين الموصللي ، حيث شرح كتاب "بلوغ المرام" والذي هو أدلة للأحكام الشرعية وكان غالب الشرح على مذهب الحنفية ، فيقول في مقدمته : " هذا وإن كتابي نيل المرام جهد مقلّ أسأل الله ﷻ أن يجعله من دواوين الإسلام المعتمدة عند الائمة الاعلام ، اقتصرت فيه على ما رأيته مستنداً إلى نصّ من القران الكريم أو السنة النبوية المطهرة أو إجماع الأمة أو القياس بشروطه عند علماء الاصول أو ما كان مقبولاً عند الفقهاء مستنداً إلى دليل ، وحذفت الآراء الغربية والفتاوى الشاذة سائلاً المولى الكريم أن يعينني على إكماله وأن يبسر لي نشره على

(١) ينظر : الإمداد شرح منظومة الإسناد ، ٨٠/٣ .

(٢) المصدر نفسه : ٣٧/١

أوسع نطاق وأن ينفعني به وينفع من قرأه أو قرأ قسماً منه ﴿ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ (١) (٢).

وللشيخ محمد بن ياسين كتب عديدة ، ولكن نيل المرام قد كفاه مفخرة حيث
حصل به الاستغناء في معرفة مقدار مؤلفه عن غيره من كتبه، ويروي هذا الكتاب
هذا الكتاب مباشرة من المؤلف الدكتور اكرم عبدالوهاب كونه قد اجازته به هو وسائر
كتبه ، ويتميز الدكتور اكرم بانه هو الطريق الوحيد والابرز الذي شاع سند هذا
الكتاب سواء في العراق وخارجه ، بقراءته عليه وسماعه له منه وبقراءة غيره وهو
يسمع مع اقتران ذلك بالإجازة منه فيه ، وحاله في هذا الكتاب حاله في كتب اخرى
مثل تفسير النسفي وشرح الباجوري وقراءة علوم الفقه والأصول وغيرها ..
والحمد لله (٣).

(١) سورة البقرة : من الآية (١٢٧) .

(٢) نيل المرام شرح بلوغ المرام من أدلة الاحكام : محمد ياسين الموصلني (ت١٤٢٧هـ) ، مكتبة
بسام ، الموصل ، ط١ ، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م ، ٨/١ .

(٣) ينظر : الإمداد شرح منظومة الإسناد ، ٤٠/١ .

المبحث الثاني

جهوده في كتابه " إجازات العراقيين وأسانيدهم "

المطلب الأول

منهجيته في علم الإسناد

إن "إجازات العراقيين وأسانيدهم" له منهجية خاصة أنتهجها المؤلف مما جعله كتاباً متميزاً وبارزاً ، ذلك أنه درج في ترتيب هذا الكتاب بذكر الأسانيد والإجازات التي تختلف أسانيد فيها من بلد إلى بلد ، والسبب في أن منهجية الكتاب كانت بارزة وذات طابع خاص ، يعود لأسباب ، منها ما يعود إلى أن الدكتور أكرم عبدالوهاب هو أول من خرج أسانيد العراقيين ، وبذل جهوده في جمع أسانيد أهل العراق ولم شعثها خوفاً من الضياع بمرور العقود التي تتسبب في إضمحلالها وستناول أسلوبه ومنهجه في كتابه الذي أصبح أصلاً للرجوع لأسانيد هذا البلد .

❖ إجازات العراقيين وأسانيدهم هو في الأصل يتناول الإجازات بشكل عام
واسانيد العراقيين إلى العلوم الشرعية :

عند تصفح الكتاب من بدايته إلى نهايته نرى أن هذا الكتاب يتناول كل ما يتعلق بعلم الإسناد والإجازات واتصال علماء العراق سواء في بغداد أو الموصل أو كردستان بعضهم ببعض أو غيرها بعلماء الدول الإسلامية ، فقد حرص الدكتور أكرم الملا يوسف على توثيق أسانيد أهل العراق ووصلها بباقي الأسانيد للدول الإسلامية، وإبرازها ، وكذلك عند ذكره لشيوخه فإنه وثق أي علم من العلوم التي درسها وأخذها عنهم سواء النقلية أو العقلية أو غيرها، ومن الأمثلة على ذلك :

١. عند ذكره إسناده عن شيخه الشيخ ذنون البدراني فإنه قال : " وأروي عن شيخنا ذنون بن يونس البدراني الموصلي قراءة عليه وحضوراً وسماعاً للنحو والصرف والبلاغة والأصول والفقه والأدب والتفسير والحديث وغير ذلك من العلوم سنين طويلة كما أجازته شيخه - وشيخنا أيضاً - الملا علي الشمالي الموصلي عن شيخه سعد الدين الخطيب عن شيخه الرضواني " (١).

(١) إجازات العراقيين وأسانيدهم : ٨ .

فهو يذكر إسناده عن شيخه وهو عن أخذ ليصل إلى السند إلى همام تصل إليه الإجازات غالباً، ومن ثم انه يذكر العلوم التي تلقاها على شيخه وهذا من باب الأمانة العلمية فإن العالم يذكر ما أخذه عن كل شيخ من العلوم وما لم يأخذه فإنه لا يذكره ، وكذلك عند ذكره للشيخ ذنون البدراني وهو تلميذ الشيخ علي الشمالي فإنه ذكر كلمة " وشيخنا أيضاً " فإنه ينبه على مسألة مهمة هي أنه يروي عن الشيخ الملا علي الشمالي وانه أيضاً أخذ عنه كما اخذ عنه شيخه وهي تعني مساواته مع شيخه الشيخ ذنون في الأخذ عن الشيخ علي الشمالي ، وبهذا يروي عن الشمالي كذلك مباشرة وبدون واسطة وبهذا يعطو سنده عن هذا الطريق ، وبعد هذا فإنه يذكر أيضاً عن أخذ الشمالي عن غير سعد الدين الخطيب كالشيخ إسماعيل حقي فرج والشيخ إبراهيم القصاب بأسانيدهما ليوضح مسألة وهي أن الشمالي يروي عن إسماعيل فرج وإبراهيم القصاب كذلك ومن أراد أن يذكر سنده عن طريقهما فإنه يمكن له أن يروي عنهما كونه قد أخذ عنهما (١).

٢. روايته عن الشيخ الدكتور عبدالرزاق بن قاسم الصفار الحديدي الموصلية فإنه أخذ عن علماء الموصل وكثير من علماء بغداد أمثال عبدالقادر الخطيب وقاسم القيسي ومحمد شفيق العاني وعبدالكريم زيدان (٢).

يروى عن الشيخ عبدالقادر الخطيب بأسانيد ، وكذلك عن القيسي والعاني وعبدالكريم المدرس برواية الدكتور أكرم عن طريق عبدالرزاق الصفار ، وبهذا يكون بين الدكتور أكرم الملا يوسف والخطيب والقيسي رجل واحد ، ومن الممكن إذا أراد الراوي أن يروي عن طريق عبدالكريم زيدان فإنه من الممكن أن يروي عن طريق الصفار ومن الممكن أن يروي مباشرة وبدون واسطة عن عبدالكريم زيدان ، ذلك لأن الدكتور أكرم عبدالوهاب يروي عن عبدالكريم زيدان وقد أخذ عنه الإجازة مباشرة .

(١) ينظر : إجازات العراقيين وأسانيدهم ، ٩،٨ .

(٢) ينظر : المصدر نفسه ، ١٠٣ ؛ بغية الأريب إلى ثبت الشيخ عبدالقادر الخطيب ، ٣٢٥ .

❖ الإجازات قسمها على حسب ألوان الإجازات :

الكتاب ذكر فيه الإجازات ولكن الدكتور أكرم عبدالوهاب ذكرها بطريقة ملفتة للنظر بسبب النهج الجميل في الطرح ، فإنه بدأ بذكر رواياته عن شيوخه الذين أخذ عنهم وعددهم أربعة وعشرون شيخاً ذكرهم وأثبت أسانيدهم ، والمتصفح للكتاب يرى ذلك وأن هؤلاء العلماء أخذوا عن شيوخ كذلك إلى أن يلتقوا بشيخ ويتوحد السند ويبدأ بالصعود ، فمثلاً إجازات الموصليين في الغالب كلها تنتهي عند الشيخ عبدالله أفندي العمري الموصلية ، وعلماء بغداد غالب إجازاتهم تتصل بعلماء آل السويدي في الغالب أيضاً وهكذا (١).

وكذلك الدكتور أكرم عبدالوهاب بدأ كتابه بذكر روايته عن والده الشيخ عبدالوهاب محمد أمين الملا يوسف وما قرأه عليه (٢)، ومن ثم روايته عن الشيخ عزالدين الخليفة ولم يكتفِ بذكر روايته عنهم بل ذكر الشيوخ الذين أخذوا عنهم وكذلك طلبتهم وعمن أخذوا (٣).

وكذلك عند ذكر المؤلف الدكتور أكرم عبدالوهاب الملا يوسف ذكر اتصاله بالسند بعالم فإنه يذكر لرجال السند شيوخهم وطلابهم ، وهذا ما لاحظناه في كتابه .

مثلاً عندما ذكر إجازته عن شيخه محمد بن ياسين الموصلية بالإجازة العامة (١٤٠٤هـ)، وهو عن شيخه بشير الصقال، وهو عن شيخه محمد حمدان السويدي، وهو عن شيخه الحسن الحبار ، فإنه ذكر شيوخ الحسن الحبار البالغ عددهم ثلاثة عشر فقال : "فمن شيوخه عبدالله بن محمد الصائغ فإنه ذكر شيوخه وهم (٤):

(١) ينظر : اجازات العراقيين واسانيدهم ، ٣٤-٣٦ ، ٤٨-٥٢ .

(٢) ينظر : المصدر نفسه ، ٥ .

(٣) ينظر : المقتطف من اجازات العراقيين واسانيدهم ، ٣-٥ ؛ اجازات العراقيين واسانيدهم ،

٥-٧ .

(٤) ينظر : المصدر نفسه ، ١٤ .

١. العلامة كمال الدين الخطيب المدرس يونس أفندي .
٢. العلامة شهاب الدين بن محمد الخياط الموصلية .

وبعدھا قام بذكر من أجزى مع الحسن الحبار من العلماء وهم (١):

١. الشيخ جلال الدين عبدالله أفندي بن سليمان الطائي الموصلية .
 ٢. الشيخ سراج الدين حسين أفندي بن أحمد الشهير بأحمد الليلة الخفاف الموصلية .
 ٣. الشيخ كمال الدين عبدالله أفندي بن عمر الخياط الشهير شنشل الموصلية .
- كما ذكر شيوخهم وعمن أخذوا وكذلك طلابهم .

أما الأسانيد المعتبرة إلى أفضل الموصلين فقد قام الدكتور أكرم بإفراد باب خاصّ لهم وذكّر أسانيدهم ورواياتهم (٢)، وقد تناولنا أسانيدهم في مبحث خاصّ بهم (٣).

❖ خرج بعض أسانيد الكتب التي أجزى بها :

عقد الدكتور أكرم عبدالوهاب الملا يوسف جملة من الكتب التي أجزى بها ، فذكر بعض أسانيد المتعددة إلى الكتب الستة وهي أسانيد إلى صحيح البخاري وخرج لمسلم وأبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه ، وكذلك أسانيد إلى فقه الحنفية والشافعية وكتبهم والمسلسلات وهكذا، ومن ينظر إلى بعض الأسانيد يرى أن رجال السند يلتقون في بعض الأسانيد ، فمن ذلك أن رجال السند في سنن الترمذي هي نفس رجال النسائي ويلتقون إلى الشيخ محيي الدين بن العربي الحاتمي ومن ثمّ يتفرعون ، ففي الترمذي يروي محيي الدين بن العربي عن عبدالوهاب بن علي بن سؤينة البغدادي الصوفي بالسند إلى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (٤)، أما سنن

(١) ينظر: إجازات العراقيين وأسانيدهم ، ١٥ .

(٢) ينظر : المصدر نفسه : ٤٣ - ٤٧ .

(٣) ينظر : (١٤٧)

(٤) ينظر : إجازات العراقيين واسانيدهم ، ١٥٣ .

النسائي فمن محيي الدين بن العربي عن الحافظ أحمد بن محمد السلفي بالسند إلى أحمد بن شعيب النسائي (١).

كذلك عقد الملا يوسف سلسلة من أسانيدِهِ في بعض الأحاديث المسلسلة كحديث الرحمة المسلسل بالأولية وحديث المصافحة الشريف (٢).

كما عقد جملة من الأسانيد المتصلة بالأحزاب والأوراد الصوفية كدلائل الخيرات والصلاة البشيشية وبعض الأسانيد العالية كسنده إلى أبي الحسن الشاذلي وأيضاً انتخب كتاباً هو عمدة في الإسناد الذي هو الأمام للكوراني واستخرج له سنداً خاصاً بالموصليين وغير ذلك ممن لم يسبق الدكتور أكرم عبدالوهاب في هذا سابق (٣).

❖ روايات مسلسلة بالعراقيين بالآباء :

ذكر الملا يوسف في نهاية كتابه بعض المسلسلات الخاصة بعلماء العراق وهي مسلسلة بالآباء كالمسلسل بالحيادة وال السويدي البغدادي وبالقرداغيين والمسلسل بالآباء في أوله (٤).

فيروي الدكتور أكرم الملا يوسف المسلسل بالآباء في أوله ، يقول المؤلف : "برواية أكرم عبدالوهاب ، عن والده الشيخ عبدالوهاب ، عن والده الشيخ محمد أمين ، عن والده الشيخ محمد سعيد عن والده الشيخ الملا يوسف - مؤسس دار النور - ، عن والده ملا محمد الموصللي ، عن والده الشيخ الملا يوسف الأول عن شيخه ووالده الملا يونس الموصللي " (٥).

(١) ينظر : إجازات العراقيين وأسانيدهم ، ١٥٤ .

(٢) ينظر : المصدر نفسه ، ١٥٥ - ١٦٢ .

(٣) ينظر : المصدر نفسه ، ١٦٥ - ١٨٦ .

(٤) ينظر : المصدر نفسه ، ١٩٠ - ١٩٣ .

(٥) المصدر نفسه ، ١٩٣ .

المطلب الثاني

جهوده في علم الإسناد

إن جهود الدكتور أكرم عبدالوهاب في كتابه "إجازات العراقيين وأسانيدهم" وفي علم الإسناد على وجه الخصوص تتمثل فيما يأتي :

١ . إجازات العراقيين لم تكن مشهورة ، ولم تطبع في كتاب وهذا من زمن قديم ، ولو نظرنا إلى بلاد الشام أو الحجاز والمغرب العربي لرأينا إجازاتهم وأسانيدهم مجموعة في مؤلفات خاصة ويترجمون لها ، فيجعلونها مرة مشيخة ويترجمون للشيوخ ، ومرة على سبيل إجازة بكتاب أو مجموعة كتب في إجازات ضخمة ، ولكن في العراق كان هذا الأمر غير منتشر ، فمن جهود الدكتور أكرم عبدالوهاب أنه جعلها على هذا الترتيب في كتابه ، وجمعها وذلك حفاظاً عليها من الضياع ، فذكر الإجازات ورتبها وطبعت في كتاب " إجازات العراقيين وأسانيدهم " ، أما كتابه الآخر " نفعي " فذكر شيوخه الذين أخذ عنهم وشيوخ شيوخه وهذا لون من ألوان الإجازات (١).

٢ . توجد بعض الأسانيد حصل فيها ريك ، بسبب تشابه الأسماء ، أو تشابه النسب ، فرجع الدكتور أكرم عبدالوهاب و أوصل هذه الأسانيد إلى أربابها وأزال الريك فيها ، وقد ذكر ذلك في مقدمة كتابه فقال : " إن أكثر الأسانيد في إجازات أهل الموصل خاصة وبعض إجازات غيرهم قد حصل فيها سقط بحيث غدت منقطعة غير متصلة فوصلت المنقطع منها ، وأزلت الريك الحاصل من تقديم وتأخير في رجالها ، ووضعت كلا موضعه " (٢).

ومن الأمثلة على ذلك سقوط بعض الرجال في سند الإجازة فشرع الدكتور أكرم بإيصال ذلك ، مثلاً في سند عمر الرازي تلميذ حجة الإسلام محمد الغزالي عن عبدالملك بن عبدالله الجويني المعروف بإمام الحرمين عن والده عبدالله الجويني (٣)،

(١) لقاء مع الدكتور أكرم عبدالوهاب بتاريخ : ١٨/ربيع الثاني/١٤٤١هـ - ١٥/١٢/٢٠١٩م.

(٢) إجازات العراقيين وأسانيدهم : ٣ .

(٣) ينظر : المصدر نفسه ، ١٢٥ .

ففي بعض الأسانيد أنّ الغزالي يروي عن عبدالله الجويني مباشرة وقد اسقط الإبن عبدالمك الجويني ، مع العلم أنّ الغزالي قد أخذ عن أبي المعالي عبد الملك الجويني الإبن^(١)، وهو عن والده أبي محمد عبد الله بن يوسف الجويني^(٢)، وهذا السقط حاصل بسبب الخطأ في النقل وتشابه الأسماء .

٣. قام بإيصال بعض الأسانيد المروية عن طريق العراقيين إلى بعض البلدان التي لم تتصل أسانيدهم بها ، وقد تحقق هذا والحمد لله لكثيرين أجازهم في أنحاء متعددة من العالم الإسلامي^(٣).

٤. إن غالب المجازين في العراق بعد أن أطلع الدكتور أكرم عبدالوهاب على إجازاتهم وجدها قد حرم من رواية علم الأصليين لفقد سنده^(٤)، بل إن بعضهم قد سقط من إسناده رواية اللغة والحديث الشريف وذلك لاقتصار شيوخهم على إجازتهم بالفقه والتصوف دون غيرهما ، وحسب الناظر أن يرى التلفيق الحاصل بين سند الفقه وسند الطريقة ، فروى المجازون بالإجازة العامة مع أنهم قد حصل لهم الإذن الخاص بالفقه والتصوف لا غير وهذا غير صحيح، وهو ما اشار إليه في مقدمته^(٥).

٥. ومن الأسباب التي حدثت بالدكتور أكرم عبدالوهاب على تكثيف جهده في هذا الباب وهو علم الإسناد ، هو أن عدداً هائلاً وكماً كبيراً من شيوخ وأعلام المسندين في العراق خفيت أسانيدهم أو ضاعت بسبب الظروف المتراكمة ، وعدم الاكتراث بموضوع الإسناد ، لذا جهد بإيصال هذه الأسانيد قدر الإمكان

(١) ينظر : سير أعلام النبلاء ، ١٩ / ٣٢٣ .

(٢) ينظر : المصد نفسه ، ١٨ / ٤٦٩ .

(٣) ينظر : المقتطف من إجازات العراقيين وأسانيدهم، أكرم عبدالوهاب الملا يوسف الموصلية، دار النور للعلوم الشرعية والإسناد ، الموصل ، د . ط ، ١٤٢٨ هـ ، ٣ .

(٤) وهو ما يطلق عليه بالإجازة العلمية ، أي بسند متصل بالقران الكريم والسنة النبوية .

(٥) ينظر : المقتطف من إجازات العراقيين وأسانيدهم ، ٣ .

بعد البحث والتفتيش عن طلابهم والراوين عنهم ، وبخاصة إذا حصل توافق في الأسماء كما بينا انفاً ، وهو جهد صعب قام به حتى تم إيصال الأسانيد وربطها مع بعضها ، ولأجل الحصول على المراد وإيصال الإسناد ورواية كل العلوم معقولها ومنقولها فروعها وأصولها، جهد مواضباً ان اتصل بالأشياخ المجيزين في العراق وأخذ عنهم بالقراءة أو الإجازة أو بكليهما ، فتمت هذه الإجازة متصلة كاملة تغني الطالب عن غيرها بالعلوم كلها (١).

ومثل هذا البحث الجديد ومع المعاناة الشديدة في تحصيل الأسماء الكاملة والوثائق المهمة لا بدّ وأن يقع فيه بعض النقص أو تخلف عن السداد .. كما قال المؤلف (٢).

❖ بعض اتصالات الدكتور أكرم بعلماء أهل العراق :

١. الشيخ أمجد الزهاوي :

يتصل به الدكتور أكرم عبدالوهاب عن شيخه شاکر البدری عن الشيخ عبدالقادر الخطیب عن العلامة أمجد الزهاوي (٣).

ويسند أقرب منه ما يرويه الدكتور أكرم في علوم الفقه وأصوله وأصول الدعوة عن شيخه عبدالکريم زيدان وهو عن شيخه أمجد الزهاوي (٤).

٢. الشيخ علي الخوجه :

يروی الدكتور أكرم عبدالوهاب بسند عالٍ عن شيخه مخلص حماد الراوي عن شيخه وعمه أحمد الراوي عنه (٥).

(١) ينظر : إجازات العراقيين وأسانيدهم ، ٤ .

(٢) لقاء مع الدكتور أكرم عبد الوهاب بتاريخ : ١٨/ربيع الثاني/١٤٤١هـ - ١٥/١٢/٢٠١٩م.

(٣) ينظر : بغية الأريب إلى ثبت الشيخ عبدالقادر الخطيب ، ١٣٦ .

(٤) ينظر : المصدر نفسه ، ١٣٦ .

(٥) ينظر : المصدر نفسه ، ١٣٧ .

❖ **السند إلى الشيخ عبدالغني الجميل البغدادي (١١٩٤-١٢٧٩ هـ) (١):**

يروى الدكتور أكرم عبدالوهاب عن الشيخ عبدالغني الجميل ومن ثلاثة طرق:
الطريق الأول : عن شيخه مصطفى كمال الدين الأربيلي عن شيخه عبدالحميد الألويسي البغدادي وهو عن شيخه العلامة الألويسي محمود المفسر بن الشيخ عبدالله الألويسي ، عن شيخه علي افندي الموصللي عن شيخه محمد نجيب ابن أحمد القلعي عن مشايخه مصطفى الرحمتي وأحمد الحنبلي وعلي السليمي عن الشيخ عبدالغني النابلسي ، كما يروي الألويسي عن والده الشيخ عبدالله الألويسي عن شيخه محمد بن عبدالرحمن الكزبري ، ويروي الألويسي أيضاً عن شيخه عبدالرحمن بن محمد الكزبري الدمشقي.

الطريق الثاني : عن والده الشيخ عبدالوهاب الملا يوسف وهو عن والده الشيخ محمد أمين الملا يوسف وهو عن شيخه عثمان وأحمد الديوه جي .

الطريق الثالث : عن شيخه بشير الصقال الموصللي وهو عن شيخه محمد حمدان السويدي ، وعثمان وأحمد الديوه جي ومحمد حمدان السويدي ثلاثتهم عن الشيخ عبدالله الفيضي الموصللي (٢).

والألويسي المفسر وعبدالله الفيضي كلاهما يرويان عن الشيخ عبدالغني الجميل البغدادي ، وهو يروي عن شيخه أسعد صدر الدين بن عبدالله بن صبغة الله الحيدري البغدادي وهو يروي عن شيوخه : داود باشا والي بغداد وجده صبغة الله الحيدري ، ووالده عبدالله الحيدري ، كما يروي عن الشيخ مصطفى القلعينذ نائب بغداد البغدادي (٣).

(١) ينظر : اجازات العراقيين واسانيدهم ، ٥٧ .

(٢) ينظر : المصدر نفسه ، ٥٧ .

(٣) ينظر : المصدر نفسه ، ٥٧ .

❖ السند عن طريق الشيخ عبدالكريم المدرس "شيخ علماء العراق" :

يروى الدكتور أكرم العلوم الشرعية أصولها وفروعها ، منقولها ومعقولها عن علامة العراق بالاتفاق المعمر الشيخ عبدالكريم بن محمد المدرس في الحضرة القادرية الملقب (بيارة) حضوراً عليه وإجازة عامة منه وهو عن شيخه عمر القرداغي عن عمه الشيخ محمد نجيب القرداغي عن عمه المحقق الشيخ حسن القرداغي عن شيخه واستاذه مفتي بغداد الشيخ محمد فيضي الزهاوي عن شيخه محمد بن رسول الساوجيلاغي عن شيخه صالح التنباري عن شيخه إسماعيل الحيدري عن والده صبغة الله الحيدري (١).

كما يروي عن شيخه عبدالكريم المدرس بإجازته العامة له عن شيخه الملا محمد الجوانروي عن عبدالقادر البياري عن الملا أحمد النودشي عن الملا محمد الخطي ، عن الملا عبدالرحمن الروزيهاني عن عبدالرحيم الزياري ، عن الملا صالح الحيدري ، عن والده إسماعيل الحيدري عن والده إبراهيم الحيدري ، بالسند المعروف بالحيدريين (٢).

كما يروي الشيخ عبدالكريم المدرس عن علماء كثر من العراق ومن غيره ، وذكرنا السندين عن طريق العراقيين على سبيل الذكر وليس الحصر ولكوننا نتناول إجازات العراقيين فحسب (٣).

❖ السند عن طريق الشيخ عبدالفتاح نصر الله الاروزي السليمانى :

ويروي الدكتور أكرم عبدالوهاب عن شيخه الملا عبد الفتاح بن نصر الله الاروزي السليمانى العراقي بالاجازة العامة لكل مروياته وقد تم ذلك في السليمانية ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م ، وهو يروي عن جمعٍ منهم شيخه ومجيزه عبد الرحيم بن

(١) ينظر : إجازات العراقيين وأسانيدهم ، ٤١، ٣٨ .

(٢) ينظر : علماءنا في خدمة العلم والدين ، عبدالكريم محمد المدرس ، دار الحرية ، بغداد ، ط١ ، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م ، ٢٨٥ ؛ إجازات العراقيين وأسانيدهم ، ٤١ .

(٣) للاستزادة والتوسع ينظر : المصدر نفسه ، ٤١ - ٤٢ .

ميرزا البرخي ، وهو عن شيخه عمر القرداغي ، وهو عن شيخه محمد امين القرداغي
ومحمد نجيب القرداغي ، وهما عن شيخهما حسن القرداغي ، وهو عن شيخه محمد
فيضي الزهاوي^(١).

كما يروي الدكتور أكرم عبدالوهاب بهذا السند عن طريق الشيخ عمر
القرداغي عن طريق شيخه عبدالكريم بياره^(٢).

❖ السند المتصل بالمذهب الشافعي :

إن المدرسة الشافعية قوية بتراتها الفقهي ، راسخة بأصولها الشرعية ، غنية
بمجهديها وفقهائها ، وقد تميزت عن غيرها من المذاهب بكثرة مؤلفات صاحب
المذهب وهو الإمام الشافعي ، في الفقه والأصول ، فحازت بذلك ثباتاً في المنهج
وتطوراً منطقياً لآرائها الفقهية ، متأثرة بالواقع الذي عاصرته ، تغييراً وانتشاراً زد على
ذلك منزلة الإمام الشافعي بين الائمة أصحاب المذاهب المعروفة وغيرها^(٣).

ترجمة صاحب المذهب الإمام الشافعي (ت ٢٠٤ هـ) :

هو أبو عبدالله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان ابن الشافع ، ولد بغزة
سنة خمسين ومائة ، وهي السنة التي مات فيها ابو حنيفة ، أخذته امه إلى مكة
لينهل من علمائها ومن ثم انتقل إلى المدينة المنورة واليمن والعراق حتى إستقر
بمصر ، وأخذ العلم من علماء قيل إنهم تسعة عشر ، منهم : سفيان بن عيينة ،
ومسلم بن خالد الزنجي ومالك بن أنس ووكيع بن الجراح وغيرهم ، ودرس عنده
المئات أشهرهم : أحمد بن حنبل ، وإسماعيل بن يحيى المزني ، والربيع بن سليمان
المرادي الجيزي ، وعبدالله بن الزبير الحميدي وغيرهم ، وتوفي بمصر سنة أربع
ومائتين للهجرة^(٤).

(١) ينظر : المقتطف من إجازات العراقيين وأسانيدهم ، ٧٩ .

(٢) ينظر : إجازات العراقيين وأسانيدهم ، ١٠٥ .

(٣) ينظر : نظرة تاريخية إلى حدوث المذاهب الفقهية الأربعة ، أحمد تيمور باشا ، دار
القادري، بيروت ، ط ١ ، ١٤١١هـ / ١٩٩٠م ، ١٩ .

(٤) ينظر : مناقب الإمام الشافعي ، فخر الدين الرازي محمد بن عمر بن الحسين (ت ٦٠٦هـ) ،
تحقيق : أحمد حجازي السقا ، مكتبة الكليات الأزهرية ، القاهرة ، ط ١ ، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م ،

السند المتصل بالفقه الشافعي :

يروى الدكتور أكرم الملا يوسف الفقه الشافعي بأسانيد أهل العراق بطرق شتى بسند أهل الموصل في أوله واقتصرنا على روايته عن والده خشية الإطالة :

يرويه عن والده الشيخ عبدالوهاب وهو عن والده الشيخ محمد امين الملا يوسف وهو عن شيخه عثمان الديوه جي واحمد الديوه جي كلاهما عن الشيخ عبد الله الخضروي الفيضي وهو عن شيخه احمد بن محمد الخياط . وهو عن شيخه يوسف بن عبد الجليل (الجليلي). ويروي الشيخ يوسف الجليلي عن شيخه محمد امين وهو عن شيخه ووالده عبد الله بن اسماعيل وهو عن شيخه سلطان بن ناصر الجبوري وهو عن شيخه الشيخ عثمان بن حمودة الدمشقي وهو أخذه عن جماعة فضلاء منهم : الشيخ محمد بن محمد بن محمد البطيني ، وهو أخذه عن خلائق منهم : الإمام الشيخ علي الحلبي ، وهو أخذه عن الشيخ نورالدين علي الزيايدي ، وهو أخذه عن أئمة أجلاء أجلهم شيخ الإسلام وبركة الأنام زكريا الأنصاري ، وهو أخذه عن كثيرين منهم في آخر عمره: الشيخ جلال الدين محمد بن أحمد بن إبراهيم المحلي الأنصاري وهو أخذه عن جماعة منهم : شيخ الإسلام شمس الدين أبو عبدالله محمد بن عبد الدائم بن موسى البرماوي ، وهو أخذه عن شيخ الإسلام أبي حفص عمر سراج الدين البلقيني عن الشيخ تقي الدين علي بن عبدالكافي السبكي ، وهو تفقه على الشيخ أبي العباس نجم الدين أحمد بن محمد بن علي الأنصاري ابن الرفعة ، وهو أخذه عن الشيخ ظهير الدين الترمنتي ، وهو على الشيخ بهاء الدين أبي الحسين علي بن أبي الفضائل عبدالله اللخمي الشهير بابن الجميزي ، وهو تفقه على الشيخ أبي سعيد عبدالله بن محمد بن علي ابن أبي عصرون ، وهو تفقه على الفارقي ، وهو تفقه على الشيخ أبي إسحق القاضي الشيرازي، وهو تفقه على القاضي أبي الطيب الطبري وهو تفقه على أبي الحسين السرخسي ، وهو تفقه على الشهاب الطوسي ، وهو تفقه على أبي سعيد محمد بن يحيى النيسابوري وهو تفقه على حجة الإسلام محمد بن محمد بن محمد الغزالي ، وهو تفقه على إمام الحرمين محمد ، وهو تفقه على أبيه أبي محمد الجويني ، وهو تفقه على أبي بكر عبدالله بن أحمد بن

عبدالله المروزي القفال ، وهو تفقه على أبي زيد الناشاني ، وهو تفقه على المزني وعلى الربيع بن سليمان ، وهما أخذوا الفقه عن الإمام محمد بن إدريس الشافعي رضي الله عنه وأرضاه وهو تفقه على جم غفير منهم : سفيان بن عيينة ومسلم بن خالد الزنجي والإمام مالك، وهم تفقهوا على أبي عبدالله نافع ، وهو تفقه على عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وهو أخذ الفقه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو تلقى هذه الشريعة المطهرة عن جبريل عليه السلام ، وهو تلقاها عن الله تعالى ذي الجلال والإكرام ^(١).

❖ ثبت الأمام للكوراني :

يعد ثبت الأمام من أهم اسانيد أهل الهند ، ويعد السند الذي تلتقي وتنتهي عنده اسانيدهم (رحمهم الله) ، فهو يروي كتب الحديث عن طريق علماء الهند ، إذ يقول في مقدمته : " فهذا الأمام لإيقاظ الهمم يتضمن رفع اسانيد الصحيحين والسنن الأربعة وما تيسر من كتب الحديث وغيره على وجه الاختصار لا الاكثار ، لركود الهمم عن النهوض لهذا الشأن في هذه الاعصار سالكاً فيها اوسط طريق ، والله ولي الهداية والتوفيق " ^(٢).

ترجمة المؤلف :

هو برهان الدين إبراهيم بن حسن بن شهاب الدين الكوراني الشهرزوري الكردي ، عالم فحل جمع بين العلوم العقلية والنقلية ويعد أحد فقهاء الشافعية ومحدثهم ، ولد في بلاد شهران من جبال الكرد سنة ١٠٢٥ هـ ، طاف الشام ومصر والحجاز ، وأخذ من علمائها ، وقرأ بالعربية والفارسية والتركية ، وحط به الترحال في المدينة المنورة في آخر حياته ، وله مؤلفات تزيد على ثمانين مؤلفاً ، توفي سنة ١١٠١ هـ ودفن في المدينة المنورة ^(٣).

(١) ينظر : إجازات العراقيين وأسانيدهم ، ٨٨ - ٩٠ .

(٢) الأمام لإيقاظ الهمم : إبراهيم بن حسن بن شهاب الدين الكردي (ت ١١٠١ هـ) ، مطبعة دائرة المعارف النظامية ، حيدر اباد ، ط ١ ، ١٣٣٨ هـ ، ٣،٢ .

(٣) ينظر : سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر ، ٦،٥/١ ؛ عجلة ذوي الانتباه بتحقيق إعراب لا إله الا الله ، إبراهيم بن حسن الكوراني (ت ١١٠١ هـ) ، تحقيق : صالح إبراهيم الفراج ، مجلة الدرعية ، العددان السابع والثامن والاربعون ، السنة الثانية عشرة ، الرياض ، ١٤٣٠ هـ/٢٠١٠ م : ٣١٦ - ٣١٨ .

السند بالكتاب :

للدكتور أكرم الملا يوسف أسانيد عالية وأخرى لها امتيازات ، ومن ضمن هذه الأسانيد روايته لهذا الثبت بطرق شتى ولكنه يرويه بإسناد رجاله كلهم عراقيون هذا أمر ، والأمر الآخر أنّ رجاله كلهم موصليون ، من الموصل ، وسنذكر بعضاً من طرق اسانيده :

١. رجال السند عراقيون : يقول الدكتور أكرم عبدالوهاب : " أرويه بطريق كله موصليون إلا الشيخ خليل البغدادي :

وذلك بالإجازة العامة بسندها المتصل إلى الحسن الحبار وهو عن الشيخ نورالدين عبدالله الصائغ الموصلي ، عن شيخه أحمد الخياط الموصلي عن شيخه يوسف بن عبدالجليل الموصلي عن شيخه محمد أمين بن عبدالله الموصلي عن والده وشيخه عبدالله بن إسماعيل الموصلي عن والده الشيخ إسماعيل الموصلي وهو عن شيخه عثمان الخطيب الموصلي ابن يوسف الخلوتي القادري الموصلي وهو عن شيخه خليل البغدادي وهو عن شيخه برهان الدين إبراهيم بن حسن الكردي الكوراني بثبته (الأمم لإيقاظ الهمم)"^(١).

٢. رجال السند موصليون : يقول الدكتور أكرم عبدالوهاب : " واروي بسند كل رواته موصليون عن والدي وهو عن شيخه جدنا وهو عن شيخه احمد الجوادي وهو عن والده عبدالوهاب بن حسن عن والده الشيخ حسن بن جرجيس عن والده جرجيس الجوادي عن شيخه محمد أمين العمري عن والده خير الله العمري وهو عن شيخه ياسين المفتي وهو عن والده محمود المفتي بن إبراهيم عن الشيخ إبراهيم الكردي الكوراني " ^(٢).

(١) إجازات العراقيين وأسانيدهم : ١٧٠ ؛ الجهود العلمية لثلاثة من شيوخنا أعلام محدثي الموصل : ٢٣ .

(٢) إجازات العراقيين وأسانيدهم : ١٧٠ .

٣. "وبالسند نفسه إلى خير الله العمري وهو عن شيخه محمد العبدلي عن شيخه محمد أمين الطبيب عن والده الشيخ إبراهيم بن يونس عن والده يونس المفتي حفيد ياسين المفتي بن محمود عن والده محمود بن إبراهيم عن شيخه (صاحب الأمم)" (١).

٤. رجال السند عراقيون عدا الشيخ علي بن محمد التبالي الصويري الجزائري والشيخ عبدالحفيظ الفاسي : يرويه عن الشيخ محمد بن ياسين الموصللي عن شيخه علي بن محمد التبالي الصويري عن شيخه عبدالحفيظ الفاسي عن شيخه يوسف السويدي عن والده نعمان السويدي عن والده علي السويدي عن والده محمد سعيد السويدي عن والده عبدالله السويدي وعن ابن عقيلة المكي عن المنلا الياس الكوراني عن صاحب الأمم (٢).

وله اسانيد أخرى ولكنها نازلة عن طريق العراقيين وعن غير العراقيين ، وأما سنده عن والده يمتاز بانفراده وبعلوه .

❖ أسانيد الدكتور أكرم عبدالوهاب الملا يوسف إلى الكتب الستة :

يروى الدكتور أكرم السنن الستة بطرق لا تحصى عن طريق العراقيين وعن غير العراقيين كذلك، ولكون دراستنا في هذا المبحث هو أسانيد العراقيين ، ذكرنا بعضاً من الاتصالات عن طريق علماء العراق .
ونبدأ أولاً بالكتب الستة .. فنقول :

(١) إجازات العراقيين وأسانيدهم ، ١٧٠ .

(٢) ينظر : الجهود العلمية لثلاثة من شيوخنا أعلام محدثي الموصل ، ٢٣ .

أولاً : إسناد صحيح الإمام البخاري :

يروى الدكتور أكرم عبدالوهاب صحيح الإمام البخاري بطرق شتى عن طريق علماء العراق^(١)، منها سنده عن طريق الشيخ الملا صالح البامرني .
يرويه عن شيخه الملا صالح البامرني الموصلية ، وهو يروي عن عم والده الشيخ نجم الدين البامرني الصديقي ثم الموصلية ، وهو عن شيخه أحمد البابك ، وهو عن شيخه الملا يحيى المزوري ثم الموصلية ، وهو عن شيخه محمد بن عبدالرحمن الكزبري الدمشقي ، وهو عن والده الشيخ عبدالرحمن الكزبري ، وهو عن شيخه العلامة الشيخ عبدالغني بن إسماعيل بن عبدالغني النابلسي ، عن والده الشيخ إسماعيل بن عبدالغني النابلسي ، عن شيخه خاتمة المحدثين الشيخ نجم الدين محمد بن الشيخ بدر الدين محمد الغزي العامري ، عن والده بدر الدين ، عن شيخ الإسلام القاضي زكريا بن محمد الأنصاري ، عن شيخه أمير المؤمنين في الحديث الحافظ ابن حجر العسقلاني ، عن شيخه أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبدالواحد التتوخي ، عن المسند المعمر أحمد بن أبي طالب الصالحي المعروف بالحجار ، عن الشيخ سراج الدين أبي عبدالله الحسين بن المبارك الربيعي الزبيدي ، عن الشيخ أبي الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي الهروي ، عن الشيخ أبي الحسن عبدالرحمن بن المظفر الداودي ، عن أبي محمد عبدالله بن أحمد خموية الحموي السرخسي ، عن أبي عبدالله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح الفريري ، عن الإمام حبر الإسلام الشيخ الثقة الحجة أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي عليه رحمة الباري بأسانيده الثابتة المشهورة إلى رسول الله ﷺ^(٢).

(١) للتوسع في أسانيد الإمام البخاري ينظر : إجازات العراقيين وأسانيدهم ، ١٣٩ - ١٥١ .

(٢) ينظر : وثائق رقم (١٠) .

❖ إسناده صحيح الإمام مسلم :

ذكرنا سند الدكتور في مطلب الإنفرادات لأننا أخذنا اتصال الشيخ بصحيح مسلم عن طريق حسين فوزي الحسني لانفراد الدكتور أكرم في الأخذ عن هذا الرجل فيما نعلم ، وهو طريق ينفرد به الدكتور أكرم عبدالوهاب بروايته له عن هذا الرجل .

❖ سنن الحافظ أبي داود السجستاني :

يرويه الدكتور اكرم عبدالوهاب الملا يوسف ، عن شيخه شاعر البديري ، عن العلامة عبدالقادر الخطيب ، عن يحيى الوترى ، عن يوسف العطاء ، عن عبدالوهاب النائب ، عن عيسى صفاء الدين البندنجي ، عن ابي البهاء ضياء الدين خالد العثماني المجددي السليمانى ، عن شيخه محمد شمس الدين الوسيط الكزيري الدمشقي ، عن شيخه أحمد شهاب الدين بن علي العثماني المنيني ، عن شيخه أحمد بن محمد النخلي المكي ، عن عبدالله بن محمد الديري ، عن سلطان بن أحمد المزاحي ، عن أحمد بن يونس الشلبي ، عن جمال الدين يوسف الأنصاري ، عن والده شيخ الإسلام القاضي زكريا الأنصاري ، عن العز عبدالرحيم الشهير بأبن الفرات ، عن أبي حفص عمر بن الحسن المراغي ، عن الفخر علي بن أحمد بن عبدالواحد المعروف بأبن البخاري ، عن أبي حفص عمر بن محمد بن طبرزد البغدادي ، عن إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي وأبو الفتح مفلح بن أحمد الرومي ، قالوا : عن أبي بكر أحمد بن علي ثابت الخطيب البغدادي ، عن أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي ، عن أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي ، عن المؤلف أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني (١).

(١) ينظر : بغية الأريب إلى ثبت الشيخ عبدالقادر الخطيب ، ٣٨٩ .

❖ إسناده سنن الإمام الترمذي :

يروى الدكتور أكرم عبدالوهاب عن طريق شيوخه بسنن الإمام الترمذي بطرق شتى ، منها إلى العلامة الشيخ عبدالله افندي بن محمد العمري الموصلية منهم :

١. الشيخ محمد بن ياسين الموصلية عن الشيخ بشير الصقال عن الشيخ عبدالله بن محمد النعمة وغيره .

٢. الشيخ عبدالقادر بن مصطفى فائق افندي الموصلية الدبوني عن عثمان الديوه جي .

٣. الشيخ محمد علي بن إلياس العدوانية عن الشيخ عبدالغفور الحبار الموصلية.

ثلاثتهم عن الشيخ محمد بن عثمان الرضوانية الموصلية عن الشيخ محمد صالح الخطيب الموصلية^(١) ، عن الشيخ عبدالله بن محمد العمري قال : أخبرنا به شيخنا المذكور يعني علي أفندي محضر باشي الموصلية ، قال : أخبرنا به شيخنا المذكور جرجيس أفندي الأربيلية ثم الموصلية ، قال : أخبرنا به علي بن عمر بن محمد الحسينية الشافعية ، قال : أخبرنا به شيخاي المذكوران : الشيخ علاء الدين و الشيخ محمد بن أبي طاهر بن إبراهيم بن حسن الصوفية ، كلاهما قالوا : أخبرنا به الشيخ إبراهيم ، عن الشيخ صفي الدين أحمد بن محمد المدني عن الشيخ علي بن عمر الصوفية المدني عن الشيخ أبي عبدالله محيي الدين محمد بن علي الشهير بابن العربي الحاتمي الطائي الصوفية نفعا الله تعالى به آمين ، عن الشيخ عبدالوهاب بن علي بن سكينه البغدادية الصوفية ، عن الشيخ المعمر عبدالملك بن عبدالله الكرخية ، عن الشيخ عبدالله بن محمد الأنصارية . و في نسخة عبدالله العمري شطب على اسم عبدالله بن محمد الأنصارية . عن الشيخ عبدالجبار بن محمد المروزي ، عن محمد بن أحمد بن محبوب المروزي عن مؤلفه (رحمه الله)^(٢).

(١) ينظر : الإمداد شرح منظومة الإسناد ، ٩٦/٧ .

(٢) ينظر : المقتطف من إجازات العراقيين وأسانيدهم ، ١٢١، ١٢٢ ؛ إجازات العراقيين وأسانيدهم ،

❖ السنن لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي :

يرويه الدكتور أكرم عبدالوهاب الملا يوسف عن شيخه مصطفى كمال الدين الأربيلي عن والده السيد أبي بكر غياث الدين الحسيني عن والده السيد محمد الهرشمي الأربيلي عن شيخه محمد الخطي السليمانى عن شيخه عبدالرحيم الزيارى الأشعري الشافعي عن شيخه عبدالرحمن الروزيهاني عن شيخه صبغة الله الزيارى عن السيد صالح الحيدري عن والده السيد إسماعيل الحيدري ، عن والده السيد إبراهيم الحيدري ، عن والده السيد حيدر الثاني عن والده السيد أحمد الحيدري الملقب بالشعراني عن شيخه عبدالملك العصامي ، عن والده الشيخ جمال الدين محمد بن عصام الاسفرايني عن الحافظ أحمد بن محمد بن حجر الهيثمي المكي عن الحافظ القاضي زكريا الأنصاري الشافعي ، عن رضوان بن محمد ، عن إبراهيم بن أحمد التتوخي ، عن أحمد بن أبي طالب الحجار ، عن عبداللطيف بن محمد المعروف بابن القبيطي عن طاهر بن محمد المقدسي ، عن عبدالرحمن بن حمد الدواني ، عن أحمد بن حسين الكسار ، عن أحمد بن محمد الدينوري المعروف بابن السني ، عن الحافظ أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي "رضي الله عنه وعنهم أجمعين" (١).

❖ السنن للحافظ ابي عبدالله محمد ابن ماجه (ت ٢٧٣هـ) :

يرويه الدكتور أكرم الملا يوسف بطرق عدة منها بالإجازة عن الشيخ عبدالحكيم بن محمد الأنيس وهو عن شيخه عبدالكريم الدبان وهو عن شيخه الشيخ داود وهو عن شيخه عبدالسلام الشواف وهو عن شيخه عيسى صفاء الدين البندنجي (٢) ، عن عبدالرحمن الكزبري عن والده محمد عن شيخه المنيني ، قراءة لطرف من أولها وإجازة للباقي عن مسند المدينة أبي الطاهر محمد ، عن والده البرهان أبي إسحاق إبراهيم الكوراني ، عن صفى الدين أحمد القشاشي ، عن الشمس محمد الرملي ، عن الزين زكريا الأنصاري ، عن الحافظ ابن حجر ، عن أبي الحسن علي بن أبي المجد الدمشقي ، عن أبي العباس الحجار ، عن انجب بن أبي

(١) ينظر : ثبت الشيخ مصطفى الأربيلي ، ٢٣ .

(٢) ينظر : الإمداد شرح منظمة الإسناد ، ١٣ / ٤ .

السعادات ، عن أبي زرعة طاهر بن الحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي ، عن أبي منصور محمد بن الحسين المقومي ، عن أبي طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب ، عن أبي الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القطان ، عن مؤلفه أبي عبدالله محمد ابن ماجه القزويني (١).

❖ الطريقة القادرية :

سميت بالطريقة القادرية وذلك نسبة إلى مؤسسها الشيخ عبد القادر الكيلاني (ت ٥٦١هـ) ، ويعد الشيخ الكيلاني المؤسس الأول والحقيقي للطريقة القادرية الصوفية ، فإن الشيخ عبدالقادر قد أخذ منهاجاً واضحاً بيّناً ، بناها على الكتاب الكريم والسنة النبوية المطهرة ، ونالت الطريقة القادرية مكانة سامية في نفوس المجتمع الإسلامي من أيام مؤسسها إلى يومنا هذا ، لما عرفت بالصلاح والزهد ، ويكثر اتباعها في العراق ومعظم الدول الإسلامية وهي أكثر الطرق الصوفية إنتشاراً في العالم ، كما ان غيرها من الطرق أصولها صافية ثابتة كالخالدية المجددية والسهورودية والرفاعية وغيرها أيضاً أصولها شرعية إلا أن المتأخرين ممن لا علم عنده وضع فيها ما ليس هو منها (٢).

السند بالطريقة :

يقول الدكتور أكرم عبدالوهاب : " أجازني بها شيخي عبدالقادر الدبوني عن والده الشيخ مصطفى فائق عن شيخه عبدالغفور بن خضر الحبار عن شيخه عبدالواحد عن شيخه ووالده عبداللطيف عن شيخه يوسف بن محمود عن شيخه سلطان بن حسين عن شيخه أحمد بن الشيخ محمد الطفيحي عن شيخه يوسف بن عبدالجليل القادري عن والده و شيخه عبدالجليل عن شيخه إسماعيل الحسيني البرزنجي عن شيوخه مصطفى الشامي و حسين الموصللي وعبدالله العيدروسي

(١) ينظر : ثبت الكزبري ، عبدالرحمن محمد عبدالرحمن الكزبري ، دار البصائر، القاهرة ، د .

ط، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م ، ٤١،٤٠ ؛ المشيخة البندنيجة البغدادية ، ١٦٢،١٦٣ .

(٢) ينظر : الشيخ عبدالقادر الكيلاني ومنهجه في التربية والسلوك ، ٢٠٣-٢٠٥ .

وأحمد الأحسائي ، عن شيخه محمد صادق و هو عن شيخه محمد قاسم البغدادي وهو عن شيخه عبدالفتاح الصالحي ، وهو عن شيخه المعمر محمد غريب الله ، وهو من الشيخ داود الثاني ، وهو من الشيخ عبدالرزاق عن والده القطب الرباني حضرة الشيخ عبدالقادر الكيلاني " (١).

ويروي بطريق آخر عن شيخه حسين فوزي الملقب ضياء الدين الغوثي الحسني عن الشيخ عبدالحميد أحمد الحديثي عن الشيخ الكامل محمد بن أحمد عقيلة المكي عن مولانا سعد الله بن غلام محمد السلواني عن عبد الشكور دائم الحضور عن الشيخ ابو السعود شاه الاسفرائيني عن السيد علي الحسني عن السيد جعفر الحسني عن السيد إبراهيم الحسني عن السيد عبدالله الحسني عن السيد عبدالرزاق عن والده القطب الرباني السيد عبدالقادر الكيلاني (٢).

ويروي الطريقة القادرية السيد الدكتور حيدر الشيخ عبدالعزيز الكيلاني الحسني عن الشيخ عبدالعزيز الشيخ إسماعيل الكيلاني الحسني عن الشيخ حسين فوزي الحسني بالسند السابق .

(١) إجازات العراقيين وأسانيدهم ، ١٢٨ .

(٢) ينظر : عقود الجواهر في سلاسل الأكابر ، حسين فوزي علي رضا الحسني ، مطبعة الأمة، بغداد ، د . ط ، د . ت ، ١٢، ١١ ؛ نفعي ، ٧٥ .

المطلب الثالث

انفراداته وأسانيده العالية

قدم الدكتور أكرم عبدالوهاب للمكتبة الإسنادية العراقية جملة من اسانيده ومروياته التي يرويها عن علماء العراق ، وبعض هذه الأسانيد كما ذكرنا كانت مطمورة احيائها بكثرة متابعته الدكتور أكرم ، فضلا عن ذلك فإنّ الملا يوسف له أسانيد ومرويات انفراد بها ، ولم يروها غيره ، وبعض هذه الأسانيد عالية ، وهذا يعود للجهد المبذول من قبله في اقباله على علم الاسناد والعمل عليه ومراجعتة الكثيرة للمعمّرين من الشيوخ ليأخذ عنهم وينهل منهم ، وخصوصاً اسناد العراقيين الغائب عن الساحة الاسنادية العالمية بحيث أنّ الشيوخ يسندون من طريق واحد قد يجتمع أهل الموصل كلهم عليه .

هذا ومن جملة انفراداته الكثيرة التي يرويها هو إجازته من شيخه محمد بن الشيخ عبدالله أفندي الغنام وهو عن شيخه يوسف بن إسماعيل النبهاني ، وهذا السند يمتاز بميزتين هما أنه انفراد بالرواية عن هذا الشيخ فلم نعلم ان احداً غير الدكتور أكرم أخذ عنه ، فإنه موصلني سكن بغداد آخر عمره والتقى به الدكتور أكرم في زيارته له في داره في رغبة خاتون عند جامع العساف سنة ١٩٧٤م وأخذ عنه ونال منه ، والأمر الآخر هو علو السند ، فإنه لا يوجد بينه وبين النبهاني إلا رجل واحد، وهذه ميزة يمتاز بها بهذا السند في العراق ، وكذلك يعد من أصحاب الاسانيد العالية على مستوى العالم الإسلامي ، وله طرق أخرى إلا انها تمتاز بطولها منها عن شيخه عبدالقادر افندي الدبوني عن والده مصطفى فائق بالسند المتصل إلى يوسف النبهاني (١).

(١) ينظر : إجازات العراقيين وأسانيدهم ، ١٨١ .

كذلك روايته عن والده الشيخ عبدالوهاب محمد أمين الملا يوسف وهو عن والده الشيخ محمد أمين وهو يروي بطرق شتى منها عن والده محمد سعيد عن شيخه محمد بن أحمد الصائغ الموصلية وهو عن شيخه عبدالوهاب الجوادى .

كما يروي الشيخ محمد أمين الملا يوسف عن الشيخ أحمد الجوادى القران الكريم على السبع وعلومه الشريفة والبلاغة وعلومه اصليّة وفرعية ولغوية وهو عن والده الشيخ عبدالوهاب الجوادى علومه وإجازته العامة.

فهذا الطريق لا يروي أحد سواه، وغيرها من الإنفرادات التي يرويها ^(١).

وسنتناول بعض مرويات الدكتور أكرم الملا يوسف بأسانيد المتصلة :

❖ الجامع الصحيح لأبى الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري:

يروى الدكتور أكرم الملا يوسف صحيح مسلم بطرق لا تحصى وقد أثرتنا على تأخير ذكر السند إلى هذا المطلب وذلك لأننا ذكرنا هذا السند عن طريق الشيخ حسين فوزي الحسني وقد أنفرد بالرواية عنه الدكتور أكرم فقط .

يرويه كما يروي أصولاً كثيرة منها ماضمه الثبت المشهور (المواهب الجزيلة في مسلسلات ابن عقيلة) و (عقد الجواهر في سلاسل الأكابر) لابن عقيلة المكي أيضاً عن شيخه حسين فوزي الحسني عن شيخه عبدالحميد الحديثي عن شيخه قاسم البياتي عن شيخه عيسى البندنجي عن عبدالرحمن الكزبري عن والده محمد الكزبري قرأ عليه بطرفيه عن والده عبدالرحمن بالإجازة الخاصة والعامة .

كما يروي عبدالرحمن الكزبري والد محمد الكزبري عن الشيخ مصطفى الرحمتي بالإجازة العامة ، كلاهما عن الشيخ عبدالغني النابلسي عن النجم محمد الغزي ، عن والده البدر محمد الغزي ، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري ، عن الحافظ ابن حجر ، عن أبي إسحاق إبراهيم التتوخي ، عن أبي الحسن علاء الدين علي بن العطار ، عن شارحه شيخ الإسلام محي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف

(١) ينظر : المقتطف من إجازات العراقيين وأسانيدهم ، ٣ .

النووي ، عن أبي إسحق إبراهيم بن أبي حفص عمر بن مضر الواسطي ، عن ذي الكنى - هو أبو القاسم - أبو بكر ، ابو الفتح - منصور بن عبدالمعمر الفراوي ، عن فقيه الحرمين أبي عبدالله محمد بن الفضل الفراوي ، عن أبي الحسين عبدالغافر الفارسي ، عن أبي أحمد بن عيسى الجلودي ، عن أبي إسحق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه ، عن أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري (١).

وبالسند السابق الى الالوسي عن شيخه علاء الدين علي الموصلني عن محمد نجيب القلعي عن شيخه مصطفى الرحمتي بالسند السابق (٢).

❖ كتاب "دلائل الخيرات وشوارق الأنوار في ذكر الصلاة على النبي المختار ﷺ" :

وهو من الكتب التي يعنى بها أهل التصوف، ويعدُّ من أشهر الكتب التي جمع فيها الجزولي صيغاً عجيبةً في الصلاة والسلام على رسول الله ﷺ ، مما جعله محط اهتمام كثير من العلماء قديماً وحديثاً ، وخصوصاً الصوفية منهم ، فقد جعلوه جزءاً من أورادهم التي يقرأونها صباحاً ومساءً (٣).

إن هذا الكتاب القيم يعد ورياً لدى أهل التصوف بكافة طرقتهم ، مقسم على سبعة أقسام على عدد أيام الأسبوع ، يبدأ بورد يوم الإثنين ، ولكل يوم صيغٌ خاصة من الصلاة على النبي ﷺ ، كما جعل الجزولي مقدمته تبدأ بأسماء الله الحسنى وأسماء الرسول ﷺ ، واما ما فيه من أحاديث ذكر أنها موضوعة فأنها حذفت في الإجازة بها ولم تدخل ضمن القراءة ، ولا يجوز رواية هذه الأحاديث المدرجة أول الكتاب (٤).

(١) ينظر : إجازات العراقيين وأسائدهم ، ١٤٧، ١٤٨ ؛ ثبت الكزيري ، ٣٨ .

(٢) لقاء مع الدكتور أكرم عبدالوهاب بتاريخ : ٩/ذي الحجة/١٤٤١هـ - ٣٠/٧/٢٠٢٠م .

(٣) ينظر : دلائل الخيرات وشوارق الأنوار في ذكر الصلاة على النبي المختار ﷺ ، محمد بن سليمان الجزولي (ت ٨٧٠هـ) ، دار الفقيه ، الرباط ، د . ط ، ٢٠٠٥م ، ٤ .

(٤) ينظر : المصدر نفسه ، ٦ .

ترجمة المؤلف الإمام الجزولي :

هو الشيخ الفقيه محمد بن سليمان الجزولي الشريف الحسني ، دخل (فاس) بقصد قراءة العلم وتحصيله ولقي فيها شيخه زروق ، وفي الساحل لقي أوحده وقتة أبا عبدالله أمغار الصغير فأخذ عنه ، واجتمع بين يديه من المريدين ما يزيد على الاثني عشر ألفاً منهم الشيخ أحمد زروق وأحمد بن عمر الحارثي المكناسي والشيخ عبد العزيز التباع وأبو عبد الله الصغير السهيلي ، توفي مسموماً وهو يصلي الصبح في ربيع الأول سنة ٨٧٠هـ ودفن بمراكش (١).

السند بكتاب دلائل الخيرات :

يرويه بطرق عدة منها :

يرويه الدكتور أكرم عبدالوهاب عن شيخه الشيخ محمد بن الشيخ عبدالله الغنام الموصللي (١٣٩٦ هـ) كما أجاز به شيخه محمد الرضواني عن شيخه الحاج محمد أمين بن السيد أحمد بن العلامة السيد رضوان و أخذ الشيخ محمد بن الحاج عثمان الرضواني عن الشيخ القطب محمد عبدالحق بن المرحوم شاه محمد بن المرحوم يار محمد ، والشيخ محمد أمين بن السيد أحمد و الشيخ محمد عبدالحق كلاهما يرويانه عن شيخهما الشيخ علي بن يوسف الحريري المدني عن شيخه السيد محمد بن السيد أحمد المدغري الشريف الحسني عن شيخه أبي البركات محمد بن أحمد المثني عن شيخه سيدي أحمد بن الحاج عن شيخه أحمد المقري عن شيخه عبدالقادر الفاسي عن شيخه أحمد بن العباس الصمعي عن شيخه أحمد بن موسى السملالي عن شيخه عبدالعزيز السباع عن مؤلفه أبي عبدالله محمد بن سليمان الجزولي (٢).

(١) ينظر : جذوة الاقتباس في ذكر من حل من الأعلام مدينة فاس ، أحمد بن القاضي المكناسي (ت ١٠٢٥ هـ) ، دار المنصور ، الرباط ، د. ط ، ١٣٠٩ هـ ، ٣١٩ ؛ كفاية المحتاج لمعرفة من ليس في الديباج ، أحمد بابا التنبكتي (ت ١٠٣٦ هـ) ، تحقيق : محمد مطيع ، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ، المغرب ، د. ط ، ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠ م ، ١٨١/٢ ؛ شجرة النور الزكية في طبقات المالكية ، محمد بن محمد بن عمر مخلوف (ت ١٣٦٠ هـ) ، تحقيق : عبد المجيد خيالي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م ، ٣٨١/١ .

(٢) ينظر : إجازات العراقيين وأسانيدهم ، ١٧٤ . للتوسع في إجازات الدكتور أكرم عن طريق العراقيين ينظر للكتاب : ١٧٢ - ١٧٦ .

كما يرويه عن شيخه حسين فوزي الحسني عن عدة طرق منها عن شيخه محمد شريف عن شيخه محمد الرضواني ، وإجازة أخرى عن شيخه محمد بشير البريفكاني عن والده الشيخ محمد طاهر عن شيخه محمد بن الشيخ عثمان الرضواني بسنده (١).

ويرويه أيضاً عن السيد الشيخ عبدالوهاب الفخري قراءة وإجازة وهو عن والده السيد محمد نوري الفخري الموصللي وهو عن الشيخ محمد بن عثمان الرضواني بأسانيده الشهيرة الوفيرة وقد سبق بعضها (٢).

(١) ينظر: إجازات العراقيين وأسانيدهم، ١٧٤؛ المقتطف من إجازات العراقيين وأسانيدهم، ١٤٣.

(٢) لقاء مع الدكتور أكرم عبدالوهاب بتاريخ : ٩/ذي الحجة/١٤٤١هـ - ٣٠/٧/٢٠٢٠م .

المبحث الثالث

جهوده في كتابه "نفي الجامع لشيخ أكرم عبدالوهاب الموصلبي"

المطلب الأول

منهجيته في علم الإسناد

إن من يتتبع المؤلفات التي ألفت قديماً يرى أن الأوائل كانوا يطلقون لفظة المشيخة على الجزء الذي يجمع فيه المسند أسماء شيوخه ومروياته عنهم، ثم صاروا يطلقون عليه بعد ذلك المعجم لما صاروا يفردون أسماء الشيوخ ويرتبونهم على حروف المعجم أو تاريخ الطلب أو تقدم سني ولادتهم أو وفاتهم ، فكثر استعمال وإطلاق المعاجم مع المشيخات، وأهل الأندلس يستعملون ويطلقون عليه البرنامج، أما في القرون الأخيرة فأهل المشرق اطلقوا عليه الثبت إلى الآن ، وأهل المغرب يسمونه الفهرسة إلى الآن^(١).

جرت عادة العلماء منذ السابق إلى يومنا هذا بتأليف كتب يجمعون فيها أسماء شيوخهم ومروياتهم عنهم ، ويطلقون عليها " الأثبات " .
ومن هذه الاثبات كتاب " نفي المختصر الجامع لشيخ أكرم بن عبدالوهاب الموصلبي " ألفه فضيلة الدكتور أكرم الملا يوسف من هذا القبيل ، وجعله فهرساً لشيوخه جامعاً لهم ولمروياته عنهم ، وقد صنّف ثبته هذا مرتباً له على أسماء الشيوخ ، حسب حروف المعجم ، وقد ذكر ضمن ترجمة كل شيخ مارواه عنه من كتب العلم المتنوعة كالقراءات والحديث واصول الدين والفقہ والأدب وغير ذلك من العلوم الشرعية ، أو كانت إجازة رواية عامة أو إجازة خاصة أو إجازة علمية ، كما أنه يمثل صورة حية للقرنين الرابع عشر والخامس عشر الهجري لطلب العلم والكتب المقروءة وكيفية نظام الإجازة ودروس الجادة ، بالإضافة إلى ذكر عن يرويه شيوخه من علماء العالم الإسلامي .

(١) ينظر : فهرس الفهارس والأثبات ، ١٩/١ .

ذكر الدكتور أكرم الملا يوسف في هذا الثبت شيوخه الذين سمع منهم من الرجال والنساء ، كما أبان عن ذلك في مقدمته حيث قال : " وهذا المعجم المختصر مع كثرة شيوخه فيه والبالغ عددهم (فوق مئتي) شيخ إلا أنني لم أوثر الجمع للجمع بل لتمييز معتبر ، اللهم إلا ما كان كراماً من الله تعالى بإستجازة بعض أهل الفضل لي منهم بسبب عُقبة الحب بيني وبينهم شاكرراً لهم سعيهم ، وإن ما في هذا المعجم المذكور هو أسماء الشيوخ وغالب أسماء شوخهم " (١) ، وبلغ عدد شيوخه في ثبته " نفعي " (٢١٤) شيخاً وشيخة ، وعدد النساء منهن (ثمانية) .
أهمية الأثبات :

إنّ للأثبات فوائد جليلة وأهمية كبيرة يمكننا استجلاء بعضها (٢):

١. تعد الأثبات وثائق هامة جداً لأسماء الكتب ونسبتها لمؤلفيها ووجودها أو عدمه في تلك الحقبة التي كتبت فيها ، ومدى اهتمام الناس بها .
٢. هي مصادر لتراجم العلماء ، والتعرف على سيرهم ومسموعاتهم ، وخاصة صاحب المشيخة نفسه .
٣. هي وثيقة باتصال أسانيد صاحب الثبت بكتب معينة .
٤. هي وثيقة بسماع بعض الشيوخ من شيوخ أعلى منهم في الطبقة أو معاصرتهم أو القراءة عليهم أو الإستجازة منهم .
٥. الأثبات تبرز علماء كل عصر وأعيانه مع مناهجهم في الأخذ والتلقي والإجازات .
٦. تمثل صورة حية للمجتمع في الحقبة التي كتبت فيها وتاريخ صادق لوقائعها .

" وقد كثر التصنيف بهذا النوع من الكتب وبدأ تقريباً في القرن الثالث ، حين أخذ بعض العلماء يؤلفون ما يسمى بالمعاجم ، يجمعون فيها أسماء شيوخهم ،

(١) نفعي : ١٩،١٨ .

(٢) ينظر : المجمع المؤسس للمعجم المفهرس ، شهاب الدين أحمد بن علي الشهير بأبن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، تحقيق : يوسف عبدالرحمن المرعشلي ، دار المعرفة ، بيروت ، ط١ ، ١٣٤١هـ/١٩٩٢م ، ١٠ .

ويذكرون تحت أسم كل شيخ شيئاً من مسموع احاديثه بالإسناد المتصل إلى النبي ﷺ، ومن هذا القبيل : "المعجم الصغير" للطبراني و "معجم شيوخ أبي يعلى الموصلي" و "معجم الاسماعيلي" و "مشيخة ابن الجوزي" وغيرها ^(١).

ذكر شيوخه :

تعددت مناهج العلماء في ذكر شيوخهم في المعاجم ، والطريقة المتبعة في كتابة معاجم الشيوخ ، وقد صنفها الدكتور يوسف المرعشلي في كتابه " معجم الشيوخ والمشيخات " وذكر الطرق المتنوعة في التأليف التي انتهجها العلماء ، وأشهر الكتب المؤلفة حسب كل منهج ^(٢):

١. **منهج ترتيب الشيوخ على حروف المعجم** : مع ذكر مسموعاتهم عليهم من الأحاديث أو الأشعار أو الحكايات ، وكانت معاجم الشيوخ القديمة الأولى تمثل هذا النوع ، ومن الكتب المؤلفة حسب هذا المنهج : "معجم ابي يعلى الموصلي (ت ٣٠٧هـ)" و "معجم الطبراني الصغير (ت ٣٦٠هـ)" ، و "معجمه الأوسط" وغيرها الكثير .

٢. **منهج ترتيب الشيوخ على حروف المعجم** : مع ذكر مسموعاتهم عنهم من الكتب ، وقد ظهر هذا المنهج في القرن الخامس تقريباً ، ومن الكتب المؤلفة حسب هذا المنهج : "مشيخة ابي عبدالله الرازي (ت ٥٢٥هـ)" و "المجمع المؤسس" للحافظ ابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ) ، وغيرها الكثير .

٣. **منهج ترتيب الشيوخ على البلدان** : وذكر مسموعاتهم عنهم ، ومن الكتب المؤلفة حسب هذا المنهج : "معجم شيوخ ابن حبان (ت ٣٥٤هـ)" و "المشيخة البغدادية" لأبي طاهر السلفي (ت ٥٧٦هـ) ، وغيرها .
يقول الدكتور أكرم عبدالوهاب : "ولعلّ هذا النمط طريق أهل الرحلة والسفر إلى البلدان" ^(٣).

(١) المجمع المؤسس للمعجم المفهرس: ١١ .

(٢) ينظر : معجم المعاجم والمشيخات ، ٢٢، ٢١/١ .

(٣) لقاء مع الدكتور أكرم عبدالوهاب بتاريخ : ٩/ذي الحجة/١٤٤١هـ - ٣٠/٧/٢٠٢٠م .

٤. منهج ترتيب الشيوخ على الوفيات : ومن أشهر المعاجم المؤلفة حسب هذا المنهج : "مشيخة النعال البغدادي (ت٦٥٩هـ)" ، و "مشيخة ابن البخاري (ت٦٩٠هـ)" وغيرها .

٥. منهج ترتيب الشيوخ حسب لقائهم والأخذ عنهم : ومن الكتب المؤلفة حسب هذا المنهج : "فهرست الرصاع (ت٨٩٤هـ)" .

٦. منهج ترتيب الشيوخ حسب العلوم : ومن أشهر المعاجم المؤلفة : "برنامج شيوخ الرعيني (ت٦٦٦هـ)" .

وقد سار الدكتور أكرم الملا يوسف في تثبته "نفعي" في ذكر إتصالاته بشيوخه على الطريقة المتبعة في تأليف الأثبات بذكر شيوخه على حروف المعجم ، وقد ذكر كل حرف على حدة ، فحرف الألف ذكر شيوخه الذين يُبدأون بحرف الألف واحداً بعد الآخر ويذكر عدد شيوخه في كل حرف فمثلاً حرف الألف ذكر بأنه ينطوي على اثنين وعشرين شيخاً ، وحرف الباء ينطوي على ثلاثة شيوخ ، وهكذا بقية الأحرف ، بحيث يتم ترجمة الشيوخ الذين ذكر عددهم في الحرف ، ولا ينتقل إلى حرف آخر إلا بعد تمام أسماء الحرف الذي قبله (١).

والأسماء المركبة يذكرها في موضع واحد ولكن يعرج عليها بذكر الاسم فقط ويذكر انه ذكر ترجمته في الحرف الفلاني ، وقال في مقدمته : " قد اذكر الاسم في حرف الميم وقد أشرت إليه في حرف الراء كشخص يطلق عليه صالح ومحمد صالح، ورشيد ومحمد رشيد فاجعل له رقما في رشيد وصالح ثم أشير إليه في حرف الميم حتى لا يتعسر الوصول إلى اسمه.. وهذا فيمن أطلق عليه الاسمان، أما من سمي بمحمد رشيد مثلا فلما أعيد العزو اليه " (٢)، فمثلاً الشيخ فوزي فيض الله الحلبي ذكر اسمه في حرف الفاء وقال "يراجع حرف الميم ، اسم محمد فوزي فيض الله" (٣)، وهكذا باقي الأسماء للشيخ المعروف بالاسمين مفرداً ومركباً .

(١) ينظر : نفعي ، ٥٥، ٢٨ .

(٢) المصدر نفسه ، ٢٢ .

(٣) المصدر نفسه ، ١٨٢ .

وكذلك فإن نرى أنّ الدكتور اكرم عند ذكر اتصاله وإجازاته عن العلماء فإنه يبدأ بشيوخه الذين تأثر بهم وأخذ منهم العلوم ودرس عندهم ، ولهم فضل كبير عليه بعد الله سبحانه وتعالى ، فمثلاً حرف الباء فإنه ابتداءً بالشيخ بشير الصقّال لما له من أثر كبير عليه ، وكثرة صحبته له ، واستماعه لدروسه كثيراً ، وكذلك في حرف العين فإنه ابتداءً بالشيخ عبدالوهاب محمد أمين الملا يوسف "والده" ، وذلك للأثر الكبير والعلم الغزير الذي أخذه وتلقاه عنه ، فلقد رعاه والده رعاية تامة ، وانشأه على التربية الصالحة وأخذ العلم عنه منذ طفولته ، ومتابعته المستمرة له وتوجيهاته له ، أما حرف الميم فأبتدأه بالشيخ العلامة الجليل محمد بن ياسين الموصلي ، ويليه الشيخ مسند العصر محمد ياسين الفاداني ، ومن ثم بعده بالشيخ السيد محمد علوي المالكي ، فالدكتور يبتدئ بشيوخه الذين لهم أثر كبير فيه وأخذ عنهم العلوم الشرعية وكثرت ملازمته لهم (١).

مراتب العلماء الذين أخذ عنهم الرواية :

إن الدكتور أكرم عبد الوهاب سار واقتدى بالعلماء الكبار في تلقيهم عن الشيوخ ، فعن وكيع بن الجراح أنه قال: (لا ينبل الرجل من أصحاب الحديث حتى يكتب عن من هو فوقه وعن مثله، وعن من هو دونه) (٢)، وعن البخاري أنه يقول : (لا يكون المحدث كاملاً حتى يكتب عن من هو فوقه وعن مثله وعن من هو دونه) (٣)، فالدكتور سار على نهج هؤلاء العلماء الكبار ، والمتتبع لكتاب " نفعي " لشيوخ الدكتور أكرم الذين يروي عنهم ، يمكننا أن نقسم مشايخه إلى ثلاث طبقات :

(١) ينظر : نفعي ، ١١٨'١١٨'١١٨-١٩٥ .

(٢) معرفة أنواع علوم الحديث، عثمان عبد الرحمن المعروف بابن الصلاح (ت ٦٤٣هـ)، تحقيق: نور الدين عتر، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م ، ٢٤٩ .

(٣) فتح الباري شرح صحيح البخاري: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني، دار المعرفة ، بيروت ، ١٣٧٩هـ ، ١ / ٤٧٩ .

١. **الطبقة الأولى** : مشايخه الذين أخذ عنهم الإجازة ، ودرس عندهم ودأب في القراءة عليهم ومن ثمّ اذنوا له ، وهم قسمان ، بعضهم تلقى عنهم العلوم العقلية والنقلية ، واجازوه إجازة علمية مطلقة ، كالشيخ عبدالوهاب الملا يوسف ، والشيخ عبدالكريم المدرس ، والشيخ محمد بن ياسين الموصللي ، والشيخ مصطفى كمال الدين الأرييلي (١).

والقسم الثاني : مشايخه الذين أخذ عنهم علم الرواية والإسناد ، واجازوه واذنوا له بالرواية عنهم ، كمسند العصر الشيخ محمد ياسين الفاداني المكي ، والشيخ المحدث عبدالله بن محمد الصديق الغماري ، والشيخ السيد محمد علوي المالكي ، وغيرهم (٢).

٢. **الطبقة الثانية** : رفاقؤه في الطلب أو السن : كالشيخ أسامة العاني ، والشيخ ماجد العثماني المكي ، والشيخ محمد بن عمر الحديدي الموصللي (٣).

٣. **الطبقة الثالثة** : علماء في عداد طلبته في السن والإسناد : سمع منهم من أجل الفائدة والبركة ، كنجله الدكتور عمر أكرم الملا يوسف ، والدكتور محمد حود التمساني المغربي ، والشيخ محمد أيوب الشامي ، وغيرهم (٤).

نسبة الأثبات إلى أصحابها :

إن من ينظر إلى ثبت "نفعي" يجد أن الدكتور أكرم عبدالوهاب الملا يوسف اعتنى عناية كبيرة ، وبذل مجهوداً كبيراً في نسبة الأثبات إلى مؤلفيها ، سواء كان ذلك الشيخ لديه ثبت خاص به ، أو يروي عن شيوخهم بما لديهم من أسانيد وإجازات في أثباتهم التي جمعوا فيها أسانيدهم وشيوخهم الذين رروا عنهم ، كثبت "عقد اليواقيت الجوهريّة" للشيخ زين بن إبراهيم الحسيني اليمني ثم المدني ، وقد أجاز الدكتور أكرم عبدالوهاب بما يرويه عنه شيوخه الذين جمعهم في ثبته هذا

(١) ينظر : نفعي ، ١١٨ ، ١٢٣ ، ١٩١ ، ٢٦٦ .

(٢) ينظر : المصدر نفسه ، ١٢٥ ، ١٩٣ ، ١٩٤ .

(٣) ينظر : المصدر نفسه ، ٤٩ ، ٢٠٩ ، ٢٧٠ .

(٤) ينظر : المصدر نفسه ، ١٥٦ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ .

في ١٥/ذي الحجة/١٤٢١هـ^(١)، وثبت "الطالع السعيد" ومختصره "العقد الفريد" للمحدّث السيد الشيخ محمد بن علوي المالكي ، وقد أجاز الملا يوسف بثنّيته وما يرويه عن مشايخه في السادس من ذي الحجة لعام ١٤٢٠هـ وإجازة أخرى قبلها في عام ١٤١٩هـ^(٢). وثبت "الدرر الغالية في الأسانيد الدمشقية العالية" للشيخ محمد صالح الخطيب الدمشقي ، ويرويه عن ولده الشيخ محمد نور الدين الخطيب وذلك عندما اجازته في : ٩ / محرم / ١٤٢٧هـ باستدعاء الشيخ محمد بن أحمد حوود^(٣) وغيرها الكثير من الأثبات .

(١) ينظر : نفعي ، ٨٩ .

(٢) ينظر : المصدر نفسه ، ١٩٤ .

(٣) ينظر : المصدر نفسه ، ١٩٦ .

المطلب الثاني

جهوده في علم الإسناد

جرت عادة العلماء أن يؤلفوا أثبات يذكرون فيها شيوخهم ومروياتهم ، وهذا الشيء مشتهر في جميع أنحاء العالم الإسلامي ، وخصوصاً لمن أخذ عن شيوخ كثر في بلده وغير بلده فيجمع أسماء من أخذ عنهم بتواريخ ذلك بغية الحفظ ولكونه وثيقة شرعية ، وذكرنا أيضاً أن في العراق لم يكن هناك اهتمام بهذا الجانب من علم الحديث الشريف ، إلا ما قام به الدكتور اكرم عبد الوهاب في خدمة هذا العلم وتتبع إجازات العراقيين وتوثيقها وإظهارها للعالم الإسلامي برمته ، وهذا الثبت هو جهد يضاف إلى جهوده التي قام بها وقدمها لهذه الأمة الإسلامية، فقام بتأليف هذا الثبت الذي أسماه "نفعي" وجمع فيه شيوخه الذين يروي عنهم العراقيين وغيرهم ، وكان لأبد لمحدث العراق ومسندها أن يؤلف ثبناً لشيوخه ليوثق أسانيده عن علماء الامة الإسلامية الذين أخذ عنهم من أقطار شتى ، وسأتناول بعضاً من جهوده الإسنادية في هذا الثبت إن شاء الله .

أنواع التحمل الذي ناله :

ولما كانت الإجازات التي نالها عن شيوخه متعددة أذكر هذه الأنواع فأقول :

أولاً : الإجازة : ومن أقسامها التي حصل عليها الدكتور :

أ. الإجازة العلمية بالعلوم النقلية والعقلية (إجازة الدراية والرواية) : وهي الإجازة التي تعطى للطالب بعد تلقيه شتى العلوم وتستمر مدة الدراسة في بعضها اثنتي عشرة سنة أو أكثر حسب مستوى الطالب وتلقيه للعلوم أو حجم الكتاب أو الكتب ونوعها ، وقد ذكرناها بالمبحث الأول عند حديثنا عن الفرق بين إجازة الدراية وإجازة الرواية ، ومن المشايخ الذين أخذ عنهم مثل هذه الإجازة : والده الشيخ عبدالوهاب بن محمد أمين الملا يوسف ، والشيخ محمد بن ياسين الموصللي والشيخ عبدالوهاب بن السيد محمد نوري الفخري والشيخ عزالدين بن محمد علي الخليفة والشيخ الحاج أحمد بن السيد حسن السبعواوي وغيرهم من العلماء^(١).

(١) ينظر : نفعي ، ٣٤، ١١٨، ١٢٧، ١٤٦، ١٩١ .

ب. إجازة لمعين في غير معين : وهي إحدى أقسام الإجازة وصورتها أن يقول المجيز : "أجزت لك أن تروي عني ما أرويه" أو "ما صح عندك من مسموعاتي ومصنفاتي" وقد أجازته جمهور المحدثين رواية وعملاً ، وهي ما تسمى بالإجازة رواية^(١) ، كإجازته التي أخذها من علماء العالم الإسلامي كإجازته من الشيخ المحدث محمد ياسين الفاداني والشيخ عبدالله صديق الغماري والشيخ محمد علوي المالكي وأحمد بن محمد صالح الحبال والشيخ حامد الكاف المكي الشافعي والشيخ عبدالله الشعار البيروتي ، وتكون مصحوبة بالمناولة فكثير من الإجازات ناوله العلماء أثباتهم التي أجازوه بها كالفاداني والمالكي وقرأ عليهم أوليات بعض الصحاح وقسم من المسلسلات فمثلاً الفاداني قرأ عليه حديث المسلسل بالرحمة والمالكي المسلسل بيوم العيد وبالتطعيم وهكذا.

ت. الإجازة لغير معين: وهي إجازة المسند لأهل عصره فيدخل في اذن الرواية كل من كان أهلاً للتحمل حين الإجازة ، وصورتها أن يقول: " أجزت للمسلمين " ، أو " للموجودين " ، أو " لمن قال لا إله إلا الله " ، وتسمى " الإجازة العامة " . وقد اعتبرها طائفة من الحفاظ والعلماء، فمن جوزها الخطيب البغدادي، ونقلها عن شيخه القاضي أبي الطيب الطبري وغيره، ولم يعتبرها آخرون^(٢) ، والدكتور أكرم عبدالوهاب لا يهتم لهذه الإجازة ولا يعتبرها بل كثيراً ما فندها وردّ على من قال بالعمل بها لما فيها من شبهة التدليس .. وفيها من الضرر :

١. أنها تمكن أهل الفجور من الدعوى والتصدي للإجازة .
٢. يدخل فيها الوهم والكذب ، إذ إن كثيراً ممن يروي عن طريقها قد لا يكون مولوداً في ذات الوقت فيدعي حضوره عندها وهماً أو كذباً دميماً .

(١) ينظر : الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث ، إسماعيل عمر بن كثير (ت ٧٧٤هـ)،

تحقيق : أحمد محمد شاكر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، د.ت ، ١١٤ .

(٢) ينظر : المصدر نفسه ، ١١٩ ، ١٢٠ .

٣. وبعضهم يروي بالطريق الذي شملته الإجازة لأهل العصر فيروي للناس على أنه أخذ الإجازة عن فلان لكن لا يقول بالإجازة لأهل العصر ، مع ما فيها من الأختلاف والأخذ والرد (١).

ثانياً: السماع : وهي إحدى طرق تحمل الحديث الشريف ، وهو أن يكون من لفظ المسمع حفظاً أو من كتاب ، أو بالقراءة على الشيخ وهو يسمع ، ولا خلاف في أن يقول السامع حدثنا وأخبرنا وانبأنا وسمعت وقال لنا وذكر لنا فلان (٢)، وممن يروي عنهم سماعاً شيخه الشيخ بشير بن أحمد الصقال والشيخ محمد صالح الجوادي شيخ القراء في الموصل (٣).

يقول الباحث : وتدخل إجازة الهاتف والإجازة بوسائل التواصل الاجتماعي عبر الشبكة العنكبوتية ضمن إجازة السماع لأنها داخلة ضمنها ومستوفية للشروط ، وممن تلقى عنهم الإجازة مهاتفة الدكتور السيد حمزة الكتاني، والشيخ محمد مطيع الحافظ والشيخ يوسف البيروتي والشيخ يحيى الغوثاني .

ثالثاً: الاستدعاء (المكاتبة): هو عبارة عن ورقة أو أوراق ترسل أو تدفع إلى بعض المحدثين أو المسندين أو المؤلفين أو غيرهم من أصحاب العلوم والآداب ، مكتوب فيها نثراً وهو الغالب والشائع أو شعراً بأسلوب رقيق رشيق والتماس مؤدب رقيق ، ما يتضمن بيان رغبة ذلك الكاتب أو من أمره بالكتابة أو طلبها في ان يرسل إليه من وجه إليه ذلك المكتوب إجازة خطية منه بمروياته أو مؤلفاته أو بعضها لنفسه أو لغيره أو له ولغيره معاً ، وهذا الغير قد يكون واحداً وقد يكونون مجموعة (٤)، كالإجازة من الشيخ محمد بن عزوز المغربي بواسطة الشيخ الدكتور حمزة الكتاني ، والشيخ محمد هشام البرهاني باستدعاء الشيخ الدكتور محمد أحمد حود المغربي ، والشيخ يحيى بن عثمان العظيم آبادي (المدرس) باستدعاء الشيخ أحمد بن محمد باحكيم الحضرمي .

(١) لقاء مع الدكتور أكرم عبدالوهاب بتاريخ : ٩/ذي الحجة/١٤٤١هـ - ٣٠/٧/٢٠٢٠م .

(٢) ينظر : الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث، ١٠٤ .

(٣) ينظر : نفعي ، ١٠٤، ٥٦ .

(٤) ينظر : الاستدعاء في اصطلاح المحدثين والتراجميين ، محمد خلف سلامة ، ملتقى أهل الحديث .

❖ بعض أسانيد الدكتور أكرم عبدالوهاب العالية :

وقد نال الدكتور أكرم على كم من الأسانيد العالية وعن بعض من المعمرين مما استدعى ذلك ارتفاع إسناده ، فممن أخذ عنهم :

أولاً : السيدة أمينة بنت السيد مصطفى المشهدانية الموصلية : فإنه يروي عنها كل مالها من الأوراد والأذون والمسلسلات بالمصافحة وبالمشابكة ، وقد صافحها الدكتور أكرم عبدالوهاب الملا يوسف (وهي محرم عليه لأنها أخت جده من الرضاع) ، وهي تروي بإسناد عالٍ جداً عن خالها الشيخ الملا يوسف بن الملا محمد بن الملا يوسف الكبير الموصري (١).

ثانياً : الاتصال بالشيخ الشوكاني : يتصل بالشيخ محمد علي الشوكاني بإسناد عالٍ جداً ، فبينه وبين الشيخ الشوكاني أربع رجال فقط فيتصل به عن طريق :

أ. عن طريق الشيخ محمد إسماعيل العمراني عن شيخه قاسم بن إبراهيم عن شيخه القاضي إسحاق بن عبدالله المجاهد عن شيخه محمد بن محمد العمراني (جد المجيز الشيخ محمد بن إسماعيل) عن الشيخ محمد علي الشوكاني ، ويمتاز هذا الطريق بانفراده بالرواية عنه من العراقيين (٢).

ب. بأسانيده المتعددة والمتصلة بالشيخ عمر حمدان المحرسي ، منها عن شيخه أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن حسين الحبشي المكي ، عن الشيخ عمر بن حمدان المحرسي عن العلامة السيد حسين الحبشي مفتي الشافعية بمكة المكرمة عن الشيخ محمد بن ناصر الحازمي عن مؤلفه الشيخ محمد علي الشوكاني (٣).

كما يروي عمر حمدان المحرسي عن القاضي الحسين بن علي العمري الصنعاني ، عن السيد الحافظ إسماعيل بن محسن بن عبدالكريم ،

(١) ينظر : نفعي ، ٥٣ ؛ مشيخة النساء ، موسى ياسين الحسيني السامرائي (١٤٤١هـ) ، دار الرسالة ، سامراء ، ط ١ ، ١٤٣٣هـ / ٢٠١٢م ، ٨٩،٨٨ .

(٢) ينظر : نفعي ، ٢١٩،٢١٨ .

(٣) ينظر : إتحاف ذوي العرفان ببعض أسانيد عمر حمدان ، عمر حمدان (ت ١٣٦٨هـ) ، دار الاقتصاد ، مكة المكرمة ، د. ط ، ١٣٦٧هـ / ١٩٤٨م ، ٩ ؛ نفعي ، ٤٢ .

والسيد محمد بن إسماعيل الكبسي ، كلاهما عن الشيخ القاضي محمد بن علي الشوكاني الصنعاني (١).

ثالثاً : الاتصال بالشيخ عبدالحفيظ الفاسي : يتصل به عالياً عن الشيخ مصطفى بن عبدالله بن طاهر الحداد اليمني ، والشيخ إدريس بن سعيد بن إدريس الفهري الفاسي المغربي ، والشيخ عبدالله بن صديق الغماري فيروي عن الفاسي بواسطة واحدة ، كما لديه اتصال بواسطتين وثلاث ، كما يروي أيضاً عن طريق الشيخ العلامة محمد بن ياسين الموصلية عن طريق شيخه علي بن محمد التبالي الصويري المغربي عن الشيخ عبدالحفيظ الفاسي ، فيتصل به بواسطتين ، فيرويه عن طريق عالم عراقي وله أفراد بالرواية عنه وعن طريق إنتشر هذا السند داخل وخارج العراق (٢).

رابعاً : وبسنده عن شيخه حسين فوزي الحسني عن شيخه عبدالحميد المدني عن شيخه قاسم خيرالدين القاسمي البياتي عن شيخه عيسى صفاء الدين البندنيجي، وروايته كذلك عن الشيخ محمد الرضواني بأسانيده المتكاثرة (٣).

خامساً : روايته عن شيخه صالح البامرني عن شيخه نجم الدين الصديقي عن شيخه أحمد الصديقي عن شيوخه الكثر أمثال الملا يحيى المزوري الكردي صاحب الأسانيد السديدة والاتصالات العديدة (٤).

(١) ينظر : إتحاف الإخوان باختصار مطمع الوجدان في اسانيد الشيخ عمر حمدان ، محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني ، دار البصائر ، القاهرة ، د . د . ط ، د . ت ، ٧٨ .

(٢) ينظر : سبيل التوفيق في ترجمة عبدالله بن الصديق ، ١٩٠ ؛ نفعي ، ٢٦٣، ١٩٢، ١٢٥، ٤٩ .

(٣) ينظر : المصدر نفسه ، ٧٥ .

(٤) ينظر : المصدر نفسه ، ١٠٧ .

سادساً : يروي عن شيخه محمد بن عبدالله الغنام عن الشيخ يوسف بن إسماعيل النبهاني مباشرة ، وهذه طبقة عالية جداً بما في ثبته "هادي المرید إلى طرق الأسانيد" (١).

سابعاً : روايته عن الشيخ مصطفى كمال الدين عن والده أبي بكر عن شيخه العلامة الالوسي المفتي ، والعلامة الملا محمد الخطي ، كما يروي الشيخ مصطفى عن الشيخ عبدالحميد الالوسي عن شقيقه محمود الالوسي (٢).

❖ اتصاله بالأثبات :

يتصل الدكتور أكرم بالأثبات إما مباشرة أو بواسطة رجال بينه وبين صاحب الثبوت ، وسنذكر بعضاً من اتصالاته بالأثبات :

أولاً : مباشرة : بحيث لا يكون بينه وبين صاحب الثبوت أي واسطة :

١. المحدث الشيخ صبحي جاسم الحسيني السامرائي : بثبته : "اللمعة في إسناد الكتب التسعة" و "تحفة السامع والرأي" (٣).

٢. مسند الدنيا محمد ياسين الفاداني : يتصل به بجميع اثباته منها : "إعلام القاصي والداني ببعض ما علا من أسانيد الفاداني" و "أسانيد الكتب الحديثية التسعة" وغيرهما (٤).

٣. محمد رفيع بن محمد شفيق العثماني الباكستاني : بثبته الموسوم : "الفضل الرباني في أسانيد محمد رفيع العثماني" (٥).

٤. عبدالله سراج الدين بن الشيخ محمد نجيب الحسيني الحلبي : بثبته الموسوم : "إعلام الطلبة الناجين فيما علا من أسانيد الشيخ عبدالله سراج الدين" (٦).

(١) ينظر : نفعي ، ٢٣٢ .

(٢) ينظر : المصدر نفسه ، ٢٦٦ .

(٣) ينظر : المصدر نفسه ، ١١١ .

(٤) ينظر : المصدر نفسه ، ١٩٣ .

(٥) ينظر : المصدر نفسه ، ٢٠١ .

(٦) ينظر : المصدر نفسه ، ١٣٩ .

ثانياً : واسطة واحدة : فهو يتصل ببعض الأثبات بأن يكون بينه وبين المؤلف رجل واحد فقط ، ويكون بينه وبين صاحب الثبت سند عالٍ ، منها :

١. "مختصر الأثبات الحلبية" للشيخ محمد راغب الطباخ : يرويه عن طريق الشيخ محمد سعيد بن محمد المش (الرشد) الديرعطاني (١).

٢. :الدليل المشير إلى فلك أسانيد الاتصال بالحبیب البشير" للشيخ أبي بكر بن أحمد بن حسين الحبشي اليمني : يرويه عن نجله الشيخ محمد بن أبي بكر الحبشي (٢).

٣. "هادي المرید إلى طرق الأسانيد" للشيخ يوسف بن إسماعيل النبهاني : يرويه عن شيخه محمد بن عبدالله الغنام الموصلی (٣).

٤. "الدر الفريد من المتفرقات من الأسانيد" للشيخ عبدالواسع الواسعي اليمني : يرويه عن طريق الشيخ محمد إسماعيل العمراني (٤).

٥. "الدرر الغالية في رواية الأسانيد الدمشقية العالية" للشيخ صالح الخطيب الدمشقي يرويها عن :

أ. الشيخ محمد نور الدين الخطيب - نجله - (٥).

ب. الشيخ محمد عربي بن محمد الدغلي الدمشقي (٦).

ثالثاً : بواسطتين :

١. "الإسعاد بمهمات الإسناد" للشيخ عبدالحفيظ الفاسي : يرويه عن طريق شيخه

محمد بن ياسين الموصلی عن شيخه علي بن محمد التبالي الصوري المغربي عنه (٧).

(١) ينظر : نفعي ، ٢٥٢ .

(٢) ينظر : المصدر نفسه ، ٢٣٥ .

(٣) ينظر : المصدر نفسه ، ٢٣٢ .

(٤) ينظر : المصدر نفسه ، ٢١٨ .

(٥) ينظر : المصدر نفسه ، ١٩٦ .

(٦) ينظر : المصدر نفسه ، ٢١٠ .

(٧) ينظر : المصدر نفسه ، ١٩٢ .

٢. "إتحاف السادة المتقين بمسلسلات الأحاديث الأربعين" للشيخ محمد مختار الجاوي المكي : يرويه عن طريق شيخه أحمد الدمنهوري الأندلسي المكي عن شيخه عبدالحميد أمين عنه (١).

❖ بعض اتصالاته بمحدثي العالم الإسلامي :

أولاً: الاتصال بالشيخ عمر حمدان المحرسي (ت ١٣٦٨هـ) :

هو عمر بن حمدان بن عمر المحرسي التونسي ثم المدني المالكي ، محدث الحرمين الشريفين ، المسند الثقة الثابت ، ولد عام ١٢٩٢هـ بتونس ، ثم رحل إلى المدينة المنورة وأخذ من علماء العالم الإسلامي كمحمد عبدالحي الكتاني (ت ١٣٨٢هـ) ، وبدر الدين الحسني البيباني (ت ١٣٥٤هـ) ، ويوسف بن إسماعيل النبھاني (ت ١٣٥٠هـ) ، وحسين بن محمد الحبشي (ت ١٣٣٠هـ) وغيرهم ، ودرس على يديه الكثير كأحمد بن صديق الغماري (ت ١٣٨٠هـ) ، وعلوي بن عباس المالكي (ت ١٣٩١هـ) ، وعبدالحميد الحفيظ الفاسي (ت ١٣٨٣هـ) ، ومحمد ياسين الفاداني (ت ١٤١٠هـ) ، وغيرهم ، توفي في المدينة المنورة عام ١٣٦٨هـ (٢).

طرق الاتصال به :

١. بواسطة واحدة (٣):

- أ. مسند العصر محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني (١٤١٠هـ) .
- ب. المحدث عبدالله بن محمد الصديق الغماري (١٤١٣هـ) .
- ت. الشيخ عبدالله بن أحمد الناخبي اليمني (١٤٢٨هـ) .
- ث. الشيخ أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن حسين الحبشي المكي .
- ج. الشيخ حسن بن حسين بن عبدالله باسندوه الحضرمي الحسني .

(١) ينظر : نفعي ، ٣٤ .

(٢) ينظر : معجم المعاجم والمشيوخات ، ٤٧٨/٢ - ٤٨٠ ؛ اتحاف الاخوان باختصار مطمع الوجدان في أسانيد الشيخ عمر حمدان ، ٢٥٧ - ٢٦١ .

(٣) ينظر : نفعي : ٤٢ ، ٧٢ ، ١٢٥ ، ١٦٥ ، ١٩٣ ، ٢٠٨ ، ٢٣٦ .

- ح. الشيخ محمد حماد الصقلي الضرير الفاسي المغربي .
خ. الشيخ محمد بن ابي بكر بن أحمد بن حسين الحبشي اليمني المكي .
٢. بواسطتين :

أ. الشيخ محمد علوي المالكي عن والده الشيخ علوي بن عباس المالكي عنه.

ب. الشيخ مصطفى بن عبدالله بن طاهر الحداد اليمني عن الشيخ عبدالحفيظ الفاسي عنه .

ت. الشيخ إدريس بن سعيد بن إدريس الفهري الفاسي المغربي عن الشيخ عبدالحفيظ الفاسي عنه .

ث. الشيخ مخلص حماد الراوي عن شيخه أحمد محمد بن أمين الراوي عنه^(١).

٣. ثلاث وسائط :

إن الدكتور أكرم عبدالوهاب الملا يوسف يروي بطرق عدة عن الشيخ عمر حمدان المحرسي أيضاً ولكن بثلاثة وسائط وسأقتصر على طريقتين فقط وهما :

أ. الشيخ محمد بن ياسين الموصلي عن شيخه علي بن محمد التبالي عن شيخه عبدالحفيظ الفاسي عنه^(٢).

وهذا الطريق يمتاز بكونه يرويه عن شيخه العلامة محمد بن ياسين وهو عراقي، وبأن هذا السند شاع وانتشر عن طريق الدكتور أكرم.

ب. الشيخ نبيل الغمري المكي عن شيخه محمد الحسن العلوي الادريسي عن شيخه علوي بن عباس الادريسي عنه^(٣).

(١) ينظر : نفعي ، ٢٧٣ ؛ إرشاد الراوي إلى ثبت الشيخ مخلص الراوي ، موسى ياسين الحسيني السامرائي (ت ١٤٤١هـ) ، دار الإبداع ، تكريت ، د . ط ، ١٤٣٤هـ / ٢٠١٣م ، ١٥٨ .

(٢) ينظر : اتحاف الاخوان باختصار مطمع الوجدان في أسانيد الشيخ عمر حمدان ، ٢٦١ ؛ نفعي ، ١٩٢ .

(٣) ينظر : المسند الجامع ، محمد عبدالله بن الفضل الدارمي (ت ٢٥٥هـ) ، تحقيق : نبيل هاشم الغمري ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٣٤هـ / ٢٠١٣م ، ٨٢ .

ثانياً: الاتصال بالشيخ يوسف النبهاني (١٢٦٥هـ - ١٣٥٠هـ) :

هو الشيخ يوسف بن إسماعيل بن يوسف النبهاني: شاعر، أديب، من رجال القضاء. نسبته إلى " بني نبهان " من عرب البادية بفلسطين، ولد سنة ١٢٦٥هـ ونشأ بها. وتعلم بالأزهر بمصر (سنة ١٢٨٣ - ١٢٨٩ م) وذهب إلى الآستانة، فعمل في تحرير جريدة " الجوائب " وتصحيح ما يُطبع في مطبعتها. ورجع إلى بلاد الشام، فتنقل في أعمال القضاء إلى أن كان رئيساً لمحكمة الحقوق ببيروت ، وأقام زيادة على عشرين سنة. وسافر إلى " المدينة " مجاوراً، ثم عاد إلى قريته وتوفي بها سنة ١٣٥٠هـ ، له كتب كثيرة، منها : جامع كرامات الأولياء ، ورياض الجنة في أذكار الكتاب والسنة ، وسائل الوصول إلى شمائل الرسول ، والفتح الكبير في الحديث، والشرف المؤبد لآل محمد ، وثبته هادي المرید إلى طرق الأسانيد ، وجواهر البحار في أربعة مجلدات ، والمجموعة النبهانية في أربعة مجلدات (١) .

يتصل به عن طريق عن عدد من مشايخه بواسطة واحدة وهناك بأكثر من واسطة ولكننا سنقتصر على روايته بواسطة واحدة بينه وبين الشيخ النبهاني وذلك لتميزه بالرواية عنه عالياً (٢):

١. الشيخ محمد بن الشيخ عبدالله افندي بن الشيخ خضر الغنام الموصلية العراقي : وهذا الطريق ينفرد الدكتور أكرم عبدالوهاب به بهذه الوسطة ولا يعلم أحدٌ مائله بطريقه .
٢. الشيخ أحمد بن محمد صالح الحبال الرفاعي .
٣. الشيخ عبدالرحمن بن محمد عبدالحى الكتاني .
٤. الشيخ محمد المهدي وشقيقته بدرية اولاد الشيخ محمدالعربي العزوزي الإدريسي الحسني.

(١) ينظر : الأعلام، خير الدين محمود محمد الزركلي دمشقي (ت١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط١٥ ، ٢٠٠٢ م ، ٢١٨/٨ .

(٢) ينظر : نفعي ، ٣٢، ٥٧، ١٧٦، ٢٠١، ٢٣٢ .

ثالثاً: الاتصال بالشيخ بدر الدين الحسني (ت ١٣٥٤هـ) :

هو ابو المعالي بدر الدين محمد بن يوسف الحسني البيباني ، من ذرية الشيخ محمد بن سليمان الجزولي صاحب "دلائل الخيرات" ، تولى مشيخة دار الحديث الشهيرة بدمشق واطلق عليه محدث الشام ، فهو الناسك الصالح القدوة ، تذكرة السلف وبركة الخلف ، واحد حفاظ الحديث ، ولد بدمشق سنة ١٢٦٧هـ ، وقرأ على والده القران الكريم ومبادئ العلوم ، كما قرأ على ابي الخير بن عبدالقادر الخطيب ، ودخل الأزهر وقرأ على علمائه منهم الشيخ إبراهيم السقا ، رحل إلى بلاد الحرمين والعراق ومصر وغيرها ، له مؤلفات منها : شرح على البيقونية وحاشية على عقائد النسفي ، توفي سنة ١٣٥٤هـ^(١).

السند إليه : يروي عنه عن طريق عدد من الشيوخ منهم :

١. الشيخ أحمد بن محمد صالح الحبال الرفاعي .
٢. الشيخ محمد بشير الباني الدمشقي - وهو ابن خالة أبيه- .
٣. الشيخ محمد الفاتح بن محمد المكي الكتاني .
٤. الشيخ محمد تيسير المخزومي الحسيني^(٢).
٥. المحدّث عبدالله بن الشيخ محمد الصديق الغماري^(٣) .
٦. المحدّث محمد ياسين الفاداني^(٤).
٧. كما يروي عنه عن طريق شيخه شاعر البدري عن عبدالقادر الخطيب عنه^(٥).

(١) ينظر : معجم الشيوخ (رياض الجنة) ، ١٢٥، ١٢٦ ؛ معجم المعاجم والمشيوخات ، ٤٢٩، ٤٢٨/٢ .

(٢) ينظر : نفعي ، ٣٢، ٢١٦، ٢١٩، ٢٢٢ .

(٣) ينظر : معجم المعاجم والمشيوخات ، ٤٢٩/٢ .

(٤) ينظر : المصدر نفسه ، ٢٤/٣ .

(٥) ينظر : نفعي ، ١٠٠ ؛ بغية الأريب إلى ثبت الشيخ عبدالقادر الخطيب ، ١٢٩ .

نماذج من أسانيده المتعددة والمتصلة بالعالم الإسلامي :

أولاً : الأسانيد الفقهية : ذكرنا في المبحث الأول السند بالمذهب الحنفي وبالمبحث الثاني بالمذهب الشافعي ، وذلك لأن أغلب العراقيين من مقلدي هذين المذهبين ، وبهذا المبحث سنتناول إن شاء الله السند المتصل بمذهبي المالكية والحنابلة ، لسعة إنتشارهما في بقية البلدان الإسلامية .

❖ مذهب الإمام مالك بن أنس (ت ١٧٩هـ) :

ينسب هذا المذهب إلى الإمام مالك بن أنس الأصبحي ، ويعد هذا المذهب ثاني المذاهب الأربعة في القدم ، ويقال لأصحابه أهل الحديث ، واختص صاحب المذهب بمدرك آخر للأحكام غير المدارك المعتبرة عند غيره وهو عمل أهل المدينة ، وقد نشأ هذا المذهب بالمدينة المنورة موطن صاحبه مالك بن أنس ، ثم انتشر في باقي الامصار ، وله اتباع ومقلدين بشكل كبير بالأندلس والمغرب لأن رحلتهم كانت غالباً إلى الحجاز ، كما يتبع المالكية عقيدة أبي الحسن الأشعري في الأصول ، بحيث لا يرى مالكي إلا أشعرياً^(١).

التعريف بصاحب المذهب :

هو الإمام مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الحميري الأصبحي ، ولد سنة ٩٣هـ ، أخذ العلم عن نافع وعامر بن عبدالله بن الزبير وابن المنكر والزهري وغيرهم ، وممن روى عنهم مالك : محمد بن عقبة وعمر بن حسين وكثير بن فرقد وثابت الأحنف ، طلب العلم وهو ابن بضع عشرة سنة ، وتأهل للفتيا وجلس للإفادة لوه إحدى وعشرون سنة ، وقصده طلبة العلم من جميع الافاق ، وجلسوا يأخذون عنه إلى أن مات ، منهم: عبدالله بن المبارك وثوبان بن المعروف بذي النون ويحيى بن يحيى التميمي ومعن القزاز، ومن تأليفه : رسالة في القدر وفي النجوم ومنازل القمر وكتاب السر وكتابه المشهور الموطأ ، لقب بحجة الأمة وإمام دار الهجرة ،

(١) ينظر : نظرة تاريخية في حدوث المذاهب الفقهية الأربعة ، ٦١-٦٦ .

حتى قال الشافعي فيه : "إذا ذكر العلماء فمالك النجم" ^(١)، توفي سنة ١٧٩ هـ ،
وكان عمره تسع وثمانون سنة ^(٢).

السند المتصل بالمذهب المالكي :

يروى الدكتور أكرم فقه الإمام مالك بن أنس بطرق شتى ، منها عن الشيخ
محمد أفندي الغنام الموصلي ، والشيخ عبدالله بن محمد الصديق الغماري وغيرهما
عن الشيخ يوسف بن إسماعيل النبھاني إلى الشيخ الأمير الكبير عن شيخه الشيخ
علي الصعيدي العدوي عن عبدالله البناني والسيد محمد السلموني عن الشيخ محمد
الخرشي والشيخ عبدالباقي الزرقاني كلاهما عن الشيخ علي الاجهوري والشيخ إبراهيم
اللقاني كل منهما عن الشيخ محمد البنوفري عن الشيخ عبدالرحمن الاجهوري عن
شمس الدين اللقاني عن الشيخ علي السنهوري عن الشيخ البساطي عن الشيخ تاج
الدين بهرام عن الشيخ خليل صاحب المختصر وتفقه الشيخ خليل على الشيخ عبدالله
المنوفي ، وقد أخذ الشيخ علي السنهوري أيضاً عن الشيخ طاهر بن علي بن محمد
التوبري وهو عن الشيخ حسين بن علي وهو عن الشيخ ابي العباس أحمد ابن عمر
بن هلال الربعي وهو عن قاضي القضاة فخر الدين بن المخلطة وهو عن ابي
حفص عمر بن فراج الكندي وهو عن ابي محمد عبدالكريم بن عطاء الله السكندري
وهو عن ابي الوليد سليمان بن خلف الباجي وهو عن الامام مكي القيسي الاندلسي
وهو عن الامام ابي محمد عبدالله بن ابي زيد القيرواني صاحب الرسالة وهو عن
الامام ابي بكر محمد بن اللباد الافريقي وهو عن الامامين سحنون وعبدالملك
الاندلسي وهما عن الامام عبدالرحمن بن القاسم والامام اشهب بن عبدالعزيز
العامري القيسي وهما عن الامام مالك بن أنس رضي الله عنه ^(٣).

(١) مناقب الشافعي : ١ / ٥٠٣ .

(٢) ينظر : سير اعلام النبلاء : ٧ / ١٥٠-٢٠٠ ؛ شجرة النور الزكية في طبقات المالكية ،
٨٣-٨٠ / ٢ .

(٣) ينظر : هادي المرید إلى طرق الاسانيد ، يوسف بن إسماعيل النبھاني ، دار الكتبي ،
بيروت ، ط ١ ، ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٨ م ، ٣١ ، ٣٢ .

الموطأ لمالك بن أنس - رواية يحيى بن يحيى الليثي - :

يرويه بإسناد عالٍ عن شيخه مصطفى كمال الدين الأربيلي عن السيد عبد الحميد الألوسي عن أخيه السيد محمود شهاب الدين الألوسي ، كما يرويه الدكتور أكرم عبدالوهاب عن شيخه محمد رمضان مشافهة بواسطة شيخه المعمر رضا الواعظ عن الألوسي كذلك ، كما يرويه عن شيخه شاکر البدری عن شيخه العلامة قاسم القيسي عن شيخه عبدالسلام الشواف عن الألوسي المفسر، والألوسي عن شيخه يحيى المزوري العمادي عن السيد جرجيس الأربيلي الرشادي الحسيني عن السيد صبغة الله أحمد الحيدري الأول البغدادي عن والده السيد إبراهيم الحيدري عن والده السيد حيدر الثاني عن والده السيد الملقب بالشعراني عن شيخه عبدالملك العصامي عن والده الشيخ جمال الين محمد بن عصام الأسفرايني عن الحافظ أحمد بن محمد بن حجر الهيتمي المكي عن الحافظ شرف الدين عبدالحق بن محمد السنباطي عن بدرالدين حسن بن محمد بن أيوب النسابة عن عمه أبي محمد الحسن بن محمد بن أيوب النسابة عن أبي عبدالله محمد بن جابر الواد ياشي عن أبي محمد عبدالله بن محمد بن هارون القرطبي عن القاضي أبي القاسم أحمد بن يزيد القرطبي عن محمد بن عبدالرحمن بن عبدالحق الخزرجي القرطبي عن أبي عبدالله محمد بن فرح مولى ابن الطلاع عن أبي الوليد يونس بن عبدالله بن مغيث الصغار عن أبي عيسى يحيى بن عبدالله بن يحيى بن يحيى عن عمّ أبي مروان عبيدالله بن يحيى بن يحيى عن أبيه يحيى بن يحيى الليثي عن الإمام مالك بن أنس رضي الله عنه (١).

❖ مذهب الإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ) :

يعتبر المذهب الحنبلي هو رابع المذاهب الأربعة المعتمدة من حيث النشأة والظهور ، المنسوب إلى مؤسسه أحمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١هـ) ، الذي اشتهر بتعظيمه للنصوص وآثار الصحابة ، وبنى جلّ فقهه عليها ، ومن تأمل قوة حافظته

(١) ينظر : الإمداد شرح منظومة الإسناد ، ١١٧/٦ ، ٤٤/١٣ ، نفعي ، ٢٦٦؛ ثبت الشيخ مصطفى الأربيلي ، ٢٤ ؛ بغية الأريب إلى ثبت الشيخ عبدالقادر الخطيب ، ١٣٣-١٣٥ .

وسعة علمه وكثرة شيوخه ، يدرك مقدار ما بلغه هذا العالم من العلم والفقہ ، وكان منشأ هذا المذهب الفقهي ببغداد ، ثم شاع في غيرها ، ولكن دون شيوع باقي المذاهب ، وقد بنى أحمد بن حنبل مذهبه على أصول استنباطه من النصوص الشرعية والإجماع والمصادر المعتمدة (١).

ويتميز الفقہ الحنبلي باعتماده في الفتاوى على الأحاديث والأخبار وآثار السلف الصالح ، وابتعاده عن الافتراضات وعدم الفتوى إلا فيما يقع من الأمور (٢).

التعريف بصاحب المذهب :

هو أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني البغدادي ، ولد ببغداد سنة ١٦٤هـ ، طلب العلم وهو ابن خمس عشرة سنة ، في العام الذي مات فيه مالك وحماد بن زيد ، سمع من شيوخ كثير حتى عدّ شيوخه الذين روى عنهم في المسند مائتان وثمانون ونيّف ، فمن سمع منهم : إبراهيم بن سعد قليلاً ، وسفيان بن عيينة الهلالي ، والقاضي أبو يوسف ، ومحمد بن إدريس الشافعي وغيرهم ، وتلمذ علي يديه الكثير ، حتى إنّ من شيوخه من أخذ عنه ، ومن أشهرهم : وكيع بن الجراح ، ويحيى ابن معين ، وإسحاق بن إبراهيم بن راهويه ، ومحمد بن إسماعيل البخاري ، ومسلم بن الحجاج النيسابوري ، وعبدالله بن أحمد بن حنبل وغيرهم ، ومن أشهر مصنفاته : المسند ، فضائل الصحابة ، والعلل ومعرفة الرجال ، توفي سنة ٢٤١هـ وعمره ٧٧ سنة (٣).

(١) ينظر: نظرة تاريخية في حدوث المذاهب الفقهية الأربعة ، ٨١ ؛ المذاهب الفقهية الأربعة ، ١٦١، ١٨٥، ١٨٦ .

(٢) ينظر : الفرق والمذاهب الإسلامية منذ البدايات ، سعد رستم ، دار الأوائل ، دمشق ، ط٣ ، ٢٠٠٥م ، ١٧٥ .

(٣) ينظر : مناقب الإمام أحمد ، عبدالرحمن علي الجوزي (ت٥٩٧هـ) ، تحقيق : عبدالله عبدالمحسن التركي ، دار هجر ، القاهرة ، ط٢ ، ١٤٠٩هـ ، ١٣، ١٦، ٢٢ ؛ سير أعلام النبلاء ، ١٧٧/١-١٨١ ؛ المذاهب الفقهية الأربعة ، ١٦٦، ١٦٧، ١٧١، ١٧٢ .

السند المتصل بالمذهب الحنبلي :

يرويه بالإجازة العامة عن شيخه محمد بن عبدالله افندي الغنام الموصلية عن شيخه العلامة أبي المحاسن يوسف بن إسماعيل النبھاني ، عن مفتي الشام وبھجته الشمس حمزة الدمشقي ، عن حسن بن عمر الشطي الحنبلي ، عن مصطفى بن سعد الرحيباني الشهير بالسيوطي الحنبلي ، عن محدث الشام الشمس محمد بن أحمد السفاريني والشيخ أحمد البعلي ، كلاهما عن : الشيخ عبدالقادر التغلبي ، عن الشيخ عبد الباقي الحنبلي ، عن الشيخ منصور البھوتي الحنبلي ، عن الشيخ عبدالرحمن البھوتي الحنبلي ، عن الشيخ تقي الدين محمد بن أحمد الفتوحي ، عن أبيه القاضي شهاب الدين أبي العباس أحمد بن عبدالعزيز بن النجار الفتوحي الحنبلي القاهري ، عن القاضي شهاب الدين أبي حامد أحمد بن نور الدين أبي الحسن علي بن أحمد البشبيشي القاهري الحنبلي ، عن القاضي عز الدين أبي البركات أحمد بن القاضي برهان الدين إبراهيم الكناني الحنبلي ، عن الجمال عبدالله بن القاضي علاء الدين علي الكناني الحنبلي ، عن علاء الدين أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد الفرضي الدمشقي الحنبلي ، عن الفخر أبي الحسن علي بن أحمد المعروف بابن البخاري ، عن أبي علي حنبل بن عبدالله بن الفرّج الرصافي الحنبلي، عن أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين الحنبلي ، عن أبي علي الحسن بن علي التميمي الواعظ الحنبلي ، عن أبي بكر أحمد بن جعفر القطيعي الحنبلي ، عن عبدالله بن الإمام أحمد بن حنبل ، عن أبيه أحمد بن حنبل ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عمر (رضي الله عنهما) ، عن رسول الله ﷺ (١).

مسند الإمام أحمد بن حنبل :

يرويه عن شيخه حسين فوزي الحسني عن شيخه عبدالحميد الحديثي عن شيخه قاسم خيرالدين القاسمي عن عيسى صفاء الدين البندنجي البغدادي عن شيخه

(١) ينظر : المنهل الوافر من أسانيد الأكابر ، ثامر فاضل محمود ، دار الموصل للعلوم الشرعية والإسناد ، الموصل ، د. ط ، د . ت ، ٢٤٩، ٢٥٠، ؛ نفعي ، ٢٣٢.

عبدالرحمن الكزبري عن والده الشيخ محمد الكزبري عن شيخه الصالح الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبدالله الحنبلي البعلي ، عن الشيخ محمد حفيد ابي المواهب عن جده أبي المواهب الحنبلي عن والده الشيخ عبدالباقي الحنبلي عن عمر القاري عن بدر محمد الغزي عن القاضي زكريا الأنصاري عن عبدالرحيم بن محمد الحنفي عن أبي العباس أحمد الجوخي عن أم محمد زينب بنت مكي عن أبي علي حنبل الرصافي عن أبي القاسم هبة الله الشيباني عن ابي علي الحسن بن علي التميمي عن أبي بكر أحمد بن جعفر القطيعي عن عبدالله بن الإمام أحمد عن الإمام أحمد بن حنبل (١) .

ثانياً : الأسانيد الحديثية : إن اتصال الدكتور أكرم الملا يوسف بكافة الكتب الحديثية يدل على جهوده الكبيرة التي خدم بها العملية الإسنادية ، وسنكمل في مجتثنا هذا بعضاً من الكتب الحديثية الأخرى للوقوف على جهوده الإسنادية إن شاء الله، واقتصرنا على الصعود بالسند من طريق واحد ، إلا أن المتتبع لأسانيد الدكتور أكرم يرى أن له طرقاً شتى كثيرة وهناك أسانيد جملة من السنن الشريفة يتصل بها بأسانيده إليها .

سنن الدارمي :

يرويه عن شيخه مصطفى كمال الدين الأربيلي الحسيني ، عن السيد عبدالحميد الالوسي ، عن أخيه السيد محمود الالوسي عن المعمر الشيخ يحيى المزوري العمادي ، عن شيخه شمس الدين محمد الوسيط الكزبري الدمشقي عن شيخه شهاب الدين أحمد بن عبدالله الحنبلي البعلي ، عن شيخه محمد بن عبدالجليل بن محمد المواهي البعلي الحنبلي ، عن جده الشيخ محمد الشهير بأبي المواهب الدمشقي عن أبيه الشيخ عبدالباقي البعلي الحنبلي الدمشقي ، عن عمر القاري عن بدر الدين محمد الغزي عن القاضي زكريا الأنصاري عن الحافظ أحمد شهاب الدين

(١) ينظر : المشيخة البندنجية البغدادية ، ١٧١، ١٧٢ ؛ نفعي ، ٧٥ .

أبي الفضل بن علي بن حجر العسقلاني ، عن أبي إسحاق إبراهيم التتوخي عن أحمد بن أبي طالب الحجار عن أبي عبدالله بن عمر اللتي عن ابي الوقت عبدالاول بن عيسى السنجري عن ابي الحسن عبدالرحمن بن محمد الداودي عن ابي محمد عبدالله بن أحمد السرخسي عن ابي عمران عيسى بن عمر السمرقندي عن الحافظ ابي محمد عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي (١).

سنن الدارقطني :

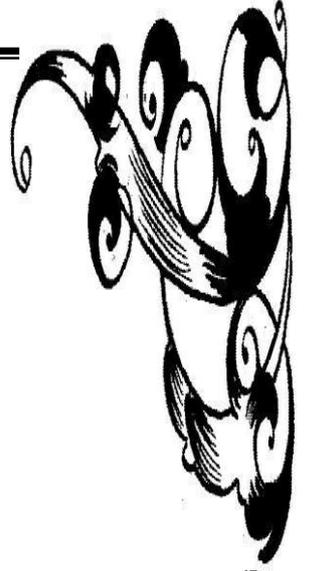
يرويهما عن الشيخ شاعر البدرى والشيخ محمد تيسير المخزومي الحسيني الدمشقي كلاهما بالإجازة العامة عن العلامة عبدالقادر الخطيب ، عن الشيخ بدر الدين الحسيني ، عن عبدالرزاق بن حسن بن علي البيطار ، عن جمال الدين محمد بن محمد سعيد القاسمي ، عن نعمان بن محمود الالوسي ، عن أبيه الإمام المفسر محمود الالوسي ، عن مولانا خالد نو الجناحين ، عن شيخه مصطفى الكردي الدمشقي ، عن شيخه محمد الكزبري الدمشقي ، عن السيد محمد مرتضى الزبيدي ، عن محمد بن سالم الحفني ، عن عبدالعزيز الزياتي ، عن محمد بن علاء الدين البابلي ، عن سالم بن محمد السنهوري ، عن محمد بن أحمد الغيطي ، عن القاضي زكريا الأنصاري ، عن الحافظ ابن حجر ، عن البدر محمد بن محمد بن قوام ، عن أحمد بن أبي طالب الحجار ، عن أبي الحسن محمد بن أحمد القطيعي ، عن أبي الكرم المبارك بن الحسن الشهرزوري ، عن أبي الحسين محمد بن علي بن المهدي بالله ، عن المؤلف الحافظ أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني (٢).

وهكذا اتصال سنده في باقي كتب السنة المشرفة ولكن لكثرة اتصالات السنن

الشريفة اكتفيت بما ذكرته هنا ..

(١) ينظر : نفعي ، ٢٦٦ ، ثبت الشيخ مصطفى الأربلي ، ٢٨،٢٧ .

(٢) ينظر : نفعي ، ٢١٦،٩٩ ؛ بغية الأريب إلى ثبت الشيخ عبدالقادر الخطيب ، ٣٢٩،٣٣٠،٣٩٨،٣٩٩ ؛ لوامع الانوار البهية في مشيخة واسانيد مفتي الديار العراقية ، علي محمد الحسن السامرائي ، دار الابداع ، تكريت ، د. ط ، ١٤٤٠هـ / ٢٠١٩م ، ٢٠٦،٢٠٧ .



الفصل الثالث

جوانب مهمة في أسانيد

الدكتور أكرم عبدالوهاب

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: طرق أسانيد الدكتور أكرم عبدالوهاب

المبحث الثاني: المسلسلات لدى الدكتور أكرم عبدالوهاب

المبحث الثالث: جهوده في نشر الإجازات العراقية .



المبحث الأول

طرق أسانيد الدكتور أكرم عبدالوهاب

المطلب الأول

سند أهل الموصل عن طريق شيوخهم الموصليين

أولاً : سند أهل الموصل عن طريق عبدالله بن محمد العمري :

الشيخ عبدالله العمري وغالب الأسانيد الموصلية ترجع إليه ، لما له من دور بارز في إحياء العلوم الشرعية وحفظها من الضياع ، وسنين هنا أتصال الدكتور أكرم عبدالوهاب عن طريق هذا الشيخ بطرقه المتعددة :

١. محمد صالح الخطيب ^(١) : يروي أكرم عبدالوهاب عن شيخه صالح بن عارف البامرني الموصلي ، وهو عن شيخه محمد رشيد الخطيب ، وهو عن شيخه محمد بن عثمان الرضواني ، وهو عن شيخه محمد صالح الخطيب وهو عن عبدالله العمري .

٢. عبدالله الفيضي ^(٢) : يروي القران الكريم عن الشيخ محمد بشير عن الشيخ أحمد فخري الفيضي عن عبدالله الفيضي .

ويروي القراءات السبع عن شيخه صفاء الدين الأعظمي ، عن شيخه عبدالقادر الخطيب، عن شيخه أحمد الجوادي ، عن شيخه يحيى لؤلؤة ، عن عبدالله الفيضي .

كما يروي العلوم علوم النحو واللغة عن والده عبدالوهاب وهو عن والده محمد أمين الملا يوسف وهو عن الشيخ أحمد وعثمان الديوه جي وهما عن عبدالله الفيضي .

(١) ينظر : الإمداد شرح منظومة الإسناد ، ٩٦/٧ .

(٢) ينظر : المصدر نفسه ، ١٢٥/١ ، ١٠١،١٠٠/١٤ ؛ المعجم الكبير في شيوخ أبي الفتوح الحسني ، ١٠٠-٩٤ .

كما يروي الدكتور أكرم عبدالوهاب عن الشيخ محمد الغنام عن والده الشيخ عبدالله بن الشيخ خضر وهو عن شيخه محمد أفندي الفيل عن السيد محمد نوري بن جرجيس القادري الموصللي عن عبدالله الفيضي .

٣. عبدالوهاب الجوادي^(١): يتصل باسانيده المتعددة منها : عن شيخه أحمد بن صالح الحبار وعن شيخه الملا حسين المارونسي كلاهما عن شيخه أحمد الجوادي عن الشيخ عبدالوهاب الجوادي عن عبدالله العمري .

وأيضاً يروي عن الشيخ الملا صالح البامرني ، عن عم والده نجم الدين الصديقي عن شيخه عبدالوهاب الجوادي .

٤. حسن الخليفة^(٢): يروي عن شيخه عزالدين الخليفة عن والده الشيخ محمد علي الخليفة عن شيخه حسن الخليفة عنه .

كما يروي عن والده الشيخ عبدالوهاب عن والده الشيخ محمد أمين عن والده الشيخ محمد سعيد الملا يوسف عن حسن الخليفة عنه .

ثانياً : سند أهل الموصل عن طريق عبدالوهاب بن حسن بالجوادي إلى ياسين المفتي :

يروى بالسند المتصل إلى الشيخ عبدالوهاب بن حسن الجوادي الموصللي وهو بطرق عدة منها :

١. روايته عن شيخه الملا عثمان بن الملا محمد الجبوري الموصللي .
٢. روايته عن شيخه ووالده عبدالوهاب الملا يوسف وهو عن والده الشيخ محمد أمين الملا يوسف ، والشيخ محمد أمين الملا يوسف والملا عثمان كلاهما عن شيخهما أحمد بن عبدالوهاب الجوادي .
٣. روايته أيضاً عن والده عبدالوهاب وهو عن والده محمد أمين وهو عن والده الشيخ محمد سعيد وهو عن :

(١) ينظر : الإمداد شرح منظومة الإسناد ، ٣٢، ٣١/١٠ ، ١٨٣/١١ .

(٢) ينظر : المصدر نفسه ، ١٨/١٣ ؛ المعجم الكبير في شيوخ أبي الفتوح الحسني ، ٩٤، ٩٥ .

أ. والده الشيخ الملا يوسف بن الملا محمد الموصللي .
ب. شيخه محمد بن أحمد الصوفي الموصللي .
٤. روايته عن شيخه الملا صالح البامرني وهو عن عم والده الملا نجم الدين
الصدريقي البامرني .
وأحمد الجوادلي و الملا يوسف ومحمد بن أحمد الصوفي والملا نجم الدين
الصدريقي أربعتهم عن الشيخ عبدالوهاب بن حسن الجوادلي (١).
والشيخ عبدالوهاب بن حسن الجوادلي يروي عن شيوخ عدة أجّلهم شيخه
علامة الموصل عبدالله بن محمد العمري الموصللي وأسانيده مشهورة .
كما يروي عبدالوهاب الجوادلي عن والده الشيخ حسن بن جرجيس الجوادلي
الموصللي .

ويروي الشيخ حسن بن جرجيس الجوادلي عن والده الشيخ جرجيس الجوادلي
عن شيوخ كثر أهمهم الملا سليم الاردلاني الموصللي وهو يروي عن شيخه يحيى بن
فخر الدين الأعرجي الموصللي وهو عن والده فخر الدين الأعرجي ، بروايته عن
شيوخ أجلة أبرزهم عبدالله الريتكي المدرس عن شيخه يوسف النائب عن شيخه
ياسين بن محمود المفتي الموصللي عن والده محمود بن عبدالوهاب المفتي
الموصللي (٢).

كما يروي جرجيس الجوادلي عن الشيخ محمد أمين بن خير الله العمري
الموصللي وهو عن موسى الحدادي عن شيخه عبدالله الريتكي عن شيخه يوسف
النائب عن شيخه ياسين المفتي بالسند السابق ، وبذلك يلتقي سند الملا سليم
الاردلاني والشيخ محمد أمين العمري (٣).

(١) ينظر : إجازات العراقيين وأسانيدهم ، ٤٤،٤٣ .

(٢) ينظر : المصدر نفسه ، ٤٥،٤٤ .

(٣) ينظر : المقتطف من إجازات العراقيين وأسانيدهم ، ٣٠ .

والشيخ محمود المفتي عن عدد من الشيوخ الأكابر منهم نجم الدين الحلفاوي وإبراهيم الكردي صاحب ثبت (الأمم لإيقاظ الهمم) وهو من أعظم أثبات العلوم والأسانيد (١).

ويروي الشيخ جرجيس الجوادي أيضاً عن الشيخ يوسف الواعظ الموصلية المعروف (يوسف الرمضاني) وبذلك يتصل هذا السند مع سند الشيخ عبدالله العمري (٢).

(١) ينظر : المقتطف من إجازات العراقيين وأسانيدهم، ٣٢ ؛ إجازات العراقيين وأسانيدهم، ٤٧ .
(٢) ينظر : المصدر نفسه ، ٤٧ .

المطلب الثاني

سند أهل الموصل عن طريق أهل بغداد

أولاً : عن طريق عبدالله السويدي : يتصل بالشيخ عبدالله السويدي بطرق كثيرة منها (١):

١. الشيخ الدكتور محمد رمضان الكركوكي ثم البغدادي عن شيخه الملا رضا الواعظ عن شيخه محمد فيضي الزهاوي عن شيخه علي السويدي عن والده الشيخ محمد سعيد عن والده الشيخ عبدالله السويدي .
٢. الشيخ صبحي البدري السامرائي بسنده إلى السيد عبدالحكي الكتاني وهو عن شيخه المعمر أحمد بن الملا صالح السويدي البغدادي الشافعي وهو عن والده الشيخ الملا صالح السويدي وهو عن والده الشيخ علي السويدي عن شيخه محمد سعيد السويدي وهو عن الشيخ محمد مرتضى الزبيدي .
٣. الشيخ محمد بن ياسين الموصلي عن شيخه علي بن محمد التتالي الصويري عن شيخه عبدالحفيظ الفاسي وهو عن شيخه يوسف بن نعمان السويدي عن والده الملا نعمان السويدي عن والده الشيخ علي السويدي عن والده الشيخ محمد سعيد السويدي عن والده الشيخ عبدالله السويدي البغدادي ، وهذا سند مسلسل بالسويديين البغاددة .
٤. الشيخ محمد ياسين الفاداني المكي وهو عن شيخه جميل صدقي الزهاوي الشاعر عن والده الشيخ محمد فيضي عن الملا علي بن محمد سعيد السويدي بالسند السالف .

(١) ينظر : إجازات العراقيين واسانيدهم ، ٤٨ - ٥١ ؛ المعجم الكبير في شيوخ أبي الفتح الحسني ، ٩٥ - ٩٩ .

ثانياً : عن طريق شيوخ الحيدرئين: فإنه يتصل إسناده بالعلماء الحيدرئين بطرق كثيرة منها :

١. بأسانيده المتصلة إلى عبدالله العمري عن شيخه أحمد زند الكردي البغدادي عن شيخه أسعد صدر الدين الحيدري (١).

وبالسند إلى الشيخ عبدالله العمري عن الشيخ علي محضر باشي الموصلبي عن شيخه الملا جرجيس الأربيلي الرشادي وهو عن شيخه صبغة الله الحيدري وهو عن والده إبراهيم بن حيدر بأسانيده المتصلة (٢).

٢. عن شيخه صبحي السامرائي عن الشيخ عبدالكريم بن عباس المعروف بالصاعقة عن نعمان خير الدين الألوسي عن والده الشيخ محمود بن عبدالله الألوسي ، عن عبدالغني الجميل عن شيخه أسعد صدر الدين بن عبدالله بن صبغة الله الحيدري البغدادي عن والده عبدالله الحيدري ، كما يروي بسند أقرب إلى جده صبغة الله الحيدري (٣).

٣. عن الشيخ مصطفى كمال الدين الأربيلي عن شيخه عبدالحميد الألوسي الحسيني البغدادي عن شيخه محمود الألوسي المفسر بالسند السابق إلى الحيدرئين (٤).

٤. عن والده الشيخ عبدالوهاب عن جده الشيخ محمد أمين عن شيخه أحمد وعثمان الديوه جي كلاهما عن عبدالله الفيضي عن الشيخ عبدالغني الجميل بالسند السابق (٥).

(١) ينظر : إجازات العراقيين وأسانيدهم ، ١١٦ .

(٢) ينظر : الامداد ، ٩٦/٧ ؛ المقتطف من إجازات العراقيين وأسانيدهم ، ٢٦ .

(٣) ينظر : فهرس الفهارس والأثبات ، ٦٧٢/١ ؛ إجازات العراقيين وأسانيدهم ، ١٠٥،٥٧ .

(٤) ينظر : النور الساطع في مدينة أربيل ، ٣٩،٤٠ ؛ المعجم الكبير في شيوخ أبي الفتوح الحسيني ، ٩٥ .

(٥) ينظر : إجازات العراقيين وأسانيدهم ، ٢٣،٢٢ .

٥. عن الشيخ شاکر بن محمود البدری عن الشيخ قاسم القیسی عن الشيخ عبدالوهاب النائب عن الشيخ عبدالسلام الشواف عن الشيخ محمود أبی التناء الألوسی بالسند السابق (١).

٦. ویروی عن الشيخ مصطفى الأریلی عن والده الشيخ غیاث الدین أبو بکر عن جده الشيخ محمد بن عبدالله الهرشمی ، وهو عن شیخه محمد الخطی السلیمانی وهو عن شیخیه عبدالرحیم الزیارتی وابن آدم کلاهما عن العلامة الشيخ عبدالرحمن الروزیهانی عن صبغة الله الزیاری عن صالح الحیدری عن والده إسماعیل الحیدری عن والده إبراهيم الحیدری عن والده مولانا حیدر عن والده أحمد وهو عن والده حیدر الأول عن مولانا زین الدین الكردي البلاتی (٢).

ثالثاً : عن طریق الشيخ عثمان بن سند : ویتصل سنده أيضاً بابن سند بطرق عدة أجلاً عن طریق الشيخ عیسی صفاء الدین البندنیجی ، وهو یروی عن الشيخ علی السویدی والشيخ إبراهيم فصیح بن صبغة الله الحیدری (٣) ، وهذه بعض طرق اتصال الدكتور أكرم بالشيخ البندنیجی :

١. عن الشيخ محمد یاسین الفادانی عن شیخه بهاء الدین بن الإمام محمد سعید البغدادی عن شیخه العلامة قاسم البیاتی عن شیخه العلامة السید عیسی صفاء الدین البندنیجی عن شیخه العلامة المورخ عثمان بن سند (٤).

(١) ینظر : نفعی ، ٩٩ ؛ تحفة السامع والرئی بأسانید الشيخ المحدث السید صبحی البدری السامرائی ، بدر بن علی بن طامی العتیبی ، دار الأفاق ، القاهرة ، ط ١ ، ١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م ، ٥٠،٤٨ .

(٢) ینظر : الإمداد شرح منظومة الإسناد ، ١٢٠/٦ .

(٣) ینظر: عثمان بن سند ، موقع ویکیبیدییا، ٢٠٢٠م ؛ لقاء مع الدكتور أكرم عبدالوهاب، ١٣/محرم/١٤٤٢هـ - ١/٩/٢٠٢٠م .

(٤) ینظر: المشیخة البندنیجیة البغدادیة، ٧٧؛ المعجم الکبیر فی شیوخ أبی الفتوح الحسنی، ٩٩.

٢. عن الشيخ عبدالحكيم بن محمد الأنيس عن العلامة عبدالكريم الدبان عن السيد عبدالوهاب بن حسن البديري عن قاسم الغواص عن شيخه عيسى صفاء الدين البندنيجي (١).

٣. بالإجازة العامة عن شيخه مخلص حماد الراوي عن شيخه السيد أحمد الراوي الرفاعي والسيد عبدالوهاب البديري كلاهما عن عبدالوهاب النائب عن عيسى صفاء الدين البندنيجي (٢).

٤. عن الشيخ سعدالله البرزنجي ، عن شيخه عبدالكريم بن حمادي الدبان وهو عن شيخه الشيخ داود التكريتي وهو عن شيخه عبدالسلام الشواف البغدادي عن شيخه عيسى صفاء الدين البندنيجي (٣).

(١) ينظر: المشيخة البندنيجية البغدادية ، ٦٣ ؛ المعجم الكبير في شيوخ أبي الفتوح الحسني ، ٩٨ .

(٢) ينظر : إجازات العراقيين وأسانيدهم ، ٣٨ .

(٣) ينظر : المصدر نفسه ، ٩٧،٩٦ .

المطلب الثالث

سند أهل الموصل إلى الشاميين الكزبرة

يروى الدكتور أكرم عبدالوهاب إلى الشاميين بطرق متعددة ، منها :
أولاً : الملا يحيى المزوري : يتصل الملا يحيى المزوري بالشيخ محمد بن عبدالرحمن الكزبري الأوسط ^(١)، ويتصل الدكتور أكرم عبدالوهاب بالملا يحيى المزوري بأسانيده المتعددة منها :

١. بالإجازة العامة والقراءة على شيخه صالح بن عارف البامرني ، وهو عن عم والده الشيخ نجم الدين الصديقي بالإجازة العامة ، وهو عن والده الشيخ أحمد الصديقي ، عنه ، وهو أعلى سند يتصل بالمزوري ^(٢) .
٢. عن الشيخ حسين فوزي الحسني البغدادي وهو عن شيخه عبدالحميد الحديثي عن شيخه قاسم البياتي عن الشيخ عيسى البندنجي عنه ^(٣) .
٣. عن الشيخ شاکر البدری عن عبدالقادر الخطيب عن محمد سعيد الجبوري عن عبدالوهاب النائب وعبدالسلام الشواف كلاهما عن الشيخ عيسى البندنجي عنه ^(٤) .
٤. عن الشيخ مخلص بن حماد الراوي عن الشيخ أحمد بن السيد محمد أمين الراوي عن الشيخ إبراهيم الراوي عن الشيخ عبداللطيف بن السيد محمد بن السيد حسين الراوي عن شيخه عيسى صاء الدين البندنجي ^(٥) .

(١) ينظر : إجازات العراقيين واسانيدهم ، ٢٦ .

(٢) ينظر : المصدر نفسه ، ٩٢ ؛ غاية الرسوخ في معجم الشيوخ ، ٩١ .

(٣) ينظر : إجازات العراقيين واسانيدهم ، ٢٧ ؛ بغية الأريب إلى ثبت الشيخ عبدالقادر الخطيب ، ١٣٣ .

(٤) ينظر : إجازات العراقيين واسانيدهم ، ٢٧ ، بغية الأريب إلى ثبت الشيخ عبدالقادر الخطيب ، ١٣٦-١٤٠ .

(٥) ينظر : المشيخة البندنجية البغدادية ، ٦٨ ؛ نفعي ، ٢٧٣ .

ثانياً : الشيخ خالد ضياء الدين السليماني المجددي الملقب بـ (ذو الجناحين) :
وهو يروي عن الشيخ محمد بن عبدالرحمن الكزيري وهو عن والده الشيخ المحدث
عبدالرحمن بن محمد الكزيري الدمشقي الشافعي (١)، وبه يتصل الدكتور أكرم
عبدالوهاب بطرق عدة منها عن :

١. الشيخ مصطفى الأربيلي عن والده العلامة أبو بكر غياث الدين الهرشمي
الأربيلي عن عمر الخيلاني عن عثمان سراج الدين الطويلي الحسيني
عنه (٢).

٢. الشيخ محمد طاهر بن محمد زين العابدين الخراساني بالإجازة العامة ، وهو
عن شيخه محمد باقر البالكي ، عن الشيخ محمد علاء الدين عن والده
وشيخه ضياء الدين عمر عن أخيه بهاء الدين محمد عن أبيهما الشيخ
عثمان سراج الدين الأول عنه (٣).

٣. عن الشيخ صبحي السامرائي عن الشيخ عبدالكريم بن عباس الملقب بـ
(الصاعقة) ، عن نعمان خير الدين الحسيني الألوسي عن شيخه محمود
الألوسي المفسر عنه (٤).

٤. عن الشيخ مصطفى الأربيلي عن شيخه عبدالحميد الألوسي عن أخيه المفسر
محمود الألوسي عن شيخه عبدالرحمن الكزيري بأسانيده (٥).

-
- (١) ينظر : فهرس الفهارس والأثبات ، ٣٧٤/١ ؛ الإمداد شرح منظومة الإسناد ، ٢١/٤ .
(٢) ينظر : نفعي ، ٢٦٦ ؛ النور الساطع في مدينة أربيل ، ٣٥ - ٣٧ .
(٣) ينظر : إجازات العراقيين وأسانيدهم ، ١٠٧، ١٠٦ ؛ النور الساطع في مدينة أربيل ، ٣٧ .
(٤) ينظر : المشيخة البندنيجية البغدادية ، ٦٩ - ٧١ ؛ تحفة السامع والرأي بأسانيد الشيخ
المحدث السيد صبحي البدري السامرائي ، ١٧، ١٨ .
(٥) ينظر : نفعي ، ٢٦٦ ؛ النور الساطع في مدينة أربيل ، ٣٩ - ٤٤ .

ثالثاً : الشيخ عبدالله بن مصطفى الدملوجي الموصلّي : فانه اخذ عن الشيخ عبدالرحمن الكزبري الحفيد ^(١)، ويتصل الدكتور اكرم عبدالوهاب بالشيخ عبدالله الدملوجي بطرق كثيرة ، نذكر أجّلها ^(٢):

١. عن شيخه الوالد عبدالوهاب الملا يوسف ، عن والده الشيخ محمد أمين ، عن والده الشيخ محمد سعيد ، عن والده الشيخ الملا يوسف بن الملا محمد ، عن والده الشيخ محمد الموصلّي ابن الملا يونس عنه .
٢. عن شيخه عبدالقادر الدبوني عن والده مصطفى فائق عن محمد الرضواني عن صالح الخطيب عنه .
٣. عن شيخه محمد بن ياسين الموصلّي وهو عن شيخه بشير الصقّال ، وهو عن شيخه محمد حمدان السويدي ، وهو عن شيخه عبدالله الفيضي عن شيخه أحمد بن محمد شهاب الدين الخياط عنه .
٤. عن شيخه الملا عثمان الجبوري ، عن شيخه محمد صالح الحبار ، عن والده الشيخ عبدالرحمن الحبار ، عن والده الشيخ الحسن الحبار عنه .

رابعاً : الشيخ محمود شكري الألوسي الحسيني : يروي محمود الألوسي المفسر عن عبدالرحمن الكزبري الصغير ^(٣)، ويتصل الدكتور أكرم عبدالوهاب بأسانيد الكزبريين عن طريق الألوسي المفسر بطرق شتى ، منها عن شيوخه :

١. الدكتور محمد رمضان الكركوكي مشافهة عن شيخه المعمر رضا الواعظ عنه إجازة عامة لكل ما يرويه ، وهو أعلى سند ^(٤).

(١) ينظر : الامداد شرح منظومة الإسناد ، ١٣٥/١٣ .

(٢) ينظر : المصدر نفسه ، ١٣٨/١٣ ، ١٣٩ .

(٣) ينظر : المصدر نفسه ، ١٨/٤ .

(٤) ينظر : المصدر نفسه ، ١١٧/٦ ؛ المعجم الكبير في شيوخ أبي الفتوح الحسيني ، ٩٥ .

٢. الشيخ مخلص حماد الراوي عن شيخه وابن عمه السيد أحمد الراوي الرفاعي ،
وعبدالوهاب البدري، كلاهما عن شيخهما عبدالوهاب النائب وهو عن شيخه
عبدالوهاب الشواف عنه^(١).
٣. الشيخ شاکر البدري ، عن شيخه عبدالقادر الخطيب ، عن علي الفضلي ،
عن محمود شكري الألوسي^(٢).
٤. عن الشيخ محمد بن ياسين الموصلي عن شيخه علي بن محمد التبالي
الصوير عن شيخه عبدالحفيظ بن محمد طاهر الفاسي عن أبي الخير العطار
عن نعمان الألوسي عن والده أبي الثناء محمود الألوسي المفسر^(٣).
٥. عن الشيخ صالح بن عارف البامرني عن عم والده الشيخ محمد نجم الدين
الصدیقي ، عن شيخه ووالده أحمد الصدیقي عن محمود الألوسي المفسر^(٤).
٦. كما يروي عن طريق غير العراقيين : كالفاداني والغماري عن عبدالحی الكتاني
عن البرهان إبراهيم الخنكي المكي عن محمد بن حميد الحنبلي المكي ، عن
محمود الألوسي البغدادي^(٥).

(١) ينظر : الإمداد شرح منظومة الإسناد ، ٩٩/١٤ ، نفعي ، ٢٧٣ .

(٢) ينظر : بغية الأريب إلى ثبت الشيخ عبدالقادر الخطيب ، ١٤٣، ١٤٢ .

(٣) ينظر : الأمداد شرح منظومة الإسناد ، ١١٨/٦ .

(٤) ينظر : نفعي ، ١٠٧ .

(٥) ينظر : فهرس الفهارس والأثبات ، ٧٨٨/٢ ؛ الإمداد شرح منظومة الإسناد ، ١١٨/٦ .

المبحث الثاني

المسلسلات لدى الدكتور أكرم عبدالوهاب

المطلب الأول

المسلسل لغة واصطلاحاً

المسلسل لغةً :

جاء في مختار الصحاح: " شيء مسلسل متصل ببعضه ببعض ومنه سلسلة الحديد" (١).

المسلسل اصطلاحاً :

هو ما تتابع رجال إسناده واحدا فواحدا، على صفة واحدة، أو حالة واحدة للرواية تارة وللرواية تارة أخرى، وصفات الرواة وأحوالهم أيضا، إما أقوال أو أفعال، أو هما معا. وصفات الرواية إما أن تتعلق بصيغ الأداء أو بزمنها أو مكانها (٢).

وينقسم ذلك إلى ما يكون صفة للرواية والتحمل، وإلى ما يكون صفة للرواة أو حالة لهم، ثم إن صفاتهم في ذلك وأحوالهم - أقوالا وأفعالا ونحو ذلك - تنقسم إلى أقسام كثيرة (٣).

-
- (١) مختار الصحاح: محمد أبي بكر عبدالقادر الرازي (ت: بعد ٦٣٠هـ)، تحقيق: محمود خاطر، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، د. ط، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م، ٣٢٦.
- (٢) ينظر: تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، ٢/ ٦٤٠؛ الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح، إبراهيم موسى البرهان الأبناسي، تحقيق: صلاح فتحي هلال، مكتبة الرشد، الرياض، ط ١، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م، ٤٥٦/٢؛ معرفة أنواع علوم الحديث (مقدمة ابن الصلاح)، ٢٧٥.
- (٣) ينظر: الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح، ٢٧٥.

فائدة التسلسل :

إن فائدة التسلسل تفيد باتصال حلقات الإسناد بما اقترن بها من صفة خاصة، أو حالة خاصة بزيادة ضبط من الرواة (١).

وقال ابن الصلاح في مقدمته : " وخيرها ما كان فيه دلالة على اتصال السماع وعدم التدليس " (٢).

إنّ فضيلة التسلسل تكمن في اشتماله على مزيد الضبط من الرواة، وقلما تسلم المسلسلات من ضعف، أعني في وصف التسلسل لا في أصل المتن، ومن المسلسل ما ينقطع تسلسله في وسط إسناده، وذلك نقص فيه، وهو كالمسلسل بأول حديث سمعته على ما هو الصحيح في ذلك (٣).

(١) ينظر : الفوائد الجلية في مسلسلات ابن عقيلة، محمد أحمد الحنفي المكي (ت ١١٥٠هـ) ، تحقيق : محمد رضا القهوجي ، دار البشائر الإسلامية، بيروت ، ط١، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م، ٢٢.
(٢) معرفة أنواع علوم الحديث (مقدمة ابن الصلاح) ، ٢٧٦ .
(٣) ينظر : المصدر نفسه ، ٢٧٦ .

المطلب الثاني

نماذج من اتصالاته بالمسلسلات

وهي إما اتصالات قولية أو فعلية :

أولاً : اتصالاته القولية :

❖ حديث الرحمة المسلسل بالأولية^(١):

يرويه الدكتور أكرم عبدالوهاب عن جم غفير من العلماء منها : عن شيخه مصطفى كمال الدين الأربيلي عن شيخه عبدالحميد الأوسي عن شقيقه الأوسي المفسر وهو سند عالٍ بالاتصال بالأوسي .

قال الأوسي : "سمعت حديث الرحمة المسلسل بالأولية عن الشيخ محمد التميمي المغربي ثم المصري وهو أول حديث سمعته منه عن العلامة الشيخ الكبير محمد الأمير قال : وهو أول حديث سمعته منه ، عن الشيخ شهاب الدين أحمد الجوهري ، قال : وهو أول حديث سمعته منه ، عن عبدالله بن سالم البصري ، قال : حدثنا محمد بن سليمان المغربي وهو أول حديث حدثنا به ، ثنا أبو عثمان سعيد بن إبراهيم الجزائري وهو أول حديث حدثنا به ، ثنا مفتي تلسمان أبو عثمان سعيد بن أحمد المقري وهو أول حديث حدثنا به ، ثنا إبراهيم التازي أول ما حدثنا قال : حدثنا أبو الفتح محمد بن إبراهيم المراغي المدني أول حديث ، ثنا عبدالرحيم العراقي الأثري أول حديثه ، ثنا أبو الفتح محمد بن محمد الميدومي أول حديث ، ثنا أبو الفرج عبداللطيف بن عبدالمنعم الحراني وهو أول حديث حدثنا به ، ثنا أبو الفتح عبدالرحمن بن علي أول حديثه قال : ثنا أبو سعد النيسابوري أول حديث ، ثنا محمد بن محمد الزيادي وهو أول حديث حدثنا به ، ثنا حامد بن بلال البزار وهو أول حديث حدثنا به ، ثنا عبدالرحمن بن بشر بن الحكم العبدي النيسابوري وهو أول حديث حدثنا به ، قال : حدثنا سفيان بن عيينة وإليه ينتهي التسلسل بالأولية على الصحيح كما سمعت عمرو بن دينار عن أبي قابوس مولى عبدالله بن عمرو بن

(١) ينظر : إجازات العراقيين وأسانيدهم ، ١٥٦، ١٥٨ .

العاص أن رسول الله تعالى ﷺ قال : «الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى ، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء»^(١) .

❖ المسلسل بالسادة الاشراف في غالبه^(٢) :

يرووي الدكتور أكرم عبدالوهاب عن شيخه محمد بن أبي بكر الحبشي عن والده أبو بكر أحمد الحبشي قال : حدثني شيخاي الحبيب عيدروس وأخوه الحبيب أبو بكر ابنا سالم البار ، عن سيدي الجد الحبيب حسين بن محمد الحبشي ، عن والده الجد الحبيب محمد بن حسين بن عبدالله الحبشي ، عن شيخه الحبيب طاهر بن حسين بن طاهر ، عن السيد عبدالرحمن بن علوي مولى البطيحاء ، عن السيد عبدالرحمن بن عبدالله الفقيه ، عن الشيخ إبراهيم الكردي ، أنبأنا الإمام زين العابدين بن عبدالقادر الطبري ، عن والده محيي الدين عبدالقادر بن محمد بن يحيى ، عن جده يحيى بن مكرم بن محمد محب الدين الأخير بن محمد رضي الدين الأخير بن محمد محب الدين الأوسط بن شهاب الدين أحمد بن رضي الدين الكبير ، عن جده المحب الأخير ، عن عم أبيه الإمام أبي اليمن محمد عن أبيه الشهاب أحمد عن أبيه الإمام رضي الدين إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن علي بن فارس الحسيني الطبري المكي ، قال : أخبرنا به الثقة الصدوق أبو القاسم عبدالرحمن بن أبي حرمي المكي في الحرم الشريف ، قال : أنبأنا بها السيد الشريف بقية السادة بطلب فخر الدين أبو جعفر أحمد بن محمد بن جعفر الحسيني ، قال : أنبأنا بها الإمام الأوحده سراج الدين محمد بن علي بن ياسر

(١) سنن الترمذي : محمد عيسى الترمذي السلمي ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، د . ط ، د . ت ، كتاب البر والصلة ، باب رحمة المسلمين ، ٣٢٣/٤ ، رقم الحديث (١٩٢٤) وقال : حديث حسن صحيح ؛ السنن الكبرى : أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، مجلس دائرة المعارف النظامية ، حيدر آباد ، ط ١ ، ١٣٤٤ هـ ، كتاب السير ، باب ما على الوالي من أمر الجيش ، ٤١/٩ ، رقم الحديث (١٧٦٨٣) .

(٢) ينظر : الدليل البشير ، أبي بكر بن أحمد بن حسين الحبشي العلوي ، المكتبة المكية ، مكة ، ط ١ ، ١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م ، ٥١١ - ٥١٣ ؛ نفعي ، ٢٣٥ .

الأنصاري ، قال : أنبأنا بها السيد الأطهر بقية السادة ببلخ شرف الدين أبو محمد الحسن بن علي بن الحسن بن عبيد الله بن محمد بن عبيدالله بن علي بن الحسن بن الحسين بن جعفر الحجة بن عبدالله بن الحسين الأصغر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط بن علي كرم الله وجهه ورضي الله عنهم ، قال: حدثنا والدي علي يعني ابن ابي طالب ٤٦٢هـ ، حدثني : والدي أبو طالب الحسن النقيب سنة ٤٢٤هـ، حدثني والدي عبيدالله ، حدثني والدي محمد ، حدثني والدي عبيدالله ، حدثني والدي علي ، حدثني والدي الحسن ، حدثني والدي الحسين، وهو أول من دخل بلخ من هذه الطائفة ، قال: حدثني والدي جعفر الملقب بالحجة ، قال : حدثني والدي عبدالله هو الأعرج ، قال : حدثني والدي الحسين الأصغر ، قال: حدثني والدي علي زين العابدين ، قال : حدثني والدي الشهير أحد الرياحنتين الحسين ، قال : قال : حدثني والدي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ، قال : قال رسول الله ﷺ :

١. « لا يحل لمؤمن أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام »^(١).

٢. (وبه) قال : « لا يشكر الله من لا يشكر الناس »^(٢).

❖ المسلسل بالسادة الحنفية^(٣):

يرويه عن شيخه عبدالله بن محمد بن الصديق الغماري عن الشيخ محمد عبدالباقي الأيوبي المدني قال : حدثنا السيد علي بن الظاهر الحنفي ، ثنا عبدالغني بن أبي سعيد الحنفي ، ثنا محمد عابد الحنفي ، عن يوسف بن محمد الحنفي عن أبيه محمد بن علاء الدين المزجاجي الحنفي ، عن أبيه علاء الدين بن محمد

(١) سنن البيهقي : كتاب الإيمان ، باب من حلف لا يكلم رجلا فأرسل إليه رسولا أو كتب إليه كتابا ، ٥٦ / ٢ ، رقم الحديث (٢٠٥٢٢) وهو حديث صحيح ، عن أبي هريرة ؓ .

(٢) سبق تخريجه في شكر وعرفان .

(٣) ينظر : المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة ، محمد عبدالباقي الأيوبي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م ، ٢٥٧، ٢٥٨ ؛ الإمداد شرح منظومة الاسناد ، ٧٠/٤ .

الحنفي عن حسن بن علي العجيمي الحنفي عن خير الدين الرملي الحنفي ، عن محمد بن السراج الحانوتي الحنفي ، عن أحمد ابن الشلبي الحنفي عن إبراهيم الكركي الحنفي ، عن أمين الدين يحيى بن محمد الأقسرائي الحنفي ، عن محمد بن محمد البخاري الحنفي ، عن حافظ الدين محمد بن محمد بن علي الطاهري الحنفي، عن صدر الشريعة عبيدالله ابن مسعود الحنفي ، عن جده تاج الشريعة محمود الحنفي ، عن والده صدر الشريعة أحمد بن الحنفي عن ابي جمال الدين عبيدالله بن إبراهيم المحبوبي الحنفي، عن محمد بن ابي بكر البخاري ، عرف بامام زاده الحنفي، عن ابي الفضائل شمس الأئمة ابي بكر بن محمد الزرنجري الحنفي ، عن شمس الأئمة عبدالعزيز أحمد الخلواتي الحنفي ، عن أبي علي الخضر بن علي النسفي الحنفي ، عن ابي بكر محمد بن فضل البخاري الحنفي ، عن الأستاذ عبدالله بن محمد الحارث الحنفي، عن أبي حفص الصغير محمد الحنفي ، عن أبيه أبي حفص الكبير أحمد بن حفص البخاري الحنفي ، عن محمد بن الحسن الشيباني الحنفي عن الأمام الأعظم أبي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي ، عن علقمة بن مرثد عن عبدالله بن بريدة عن أبيه قال كان رسول الله ﷺ إذا بعث أميراً على جيش أو سرية أوصاه في خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيراً ثم قال ﴿ اغزوا باسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا و لا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليداً وإذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى ثلاث خصال - أو خلال - فأيتهن ما أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم إلى الإسلام فإن أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم إلى التحول من دارهم إلى دار المهاجرين وأخبرهم أنهم إن فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فإن أبوا أن يتحولوا منها فأخبرهم أنهم يكونون كأعراب المسلمين يجرى عليهم حكم الله الذي يجرى على المؤمنين ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء إلا أن يجاهدوا مع المسلمين فإن هم أبوا فسلهم الجزية فإن هم أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فإن هم أبوا فاستعن بالله وقاتلهم. وإذا حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة أصحابك فإنكم أن تخفروا ذممكم وذمم أصحابكم أهون من أن تخفروا ذمة الله وذمة رسوله. وإذا

حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن أنزلهم على حكمك فإنك لا تدري أتصيب حكم الله فيهم أم لا ﴿ (١) " .

❖ المسلسل بالسادة المالكية (٢):

يرويه عن شيخه محمد بن علوي المالكي ، عن والده السيد علوي بن عباس الحسيني وهو مالكي المذهب ، أخبرنا الشيخ عمر بن حمدان المالكي ، قال : أخبرنا الشيخ فالح بن محمد الظاهري المالكي ، أخبرنا الشريف محمد بن علي السنوسي المكي المالكي ، عن أبي الفيض حمدون بن عبدالرحمن بن الحاج السلمي المالكي ، عن محمد التاودي بن الطالب بن سودة الفاسي المالكي ومحمد صالح الفلاني المدني المالكي . الأول ابن سودة ، عن أحمد بن المبارك السجلماسي المالكي عن أبي الحسن علي الحريشي المالكي ، عن عبدالقادر الفاسي المالكي عن أحمد المقرئ المالكي ، والثاني : الفلاني ، عن محمد بن سنة العمري عن الشريف أبي عبدالله محمد الوولاتي عن أبي عثمان سعيد بن إبراهيم الجزائري عرف بقدورة هو وأحمد المقرئ روي عن أبي عثمان سعيد بن أحمد المقرئ المالكي مفتي تلمسان ستين سنة ، عن أبي عبدالله محمد بن محمد بن عبدالله بن عبدالجليل التنسي المالكي وأبي زيد عبدالرحمن العاصمي الشهير بسقين السفيناني ، الأول : عن والده الحافظ محمد ابن عبدالله بن عبدالجليل التنسي المالكي ، والثاني : عن أبي العباس أحمد بن العباس أحمد بن أحمد البرنسي المعروف بزروق عن أبي زيد عبدالرحمن الثعالبي ، وهو والتنسي كلاهما عن أبي عبدالله محمد بن مرزوق الحفيد عن جده محمد ابن مرزوق الخطيب ، عن أبي عبدالله محمد بن جابر الوادياشي ، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن هارون الطائي القرطبي ، عن أبي العباس القاضي أحمد بن يزيد بن يقى القرطبي ، عن محمد بن عبدالرحمن بن عبدالحق الخزرجي

(١) صحيح مسلم : كتاب الجهاد والسير ، باب تأمير الإمام الأمراء على البعوث ووصيته إياهم بأداب الغزو وغيرها ، ٥ / ١٣٩ ، رقم الحديث (٤٦١٩) .

(٢) ينظر : العقود اللؤلؤية بالأسانيد العلوية ، محمد بن علوي بن عباس المالكي الحسني (ت ١٤٢٥هـ) ، د . ن ، د . ب ، ط ٢ ، د . ت ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، نفعي ، ١٩٤ .

القرطبي، أخبرنا محمد بن فرح مولى ابن الطلاع القرطبي عن يونس بن مغيث الصفار القرطبي ، عن يحيى بن عبدالله بن يحيى القرطبي ، عن عبيدالله بن يحيى القرطبي ، أخبرنا يحيى بن يحيى القرطبي ، عن إمام دار الهجرة أبي عبدالله مالك بن أنس عن نافع عن عبدالله بن عمر "رضي الله عنهما" أن رسول الله ﷺ قال : ﴿ يهل أهل المدينة من ذي الحليفة ، ويهل أهل الشام من الجحفة ، ويهل أهل نجد من قرن ﴾ (١).

❖ المسلسل بالسادة الشافعية (٢):

يرويه الدكتور أكرم عبدالوهاب عن مسند العصر الشيخ محمد ياسين الفاداني عن الشيخ محمد عبدالباقي الايوبي عن مفتي الشافعية السيد أحمد بن إسماعيل بن زين العابدين ابن محمد الهادي البرزنجي ، عن أبيه ، عن جده الزين ، عن أبيه محمد ، عن عمه جعفر بن الحسن بن عبدالكريم بن محمد بن عبد الرسول البرزنجي، عن أبيه ، عن جده عبدالكريم ، عن أبيه محمد ، عن أبي العزائم سلطان بن أحمد المزاحي والنور علي بن علي الشبراملسي ، كلاهما عن النور الزيادي ، عن الشمس محمد الرملي ، عن والده الشهاب أحمد بن حمزة الرملي ، عن زكريا والجلال السيوطي والشمس السخاوي برواية الأول والثالث ، عن شيخ الإسلام الحافظ ابن حجر ورواية الثاني ، وكذا الأول عن شيخ الإسلام صالح البلقيني بروايتهما عن والده شيخ الإسلام السراج أبي الحفص عمر بن رسلان البلقيني ، عن الإمام التقي السبكي ، عن الشرف الدمياطي ، عن الزكي عبدالعظيم المنذري ، عن أبي الحسن علي بن المفضل اللخمي المقدسي ، عن الحافظ أبي

(١) صحيح البخاري : كتاب العلم ، باب ذكر العلم والفتيا في المسجد ، ٦١/١ ، رقم الحديث (١٣٣) ؛ صحيح مسلم، كتاب الحج ، باب مواقيت الحج والعمرة ، ٦/٤ ، رقم الحديث (٢٨٦٢)؛ موطأ الإمام مالك ، مالك بن أنس أبو عبدالله الأصبحي، تحقيق : تقي الدين الندوي، دار القلم ، دمشق، ط١ ، ١٤١٣هـ/١٩٩١م، كتاب الحج ، باب المواقيت ، ٢/٢٠٩ ، رقم الحديث (٣٧٩) .
(٢) ينظر : المناهل المسلسلة في الاحاديث المسلسلة ، ٢٦٦، ٢٦٧ ؛ معجم المعاجم والشيوخ ، ٤٦٦/٢ ؛ نفعي ، ١٩٣ .

طاهر السلفي ، عن أبي الحسن علي بن محمد الكيا الهراسي ، عن إمام الحرمين عبد الملك بن أبي محمد عبدالله بن يوسف أبي المعالي الجويني ، عن والده عن القاضي أبي بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحيري النيسابوري ، عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم ، عن الربيع بن سليمان المرادي وأبي إبراهيم إسماعيل المزني ، عن الإمام الشافعي ، عن الإمام مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال : ﴿ المتبايعان كل منهما بالخيار على صاحبه مالم يتفرقا إلا بيع الخيار ﴾^(١).

❖ المسلسل بالسادة الحنابلة^(٢):

يرويه بطريق كل رجاله حنابلة عن شيخه عبدالله بن ناجي المخلافي الحنبلي عن شيخه عبدالله الدومي الحنبلي عن أبيه محمود بن محمد الدومي الحنبلي عن شيخه مصطفى بن أحمد الشطي ، عن أبيه أحمد الشطي ، عن العلامة حسن بن عمر الشطي ، عن مصطفى بن سعد الرحيباني ، عن محدث الشام محمد بن أحمد السفاريني ، وأحمد البعلي ، كلاهما عن أبي المواهب محمد بن عبد الباقي البعلي ، عن أبيه الفقيه المحدث المقرئ الشيخ عبد الباقي الحنبلي البعلي ثم الدمشقي ، عن الشيخ عبدالرحمن البهوتي ، عن التقي التنوخي ، عن والده القاضي شهاب الدين ، عن القاضي شهاب الدين أبي حامد بن النور علي بن أحمد البشبيشي الميداني ، عن القاضي العز أبي البركات أحمد بن القاضي البرهان إبراهيم بن الناصر نصر الله الكناني ، عن الجمال عبدالله بن القاضي علاء الدين علي الكناني ، عن العلاء

(١) صحيح البخاري: كتاب الجمعة ، باب من انتظر حتى تدفن ، ٦٤/٣ ، رقم الحديث (٢١١١) ؛ صحيح مسلم ، كتاب البيوع ، باب ثبوت خيار المجلس للمتبايعين ، ١٠/٥ ، رقم الحديث (٣٩٣٥) .

(٢) ينظر : العجالة في الأحاديث المسلسلة ، محمد ياسين محمد عيسى الفاداني ، دار البصائر ، دمشق ، ط٢ ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م ، ٤١،٤٠ ؛ نفعي ، ١٢٥ ؛ وقد افادني الشيخ علي السامرائي الحسني ، بأنَّ الشيخ عبدالله بن ناجي المخلافي الحنبلي يروي عن الشيخ عبدالله الدومي الحنبلي . افادني بتاريخ : ٢٥/ربيع الثاني/١٤٤٢هـ - ١٠/١٢/٢٠٢٠ م .

أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد الفرضي الدمشقي ، عن الفخر بن البخاري ، عن أبي علي حنبل بن عبدالله المكبر الرصافي ، عن أبي القاسم هبة الله بن محمد بن عبدالواحد بن الحسيني ، عن أبي علي الحسن بن علي التميمي المذهب الواعظ، عن أبي بكر محمد بن جعفر القطيعي ، عن عبدالله بن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل ، عن أبيه ، عن بن أبي عدي ، عن حميد ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : «إذا أراد الله بعبد خيراً استعمله» قالوا : كيف يستعمله ؟ قال : «يؤفقه لعمل صالح قبل موته» (١).

❖ المسلسل بالعراقيين في أكثره (٢):

عن شيخه محمد بن ياسين الموصلي وهو عن شيخه بشير الصقال ، وهو عن شيخه محمد حمدان السويدي ، وهو عن شيخه عبدالله الفيضي عن شيخه أحمد بن محمد شهاب الدين الخياط عن عبدالله الدملاجي عن عبدالرحمن بن محمد الكزبري الدمشقي الأصل العراقي المعروف بالكزبري الصغير عن أبي الفيض محمد مرتضى الواسطي العراقي عن الشيخ محمد سعيد بن عبد الله السويدي البغدادي العراقي عن أبي حفص عمر بن عقيل بن أبي بكر السقاف المكي عن الإمام عبد الله بن سالم البصري العراقي أصلاً المكي عن إمام التحقيق الملا إبراهيم بن حسن الكوراني الكردي العراقي وقد أقام ببغداد سنة ونصفاً عن العلامة المحقق محمد شريف ابن القاضي يوسف ابن القاضي محمود ابن القاضي كمال الدين الصديقي وقد دخل بغداد وأقام بها مدة ودرس بها تفسير البيضاوي وغيره عن علي بن محمد بن مطير عن الشيخ ابن حجر المكي عن الشرف عبد الحق السنباطي عن الشمس

(١) مسند الإمام أحمد بن حنبل: أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة قرطبة، القاهرة، د. ط، د. ت، كتاب مسند المكثرين من الصحابة، باب مسند أنس بن مالك ﷺ، ٣/ ١٠٦، رقم الحديث (١٢٠٥٥)، وقال شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح على شرط الشيخين.

(٢) ينظر: العجالة في الأحاديث المسلسلة، ٦٣، ٦٤؛ الإمداد شرح منظومة الإسناد، ١٣٨، ١٣٥/١٣.

السخاوي عن العز ابن الفرات وسارة بنت عمر بن عبد العزيز بن جماعة قالوا أخبرنا أحمد بن إسماعيل بن النجم هو المقدسي زاد أولهما ومحمد بن إبراهيم البيهقي قالوا أنا الفخر ابن البخاري أنا أبو حفص عمر بن محمد البغدادي هو ابن طبرزد أنا أبو المواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك بن ملوك الوراق والقاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري قالوا أنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري أنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف الجرجاني أنا أبو خليفة هو الفضل بن الحباب الجمحي أنا القعني عن شعبة عن منصور عن ربعي عن أبي مسعود البديري قال : قال رسول الله ﷺ : ﴿إن مما أدرك الناس من كلام النبوة إذا لم تستح فاصنع ما شئت﴾ (١).

❖ المسلسل بيوم العيد (٢):

أخبرنا السيد محمد علوي المالكي الحسني في يوم عيد ، قال : أخبرنا السيد علوي عباس المالكي قال : أخبرنا به السيد عباس المالكي ، قال : أخبرنا العلامة السيد أبو بكر محمد شطا في يوم عيد ، قال : أخبرنا السيد أحمد بن زيني دحلان في يوم عيد ، قال : أخبرني السيد أحمد بن محمد الدمهوجي المصري والشيخ عثمان بن حسن الدمياطي نزيل مكة المكرمة في يوم عيد ، قال الأول : أخبرنا عالياً الشيخ محمد ابن علي بن منصور الشنواني في يوم عيد ، قال : أخبرنا الشمس محمد بن سالم الحفني في يوم عيد . وقال الثاني : أخبرنا الشيخ عبدالمنعم بن أحمد العمادي الأزهري سماعاً عليه في يوم عيد في الأزهر بمصر سنة ١٢٥١ هـ ، قال : حدثنا الشيخ أحمد ابن يحيى الدفري وسالم بن أحمد النفراوي وعلي بن أحمد الصعيدي ومحمد بن سالم الحفني ، كلهم في يوم عيد في مواطن مختلفة ، قالوا : حدثنا أحمد بن محمد الخليلي الأزهري في يوم عيد ، قال : حدثنا أبو ضياء علي

(١) صحيح البخاري ، كتاب الأدب ، باب إذا لم تستح فاصنع ما شئت ، ٥ / ٢٢٦٨ ، رقم الحديث (٥٧٦٩) .

(٢) ينظر: نور النبراس في التعريف بأسانيد ومرويات الجد السيد عباس ، محمد الحسن بن علوي عباس المالكي (ت ١٤٢٥ هـ) ، دار القلم العربي ، حلب ، ط١ ، ١٤١٦ هـ / ١٩٩٥ م ، ٤١ - ٤٣ ؛ معجم المعاجم والاثبات ، ٢٠٨/٣ ؛ نفعي ، ١٩٤ .

بن علي الشبراملسي في جامع الأزهر في يوم عيد ، قال : حدثنا علي بن إبراهيم الحلبي في يوم عيد ، قال : حدثنا علي بن يحيى الزياتي بمصر في يوم عيد ، قال : حدثنا الفقيه أحمد بن محمد بن حجر الهيثمي المكي في يوم عيد ، قال : حدثنا عبد الحق بن محمد السنباطي في يوم عيد ، قال : حدثنا شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي بمصر في يوم عيد ، قال : حدثنا تقي الدين أبو الفضل محمد بن محمد ابن فهد بمصر في يوم عيد ، قال : أخبرنا الحافظ أبو حامد محمد ابن عبدالله بن ظهيرة القرشي المخزومي سماعاً عليه في يوم عيد الفطر ، قال : أخبرنا تقي الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عبدالمعطي الأنصاري الخزرجي المدني سماعاً عليه بين الصلاة والخطبة في المسجد النبوي بالمدينة المنورة في يوم عيد الفطر ، قال : حدثنا أبو عمرو عثمان بن محمد التوزري الدمياطي سماعاً من لفظه في يوم عيد الفطر ، قال : حدثنا علي ابن هبة الله بنت الجميزي سماعاً عليه في يوم عيد الفطر ، قال : حدثنا الحافظ أبو الطاهر أحمد بن محمد السلفي الأصفهاني سماعاً عليه ببغداد في يوم عيد الفطر ، قال : حدثنا الامام محمد بن عبدالله بن علي الآبنوسي ببغداد في جامع البلد في يوم عيد الفطر ، قال : حدثنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبدالله بن طاهر الطبري في يوم عيد ، قال : حدثنا أبو أحمد محمد عرف بابن الغطريف الجرجاني بجرجان في يوم عيد ، قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن زاهد الوراق ، قال : أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن أخت سليمان بن حرب في يوم عيد ، قال : حدثنا وكيع بن الجراح في يوم عيد ، قال : حدثنا سفيان ابن سعيد الثوري في يوم عيد ، قال : أخبرني ابن جريج في يوم عيد ، قال : حدثنا عطاء بن أبي رباح في يوم عيد ، قال : حدثنا ابن عباس في يوم عيد ، قال : شهدت مع رسول الله ﷺ يوم عيد فطر أو أضحى فلما فرغ من الصلاة أقبل علينا بوجهه فقال : ﴿أيها الناس قد أصبتم خيراً فمن أحب أن ينصرف فلينصرف ومن أحب أن يقيم حتى يسمع الخطبة فليقم﴾ (١).

(١) قال المحدث محمد عبدالباقي الايوبي : "الفضل ثقة وزيادة الثقة مقبولة ، فلا وجه لتغليطه ، نعم هو ربما أغرب لكن الأغرب لا يوجب تغليطه تفرد الثقة" . المناهل المسلسلة في الاحاديث المسلسلة ، ١٤ .

❖ المسلسل بالحيادة :

الحيادة : اسرة علمية كريمة تنقل العلم فيهم كابرأ عن كابر ، وهي من أعظم بيوت العلم في العراق ^(١)، يقول الشيخ إبراهيم فصيح الحيدري : " وكان إفتاء الحنفية والشافعية منحصرأ في الحيدرية قبل طاعون بغداد ، والآن انحصر إفتاء الشافعية فقط فيهم ، وجميع إجازات علماء العراق تنتهي إلى الحيدرية " ^(٢).

إن الإجازة عن طريق الحيادة تتضمن إجازة في علوم الشريعة : التفسير ، والحديث ، والفقه ، واصلو الفقه ، والمنطق ، وعلم الكلام (اصول الدين) ، وعلم التزكية والتصوف ، وعلوم الالة وغيرها من العلوم ، وتنتشر في العراق وسوريا وتركيا وإيران ، وسميت بالسادة الحيادة لأن فيها سبعة من السادة العلماء من آل الحيدري ^(٣).

يقول الدكتور أكرم عبدالوهاب الملا يوسف : " واسانيد الحيادة معروفة مشهورة ، دام العلم فيهم ثلاثمائة عام على ما قيل ، وإليهم تنتهي اغلب إجازات العراقيين " ^(٤).

يروى أكرم عبدالوهاب الملا يوسف بطرق كثيرة إلى الحيادة منها : عن شيخه مصطفى كمال الدين الأربيلي عن شيخه عبدالحميد الألوسي ، وهو عن الشيخ الألوسي المفسر .

كما يروي عن والده الشيخ عبدالوهاب الملا يوسف وهو عن والده الشيخ محمد أمين الملا يوسف وهو عن شيخه عثمان وأحمد الديوجي كلاهما عن الشيخ عبدالله الفيضي ، والألوسي والفيضي كلاهما عن الشيخ عبدالغني الجميل وهو عن :

(١) ينظر: إجازة علماء السادة الحيادة ، أحمد معاذ علوان العلواني، مركز جيلاني للبحوث

العلمية ، إسطنبول ، ط١ ، ١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م ، ١٨ .

(٢) عنوان المجد : ٨٧ .

(٣) ينظر: إجازة علماء السادة الحيادة ، ٥ ؛ ١٨ .

(٤) المقتطف من اجازات العراقيين واسانيدهم : ٧٤ .

١. الشيخ أسعد صدر الدين الحيدري مفتي الحنفية ببغداد .
٢. وهو عن العلامة والده الشريف عبدالله بن صبغة الله الحيدري .
٣. وهو عن خاتمة المحققين والده الشيخ صبغة الله بن إبراهيم الحيدري .
٤. وهو عن والده العلامة الشيخ إبراهيم بن حيدر .
٥. وهو عن والده الشيخ العارف العلامة الشيخ حيدر بن أحمد .
٦. وهو عن والده الشيخ أحمد بن حيدر (صاحب المحاكمات) .
٧. وهو عن والده محرر مذهب الشافعي الشيخ حيدر بن محمد .
٨. وهو عن والده المولى الشريف محمد بن حيدر بيرالدين .
٩. وهو عن والده الشيخ العلامة حيدر بيرالدين بن أمين الدين (وإليه نسب العلماء الحيدريين) .
١٠. وهو عن والده الشيخ العلامة امين الدين بن إبراهيم برهان الدين .
١١. وهو عن والده العلامة الشيخ إبراهيم برهان الدين .
١٢. وهو عن والده المرشد الكامل الشيخ علي علاء الدين .
١٣. وهو عن والده الشيخ صدر الدين بن صفي الدين
١٤. وهو عن والده الشيخ صفي الدين ابي الفتح إسحاق بروايته عن القطب الشيخ أحمد الغزالي اخو حجة الاسلام ابي حامد الغزالي .
- كما روى صفي الدين عن والده الشيخ امين الدين .
١٥. وهو عن والده الشيخ صالح .
١٦. وهو عن والده العلامة الشيخ قطب الدين .
١٧. وهو عن والده العلامة الحافظ الشيخ صلاح الدين رشيد .
١٨. وهو عن والده الشيخ محمد الحافظ .
١٩. وهو عن والده المرشد الكامل الشيخ عوض .
٢٠. وهو عن والده العلامة الولي الكبير فيروز شاه .
٢١. وهو عن أبيه الولي الكبير محمد شاه .
٢٢. وهو عن والده الولي المرشد شرف شاه .
٢٣. وهو عن والده الولي الشيخ محمد بن حسن .

- ٢٤ . وهو عن والده الشيخ حسن بن الشيخ محمد .
- ٢٥ . وهو عن والده الشيخ محمد .
- ٢٦ . وهو عن والده الولي الجليل الشيخ إبراهيم الملقب بالآدهم .
- ٢٧ . وهو عن والده الشيخ جعفر بن محمد .
- ٢٨ . وهو عن والده الشيخ محمد بن إسماعيل .
- ٢٩ . وهو عن والده الشيخ إسماعيل .
- ٣٠ . وهو عن والده المحدث الحافظ أحمد الاعرابي .
- ٣١ . وهو عن أبيه المحدث الحافظ الشيخ محمد .
- ٣٢ . وهو عن أبيه الإمام أبي محمد القاسم .
- ٣٣ . وهو عن أبيه الإمام أبي القاسم حمزة .
- ٣٤ . وهو عن أبيه ووالده الهمام موسى الكاظم .
- ٣٥ . وهو عن أبيه الإمام جعفر الصادق .
- ٣٦ . وهو عن أبيه الإمام محمد الباقر .
- ٣٧ . وهو عن أبيه الإمام زين العابدين .
- ٣٨ . وهو عن أبيه الإمام الشهيد أبي عبدالله سيدنا الحسين عليه السلام .
- ٣٩ . وهو عن والده الهمام اسد الله الغالب سيدنا علي بن أبي طالب عليه السلام .
- ٤٠ . وهو عن حضرة سيد المرسلين وإمام المتقين سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وهو عن حضرة الحق جل جلاله تبارك وتعالى بواسطة سيدنا جبريل عليه السلام (١).
- كما روى صبغة الله عن جده حيدر بن أحمد تقريباً للسلسلة بسند اقرب وهو قد قرأ على والده أحمد بن حيدر (٢) .

❖ المسلسل بالقرداغيين في أوله :

إن سند المسلسل بالقرداغيين لم يكن متداولاً سابقاً كاسم ، فهذا السند هو من تسمية الدكتور أكرم عبدالوهاب الملا يوسف ، وسماه بهذا الاسم حينما رأى أن أكثر

(١) ينظر : إجازات العراقيين واسانيدهم ، ٢٣، ٢٢، ١٩٠، ١٩٢ .

(٢) ينظر : المصدر نفسه ، ١٩٢ .

رجال أسانيد علماء السليمانية تناقله القرداغيون أبناً وأباً وعماً وجداً وهكذا ، فعقد هذا الباب لهذا السبب ، وسماه "المسلسل بالقرداغيين في أوله" لأن أوله تناقل السند عدد منهم يبلغ عشرة رجال (١).

يروى عن شيخه الملا عبد الله بن عبد القادر بن محمد الكوشكي السليمانى بكل ما يرويه من العلوم والمعارف إجازة عامة في (٨ / رجب ١٤٢٤) ، بروايته عامة عن شيخه مصطفى بن محمد نجيب القرداغي السليمانى ، عن عمه الشيخ حسن القرداغي عن شقيقه الأكبر الشيخ عبد اللطيف القرداغي ، عن والده الشيخ عبد الله القرداغي وهو عن والده اعجوبة الزمان الشيخ عثمان القرداغي ، وهو عن جامع علمي الشريعة والحقيقة شقيقه الأكبر عمر القرداغي وهو عن والده العلامة الكبير الشيخ عبد اللطيف القرداغي الملقب (عبد اللطيف الكبير) وهو عن والده الشيخ معروف ، وهو عن شيخ الشريعة والحقيقة الشيخ عماد الدين القرداغي ، وهو عن والده الشيخ مجد الدين القرداغي بسنده المتصل (٢).

ثانياً : اتصالاته الفعلية :

❖ المسلسل بالمشابكة (٣):

يرويه الدكتور أكرم عبدالوهاب بأن حدثه وشبك بيديه الشيخ محمد ياسين الفاداني ، وقال : حدثني وشبك بيدي جمع من الأعلام ، منهم : الشيخ عمر بن حمدان المحرسي ، والشيخ خليفة النبهاني ، والشيخ علي بن فالح الظاهري ، عن أبي اليسر فالح الظاهري ، وشبك يده بيدهم ، عن السيد محمد بن علي السنوسي ، وشبك بيده ، عن النور محمد بن عامر المعداني وشبك بيده عن محمد بن عبد السلام البناني وشبك بيده عن الولي محمد الخرخشي وشبك بيده عن الشهاب أحمد الخفاجي وشبك بيده عن إبراهيم بن عبد الرحمن العلقمي وشبك بيده عن أخيه محمد العلقمي وشبك بيده عن الجلال السيوطي وشبك بيده عن الإمام تقي الدين الشمني

(١) لقاء مع الدكتور أكرم عبدالوهاب بتاريخ : ٩/ذي الحجة/١٤٤١هـ - ٣٠/٧/٢٠٢٠ م .

(٢) ينظر : إجازات العراقيين وأسانيدهم ، ١٩٢ ، ١٩٣ .

(٣) ينظر : العجالة في الأحاديث المسلسلة ، ١٣ ؛ الإمداد شرح منظومة الإسناد ، ١٠٤/٢ .

وشبك بيده عن عبد الله الحنبلي وشبك بيده عن أبي الحسن العرضي وشبك بيده عن أبي الحسن ابن البخاري وشبك بيده ، عن عمر بن سعد الحلبي وشبك بيده عن أبي الفرج يحيى بن محمود الثقفي وشبك بيده عن الحافظ إسماعيل بن محمد التيمي وشبك بيده عن أبي محمد الحسن بن أحمد السمرقندي وشبك بيده عن أبي العباس جعفر بن محمد المستغفري وشبك بيده عن أبي بكر أحمد بن عبد العزيز المكي وشبك بيده عن أبي الحسن محمد بن طالب وشبك بيده عن أبي عمر عبد العزيز بن الحسن بن أبي بكر بن عبد الله بن الشروذ الصنعاني وشبك بيده عن أبيه الحسن وشبك بيده عن إبراهيم بن أبي يحيى وشبك بيده عن صفوان بن سليم وشبك بيده عن أيوب بن خالد وشبك بيده عن عبد الله بن رافع وشبك بيده عن أبي هريرة وشبك بيده قال شبك بيدي أبو القاسم رضي الله عنه وقال: ﴿خلق الله الأرض يوم السبت والجبال يوم الأحد والشجر يوم الاثنين والمكروه يوم الثلاثاء والنور يوم الأربعاء والدواب يوم الخميس وآدم يوم الجمعة﴾^(١).

❖ المسلسل بالبكاء^(٢):

يرويه عن الشيخ عبدالله بن محمد الصديق الغماري عن الشيخين عمر حمدان و محمد عبد الباقي ولما روياه بكيا كلاهما عن السيد علي بن ظاهر الوتري عن عبد الغني الدهلوي وزاد محمد عبد الباقي عن صالح بن عبد الله السناري عن السيد محمد بن خليل القاوقجي وهما عن محمد عابد السندي عن السيد عبد الرزاق عن الشيخ محمد بن علاء الدين المزجاجي عن السيد يحيى بن سليمان مقبول الأهدل عن السيد أبي بكر البطاح الأهدل عن السيد يوسف البطاح الأهدل عن السيد طاهر بن حسين الأهدل عن الحافظ عبد الرحمن بن علي الدبيع الشيباني عن

(١) سنن النسائي الكبرى : أحمد بن شعيب النسائي ، تحقيق : عبد الغفار سليمان البنداري وكسروي حسن ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٤١١ هـ / ١٩٩١ م ، كتاب التفسير ، باب سورة السجدة ، ٤٢٧/٦ ، رقم الحديث (١١٣٩٢) ، وقال شعيب الارنؤوط : اسناده صحيح على شرط مسلم.

(٢) ينظر : المناهل السلسلة في الاحاديث المسلسلة، ١١٦، ١١٧ ؛ العجالة في الأحاديث المسلسلة ، ١٠٢، ١٠٣ ؛ سبيل التوفيق في ترجمة عبدالله بن الصديق ، ١٨٦ ؛ نفعي ، ١٢٥ ؛

زين الدين الشرجي عن نفيس الدين سليمان بن إبراهيم العلوي عن أبيه عن الشيخ أبي الحسن علي بن هبة الله الشافعي المصري عن الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي أنا أبو الفتح إيزديار بن مسعود بن إسحاق الغزنوي أنا أبو الحسن علي بن محمد الدينوري أنا القاضي أبو الحسن محمد بن علي بن محمد بن محمد أنا أبو بكر محمد بن عدي بن زحر المنقري أنا أحمد بن صالح بن عبيد الله الصيدلاني أنا أبو يحيى جعفر بن هشام أنا عارم هو محمد بن الفضل بن النعمان السدوسي أنا حماد بن زيد عن ثابت البناني عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قالت فاطمة : ﴿يا أنس كيف طابت أنفسكم أن تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب ثم قالت وا أبتاه من ربه ما أدناه وا أبتاه إلى جبريل ننعاه وا أبتاه أجاب ربا دعاه وا أبتاه من جنة الفردوس مأواه﴾ ^(١) ، قال أنس ثم بكت فاطمة رضي الله تعالى عنها وقال ثابت لما حدث به أنس بكى وقال حماد لما حدث به ثابت بكى وهكذا قال كل واحد من الرواة لما حدث به شيخنا بكى بل لا يمر هذا الحديث بمؤمن إلا بكى ^(٢) .

(١) سنن الدارمي ، المقدمة ، باب في وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ٥٤/١ ، رقم الحديث (٨٧) ، وهو حديث صحيح .

(٢) ذهب جمهور الفقهاء إلى إباحة البكاء على الميت من غير نياحة إذا كان من حزن القلب ودمع العين لما في النوح من تجديد الحزن ومنع الصبر ، وذلك لما روي أن النبي صلى الله عليه وسلم بكى حين مات ابنه إبراهيم وقال : (إن العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول إلا ما يرضى ربنا وإنما بفراقك يا إبراهيم لمحزونون) . صحيح البخاري ، كتاب الجمعة ، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم إنا بك لمحزونون وقال ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم تدمع العين ويحزن القلب ، ٨٣/٢ ، رقم الحديث (١٣٠٣) ؛ شرح مختصر الطحاوي ، أبو بكر الرازي الجصاص الحنفي (ت ٣٧٠ هـ) ، تحقيق : عصمت الله عنايت الله محمد و سائد بكداش وآخرون ، دار البشائر الإسلامية ، ط ١ ، ١٤٣١ هـ / ٢٠١٠ م ، ٢٢٦/٢ ؛ الكافي في فقه أهل المدينة ، يوسف عبد الله النمري القرطبي (ت ٤٦٣ هـ) ، تحقيق : محمد أحمد الموريتاني ، مكتبة الرياض الحديثة ، الرياض ، ط ٢ ، ١٤٠٠ هـ/١٩٨٠ م ، ٢٨٣/١ ؛ روضة الطالبين وعمدة المفتين ، أبي زكريا يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦ هـ) ، تحقيق : عادل أحمد عبد الموجود و علي محمد معرض ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، د . ط . ت ، ٦٦٥/١ ؛ المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني ، عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي (ت ٦٢٠ هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٥ هـ ، ٤٠٩/٢ .

المبحث الثالث جهوده في نشر الإجازات العراقية المطلب الأول

عدم انتشار الأسانيد العراقية في العقود الماضية

يعود عدم اشتهار إجازات العراقيين وأسانيدهم على خلاف بلاد الحجاز والمغرب وغيرها لأمرين^(١) :

الأول : جرت العادة من زمن العلامة الشيخ جرجيس الأربيلي الرشادي والذي تتصل إليه غالب أسانيد العراقيين ، أن العلماء كانوا لا يجيزون احداً ولا يأذنون له بالرواية إلا إذا أتمّ العلوم الشرعية بدراسة ما رسمته الاشيخ للوصول إلى العالمية ، فلا يأذن الشيخ لطالبه إلا بعد التمام ، كما أن غالب الشيوخ لا يجيزون إلا من أخذوا علومهم عنهم وقرأوا لديهم ما خلا بعض الأوراد والكتب الصوفية كدلائل الخيرات والدور الأعلى وحزب الإمام النووي واحاديث المسلسل بالأولية والرحمة وغيرها .

الثاني : إن الظروف المحيطة بشيوخ العراقيين منعتهم عن مواكبة هذه المعارف ومواصلة هذه العلوم سنين متطاولة ، وحجبت عن غيرهم وصول أسانيدهم إليهم ، فان أسانيد العراقيين في غير العراق تكاد تكون معدومة ، وحتى في العراق لما ذكرته من عامل التشدد عندهم غي أذن الرواية إلا بالكيفية التي ذكروها والطريقة التي رسموها .

أما في العقود الأخيرة فإنّ الجهود المبذولة من قبل مسند العراق الدكتور أكرم عبدالوهاب الملا يوسف بإيصاله أسانيد العراقيين الموصلية والبغدادية والبصراوية واقليم كردستان مثل أربيل ودهوك والسليمانية إلى الدول العربية والعالم الإسلامي عامة ، والسبب في إنتشارها يعود بعد الله تعالى إلى الدكتور أكرم عبدالوهاب وما بذله من جهد كبير بل هو الذي كسر الطوق وأخرج الإجازات العراقية للخارج^(٢) .

(١) ينظر : الإمداد شرح منظومة الإسناد ، ٤/٩ .

(٢) ينظر : مع مسند العراق الشيخ الدكتور أكرم عبدالوهاب الملا يوسف ، ٢٠،١٩ .

المطلب الثاني

إنتشار الإجازات العراقية على مستوى العالم الإسلامي

إنّ ممن يروون عن الدكتور أكرم عبدالوهاب من علماء العالم الإسلامي عدد كبير لا يمكن حصره، وكثير من ذلك بسبب التدبج^(١) من قبله مع أكابر أئمة العالم الإسلامي وشيوخها ، ولكننا سنذكر بعضاً من هؤلاء العلماء الذين اخذ عنهم وتدبج معهم ليس على سبيل الحصر ولكن على سبيل المثل :

١. الشيخ محمد بن إسماعيل بن محمد العمراني ثم الصنعاني (تدبيجاً) : وهو قاضي ومجتهد كبير ، ولد سنة ١٣٤٠هـ ، ومن شيوخه العلامة عبدالله بن عبدالكريم الجرافي الصنعاني (ت ١٣٨٧هـ) والعلامة عبدالله بن عبدالرحمن الصنعاني (ت ١٣٩١هـ) ، ومن شيوخه في الرواية: العلامة عبدالواسع بن يحيى الواسعي (ت ١٣٧٩هـ) ، وشغل مناصب كثيرة منها: عضواً بمجلس الشورى وغيرها من المناصب التي خدم بها الامة الاسلامية^(٢).
٢. الحبيب عمر بن محمد بن سالم بن حفيظ الحسيني (تدبيجاً) : المولود سنة ١٣٨٣هـ ، ومن مشايخه الحبيب إبراهيم بن عقيل والحبيب سالم بن عبدالله الشاطري ، وحصل على إجازات من عدة مشايخ منهم : محمد ياسين الفاداني (ت ١٤١٠هـ) ، وعبدالفتاح أبو غدة (ت ١٤١٨هـ) ، وهو المشرف على دار المصطفى للدراسات الإسلامية بتريم في حضر موت ، وهي دار عالمية ، ومن مؤلفاته : إسعاف طالبي رضا الخلاق ببيان مكارم الأخلاق وشرح منظومة السند العلوي^(٣).

(١) التدبج : هو أن يروي القرينان كل واحد منهما عن الآخر ، كبعض الصحابة روى كل واحد منهما عن الآخر كعائشة وأبو هريرة "رضي الله عنهما" وفي التابعين: رواية الزهري عن عمر بن عبد العزيز، ورواية عمر عن الزهري ، وفي أتباع التابعين: رواية مالك عن الأوزاعي، ورواية الأوزاعي عن مالك وهكذا ، وحصل الدكتور أكرم عبدالوهاب على تدبج مع كبار المحدثين بالعالم الإسلامي كما في الأمثلة التي تناولتها . ينظر : معرفة انواع علوم الحديث (مقدمة ابن الصلاح) ، ٣٠٩ .

(٢) ينظر : الدرر اليماني في ترجمة وأسانيد القاضي العلامة محمد بن إسماعيل العمراني/ قيد الطبع ، محمد إسماعيل العمراني ، تحقيق : وسام حسن الكحلاني، ٦-٥٠ ؛ نفعي ، ٢١٧، ٢١٨ ؛ مع مسند العراق الشيخ الدكتور أكرم عبدالوهاب الملا يوسف ، ٢٠ .

(٣) ينظر : غاية الرسوخ في معجم الشيوخ ، ٢٢٨، ٢٢٩ .

٣. الدكتور أسامة السيد محمود الأزهرى الشافعي (تدريجاً) : فقيه ومحدث مصري ولد سنة ١٣٩٦هـ ، تلقى العلوم الشرعية على كبار علماء الأزهر الشريف، أبرزهم : العلامة أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف ، والعلامة علي جمعة مفتي الديار المصرية ، والمحدث العلامة محمد إبراهيم عبد الباعث الكتاني الحسني وغيرهم، وله مؤلفات كثيرة منها : إحياء علوم الحديث ومعجم الشيوخ والنبراس في تفسير القرآن وغيرها ، ويشغل مناصب عدة في خدمة الدعوة الإسلامية منها تدريسي في الأزهر الشريف (١).

٤. الشيخ نبيل بن هاشم الغمري الحسيني المكي الشافعي (تدريجاً): وهو محدث ومسنن شهير ، ولد سنة ١٣٨٠هـ ، حافظ للقران الكريم وعمل بمهنة التدريس بوزارة المعارف وأسس مدرسة السرور لتحفيظ القران الكريم وتعليم القراءات بمكة المكرمة ، ومن مؤلفاته تقريب النفع وتيسير الجمع بين القراءات السبع ، والاغتباط بوصل أسانيد شيخنا القاضي حسن مشاط ، وله كتب حققها ونشرها وهي امهات الكتب (٢).

٥. الحبيب زين بن إبراهيم بن سميط الحسيني اليمني (تدريجاً) : ولد سنة ١٣٥٧هـ بإندونيسيا ثم رحل إلى اليمن وأخذ من علمائها كالعلامة محفوظ بن سالم الزبيدي والحبيب عمر بن علوي الكاف ، يشرف على رباط الجفري في المدينة المنورة (٣).

٦. الشيخ خالد بن عبدالكريم التركستاني المكي (تدريجاً) : المولود سنة ١٣٨٥هـ، وهو يروي عن علماء عصره كمحمد ياسين الفاداني والمحدث عبدالعزيز بن محمد الصديق الغماري ومن تأليفاته : إعلام الرواة المحدثين الاخير ببيع بعض ما علا من أسانيد الشيخ أحمد سردار (٤).

٧. المحدث محمد تقي بن محمد شفيع العثماني (تدريجاً): المولود سنة ١٣٦٢هـ ، وهو محدث وقاضي باكستان ، ويشغل نائب رئيس جامعة دار

(١) ينظر : أسانيد المصريين ، أسامة السيد الأزهرى ، دار الفقيه ، القاهرة ، ط ١ ، ١٤٣٢هـ/٢٠١١م، ٣٤٣ - ٣٥٤ .

(٢) ينظر : المصدر نفسه ، ٣٦٧ - ٣٦٩ ؛ نفعي ، ٢٧٦ - ٢٧٨ .

(٣) ينظر : غاية الرسوخ في معجم الشيوخ ، ١٣٥ - ١٤٠ ؛ نفعي ، ٨٩ ، ٩٠ .

(٤) ينظر : غاية الرسوخ في معجم الشيوخ ، ١٢٠ ؛ نفعي ، ٧٨ ؛

العيون كراتشي، ورئيس مركز الإقتصاد الإسلامي بباكستان وغيرها ومن مصنفاته : بحوث في قضايا فقهية معاصرة^(١)، وفي ثبته ذكر نص إجازته من الدكتور أكرم عبدالوهاب فإنه قال : "أجزت حضرته بكل مروياتي وبما انطوى عليه هذا الثبت وكتاب الإمداد وكتاب نفعي في تراجم شيوخي وأسانيدهم"^(٢).

٨. الشيخ الدكتور يحيى بن عبدالرزاق الغوثاني المدني (تدبيجاً) : المولود سنة ١٣٨٣ هـ ، وهو مقرئ القراءات العشر في المسجد النبوي الشريف ، ولقبه الدكتور أكرم عبدالوهاب بمسند الحرمين^(٣).

٩. الدكتور يوسف بن عبدالرحمن الحسيني المرعشلي البيروتي (تدبيجاً) : المولود سنة ١٣٧٢ هـ ، درّس في المعهد العالي للدراسات الإسلامية في بيروت ، وعمل باحثاً في مركز خدمة السنة والسيرة النبوية في المدينة النبوية، والآن تدريسي بجامعة بيروت الإسلامية وله مؤلفات كثيرة أبرزها معجم المعاجم والمشیخات ونثر الجواهر في علماء القرن الرابع عشر^(٤).

١٠. الشيخ مالك بن محمد العربي السنوسي الإدريسي الحسني (تدبيجاً) : ولد سنة ١٣٥١ هـ والمتوفى سنة ١٤٣٤ هـ ، يروي عن عدة علماء من العالم الإسلامي منهم : الشيخ عبدالقادر بن أحمد السقاف والشيخ محمد بن تيسير بن محمد توفيق المخزومي (تدبيجاً)^(٥).

(١) ينظر : الإسناد المبهج في أول ثبت لمنبج ، أحمد محمد شريف المنبجي ، دار طوق

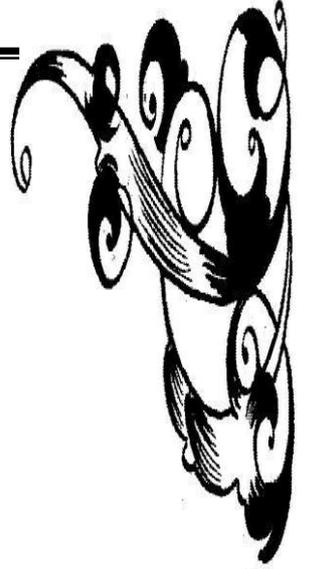
النجاة، بيروت ، ط١ ، ١٤٣٤ هـ / ٢٠١٣ م ، ٢٠٣ - ٢١٧

(٢) ثبت العثماني مجموعة أسانيد سماحة الشيخ المحدّث محمد تقي العثماني ، شاعر صديق جكهورا ، دار معارف القران ، كراتشي ، د . ط ، ١٤٤١ هـ / ٢٠٢٠ م ، ١٥٩ ؛ نفعي ، ٢٤٩، ٢٤٨ .

(٣) ينظر : المصدر نفسه ، ٢٨٨، ٢٨٩ .

(٤) ينظر : معجم المعاجم والمشیخات ، ٣ / ٢٣٩، ٢٤٠ ؛ نثر الجواهر في علماء القرن الرابع عشر، يوسف عبدالرحمن المرعشلي، دار المعرفة، بيروت، ط١، ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م، ٢١٩٠، ٢١٩١ .

(٥) ينظر : المعجم الكبير في شيوخ أبي الفتوح ، ٢٩٨ - ٣٠٣ .



الفصل الرابع

الجهود العلمية للدكتور أكرم عبدالوهاب في علم تراجم الرجال

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: جهوده في تراجم الرجال في كتابه "الإمداد
شرح منظومة الإسناد".

المبحث الثاني: جهوده في تراجم الرجال في كتابه
"إجازات العراقيين وأسانيدهم".

المبحث الثالث: جهوده في تراجم الرجال في كتابه
"نفعي".



توطئة :

لما كان علم الإسناد أحد أعمدة العلوم الشرعية ، ومن أرفع العلوم قدراً ، وأعلاها مستوى ، أحتاج هذا العلم لكثير عناية ، وكبير جهد ، ولمزيد دراسة ، وقد فقه السابقون من علماء الأمة الإسلامية أهمية وقيمة هذا العلم الشريف ، حتى بذل العلماء في خدمته الغالي والنفيس من الجهد والوقت والبحث ، حتى أسسوا هذا البنيان العظيم على قواعد متينة وصحيحة ، وفي هذا الفصل نتناول أحد المصادر في إثراء هذا العلم ، وهو تراجم الأعلام ، تحت عنوان "الجهود العلمية للدكتور أكرم عبدالوهاب في علم تراجم الرجال" .

إنّ هذا الفصل يحتوي على تراجم قيمة ثمينة لا تراها مجموعة بهذا الأسلوب، بذل الدكتور أكرم عبدالوهاب الملا يوسف جهوده في جمع تراجمهم وخصوصاً أن بعضهم لم يترجم لهم أحد ، وإن ترجموا فاسطر لم توف قدر تلك الشخصية ، وخصوصاً في كتاب "الإمداد شرح منظومة الإسناد" ففيه تراجم قيمة وتناولت عدد كبير من العلماء الأفاضل ، وسرنا في ترتيب تراجم هؤلاء الشيوخ بأسلوب عصري جديد يظهر بداعة المجهود الذي بذله الشيوخ الكرام ، في نشر الدين الإسلامي الحنيف وهم من اماكن متعددة وجنسيات مختلفة وانساب عريقة متعاقبة بكلمة التوحيد ومعطاة مفهوم الأخوة الإيمانية التي تتعاون على البر والتقوى والبذل والتضحية في احقاق الحق وازهاق الباطل ، والأواصر المرتبطة بين الأمة الإسلامية والصلة القوية القائمة بينهم ، واقتصرنا على ذكر نشأتهم وشيوخهم في التلقي وأبرز طلابهم وجهودهم العلمية .

التراجم لغة : " ترجم كلامه إذا فسر له بلسان آخر ومنه الترجمان وجمعه تراجم كزعفران وزعافر وضم الجيم لغة وضم التاء والجيم معا لغة" (١).
وفي الاصطلاح : هو ترجمة الشخص وبيان سيرته وحياته ، والإفصاح عن هويته (٢).

(١) مختار الصحاح : ٢٦٧ .

(٢) ينظر : المعجم الوسيط ، إبراهيم مصطفى و أحمد الزيات وآخرين ، تحقيق : مجمع اللغة العربية، دار الدعوة ، الإسكندرية ، د . ط ، د . ت ، ٨٣/١ .

أهمية علم التراجم :

يعد علم التراجم من أجل العلوم التي خدمت الإسناد وتندرج تحته ، لأنه بترجمة الشيخ ومعرفة ولادته ووفاته وشيوخه وطلابه يمكن إيصال السند ، وتكون السلسلة متكاملة ، وإيصال الانقطاع ، وقد حققت المكتبة الإسلامية بكثير من مصنفات هذا العلم اللطيف الذي حفظ تاريخ الإمة الإسلامية ، وما خدمت به الحضارة الإنسانية من خلال الجهود التي بذلت من أصحاب التراجم - رحمهم الله تعالى - في رفع مستوى العلم والمعرفة بين الناس خاصهم وعامهم من كلا الجنسين الذكر والأنثى ، فالترجمة هي لبيان الرجال الذين خدموا الدين الحنيف في تبليغ الشريعة السمحاء ، فإذا جاء العصر الحديث وجيله الصاعد الذي يسعى في معرفة اسلافه القدامى وأهله الاقرباء ماذا قدموا في سالف الأيام ، فإنه يجد الغث والسمين وفي بعض الأحيان التحقيق في العلم المرقوم في الكتاب المسطور (١).

(١) ينظر : المشيخة البندنيجية البغدادية ، ٤٤ .

المبحث الأول

جهوده في تراجم الرجال في كتابه "الإمداد شرح منظومة الإسناد"

المطلب الأول

منهجيته في تراجم الرجال

إن موسوعة (الإمداد شرح منظومة الإسناد) ليست موسوعة في الإسناد فقط، بل إنها تجمع بين دفتيها العديد بل المئات من تراجم فضلاء العصر ، وتشتمل على ترجمة لعلماء مدينة الموصل الحذباء ، ولعلماء العراق بشكل عام وعلى الأخص على كمّ كثير من علماء الفضل والإسناد في مدينة الموصل وغالبهم ممن لم يترجم لهم أحد ، وتناول تراجم لعلماء العالم الاسلامي من الذين لهم سطوة علمية، ومكانة مرموقة ولهم طلاب علم^(١).

ففي مقدمة الأمداد يتبين لنا معرفة ما حوت الموسوعة ، ذلك إنه يقول في مقدمته : "وقد حوت المنظومة هذه بشرحها ، تراجم لعلماء لم يترجموا وخاصة الموصليين ، وتراجم لبعض الكتب الشرعية المعتبرة لدى أهل العلم ، وفيها بيان لنظام الحلقات التدريسية العلمية وكيفية تدريس العلوم العقلية والنقلية ، وتدريس علم التجويد والقراءات ، وفي المنظومة والشرح جوانب من علم مصطلح الحديث ، وبيان لعقيدة أهل الحق ، وأهم ما في ذلك ما يتصل بعلم الإسناد والإجازات التي اندرس اربابه وذهب طلابه"^(٢).

فكما أنّه كتاب يتناول الأسانيد العراقية وأسانيد العالم الإسلامي ، فهو يحتوي على تراجم للعلماء الافذاذ ، لأن العالم إن لم يترجم له لا يمكن الاسناد إليه ، لأن ترجمة الشيخ تدلنا على شيوخه الذين أخذ عنهم ، وكذلك طلابه الذين أخذوا عنه ، وأذن لهم بالرواية عنه ، وبمن التقى واخذ العلوم منهم .

(١) ينظر : الامداد شرح منظومة الإسناد ، ٥/٣

(٢) المصدر نفسه : ٤,٣/١ .

الجزء الأول كان كمقدمة وتمهيد للأجزاء التي تلتها ، فبدأ بالكلام على الإجازة وأهميتها وشروطها ، وأن العلم يؤخذ مصحوباً بالإجازة ويذكر ما قاله العلماء في الإجازة وطرق تحمل الحديث ، بعد أن يذكر ما قاله في منظومته (١):

وبعد فالعلم لمن قد حازه يؤخذ مقروناً به الإجازة

بالفصل الثاني كما ذكرنا في مبحث الجهود الإسنادية للإمداد ، نرى أنه أحتوى كذلك على ترجمة عالم كانت له سطوة كبيرة ومكانة علمية لدى الشيخ ، لأنه كان يعده مدرسة بحد ذاته ، ألا وهو الشيخ العلامة مدرس الموصل ومفتيها بلا منازع محمد بن ياسين الموصلية ، فيترجم لهذا الشيخ الجليل ويذكر مؤلفاته ، ويتكلم عن حلقة تدريسه التي كان يسير عليها ، وأن طريقته في التدريس كانت على نظام الحلقات القديمة ، يأتي الطالب ويبيده الكتاب في الفقه أو الأصول أو التفسير أو غير ذلك ، فيقرأ الطالب ويشرح الأستاذ ما يحتاج إلى شرح ، وحيث ينتهي يبدأ درس الطالب الآخر وهكذا ، كل حسب سبقه بالمجيء ، وكل من الطلبة لا يقصره على كتاب ، فمن أراد المذهب الحنفي درسه أو الشافعي أو غيره فكذا ، أو علم الأصول ، وسائر العلوم الشرعية ، وإذا عرضت مسألة عامة في الحلقة ذكر أقوال المذاهب ومن ثم رجح مذهب الأحناف فيها ، لأنه كان حنفي المذهب كما ذكرنا في ترجمته (٢).

وبعد ذلك يذكر بداية طلبه الشرعي والكتب التي درسها واخذها على شيخه محمد بن ياسين ، ويترجم لهذه الكتب ككتاب جوهرة التوحيد وشرحه في علم الكلام ، وتفسير الإمام النسفي ، وبعدها يذكر سنده إلى ذلك الكتاب ، والأسانيد الأخرى التي يتصل بها إلى مؤلف الكتاب ، ثم ينتقل إلى شيخه وشيخه الشيخ بشير الصقال ويترجم له ولآثاره العلمية في مدينة الموصل ، ويذكر نبذة عن أعلام الموصل

(١) الإمداد شرح منظومة الإسناد ، ١٤/١ .

(٢) ينظر : المصدر نفسه ، ٤١-٣٣/١ .

كالشيخ عبد الله العمري وصالح الخطيب وعبدالله الفيضي ومحمد صالح الجوادي الذي له جهود كبيرة في علم القراءات (١).

• مشايخه الذين أخذ منهم الإجازة العلمية :

إن الأجزاء الخمسة الأولى تناول فيها الدكتور أكرم عبد الوهاب شيوخه الذين جلس بين ايديهم واخذ العلوم الشرعية النقلية والعقلية والأصول والفروع وهو ما يسمى بنظام الإجازة العلمية التي تأخذ سنين عدة قد تصل إلى عشر سنوات أو اثنتي عشرة سنة أو أكثر حتى يتم على شيخه العلوم المرسومة بعدها يجيزه بالعلوم كافة ، فهو قسم كتابه فابتدأ بالشيوخ الذين أخذ منهم العلوم الشرعية الإجازة العلمية (دراية) ، كالشيخ محمد بن ياسين الموصللي ووالده الشيخ عبد الوهاب الملا يوسف والشيخ بشير الصقال والملا عثمان الجبوري والشيخ مصطفى كمال الدين الأربيلي والشيخ مصطفى البنجويني وغيرهم ، ثم الشيوخ الذين أخذ منهم العلوم الشرعية (رواية) ، ففي الأجزاء الاولى ذكر مشايخه الذين أخذ عنهم ، فترجم لهم ولمشايخهم ولطلابهم وإجازاتهم ، مع بيان المدارس التي درسوا فيها ، والكتب التي ألفوها وصنفوها والوظائف التي اسندت إليهم ، والكتب التي درسها عليهم ومترجماً لهذه الكتب ولأصحابها (٢).

بعد أن انتهى الملا يوسف من ترجمة العلماء الذين قرأ عليهم طويلاً واستفاد منهم عمراً مديداً ، وأخذ عنهم الاجازات العامة ، والاتصال بهم إلى اصحاب الكتب ، شرع في الكلام على بعض العلماء الفضلاء الذين أخذ عنهم بعض العلوم والاسانيد ، فقد يكون الاتصال بهم بكتاب واحد كدلائل الخيرات أو بعض الكتب ، وقد يكون بأحاديث عدة ، كحديث المسلسل بالمحبة ، والمسلسل بالمصافحة ، وقد يكون ذلك باتصال سلسلة التصوف ولبس الخرقة ، فهو يقول مثلاً عند انتهائه من ترجمة من

(١) ينظر : الإمداد شرح منظومة الإسناد ، ١/٤٢-٩٨ .

(٢) المصدر نفسه ، ٤/٥ .

أخذ عنهم الإجازة العلمية : " وكذلك لي حصل سماعات متعددة متوافرة هذه السماعات قد سمت وارتفعت وعمت بالنفع والخير " (١).

• الأعلام الذين خدموا الحركة العلمية :

تتطوي الأجزاء بعد السادس على تراجم لأعلام مهمة من فترة (١٢٠٠هـ-١٣٥٠هـ) تقريباً ، وقد يعرض لأعلام في فترة قبل ذلك إذا دعت الحاجة الى ذلك ، مع إيضاح الحركة العلمية في العراق للفترة ذاتها ، فكان المنهج المتبع كالآتي :

بدأ بالأجزاء الأولى مقدماً لنظام الدروس الشرعية وبعض الشيوخ البارزين الذين أخذ عنهم ، وبعض الكتب المقرؤة عليهم وجملة من أسانيدهم حتى يكونوا حلقة وصل إلى همام كبير هو الشيخ عبدالله العمري الذي تصل اليه الأسانيد عن طريق أشهر طلبته الذين هم : عبد الله الفيضي ومحمد صالح الخطيب وعبد الوهاب الجوادي وحسن الخليفة ، وخلال هذا العمل ينشر فوائد علوم طلابهم وأسانيدهم ، ويتكلم على عبد الله العمري ذاكر شيوخه وطلابه الأخر وأسانيده وفضله وحركة العلم في عصره وعصر شيوخه الفاضلين وهكذا (٢).

ويبدأ بالجزء السادس بترجمة علامة الموصل عبدالله العمري الموصلية وتعود أغلب اسانيد الموصليين إليه ، فقد تخرج على يديه علماء كثر لا يمكن حصرهم ، ولكن شاع من طلابه والذين خدموا المسيرة العلمية وخرجوا طلاباً ووصل العلم إلينا عن طريقهم وطلابه عبدالله الفيضي مع ذكر شيوخهما وطلابهما والترجمة لهم ، كما تطرق إلى أعلام كبار كالشيخ ملا جرجيس الأربلي ويوسف الرمضاني وموسى الحدادي (٣). وكما تطرق في الجزء السابع إلى ترجمة للعالم الجليل محمد صالح الخطيب والذي يعد من أبرز طلابه وأشهرهم وتعود أغلب الأسانيد إليه عن طريق

(١) الامداد شرح منظومة الاسناد: ٦١/٣ .

(٢) ينظر : المصدر نفسه ، ٤١-٣٩/٦ .

(٣) ينظر : المصدر نفسه ، ٥/٦ .

العلامة المشهور محمد عثمان الرضواني ، وترجمة مشايخه وطلابه مع ذكر اخص طلابه وهو الشيخ محمد عثمان الرضواني ^(١). وتطرق في الجزء الثامن الى ترجمة الشيخ عبدالوهاب الجوادي وهذا العالم الجليل قد إنقطع عقد ترجمته وترجمة ولده الشيخ أحمد وذلك لما أصاب هذا البيت من كارثة شنعاء أدت إلى إحراق مكتبتهم وفيها نفائس العائلة العلمية الكريمة والمخطوطات ، وذكر الملا يوسف في الامداد : " فجمعت تراجم هذه العائلة الفاضلة مما تبقى من طلابه كجدنا (الشيخ محمد أمين) وما رأيته في السطور القليلة المنبئة في تراجم العلماء وإجازاتهم " ^(٢)، وتطرق في الجزئين الثامن والتاسع للعائلة اليوسفية و لدار النور للعلوم الشرعية والإسناد ولما لهذا الدار من أثر في خدمة الحركة الإسنادية في الموصل أولاً وفي غيرها ثانياً ، ولأن العائلة اليوسفية من العوائل العلمية في مدينة الموصل ، وغالب الأسانيد التي تعطى عن طريق الدكتور أكرم عبدالوهاب الملا يوسف ، وفي الجزء العاشر يكمل في ترجمة طلاب الشيخ عبد الوهاب الجوادي ، ويترجم لهم ولشيوخهم كذلك ترجمة مفصلة ولطلابهم ، كالشيخ محمد ضياء الدين الشعار الموصلية فيترجم له ترجمة موسعة ذاكراً شيوخه أمثال صالح الخطيب وأحمد عبد الوهاب الجوادي وعبدالله الفيضي ومحمد أفندي الفيل ، ويذكر شيوخ شيوخه كالشيخ محمد الفيل شيخ ضياء الدين الشعار يذكر شيوخه كالشيخ محمد نوري القادري والسيد أبو الهدى الصيادي الرفاعي ويترجم لهم ^(٣)، ويترجم لعلماء لهم سطوة كبيرة كالشيخ محمود شكري الالوسي وشيوخه وطلابه ^(٤)، وبالجزء الحادي عشر بدأ بترجمة تلميذين آخرين من تلاميذ عبد الوهاب الجوادي ، وهما السيد أحمد حمدي الفخري وأخوه السيد محمد الفخري ، وهما عالمان كبيران ، فوالدهما العلامة محمود الفخري الملقب بأمين الفتوى ، ويعرج على جملة أعلام فخريين من الموصل كالسيد محمد علي عبد الله الخري وغيره من الاعلام الكبار لهذه العائلة مع عدّ جملة من تلاميذه الذين أخذوا

(١) ينظر : الامداد شرح منظومة الاسناد ، ٧/٧

(٢) المصدر نفسه ، ٩/٨ .

(٣) ينظر : المصدر نفسه ، ٣٣/١٠ - ٤٣ .

(٤) ينظر : المصدر نفسه ، ٧٤/١٠ - ٧٦ .

عنه وأفادوا منه ^(١)، وفي الجزء الثاني عشر يتوسع في ذكر ترجمة الشيخ أحمد عبد الوهاب الجوادي وذكر مشايخه وطلابهم وطلابه طالباً طالباً الذي شاع ذكره لكثرة تدريسه ولتقدمه في فنون شتى فهو فقيه اديب مقروء ^(٢)، والجزء الثالث عشر للشيخ حسن الخليفة الطالب الرابع للشيخ عبدالله العمري علماً أن للدكتور أكرم اتصالات أخرى عن طريق غير هؤلاء المذكورين ، لكن هؤلاء هم الأشهر والأبرز ولوجودهم كثيراً في الساحة العلمية في الموصل ليطم قفل هذه الدائرة العلمية الكريمة، ثم ليعود ثانياً إلى طريق آخر من أسانيد الموصل ذاكراً نشر تراجمهم قدر الإمكان وبعض تراجم من اندثرت آثارهم وضاعت بعض أحوالهم ^(٣).

• تراجم لأعلام كبار لهم سطوة كبيرة في خدمة العلوم الشرعية :

ثم هو يترجم لعلماء آخرين خدموا الأمة الإسلامية بالعلوم والمعارف ، مع أن غالب هؤلاء المذكورين قد ندّ عن كثير منهم التراجم ، فلا تجد له إلا الشيء اليسير من ذلك وتتصل بهم غالب الأسانيد مثل يحيى المزوري (ت ١٢٥٠هـ) ، وموسى الحدادي ويوسف الرمضاني ^(٤)، وأعلام الفخريين من الموصل أمثال محمد علي الفخري ومحمد طاهر الفخري ومحمد نوري وغيرهم ^(٥)، ويوسف بن عبدالجليل الموصلية ^(٦)، والالوسي المفسر ونور الدين البريفكاني وغيرهم ^(٧).
إن ترجمة كل شيخ في الموسوعة الإمدادية ، يعرج الدكتور على شيوخه مترجماً لشيخ شيخ لكل هؤلاء ، وعلى طلابه طالباً طالباً مقدار ما تستدعيه الحاجة، وبيان وظائفه وجهوده العلمية واتصال الإسناد إليه ^(٨).

(١) ينظر : الامداد شرح منظومة الاسناد، ١١/١٣ .

(٢) ينظر : المصدر نفسه ، ٢/١٢ وما بعدها .

(٣) ينظر : المصدر نفسه، ١٣/٣ وما بعدها .

(٤) ينظر : المصدر نفسه ، ٦/٩-١٣ ، ٢٠-٢٨ .

(٥) المصدر نفسه ، ١٦/١٣ وما بعدها .

(٦) ينظر : المصدر نفسه ، ١٤/٣-١٦ .

(٧) ينظر : المصدر نفسه ، ١٤/٢٦ وما بعدها .

(٨) ينظر : المصدر نفسه : ٨/١٠ .

المطلب الثاني

جهوده في تراجم الرجال

إن الإمداد كما هو ترجمة لشيخ الدكتور أكرم عبدالوهاب الذين أخذ عنهم العلوم الشرعية ولشيخ شيوخه فصاعداً ، لذا فإنه ينطوي على تراجم لأعلام مهمة من فترة (١٢٠٠ - ١٣٥٠هـ) تقريباً ، وقد يعرض لأعلام قبل هذه الفترة ، إذا دعت الحاجة إلى ذلك (١).

ولذا فجهوده في كتابه (الإمداد شرح منظومة الإسناد) تدرجت على ذكر المشايخ الذين أخذ عنهم أولاً ، فترجم لهم ولمشايعهم ولطلابهم ولطلاب طلابهم واجازاتهم ، مع بيان المدارس التي درسوا فيها ، والكتب التي ألفوها وصنفوها ، وبيان الوظائف التي أسندت إليهم ، ثم بعد هذا أوضح الكتب التي درسها عليهم وقرأها لديهم مترجماً لهذه الكتب ولأصحابها ، وإيضاح لذلك فإنه حينما ترجم لشيخه الشيخ محمد بن ياسين ذكر الكتب التي درسها عليه ، وأوضح أهمية هذه الكتب مترجماً لها ، وقد يستوعب الكتب المقررة على الشيخ فيترجم لها ، وقد يأخذ أهم هذه الكتب ولا يستوعبها (٢).

كما يلاحظ بسطه في شرح معاني الأصل (منظومة الإسناد) سواء أكان ذلك تابعاً للتراجم العلمية أم الكتب الشرعية والآلية أو للجوانب اللغوية ، وكثيراً ما يعرج للأمر اللغوية أثناء الشرح مثلاً :

عند ذكر سنده إلى الشيخ مصطفى كمال الدين والإجازة منه وترجمته لشيخ فعند قوله :

حتى غداً قطباً لدينا يُعرف والناس من بحرٍ لديه تغرفُ

(١) ينظر : الإمداد شرح منظومة الاسناد : ٥/٦ .

(٢) ينظر : المصدر نفسه ، ٥٢-٤٢/١ .

قال : "واصل القطب - كما في القاموس - مثلثة .. وكعنق .. حديدة تدور عليها
الرحى .. وسيد القوم .. وملاك الشيء ومداره" (١).

عند ذكره لمناقب الشيخ محمد صالح الخطيب قال في منظومته (٢):

وان سؤال عن بيان أشكلت رموزه ومن خفاء أعضلت
ودار للكشف ديار العلم فعاص عن ذات بنات الفهم
أشار كل دوحة الخطيب أي صالح : من بارع أريب
فمد للكشف له الاناملا بحدّة الذهن فأروى السائلا

وأن الخطيب كان ذا المعية فذة لا يمانئه فيها احد في عصره ، يتجلى ذلك في
حله الرموز الصعبة من الالوسي المفسر وعيسى صفاء الدين البندنجي وعبدالله
العمري شيخه وغيرهم ، فشرح الأبيات الدكتور اكرم عبدالوهاب ، وقال "وقولي (ومن
خفاء اعضلت) أي بسبب خفاء فهم معناه حصل العضل في حل تلك الرموز
المشكلة .. وأصل (العضل) مأخوذ من العضلة وهي كل عصابة معها لحم
غليظ (٣)...." (٤).

وهكذا فهو يشرح ويفك الالفاظ الغامضة في منظومته من كتب اللغة .

إن كتاب (الإمداد) يعد نافذة يطل منها طالب العلم ، الحفي الراغب على
مسار العلم وخلق أهله بدءاً بعصرنا الحاضر وحتى نهاية قرن ونصف تقريباً أو
ماينيف على ذلك ، مع بيان المدارس الدينية والكتب العلمية والجهود الشرعية ، مع
تعريجه على الجوانب الأدبية (٥).

(١) الإمداد شرح منظومة الإسناد ، ٢٩/٣ ؛ ينظر : القاموس المحيط ، ١٢٦ .

(٢) الإمداد شرح منظومة الإسناد ، ١٨/٧ .

(٣) ينظر : القاموس المحيط ، ١٠٣٢ .

(٤) الإمداد شرح منظومة الإسناد ، ١٩/٧ .

(٥) ينظر : المصدر نفسه ، ٤/٥ .

ففي ترجمة الأعلام رجع الدكتور أكرم إلى كتب كثيرة مؤلفة سواء كانت الترجمة لعلم من العراق أم من خارجه ، أما إذا ندر الحصول على تراجمهم نراه يرجع إلى أولاده وطلابه للحصول على تراجمهم ، وهذه الكتب ذكرت تراجمهم ، " كالشيخ ياسين المفتي يذكرون أنه درس على يد والده محمود بن عبد الوهاب المفتي ، وأخذ الإجازة منه ، فقامت بتثبيت هذه المعلومة ، وقد درس الشيخ عبد الوهاب النائب وقرأ على شيخه ، وكان له طالب واجازه ، فيكون هذا الطالب هو حلقة الوصل مع شيخه ، فعرفت شيخ المجاز وطلابه كذلك ، فاثبت هذه المعلومة وهكذا " (١).

• **بعض العلماء الذين ترجم لهم ولهم سطوة علمية كبيرة :**

بذل الدكتور أكرم عبد الوهاب مجهوداً كبيراً في جمع تراجم العلماء العراقيين بصورة عامة ، والموصليين بصورة خاصة ، والقارئ للإمداد يرى حجم الجهد الذي بذله ، وفي هذا المطلب أخذنا ترجمة لعالمين كبيرين ، وترجمنا لهما ، وكان المصدر المعتمد هو الإمداد لأنه جمع مناقب وصفات وجهود العلماء بشكل مفصل، وأخذنا من بعض المصادر التي ترجمت لهم .

• **الشيخ عبدالله باشعالم^(٢) العمري (ت ١٢٩٧هـ/١٨٧٩م):**

هو الشيخ الحافظ ابو محمد عبدالله بن محمد جلبي بن عبدالله بن أحمد بن محمود بن الشيخ محمود الخطيب بن الحاج علي بن الحاج قاسم العمري ، الملقب نور الدين، وضياء الدين الحنفي الموصلية، ولد في الموصل سنة (١٢٠٨هـ/١٧٩٣م)^(٣)، سكنوا الموصل من زمن جدهم الأعلى قاسم افندي العمري ، وبنى جامعهم العمرية وهو ظاهر لحد الآن (٤).

(١) لقاء مع الدكتور أكرم عبد الوهاب بتاريخ : ٩/ذي الحجة/١٤٤١هـ - ٣٠/٧/٢٠٢٠م .

(٢) باشعالم: لفظة تركية، أذ معنى(باش) خوش: أي جيد، وعالم: هو العارف بمسائل الشرع، والمراد منها: رئيس العلماء. ينظر : تراجم المفتين في الموصل ، جاسم عبد شلال ، مركز

الدراسات والابحاث في الوقف السني ، بغداد ، د. ط ، ١٤٣١هـ/٢٠١٠م، ٣٦.

(٣) ينظر: تراجم قراء القراءات القرآنية في الموصل/قيد الطبع ، قصي حسين آل فرج ، ١٢١؛

الإمداد شرح منظومة الاسناد ، ٥٥/١٣ ؛ موسوعة علماء الموصل، ١/١٤.

(٤) ينظر : الإمداد شرح منظومة الإسناد ، ٥٥/١٣ .

شيوخه : أخذ العلوم الشرعية من علماء عصره ، أبرزهم (١) :

١. والده الشيخ محمد بن عبد الله العمري : قرأ عليه القرآن الكريم وختمه عليه وهو ابن سبع سنين .
٢. عمه الشيخ يوسف أفندي بن عبدالله العمري (كان حياً سنة ١٢٤١هـ)، وأجازه.
٣. الشيخ نور الدين علي محضر باشي الموصلية (ت ١٢٥٠هـ) ، وأجازه .
٤. الشيخ أحمد زند البغدادي الكردي الشافعي (ت ١٢٦٢هـ) ، وأجازه .
٥. الشيخ قاسم بن أبي بكر الشهير بأبن الخباز الموصلية الشافعي (ت ١٢٩٨هـ)، أجازه .

طلابه : درس وأخذ عنه العلوم الشرعية عدد كبير من طلبة العلم ، أبرزهم (٢):

١. كمال الدين يونس أفندي المفتي .
٢. عبد الله بن مصطفى الخضروي الطائي الموصلية .
٣. محمد صالح بن طه الخطيب .
٤. حسن بن تقي الدين الخليفة الموصلية .
٥. عبد الوهاب بن حسن الجوادية الموصلية .
٦. أبو الثناء محمود شكري الألوسي (المفسر الشهير) ، أخذ عنه علم القراءات. ومما قاله الدكتور أكرم عبد الوهاب في منظومته عندما جاء الحديث عنه بعد الملا يحيى العمادي المزوري (٣):

ثانيهما الذي له كلّ السند يُروى وفي الحدباء دوح يعتمد

ذا العمري الموصلية الألمي الظاهر الذكر بكلّ مجمع

ويقول الشيخ الألوسي فيه : "جاء لزيارتي علماء أعلام فضلاء، كل منهم في حلبة الرهان إمام، وأولهم وأولاهم وأفضلهم وأغلامهم الفاضل الشيخ عبدالله أفندي

(١) ينظر: الإمداد شرح منظومة الإسناد ، ١٣/٥٧، ٦٩؛ تراجم قراء القراءات القرآنية، ١٢١، ١٢٢؛

(٢) ينظر: الإمداد شرح منظومة الإسناد ، ١٣/٥٧، ٥٨؛ تراجم قراء القراءات القرآنية، ١٢٢، ١٢٣.

(٣) الإمداد شرح منظومة الإسناد ، ١٣/٥٥ .

العمرى، وهو نور الشجرة العمرىة، وألىه أنتهت رئاسة العلماء، وعلله حذبب طلبة العلم فى الحذباء فعنه ىرون، ومن زلال فضله ىرتون" (١). وقد منحه السلطان العثمانى لقب " باشعالم " وتعنى رئىس العلماء لتضلعه فى العلوم العقلىة والنقلىة (٢)، ووصفه الدكتور أكرم عبء الوهاب : "من لهم فضل علمى موصلى وىزادة وصف فى علم الإسناد" (٣).

وقام بالتدرىس فى المءرسة الءىنىة فى جامع الباشا الذى تقع فى سوق باب السراى، كما ءرس أىضاً فى المءرسة الءىنىة فى جامع النبى شىت عله السلام (٤)، حىث قام على التدرىس فى الموصل سبعىن عاماً ومنح أربعىن إءازة كما فى نظمه (٥):

أسفتُ على الحذباء لم ىبق	أموت بها حبر ىقوم مقامى
أقمْتُ على التدرىس سبعىن حبة	وكنت عن الشرع الشرفى أحامى
وأعطىت منى أربعىن إءازة	وقءمتهأ ىوم الحساب أمامى
وها أنا تحت الرمس بالءل أبتهى	من الله عفواً عن ذنوبى وآتامى

تتصل به أكثر أسانىء العلماء ، لما له وقع علمى كبىر فى قلوبهم لفضله ، توفى رحمه الله بالموصل سنة (١٢٩٧هـ/١٨٧٩م) وءفن بمقبرة العائلة فى جامع العمرىة (٦).

(١) ىنظر: غرائب الاغتراب ، محمود أفءىءى الألوسى الحسىنى، مطبعة الشابندر، بءاء ، ء. ط، ١٣٢٧هـ، ٥١.

(٢) ىنظر: فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة فى الموصل، ٣/٥.

(٣) الإءاء شرح منظومة الإسناد ، ٥٥/١٣ .

(٤) ىنظر: موسوعة علماء الموصل، ١٦/١.

(٥) ىنظر: تراجم قراء القراءات القرآنىة، ١٢٣.

(٦) ىنظر: الإءاء شرح منظومة الاسناد ، ٥٥/١٣، ءىوان الموشحات الموصلىة، جمع وتحقىق: محمد ناىف الءلىمى، مءىرىة ءار الكتب، جامعة الموصل، ء. ط ، ء. ت، ١١٩ .

❖ الشيخ محمد عثمان الرضواني (١٢٦٩ - ١٣٥٧هـ) :

هو الشيخ محمد رشيد بن السيد عثمان الرضواني بن عبدالرحمن الحسيني الملقب بالرضواني ، ولد سنة ١٢٦٩هـ في مدينة الموصل ، ونشأ وترعرع في بيت علم وتقوى وادب وحسب ونسب ودين وورع ، أخذ العلوم الشرعية على يد العلماء وكان حنفي المذهب ، ومن المحبين لجميع المذاهب الحقّة ويمقت اللا مذهبية وكان لا يميل إلى التعصب المذهبي ، وقد عمل بالتجارة كذلك ، وكان الرضواني كثير الإحسان وقد قام بدور مشرف في مساعدة الناس وإطعام الجائعين أثناء المجاعة التي حلت بالموصل عام ١٩١٧م ابان الحرب العالمية الأولى ، توفي سنة ١٣٥٧هـ واغلقت الموصل محلاتها حداداً على وفاته مشيعة جثمانه الطاهر تشييعاً حافلاً^(١).

قال الدكتور أكرم عبدالوهاب في منظومته الإسنادية^(٢):

يكفيه ما يغني عن البرهان طالبه محمد الرضواني

من ردّ للشيخ مظنة الطلب امانة مضاعفاً لما وجب

وهذه مزية الكرام فيما يجازون من الإنعام

شيوخه : درس وتلقى علومه الشرعية من المشايخ^(٣):

١. جده الشيخ يوسف الرمضاني .

٢. الشيخ محمد صالح الخطيب ومنه نال الإجازة العلمية .

٣. الشيخ محمد صالح الجوادي (ت ١٣٩٣هـ) : هو شيخه في القراءات وفي

نفس الوقت طالب الرضواني في العلوم الشرعية .

٤. الشيخ عبدالحق الحجازي .

(١) ينظر : الرضواني ، محفوظ محمد عمر بك العباسي (ت ١٤٣١هـ) ، مطبعة الجمهور ،

الموصل، د. ط ، ١٤٠٢هـ، ١٠، ١٩، ١٦٠ ؛ الامداد شرح منظومة الإسناد ، ٨٤/٧ ؛ من أعلام

التصوف الإسلامي "الحاج محمد أفندي الرضواني" ، سالم عبدالرزاق أحمد ، الناشر عصام

الحساوي ، الموصل ، د . ط . ت ، ٢٩ ؛ موسوعة أعلام الموصل في القرن العشرين ، ٤٥٨ .

(٢) الإمداد شرح منظومة الإسناد : ٨٤/٧ ، وذكر هذه الأبيات بعدما ذكر شيخه محمد صالح

الخطيب ومن ثم جاء إلى طالبه محمد الرضواني .

(٣) ينظر : الرضواني ، ١٦ ؛ الامداد ، ٨٤/٧ ؛ موسوعة اعلام الموصل في القرن العشرين ،

. ٤٦٧

طلابه : درس عند الرضواني العدد الكبير من طلبة العلم وممن اجازهم وصل إلى أربعين طالباً منهم^(١) :

١. الشيخ عبدالقادر بن عبدالرزاق الخطيب البغدادي (ت ١٣٨٩هـ)
٢. الشيخ محمد رشيد الخطيب الموصلّي (ت ١٤٠٠هـ).
٣. الشيخ أحمد بن عبدالوهاب الجوادي (ت ١٣٦٢هـ).
٤. الشيخ مصطفى فائق الدبوني (ت ١٣٨١هـ).
٥. الشيخ عبدالله بن جرجيس النعمة (ت ١٣٦٩هـ).

وقال الدكتور أكرم عبدالوهاب فيه : "إذا لا تكاد تخرج الإجازات العلمية المتصلة بصالح الخطيب عن طريقه إلا ما قل وندر ... لم ينتشر في الموصل صيت فاضل كانتشار صيته وفضله ومواقفه ومناقبه"^(٢).

(١) ينظر : الإمداد شرح منظومة الإسناد ، ٨٩/٧ - ٩١ ؛ من أعلام التصوف الإسلامي "الحاج محمد أفندي الرضواني" ، ١٣ .

(٢) الإمداد شرح منظومة الإسناد : ٨٤/٧ .

المطلب الثالث

دراسات معاصرة في تراجم الرجال

ترجم الدكتور أكرم عبد الوهاب لعدد كبير من العلماء الذين خدموا الحركة العلمية ، والحركة الإسنادية ، إذ لا تجد عالم إلا وذكره في موسوعته وترجم له وذكر مناقبه ، وتوسع في ترجمته ، بحيث يجد القارئ فيه أسلوب جميل ولم يسبق له مثيل، وهذا يدل على الجهد الكبير والمتواصل لسنيين قضاها في جمع وترجمة لهؤلاء العلماء .

وربما يجد القارئ تراجم لم يجدها في أي من كتب التراجم التي أطلع عليها ، فهو ترجم لعلماء موصليين لم يترجم لهم أحد ، وإن ترجم لهم فقد ترجم أسطر لم توف بالغرض ، ومن هؤلاء العلماء الشيخ عبد الله الدملوجي ، والشيخ محمد علي الخليفة ، والشيخ موسى الحدادي ، ويوسف بن عبد الجليل ، والشيخ محمود بن عبد الجليل ، وغيرهم من العلماء الكبار ، والذين ما زالت الموصل تحس بأثرهم الذي تركوه ، وجهودهم التي خدموا فيها العلوم الشرعية ، ووصل علمهم إلى غيرها من المدن ، وسنذكر بعض من ترجم لهم ، واقتصرنا على الترجمة القصيرة والشاملة لشخصياتهم .

❖ الشيخ يوسف بن عبدالجليل الموصل (١١٦٢ - ١٢٤٣ هـ) :

هو ضياء الدين أبو الحسين الملا يوسف الخدي الكندي بن الشيخ عبدالجليل بن الشيخ مصطفى بن صوفي الله (١) ، ولد سنة ١١٦٢ هـ في مدينة الموصل ، ونشأ في رعاية والده الشيخ عبدالجليل وأفاد منه منذ نعومة أظفاره وأخذ منه العلوم الشرعية والطريقة وأجازه بما أجازه به شيخه إسماعيل البرزنجي وبغير ذلك مما يرويه ، وضياء الدين لقبه العلمي وكنيته أبو الحسين وأبو محمد أمين ، وهو حنفي المذهب ، قادري الطريقة (٢).

(١) نسبتهم إلى الجليلي لأبيه الشيخ عبدالجليل وهم غير العائلة الجليلية حكام الموصل . ينظر:

الإمداد شرح منظومة الإسناد ، ٣/١٤

(٢) ينظر : المصدر نفسه ، ٦،٣/١٤ .

قال الدكتور أكرم عبدالوهاب في منظومته (١) :
وللجليلي الهمام يوسفاً فضل كريم بالغ لن يوصفا
فهو إمام العلم في المعقول وهو إمام جل في المنقول
شيوخه عدت قريب العشرة أحوالهم بارزة منتشرة
وذلك فضل الله يعطيه لمن يشاء جلّ الله وهاب المنن
شيوخه : أخذ العلوم الشرعية عن علماء عدة يصل إلى عشرة أبرزهم (٢) :

١. والده الشيخ عبدالجليل بن مصطفى الخصري .
٢. العلامة طه بن السيد عبد الرسول الحسيني القادري البرزنجي .
٣. الشيخ ولي الدين أفندي بن علي الكركوكي .
٤. الشيخ العلامة يحيى بن الملا خالد المزوري .

طلابه : أخذ العلوم الشرعية عدد من طلبة العلم الشرعي أبرزهم (٣) :

١. الشيخ أحمد شهاب الدين بن محمد الخياط: أجازة عامة ما لديه سنة ١٢٠٣ هـ.
٢. الشيخ أحمد بن محمد الطفيحي : أجازة بالطريقة القادرية .
٣. الملا محمد بن الملا يوسف بن الملا يونس الموصللي .
٤. نجليه حسين ومحمد أمين يوسف الجليلي .

مؤلفاته : ألف الشيخ يوسف الجليلي ما يقارب اثنان وعشرون كتاباً منهم (٤) :

١. الاستشفاء بأحاديث المصطفى : كتبه عند وقوع الطاعون بالموصل سنة ١٢١٥ هـ .
٢. معراج الرسول ﷺ .
٣. الحديقة في مناقب الحسنين السبطين " عليهما السلام " .
٤. الانتصار للأولياء الأخيار .
٥. تحفة الواعظين وتذكرة السامعين .
٦. شرح القدوري في الفقه الحنفي .

توفي الشيخ يوسف الجليلي الموصللي سنة ١٢٤٣ هـ (٥) .

(١) الإمداد شرح منظومة الإسناد : ٣ / ١٤

(٢) ينظر : المصدر نفسه ، ١٣ - ٦ / ١٤ .

(٣) ينظر : المصدر نفسه ، ١٥ ، ١٤ / ١٤ .

(٤) ينظر : المصدر نفسه : ١٦ ، ١٥ / ١٤ .

(٥) ينظر : المصدر نفسه ، ٣ / ١٤ .

❖ الشيخ محمد علي الخليفة الحسيني (١٢٧٩ - ١٣٦٤هـ) :

هو السيد الشيخ محمد علي بن السيد الشيخ حسن بن علي المكنى أبو الحسن ابن زين العابدين الخليفة الحسيني النسب ، الحنفي المذهب ، المولود سنة ١٢٧٩هـ في مدينة الموصل ، ونشأ في دار والده الشيخ حسن الخليفة ونشأ فرعايته وتعليمه على الآداب الإسلامية السمحاء ، واعطاه والده الإجازة العلمية بعد أن أخذ عنه بالإضافة إلى الأذن بالسلوك والتربية في طريق التصوف ، وسبب إطلاق لفظة (الخليفة) على العائلة ، ذلك هو أن الشيخ حسن الخليفة الملقب بتقي الدين أخذ إجازة بالطريقة الخالدية المجددية والمسماة عندهم بالخلافة لأنه يخلف شيخه في توجيه الطلبة وتربيتهم من شيخه محمد طاهر العمادي، توفي -رحمه الله- سنة ١٣٦٤هـ (١).

شيوخه : أخذ الشيخ محمد علي الخليفة من الشيوخ (٢):

١. والده الشيخ حسن الخليفة .
٢. يحيى بن خضر اغا الساعاتي .
٣. الشيخ محمد صالح الخطيب .

طلابه : أخذ عن الشيخ محمد علي الخليفة العلوم الشرعية عدد من الطلبة أبرزهم (٣):

١. نجله الشيخ عز الدين الخليفة (ت ١٤٠٥هـ)
٢. الشيخ أحمد الخليفة شقيقه (ت ١٣٥٢هـ)
٣. الشيخ محمد أفندي عرب .
٤. ملا حسين بن السيد علي .

(١) ينظر : الإمداد شرح منظومة الإسناد، ٧٢،٦٤،٣١/٥ ، ٤/١٢ .

(٢) ينظر : المصدر نفسه ، ٦٥/٥ - ٦٧ .

(٣) ينظر : المصدر نفسه، ٦٨،٦٧/٥

وظائفه : شغل محمد علي الخليفة عدد من المناصب والتي من خلالها نشر العلوم الشرعية والدعوة إلى الله منها (١):

١. الإمامة والوعظ في جامع الحاج جمعة المعروف حالياً بجامع السلطان ويس.
٢. الخطابة في جامع العثمانية المعروف بجامع الرابعة .
٣. التدريس في مدرسة الحاج حسين بك في جامع الحاج جمعة ومدرسة حسين باشا الجليلي .

(١) ينظر : الإمداد شرح منظومة الإسناد ، ٦٨/٥ .

المبحث الثاني

جهوده في تراجم الرجال في كتابه "إجازات العراقيين وأسانيدهم".

المطلب الأول

منهجيته في تراجم الرجال

إن منهجية الدكتور أكرم عبدالوهاب في كتابه "إجازات العراقيين وأسانيدهم" كانت على المنهج الآتي :

❖ شيوخ وطلاب بعض من ورد ذكر إسنادهم :

بهذا الباب يترجم الدكتور أكرم عبدالوهاب لعدد من العلماء الذين ورد ذكرهم في السند ، وذلك للحاجة إليهم لاتصال السند إليهم ، والترجمة كانت مقتصرة عما له فائدة من الناحية الإسنادية ، أي ما يتعلق بعلم الرجال ، من هو هذا الراوي ؟ وعن من أخذ ؟ ومن أخذ عنه ؟ وذلك لتصبح للباحث ملكة عن ذلك الراوي ويستطيع أن يربط السند بطرق أخرى عندما يعرف شيوخ وطلاب ذلك الشيخ ، ومن الأمثلة على ذلك :

❖ الشيخ يوسف النائب الموصل (ت ١١٥٠هـ تقريباً) :

هو فقيه حنفي قاضي مدرس موصلي ، أصله من الأكراد ، درس على مشايخ الموصل وبرع في العلوم ، استحصله مفتي الموصل ياسين بن محمود وزوجه ابنته ، و ولاه نيابة القضاء في الموصل ، واسند إليه التدريس في المدرسة الجرجيسية (١).
شيوخه : أهمهم الشيخ ياسين المفتي بن الشيخ محمود المفتي بن عبدالوهاب الموصل (٢).

(١) ينظر : إجازات العراقيين وأسانيدهم ، ٧٣ .

(٢) ينظر : المصدر نفسه : ٧٣ .

طلابه: درس عند الشيخ -رحمه الله- عدد من طلبة العلم والذين أصبحوا علماء كبار أبرزهم (١):

١. الشيخ محمد بن مصطفى الغلامي الموصلّي : يروي الدكتور أكرم إليه بالسند المتصل إلى عبدالله السويدي البغدادي عنه .

٢. الشيخ حمد الجميلي الموصلّي : بالسند إلى محمد أمين بن خير الله العمري عن شيخه حمد الجميلي .

٣. الشيخ علي ياسين المفتي الموصلّي .

❖ منهجه في ذكر الشيوخ الذين وصل إليه السند عنهم :

يبدأ الدكتور أكرم كتابه بذكر العلماء الذين يروي عنهم ، ليبدأ بعدها بذكر العلماء الذين تلقى عندهم غالب الأسانيد ، ويترجم لهم بقدر ما ينفع الحالة الإسنادية من ذكر أسم الشيخ وشيوخه وطلابه ، وذلك ليتسنى للباحث والقارئ أن يعرف طرق التقاء الأسانيد والرجال الذين يتم اللقاء معهم .

❖ ذكر شيوخ وطلاب رجال الإسناد :

إن هذا الباب يتعرف فيه الباحث عن من أخذ هذا الشيخ ؟ وكذلك من يروي عنه ؟ ويستطيع الباحث أن يعرف طرق الالتقاء بين الأسانيد ، وأين تتفرق ، ومن خلال معرفة شيوخ وطلاب الرجال ، نستطيع أن نوصل السند ، ومعرفة إذا كان هناك انقطاع في السند أم لا ، فبمعرفة الشيوخ والطلاب يتحقق من السند ومن رجاله، وهذا أمر مهم فبه نستطيع إيصال الأسانيد المنقطعة ، وبهذا المجهود الكبير حقق لنا الدكتور أكرم عبدالوهاب اسانيد كثيرة وأوصل أسانيد كانت منقطعة ، وهكذا رجال السند هل روى فلان عن فلان وهل هو روى عن شيخه ؟ فنحكم على الاتصال بالسند عن طريق معرفة الشيوخ والطلاب ، ومن هذه الأمثلة : يوسف افندي الخياط بن رمضان الرمضاني :

شيوخه (٢): الشيخ الملا يحيى بن خالد المزوري، والشيخ الملا جرجيس الاربيلي الرشادي.

(١) ينظر : إجازات العراقيين وأسانيدهم ، ٧٣ .

(٢) ينظر : المصدر نفسه ، ٣٣ .

طلابه: درس وأخذ العلم عنه عدد من طلاب العلم ، منهم (١):

١. العلامة الشيخ صالح السعدي الموصلي بن يحيى افندي : يروي عنه بالسند المتصل إلى الشيخ أحمد الخياط عنه .
٢. نجله الشيخ علي علاء الدين الموصلي : يروي عنه عن طريق الشيخ مصطفى كمال الدين الأربيلي وهو عن شيخه عبدالحميد الألوسي عن شقيقه الألوسي المفسر عنه .
٣. الشيخ علي نور الدين محضر باشي الموصلي : يروي اليه بأسانيد كثيرة إلى الشيخ عبدالله العمري عنه .
٤. الشيخ جرجيس افندي الجوادي الموصلي : يروي اليه بأسانيد عديدة إلى أحمد الجوادي : منها عن والده وهو عن والده محمد أمين عن أحمد الجوادي عن والده عبدالوهاب عن حسن عن والده جرجيس عنه ، وهو مسلسل بالأباء .

(١) ينظر : إجازات العراقيين وأسانيدهم ، ٣٣، ٣٤ .

المبحث الثاني

جهوده في تراجم الرجال

إن الدكتور أكرم عبدالوهاب ذكر في كتابه "إجازات العراقيين وأسائدهم" بعضاً من تراجم الشيوخ العراقيين ، وترجم لهم بما يخدم الحركة الإسنادية في العراق وجهودهم في نشر العلوم الشرعية ومروياتهم وأسائدهم ، وأخذنا بعضاً من هؤلاء العلماء الذين لهم سطوة كبيرة في خدمة العلوم الشرعية بشكل عام والإسناد بشكل خاص وسنذكر بعضاً من هؤلاء الذين ذكرهم في كتابه وذكر اسائدهم ومروياتهم .

❖ الشيخ عبدالله السويدي (١١٠٤ - ١١٧٤هـ) :

هو عبدالله بن حسين بن مرعي بن ناصر الدين بن الحسين بن علي المدلل ، المولود سنة ١١٠٤هـ، توفي والده وهو في سن الخامسة ، فتكفل به خاله أحمد بن سويد الصوفي ، وهو أول من لقب بهذا اللقب والذي لقبه به الشيخ حسين عمر الراوي ، وعين مفتياً بالمشهد العلوي ، وتوفي سنة ١١٧٤هـ ودفن ببغداد (١).

تعد اسرة ال السويدي من أسر العلم والأدب والإفتاء والتدريس والتأليف ، وهو بيت علم الحديث والفضل ، ليس في بغداد فحسب بل في كافة انحاء العالم المعمورة، وعميد هذه الأسرة ومجدها الفقيه المحدث عبدالله السويدي (٢).

دوره في خدمة الحركة الإسنادية في العراق :

أخذ الشيخ عبدالله السويدي العلم عن عدد كبير من علماء عصره من الذين التقى بهم في بغداد والموصل وبلاد الشام والحرمين الشريفين ، ونال منهم إجازات

(١) ينظر : النفحة المسكية في الرحلة المكية ، عبدالله حسين السويدي البغدادي (ت ١١٧٤هـ) ، عماد عبدالسلام رؤوف ، المجمع الثقافي ، ابو ظبي ، د . ط ، ٢٠٠٣م ، ٨، ٩، ١٣، ٢١ ؛ تاريخ الأسر العلمية في بغداد ، محمد سعيد الراوي ، تحقيق : عماد عبدالسلام رؤوف ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، د . ط ، ١٩٩٧م ، ١٥٢، ١٥٣ ؛ إجازات العراقيين واسائدهم ، ٤٧ .

(٢) ينظر : البغداديون أخبارهم ومجالسهم، إبراهيم الدروبي، مطبعة الرابطة، بغداد ، د . ط ، ١٣٧٧هـ/١٩٥٨م ، ٢٥ ؛ عنوان المجد ، ٩٣ .

عديدة بمروياتهم ومعارفهم ، وقد اجاز الشيخ عدداً كبيراً من تلامذته ، فأعاد بذلك الحياة إلى كثير من العلوم والمعارف التي كادت أن تدرس في العراق نتيجة ما توالى عليه من كوارث ومحن ، وأوصل تلامذته في العراق بأهم أسانيد الرواية المتسلسلة لدى العلماء الآخرين من المعاصرين في خارجه ، بعد أن كانت هذه الأسانيد تنقطع عند بلوغها حداً معيناً من الرواة فلا تتجاوزه لقلّة العلماء في العراق ، في القرون التي سبقت القرن الحادي عشر للهجرة ، وتبعثر جهودهم العلمية ، ومن ناحية أخرى فقد أسهم السويدي في تجديد الحياة الثقافية في العراق وفي توجيهها عن طريق إثارة اهتمام طلبته الكثير بالمصنفات المهمة^(١).

شيوخه : بلغ شيوخه (٣٢) شيخاً ، أخذ عنهم العلوم الشرعية والإسناد ، جمعهم الدكتور أكرم عبدالوهاب في كتابه "إجازات العراقيين وأسانيدهم" منهم^(٢):

١. الشيخ محمد بن مصطفى الغلامي .
٢. الشيخ أحمد بن إسماعيل العجلوني .
٣. الشيخ سلطان بن ناصر الجبوري .
٤. الشيخ محمد بن أحمد عقيلة المكي .
٥. الشيخ عبدالغني النابلسي .

طلابه : درس وأخذ عنه العلوم الشرعية والإسناد عدد كبير من طلبة العلم ، ومن أبرز الذين شاعت الاسانيد عن طريقهم^(٣):

١. الشيخ عبدالرحمن السويدي (ت ١٢٠٠هـ).
٢. الشيخ إبراهيم السويدي (سافر إلى الهند ولم تعلم حاله بعد مفارقتة وطنه).
٣. الشيخ أحمد السويدي (ت ١٢١٠هـ).
٤. الشيخ محمد سعيد السويدي (ت ١٢٠٣هـ).

(١) ينظر : النفحة المسكية في الرحلة المكية ، ٢٣ .

(٢) ينظر : إجازات العراقيين واسانيدهم ، ٤٨ - ٥١ .

(٣) ينظر : تاريخ الأسر العلمية في بغداد ، ١٦١ ؛ إجازات العراقيين وأسانيدهم ، ٥١ .

مؤلفاته : ترك السويدي لنا عدداً من الكتب والرسائل في المجالات العلمية التي عني بها سواء العلوم النقلية أو العلوم العقلية منها^(١) :

١. تعليقات على شرح المقدمة الجزرية في علم تجويد القرآن الكريم للشيخ محمد بن محمد الجزري (ت ٨٣٣هـ) .
٢. شرح صحيح البخاري .
٣. رسائل تتناول عددا من المسائل العقائدية والفقهية .
٤. النفحة المسكية في الرحلة المكية .

❖ **الشيخ صفاء الدين عيسى البندنجي (١٢٠٣-١٢٨٣هـ) :**

هو أبو الهدى صفاء الدين عيسى بن موسى بن جعفر الحسيني البندنجي الحنفي البغدادي ، ولد في بغداد سنة ١٢٠٣هـ ، وتوفي سنة ١٢٨٣هـ ، نشأ وترى في بيت العلم والفقہ والتصوف والجاه الاجتماعي الذي كانت أسرته الكريمة تتمتع به، وكان والده اللبنة الأولى في تأهيل هذه الشخصية الفذة لقيادة المجتمع آنذاك^(٢).
مشايقه : درس وأخذ العلوم الشرعية عن عدد من مشايخه ، ويروي عن عدد من العلماء ، منهم^(٣) :

١. والده الشيخ موسى بن جلال الدين البندنجي (ت ١٢٣٨هـ) .
٢. الشيخ عبدالرحمن الروزيهاني (ت ١٢٧٠هـ) .
٣. الشيخ يحيى بن خالد العمادي المزوري (ت ١٢٥٥هـ) .
٤. الشيخ عبدالرحمن بن محمد الكزبري الدمشقي (ت ١٢٦١هـ) .

(١) ينظر: النفحة المسكية في الرحلة المكية، ٢٤ - ٣١ ، تاريخ الأسر العلمية في بغداد، ١٥٥ .
(٢) ينظر : جامع الأنوار في مناقب الأخيار ، عيسى صفاء الدين البندنجي (ت ١٢٨٣هـ) ، تحقيق : أسامة ناصر ومهدي عبدالحسين النجم ، الدار العربية للموسوعات ، بيروت ، ط١ ، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م ، ٨،٥؛ المشيخة البندنجية البغدادية ، ٨-١١ ؛ الإمداد شرح منظومة الإسناد ، ١١/٤ .

(٣) ينظر : جامع الأنوار في مناقب الأخيار ، ٦،٥ ؛ الإمداد شرح منظومة الإسناد ، ١١/٤ ؛ صفاء الدين عيسى البندنجي "حياته وآثاره"، عماد عبدالسلام رؤوف ، مطبعة منارة ، أربيل ، د. ط ، ٢٠٠٩م ، ١٤ - ٢٣ .

طلابه : أخذ عنه العلوم الشرعية والرواية عنه ، عدد كبير من الطلبة واتصلوا عن طريقه بعلماء العالم الإسلامي ، منهم ^(١) :

١. السيد عبدالرحمن بن علي الكيلاني (ت ١٣٤٥هـ) .
٢. الشيخ قاسم الغواص (ت ١٣١٧هـ) .
٣. العلامة نعمان خير الدين بن محمود الألوسي (ت ١٣١٧هـ) .
٤. الشيخ عبدالسلام الشواف (ت ١٣١٨هـ) .
٥. الشيخ عبدالوهاب النائب (ت ١٣٤٥هـ) .

مؤلفاته : له عدد من المؤلفات أبرزها ^(٢):

١. تراجم الوجوه والأعيان المدفونين في بغداد وماجاورها من البلاد .
٢. الأجوبة البندنيجية عن الأسئلة اللاهورية .
٣. حاشية على الفوائد الجليلية في مسلسلات ابن عقيلة في الحديث .
٤. شرح نظم السراجية في علم الفرائض .

وذكر الدكتور أكرم عبدالوهاب في موسوعته الإمدادية في ذكر صفاته "كان رحمه الله طويل الباع في جميع العلوم ، راسخ القدم في كل فن من منطوق ومفهوم، لاسيما علم النحو والصرف والمنطق ، واسع الاطلاع في اللغات العربية والتركية والفارسية ، وله قدرة على الأنشاء في جميعها ، كما أن له خطأً بديعاً ونظماً لطيفاً ، ونثراً ظريفاً" ^(٣).

(١) ينظر : المشيخة البندنيجية البغدادية ، ٢٧ - ٤٣ ؛ صفاء الدين عيسى البندنيجي "حياته وآثاره" ، ٣٦ - ٣٨ .

(٢) ينظر : جامع الأنوار في مناقب الأخيار ، ٨،٧ ؛ المشيخة البندنيجية البغدادية ، ٤٩، ٥٠؛ الإمداد شرح منظومة الإسناد، ١٢، ١١/٤ .

(٣) المصدر نفسه : ١١/٤ .

المبحث الثالث

جهوده في تراجم الرجال في كتابه "نفعي"

المطلب الأول

منهجيته في تراجم الرجال

إن ثبت "نفعي المختصر الجامع لشيخ أكرم بن عبد الوهاب الموصللي" انتهج فيه الدكتور أكرم عبد الوهاب نهجاً في تراجم شيوخه ، وذلك بأنه ذكر أسماء شيوخه الذين أخذ وتلقى عنهم العلوم الشرعية ، وذكر أشهر شيوخهم الذين يروون عنهم وذلك بسبب أن بعض العلماء يزيد شيوخهم على المائة شيخ أو مئتين أو أكثر ، كما أنه لم يتعرض لترجمة بعض شيوخه ، بل ذكر اسمه وبعض الأسطر وهم شيوخه الذين أخذ عنهم من خارج العراق ، ولكنه ترجم وتوسع في ذكر تراجم ومناقب شيوخه من العراقيين ، وهذا ما ذكره في مقدمته : "وإن ما في هذا المعجم المذكور هو أسماء الشيوخ وغالب أسماء شيوخهم ، ولم أتعرض لترجمة بعضهم وعلى الأخص غير العراقيين ، لأن تراجمهم معروفة مشهورة ، وأهل كل بلد أحق بنشر مناقب علمائه ، فعولت في تراجمهم على أهل بلدهم ، ولكون أهل بلد هؤلاء الفضلاء أعرف بعلمائهم من غيرهم ، لما بينهم معهم التماس والصلة" (١).

❖ منهجيته في ترجمة الرجال العراقيين :

لقد سار الدكتور أكرم عبد الوهاب في ترجمته للرجال العراقيين بأنه يترجم لذلك الشيخ ، وولادته ودراسته الأكاديمية ، وأهم وظائفه التي شغلها ، بعدها يقوم بذكر إفادة ذلك الشيخ على العلماء وممن أخذ العلوم الشرعية عنه ، ليختتم بذكر إفادته عليه ومتى أخذ عنه ، فمثلاً عند ترجمته للشيخ الدكتور محمد بن رمضان بن عبد الله الكركوكي البغدادي ، يذكر اسمه وولادته سنة ١٣٥٦هـ والموافق ١٩٣٧م ،

(١) نفعي : ٢٠، ٢١ .

ونشأته والتحاقه بالمدارس العلمية الدينية الملحقة بالمساجد أُنذاك ، ونيله الإجازة العلمية سنة ١٩٥٧م ، وإفادته على عدد من العلماء منهم (١):

١. الملا أحمد الملا حكيم
٢. الملا عمر بن الملا صالح الكندي
٣. الملا مجيد القطب الكركوكي .
٤. الملا رضا الواعظ بن وبسي الكركوكي البغدادي .
٥. العلامة امجد الزهاوي البغدادي.

ويذكر بعدها الدكتور أكرم إجازته منه وانه أجازه إجازة عامة عن كل شيوخه ، وذلك في مبني كلية الإمام الأعظم ببغداد عام ١٤٢٠هـ ، عند تخريج طلبة الكلية وأنه أفاد عليه فترة دراسته ببغداد (٢).

❖ منهجيته في ترجمة الرجال غير العراقيين :

ذكرنا في بداية هذا المبحث أنه لم يتوسع في ترجمة الشيوخ الذين أخذ عنهم غير العراقيين ، وهو منهجه الذي سار عليه ، وإن أسلوبه ومنهجه الذي انتهجه في ترجمتهم هو : التعريف بالشيخ وولادته وذكر أهم ما أمتاز به من صفات ، أو له ثبت خاص به ، وبعدها يذكر روايته عنه ويذكر جماعة من شيوخه الذين يروي عنهم ، ومن الأمثلة على ذلك ترجمته للشيخ أحمد بن أبي بكر الحبشي المكي : أنه ولد سنة ١٣٥٧هـ / ١٩٣٨م ، وأنه رجل مسند وله ثبت خاص به هو "طيب الذكر في ثبت وأسانيد أحمد بن أبي بكر" ، وانه اتصل به يوم الثلاثاء الساعة التاسعة مساءً ، يوم ٢٢ / جمادى الآخرة / ١٤٣٨هـ ، وأسمعه حديث الرحمة المسلسل بالأولية ، وأنه يرويه بأولية حقيقية عن محدث الحرمين عمر بن حمدان المحرسي ، ومن ثم أسمعه حديث المحبة ثم أجازه إجازة عامة بكل مروياته ، وكذلك إجازته بثبت "الدليل المشير إلى فلك أسانيد الاتصال بالحبیب البشير" عن والده أبو بكر بن

(١) ينظر : نفعي ، ٢٤٦، ٢٤٧ .

(٢) ينظر : المصدر نفسه ، ٢٤٧، ٢٤٨ .

أحمد الحبشي ، وعادة المحدثين أنهم يحدثون أول شيء بحديث الرحمة وحديث المحبة ، ويمتاز هذا الشيخ بعلو سنده لأنه يروي عن جماعة من شيوخ ابيه وهذا هو سبب علو سنده (١).

والشيخ أحمد الحبشي يروي عن شيوخه الذين اخذ عنهم ، ومن أهمهم (٢):

١. المحدث عبد الباقي اللكنوي الهندي (ت ١٣٦٤هـ) صاحب "المناهل المسلسلة".
٢. الشيخ عبد الله بن محمد غازي الهندي المكي (ت ١٣٦٥هـ) .
٣. الحبيب عبد القادر السقاف اليمني (ت ١٣٦٧هـ) .
٤. محدث الحرمين عمر بن حمدان المحرسي (ت ١٣٦٨هـ) .
٥. الحافظ المسند محمد عبد الحي الكتاني صاحب "فهرس الفهارس" (ت ١٣٨٢هـ) .

(١) ينظر : نفعي ، ٤١ .

(٢) ينظر : المصدر نفسه ، ٤٢،٤١ .

المطلب الثاني

جهوده في تراجم الرجال

من يطلع على ثبت "تفعي" والعلماء الذين تلقى عنهم الدكتور أكرم عبد الوهاب يرى الجهد الكبير ولسنين طوال في التلقي عن مشايخه من داخل وخارج العراق ، وخصوصاً الأسانيد العراقية ، فهو الذي اخذ على عاتقه جمع الأسانيد العراقية ، ووصل المنقطع منها ، وهو من أخرج الأسانيد خارج العراق ، والآن أغلب الأسانيد العراقية عندما تروى فإنها تروى عن طريقه ، وتكاد لا تجد كتاب إلا وله سند يتصل به ، وجميع الأسانيد له اتصال بها من أنحاء العالم الإسلامي ، فهو بحق يستحق هذا اللقب الذي أطلق عليه مسند العراق ومحدثها ، وهذا ليس بغريب فإنه لم يسبقه أحد في مجهوده الذي قدمه لهذه الأمة ، وحفظ أسانيد العراقيين من الضياع والاندثار ، وسنتناول بعضاً من مشايخه في التلقي والذي أخذ عنهم .

❖ الشيخ عبدالوهاب الفخري الحسيني الموصل (١٣٣٩-١٤٣٧هـ) :

هو الشيخ عبدالوهاب بن الشيخ محمد نوري بن عبدالله سليم الفخري الحسيني، ولد عام ١٣٣٩هـ ، من عائلة علمية أدبية صوفية ، عرفت بالعلم والتقوى والأدب والتصوف ، وهم عائلة علمية ورثوا العلم ونشروه في الموصل^(١).

نشأ في رعاية والديه ، وأفاد عن والده الشيخ محمد نوري الفخري منذ نعومة اظفاره ، إلى أن لحق والده بالرفيق الأعلى لأكثر من ثلاثين عاماً ، وكان له الأثر الأكبر في تنشئته ، أكمل دراسته الاكاديمية ودخل كلية الحقوق بجامعة الموصل وتخرج منها^(٢).

(١) ينظر : موسوعة علماء الموصل ، ٢٠١/١ ، ٢٠٢ .

(٢) ينظر : الإمداد شرح منظومة الإسناد ، ١١/١٦٠ ؛ موسوعة علماء الموصل ، ٢٠٢/١ .

شيوخه : أخذ رحيق المعارف والعلوم من أفاضل عصره ، وهم^(١) :

١. والده الشيخ محمد نوري الفخري (شيخ الطريقة الفخرية القادرية).
 ٢. الشيخ العلامة محمد أمين بن الشيخ محمد سعيد الملا يوسف - جد الدكتور أكرم عبدالوهاب - .
 ٣. الشيخ المقرئ محمد صالح الجوادي وأجازه بالقراءات السبعة ثم أكرمه بإجازات وأذن أخرى .
- طلابه :** أخذ عنه الكثير من طلبة تكيته ومن غيرها من طلاب العلم ، علم التجويد والقراءات والعلوم الشرعية وأبرز من درسوا عنده وأخذوا عنه^(٢) :

١. الدكتور أكرم عبدالوهاب الملا يوسف : صحبه قرابة الأربعين عاماً ، منذ عام ١٩٦٣م وكان يحضر عنده دروسه والختم ومجالس الذكر في تكيته .
٢. نجله الشيخ محمد عبد الوهاب الفخري ، وهو من خلف والده في تربية وتوجيه المريدين.
٣. الشيخ غانم أحمد الحداد الطائي .
٤. الدكتور عمر أكرم عبدالوهاب الملا يوسف .
٥. الشيخ نايف سالم الملا توحى .

وظائفه : شغل الشيخ وظائف عدة منها^(٣) :

١. باحث اجتماعي في مديرية الخدمات الاجتماعية في وزارة الشؤون الاجتماعية.
٢. القاضي الشرعي في محكمة الأحوال الشخصية بالموصل عام ١٩٧١م .
٣. الإمامة في تكيته ، والخطابة في جوامع عدة : كجامع زينب خاتون ، وجامع الأنباري وغيرهما .
٤. النائب الأول في المحكمة الكبرى في الموصل .

(١) ينظر : الإمداد شرح منظومة الإسناد ، ١٦٠/١١-١٦٢ ؛ نفعي ، ١٤٦، ١٤٧ .

(٢) ينظر : الإمداد شرح منظومة الإسناد ، ١٦٦/١١-١٧٩ .

(٣) ينظر : المصدر نفسه ، ١٦٢/١١، ١٦٣ . موسوعة أعلام الموصل في القرن العشرين ، ٣٤٥، ٣٤٦ .

استمر بالإرشاد والقيام بخدمة التكية المباركة وتربية وتوجيه المريدين وإدارة مجالس الذكر فيها ، وتدريس علوم القرآن الكريم والعلوم الشرعية ، وكان يقرض الشعر وله مقطوعات في المناسبات الدينية ، وصحبه الدكتور اكرم أكثر من خمسين سنة ، وكان يحضر دروسه والختم القادري في تكيته منذ نعومة اظفاره عندما كان يحضر مع والده الشيخ عبدالوهاب الملا يوسف وعمره لم يتجاوز العشر سنوات ، ثم تتابع ذلك ، وأجاز الدكتور أكرم بكل مروياته عام ١٤٢٦ هـ ، وينفرد بالإجازة العلمية عنه هو ونجله الدكتور عمر ، توفي عام ١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦ م^(١).

❖ الشيخ محمد عثمان سراج الدين الثاني الطويلي الحسيني (١٣١٤-١٤١٧ هـ) :

هو الشيخ محمد عثمان سراج الدين الثاني ابن الشيخ محمد علاء الدين ابن الشيخ عمر ضياء الدين ابن الشيخ عثمان سراج الدين الحسيني النعيمي، سمي بهذا الاسم بإشارة من جده الشيخ عمر ضياء الدين ، ولد سنة ١٣١٤ هـ ، وتشرف بطلعة جده ، نشأ وترى في بيت العلم والتقوى والطهارة والعفة والتصوف في نظر والده الأمام ، ودرس في المدارس الأكاديمية بالإضافة إلى مدرسة والده التي نال منها العلوم الشرعية والسلوك ، وفي عام ١٩٧٩م رحل إلى بغداد لظروف قدرها المولى رحمه الله فسكنها ثم بعد سنوات عشر غادر إلى الأردن عام ١٤١٠ هـ وبقي فيها لفترة من الزمن ، ثم رحل إلى تركيا وأقام في إسطنبول إلى أن وافاه الأجل سنة ١٤١٧ هـ ودفن هناك^(٢).

أخلفه والده الشيخ محمد علاء الدين للسلوك وتربية المريدين برسائل إلى المريدين والمحبين منها إحدى رسائله جاء فيها بعد المقدمة : "بأنني قد عهدت إلى ولدي الأرشد محمد عثمان سراج الدين بأنه ولي عهدي ونائبي في حياتي بناء على وصية والدي المرحوم حضرة الشيخ عمر ضياء الدين بناء على جهده في كسب الطريقة ومعرفة الحقيقة واستعداده في ترويح الشريعة ، خولناه الأمر والنهي

(١) ينظر : موسوعة أعلام الموصل في القرن العشرين، ٣٤٦ ؛ نفعي ، ١٤٧، ١٤٨ .

(٢) ينظر : سراج القلوب ، محمد عثمان سراج الدين (١٤١٧ هـ) ، مطبعة النواعير ، الرمادي ، ط ١ ، ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م ، ٢٣٨، ٥٨، ٥٧ ؛ نفعي : ١٢٨، ١٢٩ .

في الإرشاد وتربية السالكين من بعدي فهو أهل لذلك "...^(١)، فنهض بحق وجدارة وإخلاص بمهام الإرشاد خادماً للعلم والدين ، وملازماً للفقراء والمساكين^(٢).

مشايخه: درس وتلقى علوم القرآن والعلوم الشرعية وعلوم التزكية والتصوف على^(٣):

١. والده الشيخ محمد علاء الدين الحسيني (ت ١٣٧٣هـ).
٢. المقرئ المصري الشيخ مصطفى إسماعيل (ت ١٣٩٩هـ).

طلابه :

التف حوله العلماء والفضلاء من داخل وخارج القطر ، وله عدد من الطلبة من الدول العربية والأوربية أبرزهم^(٤) :

١. الشيخ عبدالقادر الداغستاني رئيس علماء داغستان وتركمان صحراء.
٢. الشيخ عبدالله الكاتب (ت ١٤٢٥هـ).
٣. الشيخ فتاح بن عبدالله بن محمد البالكي (ت ١٤٣٧هـ).
٤. الشيخ عصام عبدالله الحساوي .
٥. الدكتور أكرم عبدالوهاب الملا يوسف .
٦. الشيخ محسن خالد المفتي .

مؤلفاته: منها : تفسير سورة والتين ، وسراج القلوب ، ورسالة الشهاب الثاقب ، والاعتقاد الرصين واليقين بالله^(٥).

وقد أخذ الدكتور أكرم عبدالوهاب الإذن وإقامة الختم وإعطاء الطريق بالنيابة عنه وذلك برسالة تحريرية في : ٩/ذي القعدة/١٤١٦هـ - ٢٨/٣/١٩٩٦م^(٦).

(١) سراج القلوب : ٢٢٢، ٢٢١ .

(٢) ينظر: نثر الجواهر والدرر في علماء القرن الرابع عشر، ٢٠٩٢ .

(٣) ينظر : سراج القلوب ، ٢٣٨ ؛ نثر الجواهر والدرر في علماء القرن الرابع عشر ، ٢٠٩٢ .

(٤) ينظر: سراج القلوب ، ٢٣٨ ؛ لقاء مع الدكتور أكرم عبدالوهاب بتاريخ : ٩/ذي الحجة/١٤٤١هـ - ٢٠/٧/٢٠٢٠م .

(٥) ينظر : نثر الجواهر والدرر في علماء القرن الرابع عشر ، ٢٠٩٢ .

(٦) ينظر : نفعي ، ١٢٩ .

❖ الشيخ مخلص حماد الراوي:

هو الشيخ مخلص بن حماد بن حامد بن طه الراوي ، المولد سنة ١٩٢٥م في محافظة الأنبار العراقية، ونشأ وترعرع في احضان عائلة متدينة من أهل التقوى والعلم ، وقرأ القرآن الكريم والخط والكتابة على عمه الشيخ الملا رشيد الراوي ، كما درس في المدرسة العلمية الدينية في سامراء ونال الإجازة العلمية سنة ١٩٥٢م^(١).
مشايخه : أفاد الشيخ الراوي على عدد من الشيوخ ، أهمهم^(٢):

١. ابن عمه الشيخ أحمد الراوي ، اجازه بكل مروياته .
٢. العلامة الشيخ عبدالقادر الخطيب ، قرأ عليه قراءة عاصم بروايته (شعبة وحفص) واجازه عامة .
٣. الشيخ عبدالوهاب المدرس المعروف (عبدالوهاب البديري) قرأ عليه سنوات طويلة .
٤. الشيخ أيوب الخطيب السامرائي ، درس عليه العلوم العربية والشرعية .
٥. الشيخ محمد الجاوي .

طلابه : درس على يديه الكثير من الطلاب من مدن عدة ، أبرزهم^(٣):

١. ولده الدكتور مولود مخلص الراوي .
٢. الدكتور أكرم عبدالوهاب الملا يوسف .
٣. الدكتور أحمد حسن الطه السامرائي .
٤. الدكتور عبدالله جاسم الجنابي الديالي .

وظائفه : تدرج في وظائف عدة أبرزها^(٤):

١. الإمامة والخطابة كجامع الأحمدية وغيره .
٢. الوعظ في ناحية راوه التابعة لمحافظة الانبار ثم في سامراء .
٣. عضو رابطة علماء العراق .
٤. مدرساً في المدرسة العلمية الدينية في سامراء .

(١) ينظر : تاريخ علماء بغداد في القرن الرابع عشر الهجري ، يونس إبراهيم السامرائي، وزارة

الأوقاف والشؤون الدينية ، بغداد ، د . ط ، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م ، ٦٥٧ ؛ نفعي ، ٢٧٣ .

(٢) المصدر نفسه ، ٢٧٣ .

(٣) ينظر : إرشاد الراوي إلى ثبت الشيخ مخلص الراوي ، ١٦،١٥ .

(٤) ينظر : تاريخ علماء بغداد في القرن الرابع عشر الهجري ، ٦٥٨،٦٥٧ .

يعد الشيخ الراوي من العلماء المشتغلين بعلم الفرائض (المواريث) ، عارف بأصول الشريعة مع التقوى والصلاح .

قرأ عليه الدكتور أكرم عبدالوهاب في بغداد في جامعه الاحمدي ببغداد ، عامي ١٩٧٥ - ١٩٧٦م ، علوم الفرائض والمواريث مع أصول تخاريج المسائل الفرضية في شرح الرحبية ، ثم زاره سنة ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م ، واستجازه فأجازه عامة ما يرويه عن شيوخه ، وكتب له الإجازة .

• الشيخ محمد علوي المالكي الحسني (١٣٦٧ - ١٤٢٥هـ) :

هو العلامة المحدث ، سليل بيت النبوة ، السيد الشريف محمد الحسن بن علوي بن عباس الإدريسي المالكي الحسني المكي ، ولد بمكة المكرمة سنة ١٣٦٧هـ ، من اسرة علمية من الأشراف الادارسة المغاربية ، ورثوا العلم كابراً عن كابر ، تلقى مبادئ العلوم منذ صغره على والده ، وهو عمدته في الرواية ، إذ قرأ عليه القران الكريم والكتب الستة وغيرها من كتب الحديث ، ثم التحق بمدرسة الفلاح التي خرجت كثيراً من فطاحل العلماء ، ثم رحل إلى مصر والتحق بالجامع الأزهر الشريف إلى أن تخرج ونال شهادة الدكتوراه من جامعة الأزهر (١) .

شيوخه : يعتبر الشيخ محمد علوي من المكثرين في علمي الرواية والدراية ، إذ كان بيت والده مجمع العلماء من جميع أنحاء العالم الإسلامي وبقي الحال على ذلك حتى الآن فأن الشيخ أحمد بن علوي المالكي يكمل مسيرة والده واجداده ، وسنذكر بعضاً من شيوخه (٢) :

١. والده السيد علوي بن عباس المالكي (ت ١٣٩١هـ) .
٢. مسند الدنيا محمد بن ياسين الفاداني (ت ١٤١٠هـ) .
٣. المحدث عبدالله بن صديق الغماري (ت ١٤١٣هـ) .
٤. الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي الهندي (ت ١٤١٢هـ) شيخ الحديث في الهند .
٥. الشيخ حسن بن محمد المشاط المكي (ت ١٣٩٩هـ) .

(١) ينظر : معجم المعاجم والأثبات ، ٢٠٨، ٢٠٧/٣ ؛ ترجمة فضيلة السيد العلامة محمد بن علوي المالكي الحسني ، أحمد منصور قرطام الحسيني المالكي ، واحة آل البيت لإحياء التراث والعلوم ، فلسطين ، د . ط ، د . ت ، ٤، ٣ .

(٢) ينظر : نثر الجواهر والدرر في علماء القرن الرابع عشر ، ٢٠٣٨ - ٢٠٤٠ . ترجمة فضيلة السيد العلامة محمد بن علوي المالكي الحسني ، ٦، ٥ .

مؤلفاته : ساهم في نشر العلم وذلك بكتابة تأليف نافعة مفيدة كثيرة ، نذكر منها ^(١):

١. موطأ الإمام مالك بن أنس رواية ابن القاسم وتلخيص القاسبي .
٢. أدب الإسلام في نظام الأسرة .
٣. حول الاحتفال بالمولد النبوي الشريف .
٤. مفاهيم يجب أن تصحح .
٥. المنهل اللطيف في أصول الحديث الشريف .
٦. العقود اللؤلؤية في الأسانيد العلوية .

أجيز الدكتور أكرم عبدالوهاب منه في ثلاث مجالس آخرها في ٢٨/رمضان/١٤٢٤هـ وأذن له بالرواية عنه وقرأ عليه الحديث المسلسل بالأولية ولقمه في داره وهي سنة مسلسلة بالتقديم ، وقرأ الدكتور أكرم أمامه في مجلسه العام من صحيح البخاري واجازه به خاصة وبغيره عامة ^(٢).

رحل في طلب العلم إلى عدد من دول العالم الإسلامي كسوريا والمغرب واندونيسيا وباكستان ، وخلف والده في التدريس في الحرم المكي بعد وفاة والده بثلاثة أيام بعد أن اجتمع كبار العلماء كالفاداني وحسن المشاط وطلبوا منه متابعة الدرس الذي كان يلقيه والده ، وعين مدرساً في كلية الشريعة بمكة ، ورئيساً للمسابقة الدولية لحفظ كتاب الله تعالى ، كما حضر كثيراً من المؤتمرات العالمية والندوات حول السيرة النبوية المطهرة ، واسبس المدارس والمعاهد خلال رحلاته لأنحاء العالم الإسلامي واشرف على نظامها التعليمي ، كما كان له عدد من البرامج على شاشات التلفاز والإذاعة ، حتى انتقل إلى جوار ربه سنة ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م ^(٣).

(١) ينظر : ترجمة فضيلة السيد العلامة محمد بن علوي المالكي الحسني ، ٨،٧ .

(٢) ينظر : نفعي ، ١٩٤، ١٩٥ .

(٣) ينظر : معجم المعاجم والأثبات ، ٢٠٩، ٢٠٨/٣ ؛ نفعي ، ١٩٥ ؛ ترجمة فضيلة السيد العلامة محمد بن علوي المالكي الحسني ، ٨ .

❖ المفتي الشيخ محمد رفيع العثماني :

هو الشيخ المفتي الأكبر محمد رفيع بن المفتي الأكبر لباكستان الشيخ محمد شفيع بن محمد ياسين العثماني الديوبندي الهندي ، ولد سنة ١٩٣٦م ، حفظ القرآن الكريم وقرأ على يد والده المفتي محمد شفيع الذي أسس مدرسة كبيرة تعتبر من أكبر المدارس الدينية الإسلامية في باكستان هي دار العلوم كراتشي وكان مفتياً لباكستان، كما درس على غيره من العلماء ، فهو من عائلة علمية صوفية فآخوه الشيخ محمد تقي العثماني والذي يعد من كبار العلماء في باكستان فضلاً عن تدريسه للعلوم الشرعية في جامعة كراتشي ، وقاضياً في المحكمة الشرعية العليا، نال الشيخ محمد رفيع شهادة التخصص في الفقه والإفتاء من جامعة دار العلوم كراتشي سنة ١٣٨٠هـ، وهي تعادل الدكتوراه (١) .

شيوخه : درس وتلقى العلوم من علماء العالم الإسلامي ومن جملة شيوخه (٢):

١. والده الشيخ محمد شفيع العثماني - مفتي باكستان - .
٢. مولانا رشيد أحمد اللديانوي ، قرأ وسمع عليه صحيح الإمام البخاري .
٣. مولانا أكبر علي السهارنفوري ، تلقى منه صحيح الإمام مسلم .
٤. الشيخ حسن بن محمد المشاط .

وظائفه : له من الوظائف الشرعية والخدمات المنيفة المرعية والتي تدل على مكانته العلمية في تلك البلاد منها (٣):

١. المفتي الأكبر لدولة باكستان بعد وفاة والده .
٢. تدريسه أصول الإفتاء وعلوم الحديث في جامعة كراتشي .
٣. خبير في مجمع الفقه الإسلامي بجدة .
٤. رئاسة جامعة دار العلوم في كراتشي .

(١) ينظر : علماء في شبه القارة الهندية ، يونس إبراهيم السامرائي ، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية ، بغداد ، د . ط ، د . ت ، ٨٤٦، ٨٤٠، ٨٤٢ ؛ الفضل الرباني في اسانيد محمد رفيع العثماني ، إدارة المعارف ، كراتشي ، د . ط ، د . ت ، ٣، ٢ ؛ نفعي ، ٢٠١ .

(٢) ينظر ، المصدر نفسه ، ٢٠٢ .

(٣) ينظر : الفضل الرباني في اسانيد محمد رفيع العثماني، ٣-٥ ؛ نفعي ، ٢٠١ .

مؤلفاته : إنّ له من المؤلفات الكريمة المرضية ما يدل على علو كعبه ونمو فضله، منها (١):

١. التعليقات النافعة على "فتح الملهم" شرح صحيح مسلم .
٢. كتابة الحديث في عهد رسول الله ﷺ وفي عهد الصحابة رضي الله عنهم .
٣. مسائل صدقة الفطر .
٤. الاقتصاد الإسلامي والعلاقات الصناعية .
٥. نواذر الفقه (وهي مجموعة فتاواه المنتخبة ورسائله الفقهية) .

سافر إلى شتى البلدان للمشاركة في المؤتمرات الإسلامية والاجتماعات العلمية وللأغراض الدعوية ، حيث رحل إلى البلاد العربية ، ودول قارة آسيا وأفريقيا وأوروبا وأمريكا (٢).

أجاز الدكتور أكرم عبدالوهاب بثبته الموسوم "الفضل الرباني في أسانيد محمد رفيع العثماني" وبجميع مروياته عن سائر شيوخه قائلاً : "إنّ الأخ الكريم في الله فضيلة مولانا الشيخ أكرم عبدالوهاب محمد أمين الملا يوسف الموصلي - حفظه الله تعالى - قد طلب مني أن أجزه بما أرويه عن أساتذتي وشيوعي في الحديث، فكتبت له هذه السطور، وإن لم أكن لذلك أهلاً، فأجزته إجازة عامة لكل ما أرويه عن أساتذتي وشيوعي، من المقرّوات والمسموعات والمجازات المثبتة في هذه الثبت" (٣).هـ

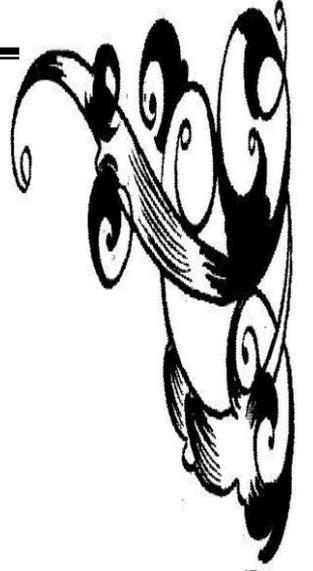
كما استجاز المترجم الشيخ محمد رفيع العثماني من الدكتور أكرم عبدالوهاب عن طريق الشيخ فراز فريد رباني ، فأجازه إجازة عامة بالمرويات عن شيوخه الذين يروي عنهم (٤).

(١) ينظر : الفضل الرباني في أسانيد محمد رفيع العثماني ، ٧-٩ .

(٢) ينظر : المصدر نفسه ، ١١، ١٢ .

(٣) نفعي : ٢٠١، ٢٠٢ .

(٤) ينظر : المصدر نفسه ، ٢٠٢ .



الفصل الخامس

نماذج تطبيقية من رواياته الإسنادية

وفيه مبحثان :

المبحث الأول : الإجازة العلمية بالعلوم النقلية
والعقلية

المبحث الثاني : الحديث الشريف



توطئة :

في هذا الفصل قام الباحث بأخذ نماذج من أسانيد الدكتور أكرم عبدالوهاب الملا يوسف ، وقمت بتحقيقها وهي على سبيل المثل لا سبيل الحصر ، وإلا أسانيد الدكتور أكرم كثيرة وبطرق شتى ، وقام الباحث بتخريج : سند الإجازة العلمية ، وصحيح الإمام البخاري وصحيح الإمام مسلم وسنن الإمام الترمذي وسنن الإمام ابن ماجه ، وقام بذكر اسم الراوي كاملاً وذكر أربعة من شيوخه من ضمنهم الذي روى عنه ، وأربعة ممن أخذ عن الراوي ومن ضمنهم من روى عنه السند ، واعتمد على المصادر المتوفرة في المكتبات الإسلامية ، وبعض الرواة لم يقف الباحث على ترجمة لهم ضمن المصادر المتوفرة وذكر ذلك ، إلا أن الراوي مذكور في أغلب الأسانيد الموجودة .

المبحث الأول

الإجازة العلمية بالعلوم النقلية والعقلية^(١)

الشيخ الدكتور أكرم عبد الوهاب الملا يوسف قرأ العلوم جميعها ، المنقول ، والمعقول على والده الشيخ عبد الوهاب الملا يوسف^(٢) ، وهو عن والده الشيخ محمد أمين الملا يوسف^(٣) ، وهو عن شيوخ كرام^(٤) منهم والده الشيخ محمد سعيد بن ملا يوسف^(٥) ،

(١) ينظر : الإمداد شرح منظومة الإسناد ، ٩٦/٨ ، ١٢٣-١٢٩ .

(٢) هو الشيخ عبدالوهاب محمد امين محمد سعيد الملايوسف الحمداني الموصلّي (ت ١٩٩٤م) . من شيوخه : والده العلامة محمد أمين الملا يوسف والشيخ محمد صالح الجوادي ، والشيخ محمد نوري عبدالله الفخري و الشيخ عزالدين محمد علي الخليفة وآخرون . ومن طلابه : الشيخ أكرم عبدالوهاب الملا يوسف ، الشيخ سارية عبدالوهاب الملا يوسف ، والشيخ صلاح الدين عبدالعزيز الموصلّي ، والشيخ هشام عبدالسلام البزاز الموصلّي ، وآخرين . ينظر : المصدر نفسه ، ٩/٢٢، ٢٣، ٣٥، ٤٦، ٤٧، ٥٤ .

(٣) هو الشيخ محمد أمين محمد سعيد ملا يوسف الحمداني (ت ١٣٧٧هـ) الملقب بزكي الدين . من شيوخه : الشيخ العلامة محمد سعيد الملا يوسف ، وجده الشيخ ملا يوسف الحمداني ، والشيخ عثمان الديوه جي والشيخ أحمد الديوه جي وآخرون . ومن طلابه : الشيخ عبدالوهاب محمد امين الملا يوسف ، والشيخ أحمد حسين العبيدي والشيخ محمد عمر الحديدي والشيخ عبدالوهاب محمد نوري الفخري وآخرون . ينظر : المصدر نفسه ، ٨/٥٥-٦١ ، ٩/٧-١٢ .

(٤) كما يرويها الشيخ محمد أمين الملا يوسف عن الشيخ عثمان الديوه جي عن الشيخ محمد عثمان الرضزاني عن الشيخ محمد صالح الخطيب عن الشيخ عبدالله العمري الموصلّي . (٥) هو الشيخ الفقيه المدقق محمد سعيد ابن ملا يوسف بن الملا محمد الموصلّي (ت ١٣٤٦هـ) من شيوخه: والده الملا يوسف بن ملا محمد ، الشيخ مصطفى بك آل خليل ، والشيخ حسن الخليفة ، والملا حسن الحبيطي ، وآخرون .

من طلابه : الشيخ محمد امين محمد سعيد الملا يوسف ، والشيخ محمد نوري محمد سعيد الملا يوسف ، والحاج عبدالله بن حبش ، والشيخة أمينة مصطفى المشهداني وآخرون .

ينظر : الامداد شرح منظومة الإسناد ، ٨/٤٥-٥١ .



عن والده الشيخ ملا يوسف بن ملا يونس بن ملا يوسف الأول^(١) ، وهو قد قرأ العلوم مجموعها ، أصولها وفروعها ، على فريد دهره ، ووحيد عصره ، الشيخ عبدالله بن محمد العمري العمري^(٢) ، وهو قرأ العلوم جميعها ، المنقول ، والمعقول ، على أكابر علماء زمانه ، وآخرهم قراءة وإجازة ، العالم المحقق ، والفاضل المدقق الشيخ علي افندي الشهير بابن محضر باشي^(٣) ، وهو قد قرأ العلوم معقولها ومنقولها على الأجل الأوحى ، والحبر المدقق الأمجد ، الشيخ يوسف افندي ابن رمضان^(٤) ، وهو قد قرأ العلوم واتقنها على وحيد دهره ، وفريد عصره ، سيدنا ومولانا

(١) هو الشيخ الملا يوسف ابن الملا محمد ابن الملا يوسف الموصلية من شيوخه : الشيخ عبدالله بن محمد العمري ، ووالده الشيخ الملا محمد بن الملا يوسف الاول ، والشيخ حسن الخليفة والشيخ عبدالوهاب بن حسن الجوادي ، وآخرون . ومن طلابه : الشيخ محمد سعيد بن ملا يوسف ، الشيخ محمد صالح بن ملا يوسف ، والشيخ محمد امين محمد سعيد الملا يوسف .

ينظر : الامداد شرح منظومة الاسناد : ٢٣/٨-٢٥ ، ٥٥,٥٢,٤٥ .

(٢) سبقت ترجمته : (١٩١)

(٣) هو الشيخ أبو عبداللطيف نور الدين علي افندي بن عبدالله بك بن يونس افندي اغا الحنفي الموصلية الشهير (ابن محضر باشي) (ت ١٢٥٠هـ) .

من شيوخه : الشيخ علي افندي بن يوسف الواعظ المدرس ، والشيخ علي المندلاوي ، والشيخ يوسف افندي الخياط المعروف بالرمضاني الحنفي القادري الموصلية ، والشيخ يحيى المزوري الكردي العمادي ، وغيرهم .

من طلابه : عبدالله العمري ، أحمد بن محمد الخياط ، سلطان بن حسن الموصلية ، عبدالرحمن ابن الشيخ سلطان الحنفي الكلاك ، وغيرهم .

ينظر : الامداد شرح منظومة الاسناد ، ٨٢/١٣-٨٥ ؛ إجازات العراقيين وأسانيدهم ، ٣٠,٣١ .

(٤) هو الشيخ صلاح الدين بن رمضان بن الشيخ عبدالله الواعظ وقد عرف بـ (يوسف الرمضاني) (ت ١٢٤٣هـ) .

من شيوخه : الشيخ جرجيس الأريلي الرشادي ، والشيخ يحيى بن الملا خالد المزوري ، أحمد ابن إبراهيم البرزنجي الرشيدية ، علي المندلاوي ، وغيرهم .

من طلابه : علي أفندي الشهير بعلي محضر باشي زاده ، ونجله علي علاء الدين الموصلية ثم البغدادي ، محمد أمين ابن الشيخ خير الله العمري ، الملا جرجيس الجوادي وغيرهم .

ينظر : الإمداد شرح منظومة الأسناد، ٢٠/٦ ، ٨٢,٨١/١٤ ؛ إجازات العراقيين وأسانيدهم ، ٣٣ .

الشيخ جرجيس افندي بن محمد الاربيلي الرشادي^(١) ، وهو قد قرأ العلوم وحقق واتقن ودقق على من روى بزالل حكمته قلب كل متلهف صادي مولانا وشيخنا صبغة الله ابن العلامة إبراهيم بن حيدر الصفوي الحسين آبادي^(٢) ، وهو قرأ العلوم بأجمعها المنقول والمعقول ، والفروع والأصول ، على الفاضل الكامل ، والده الماجد^(٣) ، ذي المفاخر الجلية ، والمآثر العلية ، وهو قد قرأ على والده العلامة صاحب التصانيف الفائقة ، والتأليف الرائقة ، حيدر بن أحمد^(٤) ، وقد قرأ أيضاً الشيخ المشار إليه صبغة الله دروساً كثيرة، من أوائل بعض الكتب على هذا الشيخ المتبحر أعني جدّه

(١) هو الشيخ جرجيس بن محمد الأربيلي الرشادي (ت ١٢٠٦هـ) .

من شيوخه : الشيخ صبغة الله بن إبراهيم الحيدري ، والشيخ إسماعيل بن السيد محمد البرزنجي اخذ عنه الطريقة القادرية ، والشيخ فتح الله بن الشيخ إبراهيم الحيدري ، والشيخ عبدالله الأصم المكنى بالأسكندري، وغيرهم .

من طلابه : يوسف الرمضاني الواعظ ، محمد أمين بن خير الله الخطيب العمري ، طه بن عبد الرسول البرزنجي الموسوي الحسيني ، سعد الله المعماري الموصللي ، وغيرهم .
ينظر : الإمداد شرح منظومة الأسناد ، ١٤/٦-١٦ .

(٢) هو الشيخ صبغة الله بن إبراهيم بن حيدر بن أحمد الحيدري (ت ١١٨٧هـ) .

من شيوخه : والده الشيخ إبراهيم بن حيدر ، جدّه الشيخ حيدر بن أحمد .
من طلابه : الشيخ جرجيس بن محمد الأربلي .

ينظر : تاريخ الأسر العلمية في بغداد ، ١٠٨، ١٠٩ ؛ بغية الأريب الى ثبت الشيخ عبدالقادر الخطيب ، ٢٦٢ .

(٣) هو السيد إبراهيم بن حيدر بن أحمد بن حيدر الحيدري (ت ١١٥١هـ) .

من شيوخه : والده الشيخ حيدر بن أحمد ، وغيره .

من طلابه : ولده الشيخ صبغة الله بن إبراهيم الحيدري .

ينظر : تاريخ الأسر العلمية في بغداد ، ١٢٨ ؛ ثبت الإجازة العلمية العراقية ، محمد غازي داود، المجمع الفقهي العراقي ، بغداد ، د. ط ، ١٤٣٧هـ/٢٠١٦م ، ٢٠ .

(٤) هو السيد حيدر بن الشريف أحمد الحريري الصفوي الحسين آبادي الشافعي المعروف بحيدر الكبير (ت ١١٢٩هـ) .

من شيوخه : والده الشيخ أحمد بن حيدر .

من طلابه : ولده إبراهيم بن حيدر بن أحمد الحيدري .

ينظر : تاريخ الأسر العلمية في بغداد ، ١٣٠ .

القريب حيدر بن أحمد ، تبركاً بأنفاسه الشريفة ، وتقريباً للسلسلة ، وهو قد قرأ على والده صاحب المحاكمات في الكلام^(١) ، خاتمة المتأخرين ، أحمد بن حيدر^(٢) ، وهو تلميذ مولانا زين الدين الكردي البلاتي^(٣) ، تلميذ نصر الله الخلالي^(٤) ، تلميذ خواجه جمال الدين محمود الشيرازي^(٥) ، تلميذ المحقق جلال الملة والدين محمد بن

- (١) حاشيته المسماة بالمحاكمات على شرح العقائد الدوانية .
- (٢) هو العلامة أحمد بن حيدر بن محمد بن حيدر الصفوي (غير معروف تاريخ وفاته لكنه كان معاصراً للشيخ عبدالحكيم السالكوتي الهندي الذي توفي سنة ١٠٦٧هـ) .
- من شيوخه : والده الشيخ حيدر بن محمد بن حيدر ، والشيخ عبدالملك العصامي ، وغيرهما .
- من طلابه : ولده حيدر بن أحمد المعروف بحيدر الكبير ، وغيره .
- ينظر : تاريخ الأسر العلمية في بغداد ، ١٣٠، ١٣٢ .
- تنبيه : إنَّ الشيخ حيدر بن محمد أخذ الاجازة العلمية عن العلامة زين الدين البلاتي والشيخ عمر المدرس كما أخذ عن والده محمد بن حيدر بير الدين ، وبذلك يكون أحمد بن حيدر أخذ عن والده حيدر بن محمد وهو عن الشيخ زين الدين البلاتي وكان يلقب بابن حجر الثاني .
- ينظر : المصدر نفسه ، ١٣٤ ؛ علماؤنا في خدمة العلم والدين ، ١٧٩، ١٨٠ .
- (٣) هو الشيخ زين العابدين الكردي البلاتي (غير معروف تاريخ وفاته) .
- من شيوخه : الشيخ نصر الله الخلالي وغيره .
- من طلابه : حيدر بن محمد .
- ينظر : المصدر نفسه ، ١٧٩، ١٨٠ ؛ حياة الأجداد من العلماء الاكراد ، طاهر ملا عبدالله البحركي ، دار ابن حزم ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٣٦هـ/٢٠١٥م ، ٣٠٥/١ .
- (٤) هو الشيخ الفقيه نصر الله بن محمد العجمي الخلالي الشافعي (ت ٩٦٢هـ) ، وكان ذكياً ، فاضلاً ، صالحاً ، متواضعاً .
- من شيوخه : الشيخ جمال الدين عطاء الله بن محمود الشيرازي .
- من طلابه : زين العابدين الكردي البلاتي .
- ينظر : شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، عبد الحي أحمد ابن العماد العكري الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ) ، تحقيق: محمود الأرناؤوط ، دار ابن كثير ، دمشق ، ط ١ ، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م .
- ٤٨٣/١٠ ؛ الأعلام ، ٣١/٨ ؛ بغية الأريب الى ثبت الشيخ عبدالقادر الخطيب ، ٢٦٣ .
- (٥) هو الشيخ جمال الدين عطاء الله بن فضل الله بن عبدالرحمن الشيرازي ، الحسيني ، الدشتكي (ت ٩٢٦هـ) ، صاحب تصنيف روضة الاحباب في سيرة النبي والآل والاصحاب .
- من شيوخه : جلال الدين الدواني .
- من طلابه : نصر الله الخلالي ، ميرزاجان الشيرازي .

من طلابه : نصر الله الخلالي ، ميرزاجان الشيرازي .

أسعد الصّدّيقى الدوّانى^(١) ، وايضاً قرأ والد^(٢) جدّه درسين من أول تفسير البيضاوي على أفضل معاصري زمانه الشيخ الكردي الأشنوي^(٣) ، وأخذ منه الأذن في التفسير بل في مطلق التدريس ، وهو تلميذ مولانا حبيب الله ميرزجان الشيرازي^(٤) ، وهو تلميذ المحقق خواجه جمال الدين محمود الشيرازي ، وهو تلميذ المحقق جلال الدين

=ينظر : معجم المؤلفين ، عمر رضا كحالة ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، د . ط ، د . ت ، ٢٨٥/٦ . إجازة علماء السادة الحيدرية ، ٧٨ ؛ بغية الأريب إلى ثبت الشيخ عبد القادر الخطيب ، ٢٦٣، ٢٦٤ .

(١) هو الشيخ محمد بن أسعد بن محمد البكري الملقب جلال الدين الدواني (ت ٩١٨ وقيل ٩٢٨هـ).

من شيوخه : والده الشيخ أسعد الدواني ، والشيخ محي الدين الكشكناري ، والشيخ مظهر الدين منصور بن الحسن الكازروني ، والشيخ محمود الشروشاني ، وآخرون .

من طلابه : جمال الدين محمود الشيرازي ، عفيف الدين عبدالرحمن الإيجي .

ينظر : معجم المعاجم ، ٥٦٨/١، ٥٦٩ ؛ إجازات العراقيين وأسائيدهم ، ١٢١، ١٢٢ ؛ تحفة الابرار في سير السادة الاخيار ، ٦٦، ٦٧ .

(٢) أي الشيخ أحمد بن حيدر .

(٣) هو الشيخ أحمد المجلي ويعرف بالشيخ الكردي الأشنوي .

من شيوخه: الشيخ حبيب الله ميرزا جان الشيرازي وهو تلميذ جمال الدين محمود الشيرازي وغيره. طلابه : أحمد بن حيدر ، ميرزا ابراهيم الهمداني ، زين الدين البلاتي ، ملا عبدالكريم جوري بن ابي بكر ، وآخرين .

ينظر : علماؤنا في خدمة العلم والدين ، ٥٨ ؛ إجازة علماء السادة الحيدرية ، ٧٢، ٧٣ ؛ بغية الأريب إلى ثبت الشيخ عبدالقادر الخطيب ، ٢٦٤ .

وذكر الشيخ عبدالكريم بيارة : "ولا أدري تاريخ وفاته بالضبط والظاهر أنه توفي بعد الألف بقليل". علماؤنا في خدمة العلم والدين ، ٥٨ .

(٤) هو الشيخ حبيب الله بن عبدالله العلوي الدهلوي ، شمس الدين ، المعروف بميرزاجان (ت ٩٤٤هـ) .

من شيوخه : جمال الدين محمود الشيرازي .

من طلابه : الكردي الأشنوي .

ينظر : الأعلام ، ١٦٧/٢ ؛ بغية الأريب إلى ثبت الشيخ عبدالقادر الخطيب ، ٢٦٤ .



محمد الدوّاني ، تلميذ محي الدين الكشكناري^(١) ، تلميذ العلامة الشريف الجرجاني^(٢)، تلميذ مولانا مبارك شاه البخاري^(٣)، تلميذ المحقق قطب الدين الرازي^(٤)، تلميذ العلامة الشيرازي^(٥) ،

(١) لم أجد له ترجمة ضمن المصادر المتوفرة ، ولكن ذكرت بعض المصادر انه اخذ عن ابن حجر وكذلك الشريف الجرجاني ، ويروي عنه جلال الدين محمد الدوّاني .

ينظر : فهرس الفهارس ، ٢٠٢/١ ؛ اجازة علماء السادة الحيدرية ، ٨٤ ؛ بغية الاريب الي ثبت الشيخ عبدالقادر الخطيب ، ٢٦٤، ٢٦٥.

(٢) هو الشيخ علي بن محمد بن علي ، المعروف بالشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ) . من شيوخه : مبارك شاه البخاري ، علاء الدين العطار ، نور الدين الطاوسي ، مخلص الدين بن القطب .

من طلابه : محيي الدين الكوشكناري ، إبراهيم بن عبد الكريم الكردي الحلبي ، أحمد بن عبد العزيز الشيرازي ، محمد بن شهاب الدين الخوّافي الشرواني .

ينظر : فهرس الفهارس ، ٩١٥/٢ ؛ الأعلام ، ٧/٥ ؛ سلم الوصول إلى طبقات الفحول ، ٣٨٨/٢ ، ١٤٩/٣ ؛ الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة ، ٥٠/١ ؛ ذيل وفيات الأعيان ، أحمد بن محمد المكناسي الشهير بابن القاضي (ت ١٠٢٥هـ) ، تحقيق : محمد الأحمدى ، دار التراث ، القاهرة ، ط١ ، ١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م ، ١٨٩، ٨٤/١ ؛ اجازة علماء السادة الحيدرية ، ٨٤ .

(٣) لم أقف على ترجمة له ، ولكن ما ذكر في الاجازات انه أخذ عن العلامة محمد بن محمد المعروف بقطب الرازي ، وأخذ عنه الشريف الجرجاني .

ينظر : اجازة علماء السادة الحيدرية ، ٨٨ ؛ اجازات العراقيين واسانيدهم ، ١٢٥ ؛ تحفة الابرار في سير السادة الاخيار ، ٦٧، ٦٨ .

(٤) هو الشيخ محمد بن محمد الرازي قطب الدين المعروف بالتحفاني (ت ٧٦٦هـ) .

من شيوخه : العلامة محمود الشيرازي ، والشيخ محمد بن عيسى الوسفندي .

من طلابه : مبارك شاه البخاري ، وسليم بن أيوب .

ينظر : معجم الشيوخ الكبير، محمد أحمد بن قأيماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق : محمد الحبيب الهيلة ، مكتبة الصديق ، الطائف ، ط١ ، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م ، ١٤٠/١ ؛ طبقات الشافعية الكبرى ، عبد الوهاب تقي الدين السبكي (ت ٧٧١هـ) ، محمود محمد الطناحي و عبد الفتاح محمد الحلو ، دار هجر ، القاهرة ، ط١ ، ١٤١٣هـ ، ٣٧٤/٩ ؛ اجازات العراقيين وأسانيدهم ، ١٢٥ .

(٥) هو الشيخ محمود بن مسعود بن مصلح الفارسي الشيخ قطب الدين الشيرازي (ت ٧١٠هـ) .

تلميذ نصير الدين الطوسي^(١) ، وكان أيضاً تلميذ الكاتب القزويني^(٢) ، تلميذ الإمام
فخر الدين الرازي^(٣) ،

=من شيوخه : الشيخ نصير الدين الطوسي ، ووالده مسعود بن مصلح ، والشيخ الزكي
البركشائي، والشيخ الشمس الكتبي ، وغيرهم .
من طلابه : محمد بن محمد الرازي .

ينظر : الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة، أحمد علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ،
تحقيق : محمد عبد المعيد ضان ، مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر اباد، ط ٢ ، ١٣٩٢هـ/
١٩٧٢م ، ١٠٠/٦ ؛ البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، محمد علي الشوكاني اليمني
(ت ١٢٥٠هـ) ، دار المعرفة ، بيروت ، د . ط ، د . ت ، ٢٩٩/٢ ؛ إجازة علماء السادة
الحيدرية، ٨٨ .

(١) هو الشيخ محمد بن محمد بن الحسن نصير الدين أبو عبدالله الطوسي (ت ٦٧٢هـ) .

من شيوخه : كمال الدين ابن يونس الموصلية ، والمعين سالم بن بدران المصري .

من طلابه : قطب الدين الشيرازي .

ينظر : الوافي بالوفيات ، ١٤٧/١-١٤٩ ؛ الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء
والنحو واللغة ، وليد أحمد الزبيري ، إياد عبد اللطيف القيسي، وآخرين ، مجلة الحكمة ،
مانشستر، ط ١ ، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م ، ٣/٢٦٣٤ ؛ إجازات العراقيين وأسانيدهم ، ١٢٥ .

(٢) هو الشيخ نجم الدين علي بن عمر بن علي الكاتب القزويني (ت ٦٧٥هـ) .

من شيوخه : فخر الدين الرازي ، ابن جني .

من طلابه : قطب الدين محمود الشيرازي ، عبد الله بن عبد الرحمن اليازري الحكيم ، محمد بن
علي اليازري الحكيم ، وغيرهم .

ينظر : مجمع الآداب في معجم الألقاب ، عبد الرزاق بن أحمد المعروف بابن الفوطي الشيباني
(ت ٧٢٣هـ) ، تحقيق: محمد الكاظم ، وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، طهران، ط ١ ، ١٤١٦هـ،
٣/٥٣٣،٥٠٤،٤٤٠ ؛ فوات الوفيات ، محمد شاكر أحمد الملقب بصلاح الدين (ت ٧٦٤هـ) ،
تحقيق : إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٧٤م ، ٣/٢٥١،٥٦ ؛ الأعلام ،
٤/٣١٥ ؛ بغية الأريب الى ثبت الشيخ عبدالقادر الخطيب ، ٢٦٥ .

(٣) هو الشيخ محمد بن عمر بن الحسين بن الحسن القرشي البكري ، أبو عبدالله ، فخر الدين
الرازي (ت ٦٠٦هـ) .

من شيوخه : والده ضياء الدين عمر الرازي ، الكمال السمناني ، المجد الحنبلي ، محمد بن علي

بن الحسن الحمصي ، وغيرهم . =

تلميذ حجة الإسلام محمد بن محمد الغزالي^(١) ، تلميذ إمام الحرمين عبد الملك ابن يوسف الجويني^(٢) ،

=من طلابه : علي بن عمر الكاتبي القزويني ، أحمد بن الخليل بن سعادة الخوي ، إبراهيم بن علي بن محمد السلمي المغربي .

ينظر : سير اعلام النبلاء ، ٣١٩/١٦ ؛ طبقات الشافعية الكبرى ، ٥٠/٢ ؛ طبقات الشافعيين ، إسماعيل عمر بن كثير القرشي الدمشقي (ت ٧٧٤هـ) ، تحقيق : أحمد عمر هاشم ، محمد زينهم ، مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة ، د . ط ، ١٤١٣ هـ / ١٩٩٣ م ، ٧٧٨ ؛ لسان الميزان ، أحمد علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، ط ١ ، ٢٠٠٢ م ، ٣١٧/٥ ؛ إجازات العراقيين وأسائدهم ، ١٢٥ .

يقول الباحث : لا يروي فخر الدين الرازي مباشرة عن الإمام الغزالي ، وإنما بواسطة ، لأن ولادة الرازي سنة ٦٥٥هـ و وفاة الإمام الغزالي سنة ٥٠٥هـ ، ويقول الدكتور أكرم عبدالوهاب : "الإمام فخر الدين الرازي تلميذ والده عمر الرازي تلميذ حجة الاسلام محمد الغزالي" ، إجازات العراقيين وأسائدهم ، ١٢٥ .

وذكر ابن كثير : "اشتغل أولاً على والده الإمام ضياء الدين عمرو ، وهو من تلامذة محيي السنة البغوي ، ثم لما مات والده قصد الكمال السمناني ، فاشتغل عليه مدة ، ثم عاد إلى الري ، فاشتغل على المجد الحنبلي صاحب محمد بن يحيى الفقيه أحد تلامذة الغزالي" . طبقات الشافعيين : ٧٧٨ .

(١) هو الإمام أبو حامد محمد بن محمد بن أحمد الطوسي الغزالي (ت ٥٠٥هـ) ، الملقب بحجة الإسلام .

من شيوخه : إمام الحرمين أبو المعالي الجويني ، والشيخ أبو النصر الإسماعيلي ، والشيخ أبي علي الفارمذي .

من طلابه : ضياء الدين عمر الرازي ، أبو سعد النوقاني ، محمد بن علي العراقي . ينظر : التحبير في المعجم الكبير ، عبد الكريم محمد التميمي السمعاني (ت ٥٦٢هـ) ، تحقيق : منيرة ناجي سالم ، رئاسة ديوان الأوقاف ، بغداد ، ط ١ ، ١٣٩٥هـ/١٩٧٥ م ، ٩٠/٢ ؛ تاريخ دمشق ، علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١هـ) ، تحقيق : عمرو بن غرامة العمروي ، دار الفكر ، بيروت ، د . ط ، ١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م ، ٢٠٠/٥٥ - ٢٠٣ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٢٦٧/١٤ ؛ طبقات الشافعية الكبرى ، ٢٣٣/١ ؛ إجازات العراقيين وأسائدهم ، ١٢٠ .

(٢) هو الإمام ضياء الدين أبي المعالي عبد الملك ابن أبي محمد عبدالله بن يوسف الجويني (ت ٤٧٨هـ) .

تلميذ الشيخ أبي طالب المكي^(١) ، وهو اخذ الإنابة والإجازة ولبس الخرقة من أبي
عثمان المغربي^(٢) ،

=من شيوخه : الشيخ أبي طالب المكي ، والده عبدالله بن يوسف الجويني ، والشيخ أبي سعد
النصروبي ، والشيخ أبي حسان محمد بن أحمد المزكي، وغيرهم .
من طلابه : أبو حامد الغزالي ، أبو عبد الله الفراوي، وزاهر الشحامي، وأحمد بن سهل
المسجدي، وغيرهم .

ينظر : تاريخ دمشق ، ٢٠٠/٥٥ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٤٦٩/١٨ ؛ إجازات العراقيين
وأسانيدهم، ١٢٥.

ويذكر الدكتور اكرم عبدالوهاب : أنّ عبدالملك بن عبدالله الجويني المعروف بإمام الحرمين وهو
يروى عن والده عبدالله الجويني عن ابي طالب المكي . ينظر : إجازات العراقيين وسانيدهم،
١٢٥ .

تنبيه : إن السند المذكور من بعد الشيخ الجويني إلى النبي ﷺ هو سند إجازة الطريقة ولبس
الخرقة ، وهذه عادة أغلب مشايخ العراق عندما يكمل الطالب عندهم مراحل التعليم ، وتتهذب
أخلاقه يجيزونه ، بهذا السند إشارة واقتداء بالسلف الصالح من قبلهم ، في لباس التلميذ الخرقة
النبوية الشريفة ، واما اسانيد بقية العلوم فهي مثبتة من بعد الإمام ابي محمد عبدالله الجويني والد
إمام الحرمين ، فهو تفقه على محمد علي المعروف بأبي بكر القفال المروزي ، تلميذ إبراهيم بن
أحمد المعروف بابن سريج وهو عن عثمان الأنماطي وهو عن أبي إسحاق المزني وهو عن
الإمام المجتهد محمد بن إدريس الشافعي ، وهو عن مسلم بن خالد الزنجي وهو عن عبدالملك
بن جريج وهو عن التابعي الجليل عطاء بن ابي رباح عن سيدنا عبدالله بن عباس ؓ عن
رسول الله ﷺ عن جبريل عن رب العالمين ﷻ .

ينظر : إجازات العراقيين وسانيدهم ، ١٢٥-١٢٩ .

(١) هو الإمام أبو طالب محمد بن علي بن عطية ، الحارثي المكي (ت ٣٨٦هـ) ، وكان يطلق
عليه شيخ الصوفية .

من شيوخه : الامام سعيد بن سلام المغربي ، الإمام أبو بكر الآجري ، والإمام محمد بن
عبدالحميد الصنعاني ، والإمام أحمد بن ضحاك الزاهد ، وغيرهم .

من طلابه : عبدالله الجويني ، عبد العزيز الازجي .

ينظر : وفيات الأعيان وانباء أبناء الزمان ، ٣٠٣/٤ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٤٦٩/١٢ ؛
إجازات العراقيين وسانيدهم ، ١٢٥ .

(٢) هو الإمام القدوة أبو عثمان سعيد بن سلام المغربي القيرواني (ت ٣٧٣هـ) .

من شيوخه : أبو عمرو الزجاجي ، أبو علي بن الكاتب، وأبو يعقوب النهرجوري ، وأبو الحسن
بن الصائغ الدينوري ، وغيرهم.

من طلابه : أبو طالب المكي ، أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين ، أبو مسلم غالب بن علي
الرازي ، عبد الله بن محمّد بن فضلويه ، وغيرهم .

وهو من أبي عمرو الزجاجي^(١) ، وهو من سيد الطائفة جنيد البغدادي^(٢) ، وهو من أبي حسن السري السقطي^(٣) ، وهو من الشيخ معروف الكرخي^(٤) ،

=ينظر : طبقات الصوفية ، محمد بن الحسين النيسابوري (ت ٤١٢هـ) ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م ، ٣٥٨ ، تاريخ بغداد ، ١ / ٣٤٨ ، ٩ / ١١٤ ؛ الرّوض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم، نايف بن صلاح بن علي المنصوري ، دار العاصمة ، الرياض ، ط ١ ، ١٤٣٢هـ / ٢٠١١م ، ٦٣٠/١ ؛ بغية الأريب الى ثبت الشيخ عبدالقادر الخطيب ، ٢٦٧ .

(١) هو الشيخ أبو عمرو محمد بن إبراهيم بن يوسف بن محمد الزجاجي النيسابوري (ت ٣٤٨هـ). من شيوخه : الإمام الجنيد البغدادي ، والشيخ إبراهيم الخواص ، والشيخ سفيان الثوري ، وأبو عثمان المغربي ، وغيرهم .

من طلابه : سعيد بن سلام المغربي ، أبو بكر الرازي ، محمد بن عبد الله ، منصور بن عبد الله ، وغيرهم .

ينظر : طبقات الصوفية ، ٣٢٣-٣٢٥، ٣٥٨ .

(٢) هو الإمام أبو القاسم الجنيد بن محمد بن الجنيد البغدادي الخزاز (ت ٢٩٧هـ) ويعد الإمام العالم في طريقة التصوف، وإليه المرجع في السلوك في زمانه وبعده .

من شيوخه : الإمام السري السقطي ، والإمام الحارث المحاسبي ، والإمام محمد بن القصاب البغدادي ، والإمام أبي ثور إبراهيم بن خالد الكلبلي ، وغيرهم .

من طلابه : ، أبو عمرو الزجاجي ، وأبو بكر الشبلي، ومحمد بن علي بن حبيش، وعبد الواحد بن علوان ، وغيرهم .

ينظر : طبقات الصوفية ، ١٢٩ ؛ طبقات الشافعيين ، ١٦٨، ١٦٩ .

(٣) هو الإمام أبو الحسن سري بن المغلس السقطي (ت ٢٥٣هـ) .

من شيوخه : معروف الكرخي ، الفضيل بن عياض ، وهشيم بن بشير، وأبي بكر بن عياش، وغيرهم .

من طلابه : الجنيد بن محمد، وأبو العباس بن مسروق، وإبراهيم بن عبد الله المخرمي، وعبد الله بن شاكر ، وغيرهم .

ينظر : سير اعلام النبلاء ، ١٢ / ١٨٥ ؛ الأعلام ، ٨٢/٣ .

(٤) هو الإمام أبو محفوظ معروف بن فيروز الكرخي (ت ٢٠٠هـ) .

من شيوخه : داود بن نصير الطائي وغيره .

من طلابه : سري السقطي ، إبراهيم البكاء ، بن أبي الورد ، محمد بن نصر ، وغيرهم .

ينظر : طبقات الصوفية ، ٨٠-٨٤ .

وهو من أبي سليم داود الطائي^(١)، وهو من حبيب العجمي^(٢) ، وهو من الحسن البصري^(٣) ، وهو من حضرة الإمام والخليفة الهمام علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي عليه السلام ، وهو من حضرة منبع الشريعة الغراء ، وخاتم الرسل والأنبياء نبينا محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم ، وهو من أمر ذي النور المبين ، بواسطة الروح الأمين الممتاز بين الملائكة المقربين ، برسالة رب العالمين، إلى الأنبياء والمرسلين جبرائيل عليه السلام .

(١) هو الإمام أبو سليمان داود بن نصير الطائي الكوفي (ت ١٦٥هـ) . من شيوخه : حبيب بن أبي عمرة ، وسعد بن سعيد الأنصاري، وسليمان الأعمش ، وعبد الملك بن عمير ، وغيرهم . من طلابه : الإمام معروف الكرخي ، إسحاق بن منصور السلولي ، وحمام بن أبي حنيفة ، وسفيان بن عيينة ، وغيرهم . ينظر : طبقات الصوفية ، ٨١ ؛ تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، يوسف عبد الرحمن المزني (ت ٧٤٢هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف ، دار الرسالة ، بيروت ، ط ١، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م، ٤٥٥ / ٨ .

(٢) هو الإمام أبو محمد حبيب العجمي البصري (ت ١٤٠هـ) . من شيوخه : الإمام الحسن البصري ، والإمام شهر بن حوشب ، وابن سيرين، وأبي تميمه طريف الهجيمي، وغيرهم . من طلابه : داود الطائي ، حماد بن سلمة، وأبو عوانة، وجعفر بن سليمان، وغيرهم . ينظر : سير أعلام النبلاء ، ٢٨٨/٦ ؛ ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق: علي محمد الجاوي ، دار المعرفة ، بيروت ، ط ١، ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٣ م ، ٢٨٨ / ٦ .

(٣) إمام أهل البصرة الفقيه القارئ الزاهد العابد، سيد زمانه، الحسن بن أبي الحسن يسار، أبو سعيد، مولى زيد بن ثابت الأنصاري (ت ١١٠هـ) . من شيوخه : الإمام علي بن أبي طالب ، وعمران بن حصين، والمغيرة بن شعبة، والنعمان بن بشير ، وخلق من الصحابة والتابعين . من طلابه : حبيب العجمي ، ومالك بن دينار ، حصين بن نافع التميمي العنبري ، حفص بن سليمان المنقري التميمي البصري ينظر : تهذيب الكمال ، ٥٤٥/٦ ، ١٦/٧ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٥٦٣-٥٦٦ ، ١٤٣/٦ ؛ علي بن أبي طالب إمام العارفين ، أحمد محمد صديق الغماري ، مطبعة السعادة ، القاهرة ، ط ١ ، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م . ، ٢٠١، ١٩٦ .

المبحث الثاني الحديث الشريف

١. الإجازة بصحيح الإمام البخاري (١):

عن شيخه المعمر محمد بن عبد الرزاق الخطيب الحسني الشافعي (٢)، عن محمد أبي النصر الخطيب الدمشقي (٣)، عن الوجيه عبد الرحمن بن محمد الكزيري (٤)،

-
- (١) ينظر : نفعي ، ٢٢٠ ؛ بغية الأريب الى ثبت الشيخ عبدالقادر الخطيب ، ٢٨٦،٢٨٥ .
- (٢) هو الشيخ محمد بن عبدالرزاق الخطيب الحسني الشافعي القادري .
من شيوخه : الشيخ أبو النصر الخطيب .
من طلابه : أكرم عبدالوهاب الملا يوسف ، ويوسف عبدالرحمن المرعشلي .
ينظر : معجم المعاجم والمشيوخات ، ٣٢٨/٢ ؛ نفعي ، ٢٢٠ .
- (٣) هو مسند الشام المحدث المعمر أبو النصر محمد بن عبدالقادر بن صالح بن عبدالرحيم الخطيب الحسني الدمشقي (ت ١٣٢٤هـ) .
من شيوخه : عبدالرحمن بن محمد الكزيري ، والده عبدالقادر بن صالح الخطيب ، حامد بن أحمد بن عبيد العطار ، عمر بن عبدالغني الغزي العامري ، وغيرهم .
من طلابه : محمد عبدالرزاق الخطيب ، ومحمد عبد الحي الكتاني ، وعمر حمدان المحرسي ، محضار بن علي الحبشي ، وغيرهم .
ينظر : معجم المعاجم والمشيوخات ، ٣٢٦/٢-٣٢٨ ؛ عقد الجواهر في علماء الربع الأول من القرن الخامس عشر ، يوسف عبدالرحمن المرعشلي ، دار المعرفة ، بيروت ، ط١ ، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م ، ١٣١٦-١٣١٨ .
- (٤) هو الشيخ المحدث عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن بن محمد زين الدين الكزيري ويعرف بالكزيري الصغير (ت ١٢٦٢هـ)
من شيوخه : الشيخ أحمد بن عبيد الله العطار ، ووالده محمد الكزيري ، والشيخ عبدالله بن محمد سليمان الكردي ، الشيخ عبدالله الراوي البغدادي ، وغيرهم .
من طلابه : أبو النصر محمد بن عبدالقادر الخطيب ، وابنه احمد مسلم الكزيري ، وحسن البيطار الدمشقي ، وعيسى صفاء الدين البندنيجي ، وغيرهم .
ينظر : الإمداد شرح منظومة الإسناد ، ١٣/٤-١٨ ؛ معجم المعاجم والمشيوخات ، ٣٢٧،٢٤٩/٢ .

عن الشيخ أحمد العطار^(١)، عن الشيخ علي بن أحمد الكزيري^(٢)، وهو عن الشيخ أحمد الشهير بابي العز العجمي^(٣)، وهو عن الشيخ محمد بن أحمد الشويري^(٤)،

(١) هو محدث الشام أحمد بن عبيد الله بن عسكر بن أحمد العطار الدمشقي الشافعي (ت ١٢١٨هـ).

من شيوخه : الشيخ علي بن أحمد الكزيري ، والشيخ الشمس محمد بن عبدالرحمن الغزي ، والشيخ الشهاب أحمد بن علي المنيني ، والشيخ أبو الفداء إسماعيل بن محمد العجلوني ، وغيرهم .

من طلابه : عبد الرحمن بن محمد الكزيري ، عبد اللطيف بن علي فتح الله البيروتي وغيرهما . ينظر : الإمداد شرح منظومة الإسناد ، ١٤/٤ ؛ ثبت الكزيري ، ٢١ ؛ معجم المعاجم والمشيخات ، ١٩١،١٩٠/٢ .

(٢) هو الشيخ علي بن أحمد بن علي الشهير بابن كزير الشافعي الدمشقي (ت ١١٦٥هـ) . من شيوخه : الشيخ محمد بن أحمد الشهير بأبي العز العجمي ، والشيخ الياس الكردي ، والشيخ عبد الغني بن إسماعيل النابلسي ، والشيخ محمد الكامل ، وغيرهم .

من طلابه : احمد بن عبيد الله العطار وغيره . ينظر : سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر ، ٢٠٥/٣ ؛ معجم المعاجم والمشيخات ، ١٩٠/٢ ؛ بغية الأريب الى ثبت الشيخ عبدالقادر الخطيب ، ٢٨٥ .

(٣) هو الشيخ محمد بن أحمد الشهير بأبي العز العجمي (ت ١١٥٠هـ) ، ويعتبر من أعظم مسندي مصر .

من شيوخه : الشيخ الشمس محمد بن أحمد الشويري ، والشيخ الشمس محمد بن علاء الدين البابلي ، والشيخ محمد بن عبدالله الخرخشي ، والشيخ أحمد بن محمد ابن ناصر ، وغيرهم . من طلابه : علي بن احمد الكزيري ، والشيخ محمد ابن أحمد الأزهري العشماوي ، وأبو علي المنطاوي ، أحمد بن حسن بن عبدالكريم الخالدي .

ينظر : ثبت شمس الدين البابلي ، محمد علاء الدين البابلي ، تحقيق : عيسى بن محمد الثعالبي المغربي (ت ١٠٨٠هـ) ، دار البشائر الاسلامية ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م ، ٢٢٥ ؛ سلك الدرر في اعيان القرن الثاني عشر ، ١٦٦،٩٧/١ ، ٣٢/٤ ؛ معجم المعاجم والمشيخات ، ٨٩/٢ ؛ بغية الأريب الى ثبت الشيخ عبدالقادر الخطيب ، ٢٨٥ .

(٤) هو الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد الشويري الشافعي المصري (ت ١٠٦٩هـ) . من شيوخه : الشيخ الشمس محمد بن أحمد بن حمزة الرملي ، والنور علي بن غانم المقدسي المصري ، وعمر بن نجيم وغيرهم .

من طلابه : أبي العز محمد بن أحمد العجمي ، وإسماعيل بن عبد الغني النابلسي ، وعبد الحي بن عبد الحق الشرنبلاني ، وغيرهم . =

وهو عن الشمس محمد ابن احمد الرّملي (١)، وهو عن شيخ الاسلام زكريا الانصاري (٢) وهو عن امير المؤمنين في الحديث الحافظ ابن حجر العسقلاني (٣)،

=ينظر :المجمع المؤسس للمعجم المفهرس ، ٣/٣٧٩، ٣٨٦، ٣٩٨، ٤٠٠ ؛ حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر ، عبد الرزاق بن حسن بن إبراهيم البيطار (ت ١٣٣٥هـ) ، تحقيق : محمد بهجة البيطار ، دار صادر، بيروت ، ط٢، ١٤١٣ هـ / ١٩٩٣ م ، ١٣٤٢ ؛ الاعلام ، ١١/٦ . (١) هو الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن حمزة بن شهاب الدين الرملي المنوفي المصري الأنصاري (ت ١٠٠٤هـ) . الشهير بالشافعي الصغير .

من شيوخه : شيخ الإسلام زكريا الأنصاري ، والده الشيخ أحمد الرملي ، والشيخ برهان الدين بن أبي شريف ، أحمد بن النجار الحنبلي ، وغيرهم . من طلابه : محمد بن أحمد الشوبري ، سالم الشبشير ، ونعمان الحبراصي ، وأبو الطيب الغزي، وغيرهم .

ينظر : المجمع المؤسس للمعجم المفهرس ، ٣/ ٣٧٩ ؛ الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة ، نجم الدين محمد بن محمد الغزي (ت ١٠٦١هـ) ، تحقيق: خليل المنصور ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١، ١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م ، ٢ / ١٢٠ ؛ خلاصة الأثر في اعيان القرن الحادي عشر، محمد أمين فضل الله الحموي الدمشقي (ت ١١١١هـ)، دار صادر، بيروت ، د . ط ، د . ت ، ٣ / ٣٤٢ - ٣٤٤ .

(٢) هو القاضي زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري القاهري الأزهري الشافعي (ت ٩٢٦هـ) .

من شيوخه : ابن حجر العسقلاني والزين رضوان والبلقيني والشرف السبكي وغيرهم . من طلابه : شمس الدين بن شهاب الدين الرملي ، و محمد بن محمد الغزي العامري ، عبد القادر بن النقيب ، تقى الدين القاري الدمشقي ، وغيرهم .

ينظر : الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة ، ١/ ٢٥٤ ؛ سلم الوصول إلى طبقات الفحول، مصطفى عبد الله القسطنطيني العثماني (ت ١٠٦٧هـ) ، تحقيق : محمود عبد القادر الأرنؤوط ، مكتبة إرسيا ، إسطنبول ، د . ط ، ٢٠١٠ م ، ٣/ ٢٤٢، ٢٤٣ ؛ البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، محمد علي الشوكاني اليمني (ت ١٢٥٠هـ)، دار المعرفة ، بيروت ، د . ط . ت ، ١/ ٢٥٢، ٢٥٣ ؛ الحواشي المدنية الصغرى على المنهاج القويم، محمد بن سليمان الكردي، مكتبة الغزالي ، بيروت، ١٣٤٠ هـ ، ٢، ٣ ؛ إمتاعُ الفضلاء بتراجم القراء فيما بعدَ القرن الثامن الهجري، إلياس بن أحمد حسين البرماوي، دار الندوة العالمية، الرياض ، ط١، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠ م ، ٨/٢ .

(٣) هو الحافظ شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) .

عن الشيخ إبراهيم المعروف بالبرهان محمد ابن أحمد التتوخي البعلبي^(١)، قال :
أخبرنا المعمر ابو العباس أحمد بن ابي طالب الحجار^(٢)، قال : اخبرنا ابو عبدالله
الحسين ابن المبارك الزبيدي^(٣)، قال : اخبرنا ابو الوقت عبد الأول ابن عيسى

=من شيوخه : إبراهيم بن أحمد التتوخي ، والحافظ العراقي ، والبرهان الابناسي ، ونور الدين
الأدمي ، وآخرون .

من طلابه : زكريا الأنصاري ، شهاب الدين العجمي ، إبراهيم بن أحمد الجبرتي ، إبراهيم بن
خضر بن أحمد العثماني ، وآخرين .

ينظر : الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر، محمد بن عبد الرحمن بن محمد
السخاوي (ت ٩٠٢هـ)، تحقيق : إبراهيم باجس عبد المجيد، دار ابن حزم ، بيروت ، ط ١ ،
١٤١٩هـ / ١٩٩٩م ، ٣ / ١٠٦٤، ١٠٨٣، ١٠٩٢ ؛ سلم الوصول إلى طبقات الفحول ، ١ / ١٨١ .

(١) هو الشيخ برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد بن سعيد التتوخي
البعلبي (ت ٨٠٠هـ) هو راوية الديار المصرية ومسندها .

من شيوخه : الشيخ أحمد بن أبي طالب الحجار ، والشيخ أبو نصر ابن الشيرازي ، الحافظ أبو
محمد البرزالي ، والشيخ القاسم بن عساكر ، وغيرهم .

من طلابه : ابن حجر العسقلاني ، أبو الفتح بن أبي بكر بن الحسين المراغي ، وغيرهما .

ينظر : ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد ، محمد بن أحمد بن علي المكي الحسني الفاسي
(ت ٨٣٢هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ،
١٤١٠هـ / ١٩٩٠م ، ١ / ٤١٦، ٤١٧ ؛ المقفى الكبير، تقي الدين المقرئ (ت ٨٤٥ هـ) ،
تحقيق: محمد اليعلاوي ، دار الغرب الاسلامي ، بيروت ، ط ٢ ، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م ، ١ / ٣٢ ؛
الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة ، ١ / ١٥ .

(٢) هو الشيخ أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم الحجار المعروف بابن الشحنة (ت ٧٣٠هـ) .
من شيوخه : الحسين بن المبارك الزبيدي ، عبد الله بن عمر بن اللتي ، عبد اللطيف بن
القبيطي ، جعفر الهمذاني ، وغيرهم .

من طلابه : البرهان ابراهيم التتوخي ، أبو بكر محمد بن عبد الله المحب، وأحمد بن محمد بن
الخضر الحنفي ، إسماعيل بن أبي بكر بن إبراهيم الحموي ، وغيرهم .

ينظر : ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد ، ١ / ٣١٧، ٤١٦، ٤٦٤ ؛ الموسوعة الميسرة في تراجم
أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة ، ١ / ٢٢٨ .

(٣) هو الشيخ الحسين بن أبي بكر المبارك بن محمد بن يحيى، ابن الزبيدي، الربعي البغدادي
(ت ٦٣١هـ) ، وكان ثقة . =

السّجزي^(١)، قال: أخبرنا ابو الحسن عبدالرحمن ابن محمد الداوودي^(٢)، قال :
اخبارنا ابو محمد عبدالله بن أحمد السرخسي^(٣)، قال : اخبارنا ابو عبدالله محمد بن

=من شيوخه : الشيخ أبو الوقت عبد الأول ابن عيسى السّجزي ، أحمد بن أحمد بن علي
الخرز، وأبو زرعة المقدسي ، وأبي جعفر الطائي ، وغيرهم .
من طلابه : أحمد بن أبي طالب الحجار ، رشيد الدين بن المعلم ، وعبد الله بن محمد العامريّ ،
وعبد العزيز بن الحسين الخليلي، وغيرهم .

ينظر : تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، محمد أحمد بن قَائِمَاز الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ،
تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي ، ط ١، ٢٠٠٣م ، ٤٥ / ٣٤٢ ؛ الأعلام ،
٢٥٣/٢ ؛ الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة ، ١/٧٦٠ .

(١) هو الشيخ الامام الزاهد الصوفي ، أبو الوقت، عبد الاول بن الشيخ المحدث المعمر أبي
عبد الله عيسى بن شعيب السجزي، ثم الهروي الماليني (ت ٥٥٣هـ) .

من شيوخه : جمال الاسلام أبي الحسن عبدالرحمن بن محمد الداوودي ، وأبي يعلى صاعد بن
هبة الله ، أبي عاصم الفضيل بن يحيى، ومحمد بن أبي مسعود الفارسي، وغيرهم .
من طلابه : الحسين بن أبو بكر بن الزبيدي ، ويوسف ابن أحمد الشيرازي ، وعبد الجليل بن
مندويه ، ومحمد بن محمد بن سرايا الموصللي ، وغيرهم .

ينظر : سير أعلام النبلاء ، ٢٠/٣٠٣ - ٣٠٥ ؛ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ،
١٢/٦٣ .

(٢) هو الإمام، العلامة، جمال الإسلام، مسند الوقت، أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن
المظفر بن محمد بن داود بن أحمد بن معاذ الداوودي، البوشنجي (ت ٤٦٧هـ) .

من شيوخه : الشيخ أبو محمد بن حمويه السرخسي ، والشيخ عبد الرحمن بن أبي شريح ،
والشيخ علي بن عمر التمار ، والشيخ أبو عبد الله الحاكم ، وغيرهم .

من طلابه : أبو الوقت عبد الأول السجزي، ومسافر بن محمد ، وأبو المحاسن أسعد بن زياد
الماليني ، وعائشة بنت عبد الله البوشنجية ، وغيرهم .

ينظر : سير اعلام النبلاء ، ١٨ / ٢٢٢ - ٢٢٤ .

(٣) هو الشيخ أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي (ت ٣٨١هـ) ، مسند خراسان
المحدث الثقة .

من شيوخه : الشيخ محمد بن يوسف الفريري ، والشيخ إبراهيم بن خزيم بن قمير بن خاقان
الشاشي ، والشيخ محمد بن عبد الصمد بن أبي عبد الله الترابي، والشيخ عيسى بن عمر
السمرقندي ، وغيرهم .

ومن طلابه : عبد الرحمن بن محمد الداوودي ، محمد بن عبدة بن ملة الهروي وغيرهما . =

يوسف الفريري^(١)، قال حدثنا مؤلفه وجامعه أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري^(٢).

=ينظر : التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (ت ٦٢٩هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م ، ٣٣٥ ؛ تاريخ إربل، المبارك بن أحمد اللخمي الإربلي، المعروف بابن المستوفي (ت ٦٣٧هـ)، تحقيق: سامي خماس الصقار ، دار الرشيد ، بغداد ، ١٩٨٠م ، ٣٢٧/٢ ؛ سير أعلام النبلاء، ٤٨٧، ٤٨٦/١٤ ، ١٥/١٠، ١١، ٢٥١/١٨ ؛ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، ٣٧١ / ٣٠ .

(١) هو الشيخ أبو عبدالله محمد بن يوسف بن مطر الفريري (ت ٣٢٠هـ) ، وهو رجل ثقة ، وهو من ابرز رواة صحيح البخاري .

من شيوخه : الإمام محمد بن إسماعيل البخاري ، وعلي بن خشرم ، وغيرهما .

من طلابه : عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي ، ومحمد بن المكي الكشميهني ، وغيرهما .

ينظر : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ، عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني المروزي، أبو سعد (ت ٥٦٢هـ) ، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، دار عالم الكتب ، الرياض ، ط١ ، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٦م ، ٦٢٦ ؛ تاريخ إربل ، ٣٢٨، ٣٢٧/٢ ؛ وفيات الأعيان ، ٢٢٦/٣ .

(٢) هو الإمام أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري ، الجعفي (ت ٢٥٦هـ) .

من شيوخه : وإسماعيل بن أبي أويس، وسريج بن النعمان، وعبد الرحمن بن حماد الشعثي، إبراهيم بن موسى، وغيرهم .

من طلابه : محمد بن يوسف الفريري ، أبو عيسى الترمذي، وأبو حاتم وإبراهيم بن إسحاق الحربي وأبو بكر بن أبي الدنيا ، وغيرهم .

ينظر : سير اعلام النبلاء : ٨٢-٧٩/١٠ .



٢. صحيح الإمام مسلم^(١):

يروى الدكتور أكرم عبدالوهاب صحيح الإمام مسلم عن سادات فخام ، وعلماء أعلام ، من أجلهم شيخه صالح بن عارف البامرني^(٢)، عن نجم الدين الصديقي^(٣)، عن والده الشيخ أحمد الصديقي^(٤)، عن الملا يحيى المزوري^(٥)،

(١) ينظر : إجازات العراقيين وأسائدهم ، ١٤٧-١٥٠ .

(٢) هو الشيخ صالح بن عارف بن مصطفى بن الملا عثمان البابك البامرني ثم الموصلني (ت ١٤٠٤هـ) .

من شيوخه : الملا نجم الدين بن أحمد الصديقي ، ووالده الملا عارف البامرني ، الشيخ محمد رشيد الخطيب الموصلني ، والملا عثمان اليحيوي ، وغيرهم .
من طلابه : درس عدة طلاب ، أجاز إثنين منهم : أكرم عبد الوهاب الملا يوسف ، ومرعي حسن .

ينظر : الإمداد شرح منظومة الإسناد ، ٤٣،٣٩،٣٨/٢ ؛ علماء قدموا الى الموصل من الكرد ومن كردستان ، ٢٦٤،٢٦٣ .

(٣) هو الشيخ نجم الدين بن ملا أحمد بابك الصديقي البامرني (ت ١٣٧٠هـ) .

من شيوخه : والده الشيخ أحمد بابك ، والشيخ عبد الوهاب الجوادي الموصلني ، الملا محمود اليحيوي ، الملا علي الحصريجي ، وغيرهم .

من طلابه : صالح بن عارف البامرني ، وغيره .

ينظر : الإمداد شرح منظومة الإسناد ، ٥٥،٥٤/٢ ؛ علماء قدموا الى الموصل من الكرد ومن كردستان ، ٣٥٢ .

(٤) هو الشيخ أحمد بن أمين بابك الصديقي البامرني (ت ١٣٨٣هـ) .

من شيوخه : الملا يحيى المزوري العمادي ، وغيره .

من طلابه : ولده نجم الدين الصديقي ، وغيره .

ينظر : مولانا الملا يحيى المزوري "حياته وجهوده العلمية" ، بحث غير منشور لنيل شهادة البكالوريوس للطالب : حسين همزه أحمد ، اشراف : حسن خالد المفتي ، جامعة صلاح الدين ، أربيل ، كلية العلوم الاسلامية ، ١٤٢٩هـ / ٢٠١٨م ، ٥٨ .

(٥) هو الشيخ الملا يحيى بن خالد المزوري العمادي الكردي (ت ١٢٥٠هـ) .

من شيوخه : الشيخ محمد بن سليمان المدني الكردي ، الشيخ محمد ابن عبدالرحمن الكزبري ، الشيخ أحمد البعلي الحنبلي ابن عبدالله ، الشيخ أحمد بن علي العثماني المنيني ، وغيرهم . =

عن فقيه الحجاز وعلامتها ومفتبها الشيخ محمد بن سليمان الكردي ثم المدني (١)،
عن فقيه مكة وعلامتها الشيخ محمد سعيد سنبل (٢)، قال : عن محدث مكة الشيخ
أحمد بن محمد النخلي (٣)، عن الشمس محمد البابلي (٤)،

=من طلابه : أحمد البابك الصديقي ، ابراهيم فصيح الحيدري البغدادي ، محمود الالوسي
المفسر، الشيخ الملا محمد ابن الملا يوسف الاول ابن الملا يونس الموصللي جدّ الدكتور
اكرم عبدالوهاب الخامس ، وغيرهم .

ينظر : الامداد شرح منظومة الاسناد ، ٣٨/١٣-٤٤ .

(١) هو الشيخ محمد بن سليمان الكردي دمشقي المولود المدني الشافعي (ت ١١٩٤هـ) .
من شيوخه : الشيخ سعيد سنبل ، ووالده الشيخ سليمان الكردي ، والشيخ مصطفى بن كمال
الدين البكري ، والشيخ أحمد بن حسن عبدالكريم الجوهرى المصري ، وغيرهم .
من طلابه : يحيى بن خالد المزوري ، ولده عبد الله بن محمد بن سليمان الكردي ، والوجيه عبد
الرحمن بن سليمان بن يحيى الأهدل وغيرهم .

ينظر : إجازات العراقيين وأسائدهم ، ٢٧ ؛ معجم المعاجم والمشيوخات ، ١٥٨/٢ .

(٢) هو المحدث الفقيه محمد سعيد بن محمد سنبل الشافعي المكي الشهير بالفقيه (ت ١١٧٥هـ) .
وهو إمام المحدثين ببلد الله الحرام .

من شيوخه : الشيخ أحمد بن محمد النخلي ، والشيخ أبو طاهر محمد بن العلامة إبراهيم
الكوراني ، والشيخ عيد بن علي النمرسي ، والشيخ عمر بن أحمد بن عقيل السقاف ، وغيرهم .
من طلابه : محمد بن سليمان الكردي ، ابنه محمد طاهر بن محمد سعيد سنبل ، اسماعيل
المجددي .

ينظر : فهرس الفهارس ، ١٠١، ١٠٠/١ ؛ معجم المعاجم والمشيوخات ، ١٥٨، ١٢٥، ١٢٤/٢ .

(٣) هو الشيخ المحدث شهاب الدين أبو محمد وأبو العباس ، أحمد بن محمد بن أحمد المكي
الشافعي الشهير بالنخلي (ت ١١٣٠هـ) .

من شيوخه : الشمس محمد بن علاء الدين البابلي ، والشيخ منصور بن عبدالرزاق الطوخي ،
والشهاب أحمد بن عبداللطيف البشبيشي ، والشيخ إبراهيم بن حسن الكوراني ، وغيرهم .
من طلابه : محمد سعيد سنبل ، ومحمد بن إبراهيم الكوراني ، الشيخ عمر بن أحمد العلوي ،
والشيخ عبد الرحمن بن أسلم الحسيني ، وغيرهم .

ينظر : ثبت شمس الدين البابلي ، ٢١١ ؛ معجم المعاجم والمشيوخات ، ١٢٥، ٦٤، ٦٣/٢ .

(٤) هو الشيخ الحافظ المسند شمس الدين أبو عبدالله محمد بن علاء الدين صالح بن علي
البابلي المصري (ت ١٠٧٧هـ) .

من شيوخه : الشيخ سالم السنهوري ، والشيخ الشمس الرملي ، والشيخ الشهاب أحمد بن محمد
الشبلي ، والشيخ النور علي بن إبراهيم الحلبي ، وغيرهم . =

عن أبي النجاح سالم بن محمد السنهوري^(١)، عن النجم محمد محمد الغيطي^(٢)،
عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري^(٣)،

=من طلابه : أحمد بن محمد النخلي ، و محمد بن ناصر الدرعي ، و إبراهيم الخياري ، و عبد
الله بلفقيه ، وغيرهم .

ينظر : ثبت شمس الدين البابلي ، ١٨٤،١٨٥،١٨٩،٢١١ ؛ فهرس الفهارس والأثبات ،
٢١٠/١، ٢١١ .

(١) هو الإمام المحدث سالم بن محمد عز الدين بن محمد ناصر الدين السنهوري المالكي
(ت ١٠١٥هـ).

من شيوخه : الشيخ النجم محمد الغيطي ، والشيخ أحمد بن محمد بن حجر المكي ، والشمس
محمد العلقمي ، و محمد بن سلامة البنوفري، وغيرهم .

من طلابه : محمد علاء الدين البابلي ، محمد بن بنت الشلبي ، علي بن غانم المقدسي ،
وغيرهم .

ينظر : ثبت شمس الدين البابلي ، ١٨٩ ؛ خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر،
١٣٧/٢، ١٩٤ ؛ الأعلام ، ٧٣/٣ .

(٢) هو المحدث نجم الدين أبو المواهب محمد بن أحمد بن علي الغيطي المصري (ت ٩٨٤هـ).
من شيوخه : القاضي زكريا الأنصاري ، والشرف عبد الحق بن محمد السنباطي ، والشيخ كمال
الدين بن حمزة الشامي، والشيخ أبو الحسن الشاذلي المالكي ، وغيرهم .

من طلابه : سالم بن محمد عز الدين السنهوري ، محمود بن محمد البيلوني الحلبي ، أحمد بن
خليل السبكي ، عبد الرؤوف المناوي ، وغيرهم .

ينظر : المجمع المؤسس للمعجم المفهرس ، ٣/٣٨٥، ٣٩٥ ؛ الكواكب السائرة بأعيان المئة
العاشرة ، نجم الدين محمد بن محمد الغزي (ت ١٠٦١هـ)، تحقيق : خليل المنصور، دار الكتب
العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م ، ٤٧، ٤٦/٣ ؛ فهرس الفهارس والإثبات ،
٨٨٨/٢، ٨٨٩ ؛ معجم المعاجم والمشیخات ، ٥٨٣/١ .

(٣) هو الإمام شيخ الإسلام زكريا بن محمد الأنصاري (ت ٩٢٦هـ) .

من شيوخه : الشيخ أبو نعيم رضوان بن محمد العقبي ، والشيخ ابن حجر العسقلاني ، والشيخ
ظاهر بن محمد بن علي النويري لمالكي ، والشيخ موسى بن أحمد السبكي ، وغيرهم .

من طلابه : النجم محمد بن أحمد الغيطي ، جمال الدين عبد الله الصافي ، نور الدين المحلي ،
كمال الدين بن حمزة الدمشقي ، وغيرهم . =

عن الحافظ أبي نعيم رضوان بن محمد العقبي^(١)، عن الشرف محمد بن محمد القاهري^(٢)، عن أبي الفرج عبد الرحمن بن محمد ابن عبد الحميد بن عبد الهادي الحنبلي المقدسي^(٣)،

=ينظر : المجمع المؤسس للمعجم المفهرس ، ٤١٨ / ٣ ، الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، ٢٠١، ١٩٩/١ ؛ الحلقات المضيئات السيد أحمد عبدالرحيم ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض ، ط١ ، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م ، ٣٥١/١ .

(١) هو المحدث المفيد أبو نعيم رضوان بن محمد بن يوسف بن سلامة العقبي (ت ٨٥٢هـ) . من شيوخه : أبو الطاهر محمد بن محمد بن عبد اللطيف ابن الكويك ، بن حجر العسقلاني ، تقي الدين ابن حاتم ، الشيخ جمال الدين ابن القاضي علاء الدين ، وغيرهم . من طلابه : زكريا الانصاري ، عمر بن محمد بن محمد ابن فهد المكي .

ينظر : المجمع المؤسس للمعجم المفهرس ، ١١٥، ١١٤ / ٣ ؛ الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، محمد عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٢هـ) ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، د . ط ، د . ت ، ٢٢٦/٣ ؛ الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة ، ٢٠٠/١ ؛ معجم المعاجم والمشيات، ٥٢٣/١ .

(٢) هو الشيخ محمد بن محمد بن عبداللطيف بن أحمد بن محمود الربيعي التكريتي ثم السكندري القاهري الشافعي ويعرف كسلفه بابن الكويك (ت ٨٢١هـ) .

من شيوخه : الشيخ أبو الفرج بن عبد الهادي الحنبلي ، والشيخ أبو نعيم الأسعردى ، والشيخ يوسف بن جبريل ، والشيخ أبو الحرم القلانسي ، وغيرهم .

من طلابه : الزين رضوان ، وابن حجر العسقلاني ، والشهاب العقبي ، وابن الشهاب البوصيري، وغيرهم .

ينظر : المجمع المؤسس للمعجم المفهرس، ٤٧٧/٢ ؛ الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، ١١١/٩ ؛ معجم المعاجم والاثبات ، ٥٠٢/١ .

(٣) هو الشيخ أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن العماد عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي الصالحي (ت ٧٤٩هـ) .

من شيوخه : الشيخ أحمد ابن عبد الدائم.

من طلابه : محمد بن محمد عبد اللطيف ، وعمر الكرمانى ، وعبد الوهاب بن الناصح ، وإسماعيل بن العسقلاني ، وغيرهم . =

عن أحمد ابن عبد الدائم^(١)، عن محمد بن علي بن صدقة الحراني^(٢)، عن فقيه الحرم
محمد بن الفضل الفراوي^(٣)،

=ينظر : الوفيات ، محمد هجرس بن رافع السلامي (ت ٧٧٤هـ) : تحقيق : صالح مهدي عباس
وبشار عواد معروف، دار الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤٠٢هـ. ، ١١٠/٢ ؛ المجمع المؤسس
للمعجم المفهرس، ٤٧٧/٢ ؛ السحب الواصلة على ضرائح الحنابلة، محمد بن عبد الله بن حميد
النجدي ثم المكي (ت ١٢٩٥ هـ)، تحقيق : بكر بن عبد الله أبو زيد وعبد الرحمن بن سليمان
العثيمين ، دار الرسالة ، بيروت ، ط ١، ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م ، ٥١٦،٥١٥/٢ .

(١) هو الشيخ أحمد بن عبد الدائم بن نعمة بن أحمد ابن بكير المقدسي (ت ٦٦٨هـ) .
من شيوخه : الشيخ محمد بن علي بن صدقة ، والشيخ أبو الفتح ابن شاتيل ، والشيخ يحيى
الثقفي ، والشيخ المكرم بن هبة الله الصوفي ، وغيرهم .
من طلابه : عبد الرحمن بن محمد بن العماد المقدسي ، وتقي الدين بن دقيق العيد ، وشرف
الدين الدمياطي ، وشرف الدين الخطيب ، وغيرهم .

ينظر : معجم الشيوخ الكبير ، ٣٧٧ / ١ ؛ نكت الهميان في نكت العميان ، صلاح الدين خليل
الصفدي (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١،
١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م . ، ٧٦،٧٥ .

(٢) هو الشيخ محمد بن علي بن الحسن بن صدقة الحراني المعروف بابن الوحشي (ت ٥٨٤هـ)،
وهو ثقة صحيح السماع .

من شيوخه : الشيخ محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي ، ومحمد بن كثير ، محمد بن أحمد بن
إبراهيم ابن القماح الشافعي ، وغيرهم .

من طلابه : أحمد بن عبد الدائم ، وأبو المعالي أحمد بن محمد ابن الشيرازي، ومحمد بن سعد
الكاتب، والعماد عبد الله بن الحسن ابن النحاس ، وغيرهم .

ينظر : التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ، ٩٥ ؛ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ،
٧٨٨ / ١٢ . تاريخ بغداد ، ٢٠/٢١ ، ٣٩٩ / ١٣ ؛ معجم الشيوخ ، تاج الدين عبد الوهاب بن
تقي الدين السبكي (ت ٧٧١هـ) ، تحقيق : الدكتور بشار عواد ، رائد يوسف العنبيكي ، مصطفى
إسماعيل الأعظمي ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ط ١ ، ٢٠٠٤م ، ١١٨،٤٠ .

(٣) هو الشيخ محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد الفقيه أبو عبدالله الفراوي النيسابوري
(ت ٥٣٠هـ) .

من شيوخه : الشيخ عبد الغافر بن محمد الفارسي ، والشيخ سعيد بن أبي سعيد العيار ، والشيخ
أبو بكر البيهقي ، والشيخ أبو القاسم القشيري ، وغيرهم . =

عن عبد الغافر بن محمد الفارسي^(١)، عن محمد بن عيسى الجلودي^(٢)، قال :
أخبرنا إبراهيم بن محمد ابن سفيان النيسابوري^(٣)، عن جامعه الحافظ الحجة مسلم
ابن الحجاج^(٤).

=من طلابه : محمد بن علي بن الوحش الحراني ، وأبو القاسم بن عساكر ، وأبو العلاء الحسن
بن أحمد العطار الهذاني ، وأبو سعيد عبد الكريم بن محمد السمعاني ، وغيرهم .
ينظر : التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ، ١٠٢، ١٠٣ .

(١) هو الشيخ عبد الغافر بن محمد ابن عبد الغافر الفارسي ثم النيسابوري (ت ٤٤٨هـ) ، وهو
إمام ثقة معمر .

من شيوخه : الشيخ محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي ، والإمام أبو سليمان الخطابي ،
والشيخ بشر بن أحمد الإسفراييني ، والشيخ إسماعيل بن عبدالله بن ميكال ، وغيرهم .

من طلابه : محمد بن الفضل الفراوي ، وإسماعيل بن أبي بكر القارئ ، وابنه إسماعيل بن عبد
الغافر ، وفاطمة بنت الحسن العجلانية ، وغيرهم .

ينظر : سير أعلام النبلاء ، ٢٨٩/١٣ ، ٤٢٣، ٤١٧، ٢٣٤/١٤ .
(٢) هو الإمام محمد بن عيسى بن عمرويه بن منصور أبو أحمد الجلودي النيسابوري
(ت ٣٦٨هـ) .

من شيوخه : الشيخ إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه ، والشيخ أبو بكر بن خزيمة ، والشيخ
عبدالله بن شيرويه بن سفيان ، والشيخ محمد بن المسيب الأرخياني ، وغيرهم .

من طلابه : عبد الغافر بن محمد الفارسي ، وأبو سعيد عمر بن محمد ، وأحمد بن الحسن بن
بندار ، وأبو سعيد محمد بن علي النقاش ، وغيرهم .

ينظر : المصدر نفسه ، ١٢ / ٣٢٠ .
(٣) هو الإمام أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان النيسابوري (ت ٣٠٨هـ) ، وهو محدث ثقة .

من شيوخه : الإمام مسلم ابن الحجاج ، والشيخ سفيان بن وكيع ، والشيخ عمرو بن عبدالله
الأودي ، والشيخ محمد بن مقاتل الرازي ، وغيرهم .

من طلابه : محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي ، وأحمد بن هارون الفقيه ، والقاضي عبد
الحميد بن عبد الرحمن ، ومحمد بن أحمد بن شعيب ، وغيرهم .

ينظر : المصدر نفسه ، ١١ / ١٩٢، ١٩٣ .
(٤) هو الإمام أبو الحجاج مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ) .

من شيوخه : الإمام يحيى بن يحيى النيسابوري ، والإمام حرمة بن يحيى التجيبي ، والإمام
أحمد بن إبراهيم الدورقي ، والإمام محمد بن عبد الله الرزي ، وغيرهم .

٣. سنن الإمام الترمذي (١):

يرويه الدكتور اكرم عبدالوهاب بطرق شتى عن مشايخه الذين تلقى منهم ، ومن أجلهم بطرق اتصاله العديدة بالشيخ عبد الله افندي العمري (٢) ، كما اجازه بذلك شيخه علي افندي ، كما اجازه شيخه يوسف افندي ابن رمضان (٣) قال : أخبرنا به شيخنا المذكور جرجيس افندي (٤) ، قال : أخبرنا به شيخنا علي بن عمر بن محمد الحسيني الشافعي (٥) ، قال : أخبرنا به شيخايّ المذكوران الشيخ علاء الدين (٦) ،

=من طلابه : إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه، و أحمد بن نصر الخفاف الحافظ، و أحمد بن المبارك المستملي ، و زكريا بن داود الخفاف ، وغيرهم .
ينظر : تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، ٤٩٩/٢٧-٥٠٥ .

(١) ينظر : إجازات العراقيين وأسانيدهم ، ١٥٣ .

(٢) سبقت ترجمته : (١٩١)

(٣) سبقت ترجمتهما : (٢٢١)

(٤) سبقت ترجمته : (٢٢٢)

(٥) هو الشيخ علي بن عمر الحسيني المصري الشهير بالقناوي (ت ١١٩٨هـ) .

من شيوخه: الشيخ محمد بن سالم الحفناوي، والشيخ عبدالخالق بن ابي بكر المزجاجي اليماني ، والشيخ محمد علاء الدين المزجاجي ، وغيرهم .

من طلابه : الملا جرجيس الرشادي .

ينظر : النفس اليماني والروح الروحاني في اجازة القضاة بني الشوكاني ، عبدالرحمن بن سليمان الاهدل(ت ١٢٥٠هـ) ، تحقيق عبدالله بن محمد الحبشي ، دار الصميعي ، الرياض ، ط ١ ، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م ، ١٤٧ ؛ الامداد شرح منظومة الإسناد ، ٩٠/١ .

(٦) هو الشيخ محمد بن علاء الدين بن محمد باقي المزجاجي (ت ١١٨٢هـ) .

من شيوخه : الشيخ ابراهيم الكردي ، ووالده الشيخ علاء الدين بن محمد باقي المزجاجي ، والشيخ أحمد بن الزين القيراطي اليعقوبي ، وحسن بن علي العجيمي، وغيرهم .

من طلابه : علي بن عمر الحسيني ، سليمان بن يحيى الاهدل ، عبدالله بن علي شريف ، علي بن محمد النجم ، وغيرهم .

ينظر : نزهة رياض الاجازة ، الزين عبدالخالق بن علي بن الزين (ت ١٢٠١هـ) ، تحقيق:

مصطفى عبدالخالق سعيد وعبدالله محمد الحبشي اليماني ، دار الفكر ، بيروت ، ط ١ ، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م ، ١٢١-١٢٤ ، بغية الارب الي ثبت الشيخ عبدالقادر الخطيب ، ٣٠٢ .

والشيخ محمد ابن ابي طاهر بن إبراهيم بن حسن الصوفي^(١)، كلاهما قالوا : أخبرنا به الشيخ إبراهيم^(٢)، عن الشيخ صفي الدين أحمد بن محمد المدني^(٣)، عن الشيخ أبي المواهب أحمد العباسي الشهير بالشناوي^(٤)، عن والده أبي الحسن علي ابن

(١) هو الشيخ ابو الطاهر محمد بن ابراهيم بن حسن المدني الشافعي الشهير بالكوراني (ت ١١٤٥هـ) .

شيوخه : والده الشيخ ابراهيم الكوراني ، والسيد محمد بن عبدالرسول البرزنجي ، وابي الاسرار حسن بن علي العجيمي ، والشيخ عبد الله بن سالم البصري ، وغيرهم .
من طلابه : علي بن عمر الحسيني ، أحمد بن عبدالرحيم الدهلوي .

ينظر : سلك الدرر في اعيان القرن الثاني عشر ، ٢٧/٤ ؛ إجازات العراقيين واسانيدهم ، ١٥٣ ؛ معجم المعاجم والمشيوخات ، ٨٥/٢ ؛ بغية الاريب الى ثبت الشيخ عبدالقادر الخطيب ، ٣٠٢ .
(٢) سبقت ترجمته : (١٠٨) .

(٣) هو الشيخ صفي الدين أحمد بن محمد بن يونس المدعة عبد النبي القشاشي المقدسي الأصل المدني (ت ١٠٧١هـ) .

من شيوخه : الشيخ الشهاب أحمد بن علي الشناوي ، ووالده الشيخ محمد بن يونس القشاشي ، والشيخ المعمّر عبد الكريم الكجراتي ، والشيخ أحمد بن الفضل بن عبد النافع بن العارف محمد بن عراق ، وغيرهم .

من طلابه: البرهان الكوراني ، والعلاء الحصفكي ، عبد الغني بن اسماعيل النابلسي ، حسن بن علي العجيمي .

ينظر : فهرس الفهارس والاثبات ، ٩٧٠،٩٧١/٢ ؛ معجم المعاجم والمشيوخات ، ٢٤،٢٣/٢ .
(٤) هو الشيخ العارف أبي المواهب أحمد بن علي بن عبد القدوس الشناوي المصري (ت ١٠٢٨هـ) .

من شيوخه : الشمس الرملي ، والقطب محمد بن أبي الحسن البكري ، والنور الزيايدي السيد صبغة الله بن روح الله السندي، وغيرهم .

من طلابه : الصفي القشاشي ، ابراهيم بن حسن الكوراني .
ينظر : خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، ١/ ٢٤٣ ؛ فهرس الفهارس ، ٢٥٤/١ ؛ معجم المعاجم والمشيوخات ، ١١/٢ .

عبد القدوس العباسي الشناوي^(١)، عن عبد الوهاب الشعراني^(٢)، عن زكريا بن محمد الفقيه^(٣)، عن محمد بن زين الدين المراغي العثماني^(٤)، عن الشيخ إسماعيل الجبرتي العقيلي الزبيدي^(٥)،.....

(١) لم اقف على ترجمة له ، ومعظم المصادر تثبت روايته عن العلامة عبد الوهاب بن أحمد الشعراني ، وأنّ ابنه أحمد بن علي الشناوي قد أخذ عنه .

ينظر: المجمع المؤسس للمعجم المفهرس ، ٣/٣٨٥ ؛ شجرة النور الزكية في طبقات المالكية ، ١/٦٥٢ ؛ فهرس الفهارس والاثبات ، ٢/٩٧١ .

(٢) هو عبد الوهاب بن أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن ذوقا الشعراني الصوفي المصري (ت ٩٧٣هـ) .

من شيوخه : زكريا الأنصاري ، زين الدين المحلي ، شهاب الدين الرملي ، الشيخ الملا علي العجمي ، وغيرهم .

من طلابه : علي بن عبد القدوس الشناوي ، محمد بن الترجمان ، عبد الرؤوف المناوي ، محمد حجازي الواعظ الشعراني ، وغيرهم .

ينظر : الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة ، ٣/١٥٨،١٥٧ ؛ فهرس الفهارس والاثبات ، ١/٢٣٧ ، ٢/١٠٧٩-١٠٨٢ ؛ معجم المعاجم والمشيوخات ، ١/٥٨٠ .

(٣) سبقت ترجمته : (٢٣٩) .

(٤) الإمام محمد بن أبي بكر بن الحسين بن عمر بن محمد القرشي العثماني المرّاعي (ت ٨٥٩هـ) .

من شيوخه : إسماعيل الجبرتي، والده أبي بكر بن الحسين بن عمر المرّاعي ، وتقي المجد الشيرازي ، والجلال الخجندي ، وغيرهم .

من طلابه : زين الدين زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري ، أبو بكر بن محمد بن أبي بكر الخضير السيوطي ، زين الدين عمر بن أبي الحزم الكتاني ، وغيرهم .

ينظر : سلم الوصول إلى طبقات الفحول ، ١/٨٧ ، ٢/١١٣،١١٠ ، ٣/٦٢ .

(٥) هو الشيخ إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي العقيلي الجبرتي ثم الزبيدي الشافعي (ت ٨٠٦هـ) .

من شيوخه : القطب الواني ، الشيخ القاسم بن عساكر ، والشيخ أبو بكر بن المحب وغيرهما .

من طلابه : أبو الفتح المرّاعي ، محمد المزجاجي ، أحمد بن الرداد =

عن الشيخ علي بن عمر الصوفي الواني^(١)، عن الشيخ أبي عبد الله محيي الدين محمد بن علي العربي^(٢)،

=ينظر : الضوء اللامع لاهل القرن التاسع ، ٢٨٢/٢ ؛ البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، ١٢٩/١ ؛ حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر ، ٨٦٣ .

(١) هو الشيخ المسند نور الدين أبو الحسن علي بن عمر بن أبي بكر الواني الخلاطي الصوفي المصري ، المعروف بابن الصلاح (ت٧٢٧هـ) .

شيوخه : الشيخ شرف الدين محمد بن ابي الفضل المرسي ، والشيخ صدر الدين الحسن بن محمد البكري ، الشيخ أحمد بن عبد الدائم المقدسي ، والشيخ إسماعيل بن أبي اليسر التتوخي ، وغيرهم .

من طلابه : إسماعيل الجبرتي ، ومحمد بن جابر الوادي آشي ، وأبو الفتح بن سيد الناس ، والجمال الأميوطي ، وغيرهم .

ينظر : ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد ، ٢٠٥،٢٠٤/٢ ؛ حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر ، ٨٦٣ ؛ معجم المعاجم والمشيوخات ، ٤٠٥/١ .

قال الشيخ عمر النشوقاتي في تحقيقه لثبوت الشيخ عبد الرحمن الكزبري الكبير : "ولعله يروي عن الشيخ محيي الدين بالإجازة العامة لأهل العصر ، فإن الشيخ محيي الدين أجاز لأهل عصره كما في فهرس الفهارس (٣٠٧/١) ، وأبو الحسن الواني أدرك من حياته سنة واحدة ، فيحزر ، ورواية الجبرتي عن الواني لم اقف على نص فيها " . مجموع الاثبات الحديثية لال الكزبري الدمشقيين ، تحقيق : عمر موفق النشوقاتي ، دار البشائر الاسلامية ، بيروت ، د. ط . ت ، ١٠٤ .

وقد ذكر لنا البيطار الميداني بعض الاسانيد يثبت فيها رواية الواني عن الشيخ محي الدين بن عربي . ينظر : حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر ، ٨٦٣ .

ويقول الباحث : إن الشيخ علي بن عمر الواني ولد سنة ٦٣٥هـ والشيخ محيي الدين محمد بن علي العربي توفي سنة ٦٣٨هـ ، فيكون عمره ثلاث سنوات عند وفاة الشيخ محيي الدين بن عربي ، فيروي عنه بالإجازة العامة لأهل عصره عنه . ينظر : معجم المعاجم والمشيوخات ، ٤٠٥/١ .

(٢) هو الشيخ محيي الدين ، أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن أحمد الطائي ، الحاتمي ، المرسي ، ابن العربي (ت٦٣٨هـ) ، الملقب بالشيخ الأكبر .

من شيوخه : الشيخ عبدالوهاب بن سكيئة ، الشيخ بن بشكوال ، والشيخ زاهر ابن رستم ، والشيخ ابن صاف، وغيرهم .

من طلابه : إبنه سعد الدين ابن الشيخ الأكبر . =

عن الشيخ عبد الوهاب بن علي ابن سكينه البغدادي الصوفي^(١)، عن الشيخ المعمر عبد الملك ابن عبد الله الكروخي^(٢)، عن الشيخ عبد الله بن محمد الأنصاري^(٣)،

=ينظر : سير اعلام النبلاء ، ١٦ / ٣١٠ ؛ معجم المعاجم والمشيوخات ، ٣٢٨، ٣٢٩ ؛ بغية الارب الى ثبت الشيخ عبدالقادر الخطيب ، ٣٠٤ .

(١) هو الشيخ أبو أحمد عبد الوهاب بن الأمين علي بن علي بن عبد الله ، بن سكينه ، البغدادي المقرئ الصوفي (ت ٦٠٧هـ) ، وكان شيخ العراق في عصره .

من شيوخه : الشيخ عبد الملك بن أبي القاسم عبد الله الكروخي ، والشيخ هبة الله بن الحسين ، والشيخ أبو غالب الماوردي ، والشيخ محمد بن حمويه الجويني الزاهد ، وغيرهم .

من طلابه : محي الدين بن عربي ، موفق الدين بن قدامة ، والضياء وابن الديبشي ، وتقي الدين بن الصلاح ، وغيرهم .

ينظر : التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ، ٣٥٦ ؛ معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار ، محمد أحمد بن قأيماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م ، ٣١٦، ٣١٧ ؛ بغية الارب الى ثبت الشيخ عبد القادر الخطيب ، ٣٠٤ .

(٢) هو الامام أبو الفتح ، عبد الملك بن أبي القاسم عبد الله بن أبي سهل بن القاسم بن أبي منصور بن ماح الكروخي الهروي (ت ٥٤٨هـ) ، وهو ثقة .

من شيوخه : الشيخ عبد الله بن محمد الأنصاري ، والشيخ حكيم ابن أحمد الاسفراييني ، والشيخ أبي نصر عبد العزيز بن محمد الترياقى ، والشيخ أبي عامر محمود بن القاسم الأزدي ، وغيرهم .

من طلابه : عبد الوهاب بن سكينه ، ابن عساكر ، وخطيب دمشق عبد الملك بن ياسين الدولعي ، والفقيه محمد بن معالي الحلاوي ، وغيرهم .

ينظر : التقييد بمعرفة رواة السنن والمسانيد ، ٣٥٦، ٣٥٥ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٨٤/١٥ .

(٣) هو الشيخ أبو إسماعيل عبدالله بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد الأنصاري الهروي (ت ٤٨١هـ) .

من شيوخه : الشيخ عبد الجبار بن محمد الجراحي المرزباني ، والشيخ إسماعيل بن الحافظ أبي إسحاق إبراهيم بن محمد السرخسي ثم الهروي ، والشيخ أبو الطاهر أحمد بن محمد بن حسن الضبي ، والشيخ أحمد بن محمد بن مالك البزاز ، وغيرهم .

من طلابه : عبد الملك بن عبد الله الكروخي ، محمد بن طاهر المقدسي ، وعبد الله بن أحمد بن السمرقندي وعبد الأول السجزي ، وغيرهم .

ينظر : تاريخ بغداد ، ١٦ / ٤١ ؛ التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ، ٩٨، ٣٢٢، ٣٢٣ .

عن الشيخ عبد الجبار بن محمد المروزي^(١)، عن محمد بن أحمد بن محبوب المروزي^(٢)، عن مؤلفه رحمه الله تعالى^(٣) .

(١) هو الشيخ أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الجراح المروزي الجراحي (ت ٤١٢هـ) ، وهو شيخ ثقة .

من شيوخه : الشيخ محمد بن أحمد بن محبوب المروزي التاجر ، وغيره .
من طلابه : الشيخ عبد الله بن محمد الأنصاري ، وأبو بكر محمد عبد الجبار ، ومحمود بت القاسم الأزدي .

ينظر : الأنساب ، عبد الكريم بن محمد السمعاني المروزي (ت ٥٦٢هـ) ، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي وغيره ، مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد ، ط ١ ، ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٢ م ، ٣ / ٢٢٩ ؛ سير اعلام النبلاء ، ١٨ / ٥٠٣ ؛ ذيل طبقات الحنابلة ، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد السلمي ، البغدادي ، ثم الدمشقي ، الحنبلي (ت ٧٩٥هـ) ، تحقيق: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، ط ١ ، ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٥ م ، ٣ / ١٨١ .

(٢) هو الشيخ محمد بن أحمد بن محبوب بن فضيل ، أبو العباس المروزي (ت ٣٤٦هـ) وهو محدث مرو .

من شيوخه : الإمام محمد بن عيسى الترمذي ، والإمام سعيد بن مسعود المروزي ، والإمام الفضل بن عبد الجبار الباهلي ، صاحب النضر بن شميل ، وغيرهم .
من طلابه : عبد الجبار الجراحي ، أبو عبد الله بن منده ، إسماعيل بن ينال المحبوبي ، أبو عبد الله الحاكم ، وغيرهم .

ينظر : سير أعلام النبلاء ، ١٥ / ٥٣٧ ؛ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، ٧ / ٨٣٨ ؛ العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ، تقي الدين محمد بن أحمد الحسني الفاسي المكي (ت ٨٣٢هـ) ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٨ م ، ٢ / ١٦٨ .

(٣) هو الإمام الحافظ، أبو عيسى، محمد بن عيسى بن سورة السلمي الضّرير (ت ٢٧٩هـ) .
من شيوخه : محمد بن إسماعيل البخاري ، إبراهيم بن عبد الله الهروي ، وإسماعيل بن موسى السدي ، وعلي بن حجر ، وغيرهم .

من طلابه : محمد بن أحمد بن محبوب ، وحمام بن شاکر ، مكحول بن الفضل، ومحمد بن محمود بن عنبر ، وغيرهم .

ينظر: وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، أحمد بن محمد ابن خلکان البرمكي الإربلي (ت ٦٨١هـ) ، تحقيق: إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٧١ م ، ٤ / ٢٧٨ ؛ طبقات علماء الحديث ، محمد بن أحمد الدمشقي الصالحي (ت ٧٤٤ هـ) ، تحقيق: أكرم البوشي وإبراهيم الزبيق ، مؤسسة الرسالة ، بيروت، ط ٢ ، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٦ م ، ٢ / ٣٣٩، ٣٣٨ .

٤. سنن ابن ماجه (١):

يرويه الدكتور أكرم عبدالوهاب الملا يوسف عن شيخه عزالدين خليفة (٢)، عن شيخه ووالده محمد علي الخليفة (٣)، عن شيخه ووالده حسن الخليفة (٤)، كما أجازته شيخه عبد الله افندي العمري (٥)، كما أجازته بذلك شيخه علي افندي ، كما أجازته شيخه يوسف افندي الرمضاني (٦)، قال : أخبرني بها شيخي المذكور جرجيس افندي (٧) ، قال : أخبرنا بها شيخنا الثقة عبد الخالق بعد سماع البعض من قراءتها عليه (٨) ،

(١) ينظر : إجازات العراقيين وأسانيدهم ، ١٥٤ .

(٢) هو الشيخ عزالدين بن محمد علي بن حسن الخليفة الحسيني (ت ١٤٠٥هـ) .

شيوخه : والده الشيخ محمد علي الخليفة ، الشيخ محمد الحصري ، والشيخ عثمان الديوه جي ، والشيخ حبيب العبيدي ، وآخرون .

طلابه : أكرم عبدالوهاب الملا يوسف ، شمس الدين السيد حاتم .

ينظر : الامداد شرح منظومة الاسناد ، ٧٨،٦٢،٤٩،٤٣/٥ ؛ موسوعة علماء الموصل ، ١٧١-١٦٩/١ .

(٣) سبقت ترجمته : (١٩٨) .

(٤) هو الشيخ حسن بن علي بن زين العابدين بن مرزهاشم الخليفة الحسيني (ت ١٣١٤هـ) .

شيوخه : الشيخ عبدالله العمري ، الشيخ نورالدين محمد البامرني في السلوك والارشاد .

طلابه : ولده محمد علي الخليفة ، محمد سعيد بن الملا يوسف الموصل ، الملا يوسف بن

الملا محمد بن الملا يوسف الاول الموصل ، وأسعد المفتي الموصل ، وغيرهم .

ينظر : الامداد شرح منظومة الاسناد ، ١٧-٣/١٣ .

(٥) سبقت ترجمته : (١٩١)

(٦) سبقت ترجمتها : (٢٢١)

(٧) سبقت ترجمته : (٢٢٢)

(٨) هو الشيخ عبدالخالق بن ابي بكر المزجاجي الزبيدي الحنفي (ت ١١٨١هـ) .

شيوخه : الشيخ محمد حياة السندي ، الشيخ حسن العجمي ، الشيخ ابن عقيلة ، الشيخ محمد

طاهر الكوراني المدني ، وغيرهم =

عن شيخه الشيخ محمد السِندي^(١)، عن الشيخ عبد الله بن سالم البصري^(٢)، عن البابلي^(٣)، عن إبراهيم بن حسن اللقاني^(٤)، عن الشمس محمد بن أحمد الرملي،

=طلابه : الملا جرجيس الرشادي الأريبي ، وعبد الرحمن بن سليمان الأهدل ، يوسف بن محمد بن يحيى البطاح الأهدل الحسيني، المرتضى محمد الزبيدي ، وآخرين .

ينظر: فهرس الفهارس ، ٩٢٢،٧٣١/٢ ؛ معجم المعاجم والمشيوخات ، ١٣٥،١٣٤/٢ ، بغية

الأريب إلى ثبت الشيخ عبدالقادر الخطيب ، ٣٠٨ .

(١) هو الشيخ محمد حياة بن إبراهيم السندي (ت ١١٦٣هـ) .

من شيوخه : الشيخ عبد الله بن سالم البصري ، والشيخ محمد معين بن محمد أمين ، والشيخ أبو

الحسن بن عبد الهادي السندي ، والشيخ محمد أبو الطاهر بن إبراهيم الكوراني ، آخرون .

من طلابه : عبدالخالق المزجاجي ، وأبو الحسن بن محمد صادق السندي ، والشيخ عبد الكريم

بن أحمد الشراباتي ، وعلي بن عبد الرحمن الإسلامبولي ، وآخرين .

ينظر : سلك الدرر في اعيان القرن الثاني عشر ، ٣٤/٤ ؛ نزهة الخواطر وبهجة المسامع

والنواظر ، ٨١٥/٦ ؛ بغية الأريب إلى ثبت الشيخ عبدالقادر الخطيب ، ٣٠٨ .

(٢) هو الشيخ عبد الله بن سالم بن محمد البصري الشافعي (ت ١١٣٤هـ) .

من شيوخه : الشمس البابلي ، علي بن عبد القادر الطبري ، البرهان إبراهيم بن حسن بن شهاب

الدين الكوراني ، محمد بن علي الكامل ، وغيرهم .

من طلابه : الشيخ المعمر محمد حياة السندي ، والشيخ محمد طاهر الكوراني ، والشيخ محمد

بن أحمد بن سعيد المكي ، والعلامة إسماعيل بن محمد العجلوني الدمشقي ، وغيرهم .

ينظر : ثبت شمس الدين البابلي ، ١٩٥-١٩٧ .

(٣) سبق تـرجمته : (٢٣٨) .

(٤) هو الشيخ أبو الإمداد إبراهيم بن حسن بن علي بن عبد القدوس اللقاني المالكي

(ت ١٠٤١هـ) .

من شيوخه : الشيخ الشمس محمد الرملي ، والشيخ أبو بكر الشنواني ، وشمس الدين البكري ،

والشيخ محمد بن الترجمان ، وغيرهم .

من طلابه : شمس الدين البابلي ، والعلاء الشبراملسي ، وأحمد العجمي ، ومحمد الخرشي

المالكي ، وغيرهم .

ينظر : ثبت شمس الدين البابلي ، ١٨٦،١٨٧ ؛ خلاصة الأثر في اعيان القرن الحادي عشر،

٧،٦/١ .

عن شيخ الإسلام القاضي زكريا الأنصاري ، عن الحافظ أبي الفضل أحمد بن حجر العسقلاني^(١)، عن أحمد بن عمر اللؤلؤي^(٢)، عن يوسف ابن عبد الرحمن^(٣) ،

(١) سبقت ترجمتهم (٢٣٣) .

(٢) هو الشيخ شهاب الدين أحمد بن عمر بن علي بن عبد الصمد البغدادي الجوهري (ت ٨٠٩هـ) .

من شيوخه : الشيخ يوسف بن عبدالرحمن المزني ، والشيخ داود بن إبراهيم العطار ، والشيخ شرف الدين بن عسكر ، والشيخ محمد بن إسماعيل بن ابراهيم الخباز ، وغيرهم .
من طلابه : الحافظ بن حجر العسقلاني .

ينظر : المجمع المؤسس للمعجم المفهرس ، ٤١٥،٤١٤/١ ؛ إنباء الغمر بأبناء العمر ، ١٨/٦ ؛
ذيل التقييد في رواية السنن والأسانيد ، ٣٦٢/١ ؛ الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، ٥٥ /٢ ؛
معجم المعاجم والمشیخات ، ٤٩٧/١ .

(٣) هو الشيخ يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المزني ، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي الدمشقي ، محدث الديار الشامية في عصره (ت ٧٤٢هـ) .

من شيوخه : أبي الفرج عبد الرحمن بن أبي عمر ، والقاسم بن أبي بكر الإربلي ، وعمر بن محمد بن أبي عصرون ، المقداد بن هبة الله القيسي وآخرون .

من طلابه : أحمد بن عمر البغدادي ، علم الدين البرزالي ، عز الدين بن جماعة ، تقي الدين بن رافع ، وآخرين .

ينظر: معجم الشيوخ للسبكي: ٥٠٩،٥٠٨ ؛ أعيان العصر وأعوان النصر للصفدي : ٦٤٤/٥ ،
٦٥٢ ؛ ذيل التقييد في رواية السنن والأسانيد ، ٣٦٢/١ .

عن عبد الرحمن المقدسي ^(١)، عن عبد الله بن أحمد ابن قدامة ^(٢)، عن أبي زرعة طاهر بن محمد المقدسي ^(٣)، عن أبي منصور محمد بن الحسين القزويني ^(٤)،

(١) هو الشيخ أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي ثم الصالحي (ت ٦٨٢هـ) .

من شيوخه : الشيخ عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة ، والشيخ عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد البغدادي ، والشيخ أبو اليمن الكندي ، والشيخ أبو جعفر الصيدلاني ، وغيرهم .

من طلابه : يوسف بن عبدالرحمن المزي ، والحافظ بن الحاجب ، وزين الدين بن عبد الدائم ، احمد بن السيف بن ابي عمر ، وآخرين .

ينظر : تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، ٣٠٥/١٠ ؛ معجم الشيخ الكبير ، ٣٧٥/١ ، ٣٧٦ ؛ معجم المعاجم والمشيوخات ، ٣٥٩/١ .

(٢) هو الإمام المجتهد موفق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الدمشقي ، صاحب المغني (ت ٦٢٠هـ) .

من شيوخه : الشيخ أبو زرعة بن طاهر ، والشيخ عبد القادر الكيلاني ، والشيخ أحمد بن محمد الرحبي ، وحيدرة بن عمر العلوي ، وآخرون .

من طلابه : عبد الرحمن بن أبي عمر بن قدامة المقدسي ، أبو موسى ابن الحافظ ، والعز إبراهيم بن عبد الله ، والتقي ابن الواسطي ، وآخرين .

ينظر : سير أعلام النبلاء ، ١٤٩/١٦ .

(٣) هو المسند الصدوق أبو زرعة طاهر بن الحافظ محمد بن طاهر بن علي الشيباني ، المقدسي (ت ٥٦٦هـ) .

من شيوخه : أبي منصور محمد بن الحسين المقومي ، ومحمد بن أحمد الكامخي بساوة ، ومكي بن منصور الكرجي ، وعبدوس بن عبد الله بن عبدوس بهمذان وآخرون .

من طلابه : عبدالله بن أحمد بن قدامة ، وأحمد بن صالح الجيلي ، وأحمد بن طارق ، وأبو حفص السهروردي ، وآخرين .

ينظر : سير أعلام النبلاء ، ٢١٧/١٥ ؛ الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ، ٣٧٤ / ٥ .

(٤) هو الشيخ الصدوق محمد بن الحسين بن أحمد بن الهيثم أبو منصور المقومي القزويني (كان حياً سنة ٤٨٤هـ) .

من شيوخه : الشيخ القاسم بن أبي المنذر الخطيب ، وعبد الجبار بن أحمد القاضي ، ابن أبي المنذر ، والزيير بن محمد الزبير ، وآخرون .

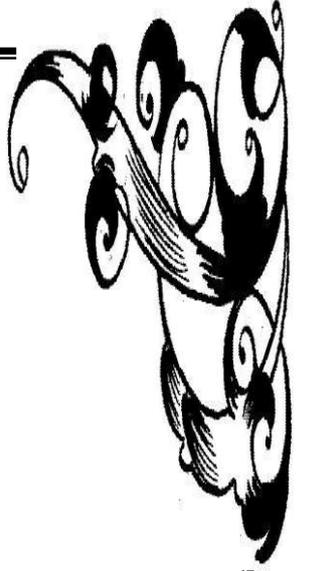
طلابه : أبو زرعة طاهر بن محمد المقدسي ، وملكداذ بن علي العمركي ، وعلي بن شافعي ، وعبد الرحمن بن عبد الله الرازي ، وأبو العلاء زيد بن علي بن منصور الشروطي ، وآخرين .

ينظر : التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ، ٦٣ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٥٢/١٤ ؛ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، ٥٣٦ / ١٠ .

عن القاسم بن أبي المنذر بن الخطيب ^(١)، عن ابو الحسن علي بن ابراهيم بن سلمة بن القطان ^(٢)، عن مؤلفه رحمه الله تعالى ^(٣).

- (١) هو الشيخ القاسم بن أبي المنذر أحمد بن أبي منصور محمد بن أحمد بن منصور أبو طلحة الخطيب القزويني (ت ٤٠٩هـ) .
- أخذ عن : الشيخ أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة ابن بحر القطان .
- أخذ عنه : محمد بن الحسين المقومي القزويني .
- ينظر: التقييد لمعرفة السنن والمسانيد ، ٤٢٩، ٤٣٠ ؛ معجم الشيوخ الكبير للذهبي ، ٤٧/١ .
- (٢) الإمام الحافظ القدوة شيخ الإسلام، أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القزويني القطان، عالم قزوين (ت ٣٤٥هـ) .
- شيوخه : الإمام أبي عبد الله بن ماجه ، و محمد بن الفرج الأزرق، وأبي حاتم الرازي ، والقاسم بن محمد الدلال ، وآخرون .
- من طلابه : القاسم بن أبي المنذر الخطيب ، والزيبر بن عبد الواحد الحافظ ، وأبو الحسين أحمد بن فارس اللغوي ، وأبو سعيد عبد الرحمن بن محمد القزويني، وآخرين .
- ينظر : التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ، ٤٠١ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٦٠/١٢ .
- (٣) هو الإمام أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني (ت ٢٧٣هـ) ، الحافظ الكبير ، الحجة ، المفسر ، صاحب كتاب (السنن) ، ذو التصانيف النافعة والرحلة الواسعة ، وحافظ قزوين في عصره .
- من شيوخه : علي بن محمد الطنافسي ، وجبارة بن المغلس ، وسويد بن سعيد ، ومحمد بن عبدالله بن نمير ، وآخرين .
- من طلابه : علي بن إبراهيم ابن سلمة القزويني القطان ، أحمد بن محمد بن حكيم المدني ، إبراهيم بن دينار الحوشبي الهمداني، أحمد بن روح البغدادي الشعрани ، وآخرون .
- ينظر : تهذيب الكمال في اسماء الرجال للمزي ، ٤١، ٤٠/٢٧ ؛ سير أعلام النبلاء، ٢٧٧، ٢٧٨ .

الخاتمة



الخاتمة

بعد هذا العرض لموضوع (جهود الدكتور أكرم عبدالوهاب الملا يوسف في علم الإسناد) خلصت الرسالة إلى جملة من النتائج والتوصيات وكما يأتي:
أولاً: النتائج:

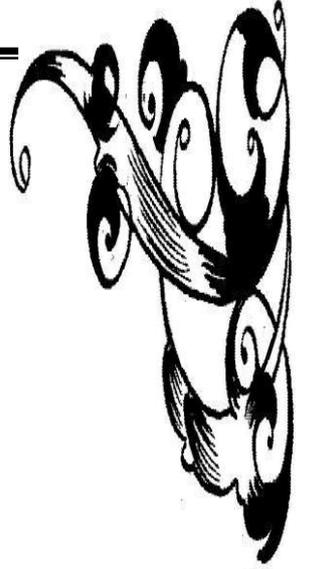
١. إن علم الإسناد من أشرف العلوم وأهمها ، وإن اتصال السند بالأحاديث النبوية والأئمة الكبار حفظ الأحاديث النبوية الشريفة ، وقطع الطريق أمام الكذابين والوضاعين والمدسوسين ، وهو من الدين ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء ، وهذا العلم الشريف اختص الله به الأمة الإسلامية دوناً عن بقية الأمم .
٢. إن الدكتور أكرم عبدالوهاب الملا يوسف ، عالم قلّ نظيره في زماننا اليوم ، وعند النظر في حياته التي قضاها بين العلماء والمطالعة منذ صباه تُبين علميته ومكانته ، وهو واحد من أهم الشخصيات على مستوى العالم الإسلامي ، ولا يوجد سند إلا وله إتصال به ، ويُروى عن طريقه .
٣. إن الدكتور أكرم عبدالوهاب بذل نفسه في خدمة العلم الشريف ، وعلم الإسناد بشكل خاص ، وجمع الأسانيد العراقية، وقام بتصويب ما وقع فيها من سهو، وحفظها من الضياع ، وتتبع أسانيد ومرويات علماء العراق في القرنين الماضيين وجمعها.
٤. إن جهوده في علم الإسناد تكاد تكون بارزة من خلال مؤلفاته وخصوصاً "الإمداد شرح منظومة الإسناد" المنظومة التي ألفها في علم الإسناد ومن ثم شرحها ، وكذلك "إجازات العراقيين وأسانيدهم" الذي أصبح مصدراً يعتمد عليه من قبل العلماء في تتبع الأسانيد العراقية ، وهو المؤلف الوحيد الذي تناول هذا الموضوع ، أما "نفعي" الذي جمع فيه شيوخه وترجم لهم .
٥. يعد الدكتور أكرم عبدالوهاب بوابة أسانيد ومرويات أهل العراق ، فعند إعطاء سند عن طريق العراقيين ، فيروى عن طريق الدكتور أكرم عبدالوهاب.
٦. إن الدكتور أكرم عبدالوهاب يروي بطرقٍ شتى فيروي عن طريق أهل الموصل وأهل بغداد وأهل كردستان وأهل الشام والحجاز والمغرب الإسلامي، فلا يوجد طريق إلا وله اتصال به وبأسانيد عالية.

٧. بذل الدكتور اكرم عبدالوهاب جهوداً في ترجمة علماء العراق ، وذكر شيوخهم وشيوخ شيوخهم وطلابهم وعمن أخذوا ، وترجم لعدد من العلماء الذين لم يُترجم لهم احداً ، حتى أصبحت مرجعاً يرجع له عند تتبع سيرة وحياة عالم من العلماء .
٨. إن للدكتور أكرم عبدالوهاب أسانيد متعددة في جميع العلوم، ويروي الأحاديث والكتب الشرعية بطرقٍ شتى ، فإن أردت أن يرويه عن طريق العراقيين رواه عن طريقهم ، وإن أردت عن طريق أهل الشام فيرويه عنهم وإن أردت عن أهل الحجاز رواه عنهم وهكذا .
٩. تميز بإنفرادات وأسانيد عالية ، فقد أخذ عن علماء كبار وانفرد بالرواية عنهم وهذا ما ميزه عن أقرانه .
١٠. يعد الدكتور أكرم عبدالوهاب ناشر أسانيد وإجازات العراقيين للدول العربية والإسلامية ، بعد أن كانت مضمورة ، فهو من أخرجها وأظهرها ، وأصبحت تُروى بدول العالم ويرويها العلماء في أسانيدهم وأثباتهم .

ثانياً: التوصيات:

١. الاهتمام بدراسة الحديث النبوي الشريف فهو المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي بعد القرآن الكريم وتتبع الأسانيد ، ودراسة وتحقيق الأسانيد والإجازات العراقية.
٢. الاهتمام بهذا العلم الشريف الذي جمعه وحفظه الدكتور اكرم عبدالوهاب الملا يوسف ، وذلك بطبع مؤلف يضم أسانيده واتصالاته بالأحاديث النبوية الشريفة ، وبالاثبات وكتب الشريعة .
٣. الاهتمام بتأليف وطبع الأثبات والمشيكات التي تتناول أسانيد ومرويات علماء العراق ، وذلك لحفظها من الضياع . وإبراز أسانيد العراقيين حالها حال أسانيد علماء الأمة الإسلامية .

الملاحق

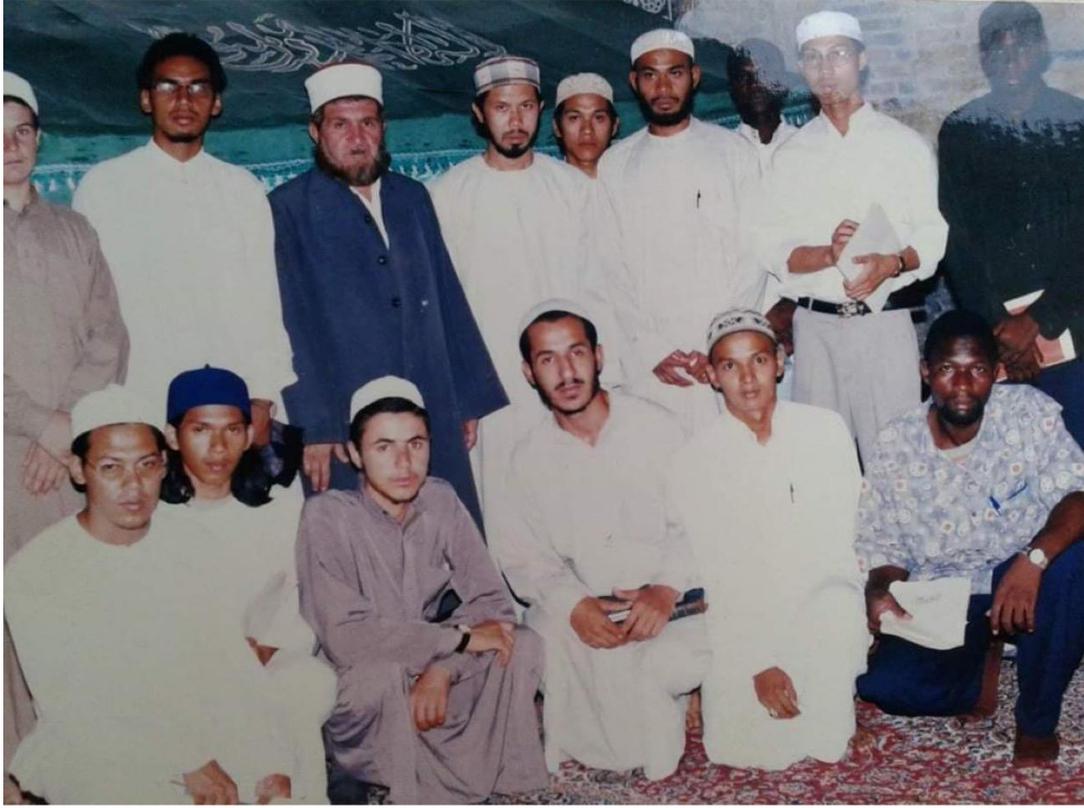




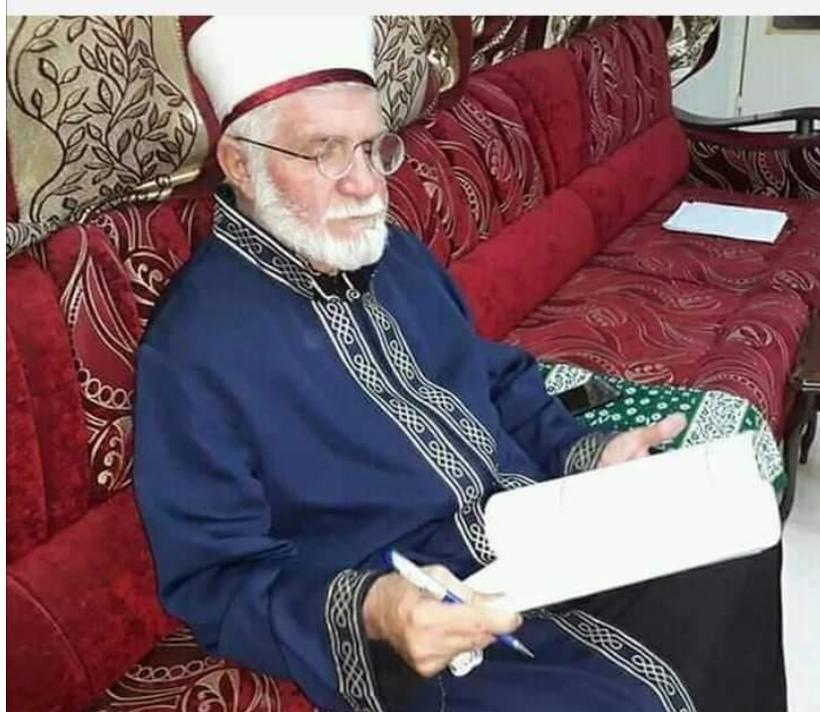
وثائق (١) الدكتور أكرم عبدالوهاب في بداية نشأته



وثائق (٢) الشيخ مع طلبته في جامع خزام سنة ١٩٦٥م



وثائق (٣) الشيخ مع طلبته من ماليزيا سنة ١٩٩٩م في مرقد الإمام يحيى أبو القاسم في الموصل



وثائق (٤) الدكتور أكرم يطالع الكتب الشرعية



وثائق (٥) الشيخ محمد أمين محمد سعيد الملا يوسف في دار النور للعلوم

الشرعية والإسناد (جد الدكتور اكرم)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
السيد الدكتور محمد عبد الوهاب

تعرفت على الشيخ الدكتور محمد عبد الوهاب منذ سبعينيات القرن الماضي فقرأت فيه ذكاء
العالم الجليل الذي يلتزم في تكوينه الفكر بالسورة، ذلك الاستقاء الحكيم الذي طالما
أكدت عليه آيات الله المبينات وأحاديث رسوله الكريم (صلى الله عليه وسلم) ولقد أهداني
الرحمة كتابه القيم (مفهوم السناد) الذي ملأ فراغاً هاماً في المكتبة الإسلامية فضلاً
عنه فإنه خطيباً لربما غير خيب الجمعية التي كان يعضها من جوامع الموصل، وأعرض عن
المنتديات وفتايات الإسلام.

إلا أنه بحقه - نموذج لذلك الخط الطويل من علماء الأمة الإسلامية الذين عكسوا عبقرية
هذا الرب عاكس تحريم الرجال المميزين.

ومحمد الكوفية

محمد
أ. د. عماد الدين خليل
الموصل في 11/10/2006 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا وإمامنا وقدوتنا محمد
صاحب المقام المحمود، وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحباته أجمعين
وبعد،

فقد عرفت الأرفع الكريم للدعوية الأستاذ الدكتور أكرم عبد الوهاب
الموهباني عن قرب، حين جمعنا مهنة تدريس طلبة العلم في
جامعة البلقاء التطبيقية ثم جامعة العلوم الإسلامية العالمية في
تحتان البلقاء عاصمة الهواشم نصرهم الله تعالى، فكان فارس
مدرسي العقيدة الإسلامية في هاتين الجامعاتين، أفاد الطلبة
بعلمه الغزير الناضع المانع المنبثق عن عقيدة صافية توكليية
قل نظيرها عند الآخرين، حتى في تربيته ودعوته أفضل
من طلبة بناءً ليمًا قائمًا على تجربة شيخهم المُدِّد الذي
طالما انزعجت له قُحَم المعضلات.

وهين عاد إلى محبوبته الموصول الحذاء أدركه بغضه النير وطلبه
الداعي العقول عظم المهمة للملقة عليه في الدعوة والإرشاد لا سيما
بين أوساط الشباب، فكان فارس هذا الميدان بحق سارفيه لهمة عجيبة
تنت أكلها بحمد الله ومعناه في تربيته جميل من شباب الحذاء يحملون
راية الحق ويزودون عن بيضة الإسلام في كل حين ومكان.

كتبه في الربيع الأول من رمضان سنة ١٤٤١هـ

أفقر العباد
بشار عواد

وثائق (٧) ثناء الدكتور بشار عواد معروف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمدُ لله وكفى، وسلامٌ على عباده الذين اصطفى

وبعد: فإنَّ صاحبَ الفضيلة الأستاذ الشيخ أكرم بن عبد الوهاب الملا يوسف الموصلِي من الإخوة الأعراء، والأصدقاء الأحباء، ويرجع تاريخُ معرفتنا إلى عام ١٤٠٠، إذ قمْتُ مع أخي الشيخ عبدالسميع والصدیق الشيخ عمر بن عبدالعزيز العاني بزيارة مدينة الموصل، وشرفنا بزيارته - حفظه الله - في جامعهِ جامع السلطان ويس.

وقد نشأتُ بيننا - منذ ذلك الوقت - علاقةً وطيدةً، ومحبةً أكيدةً، لم يزلها مرورُ السنوات إلا متانةً ورسوخاً، على الرُّغم من قلة اللقاء، خاصة بعد مُغادرتي العراق عام ١٤١٩.

والحقُّ أنَّ الشيخ أكرم مفخرةٌ من مفاخر الموصل، حباه الله تعالى علماً واسعاً، وأدباً ممتعاً، إلى خُلُقٍ سني، وإخاءٍ ندي.

وهو اليومَ ذاكرةُ المدينة، ومسندُها الأول، ومرجعُها الأرضي.

ومن فضل الله عليه وتوفيقه له أن يسَّرَ له القيامَ بأعمالٍ علميةٍ جليَّة، تساوَقَ فيها اللسانُ والقلمُ، وسابقتُ فيها الأعضاءُ الجنان، وهي أعمالٌ منكرةٌ مشكورة، تقبلها الله منه بقبولٍ حسن.

وبيني وبين الشيخ - حفظه الله ورعاه، وتولاه وأولاه - مراسلاتٌ ومداوماتٌ كثيرة، منها ما احتجنتها الأوراق، ومنها ما طاز بها الأثيرُ في الآفاق.

وقد تدبجنا الإجازة، وتبادلنا الآراء، وتشاركنا الأفكار، والشيخُ في ذلك كلُّه ذلك الأخُ العزيزُ، والصدیقُ الودودُ.

وإنَّ الكلماتَ لتحارُ في أداء حقه: في إخوانه ووفائهم، وخُلُقهِ وبهائمه.

وأسألُ الله عزَّ وجلَّ أن يطيلَ بقاءه في عافيةٍ وسرور، ويديمَ النفعَ به شيخاً ناصحاً مُناصِحاً، ومؤلفاً نافحاً مُنافِحاً.

وكتب:

عبدالحكيم بن محمد الأنيس

يومَ الأربعاء الرابع عشر من المُحرم الحرام سنة (١٤٤٢).

وثائق (٨) ثناء الدكتور عبدالحكيم الأنيس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله مجيز الطائعين بنعيمه وجزائه ورضوانه،
والصلاة والسلام على السند المصطفى محمد ﷺ الذي
بلغ رسالة ربه بصدق وأمانة، وعلى آله وأصحابه الذين
تلقوا عنه وحْي الله، فبلغوه لمن بعدهم، والتابعين وأتباعهم
الذين نقلوا هذا الدين بالإسناد المتصل، عن الثقات، فحفظ
الله بهم دينه، وتحقق بهم قوله تبارك وتعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ
نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾، وبعد:

فلقد هبنا الله لحفظ دينه في كل زمن علماء أجيال،
يتفنون عنه ربح المبطلين، ويبلغون العلم بوسائل النقل
الصحيحة، ثقة عن ثقة، إلى أن ينسري الإسناد إلى
رسول الله ﷺ، ومن هؤلاء السادة فضيلة الشيخ:

الدكتور أكرم عبد الوهاب
الملا يوسف الموهلي

الذي حمل لواء العلم في بلاد العراق الشقيق، وبذل جهوداً
مكثورة في نقله للأجيال وتبليغه، ولا نذكر على الله أهدأ، أطال
الله عمره، ونفعنا ببركاته، إنه أكرم مسؤول.

وكتب

٢. د. يوسف عبد الرحمن المرعشلي
بيروت في ٣/١/١٤٤٣ هـ
الموافق له ٢٢/٨/٢٠٢٠ م

خادم القرآن والسنة
يوسف عبد الرحمن المرعشلي
بيروت - لبنان

مَشِيخَةُ الْحَدِيثِ الْعِرَاقِيَّةِ
مُحَافَظَةُ نَيْبَوَى



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَاطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سند ثلاثيات الإمام البخاري (٢٥٦) رحمه الله

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام الايمان الاكملان على نبيه محمد المصطفى وآله الشرفا واصحابه اهل الصدق والوفا وبعد:

فأقول وأنا العبد الراجي عفو ربه الغفور (أكرم بن عبد الوهاب بن محمد أمين الملا يوسف الموصلبي) إن كلا من الاخوة الأفاضل: (والرفقة أسماؤهم بالقائمة الملحقة) قد استمعوا مني (ثلاثيات الإمام البخاري رحمه الله) عبر البث المباشر لصفحة مشيخة الحديث الشريف في محافظة نينوى - حماها الله - يوم الاثنين ١٣ شعبان ١٤٤١هـ الموافق ٢٠٢٠/٤/٦م.

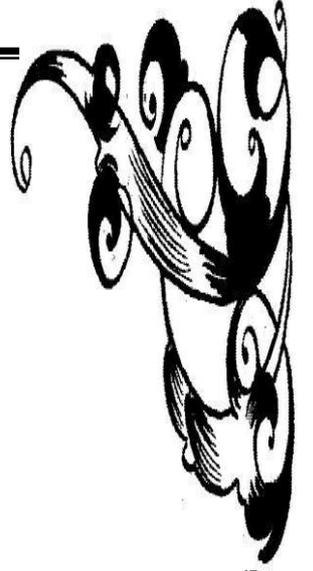
وأخبرهم بأني أروي صحيح البخاري عن شيخنا الملا صالح البامربي الموصلبي، وهو يروي عن عم والده الشيخ نجم الدين البامربي الصديقي ثم الموصلبي، وهو عن شيخه أحمد البابك، وهو عن شيخه الملا يحيى المزوري ثم الموصلبي، وهو عن شيخه محمد بن عبد الرحمن الكزبري الدمشقي، وهو عن والده الشيخ عبد الرحمن الكزبري، وهو عن شيخه العلامة الشيخ عبد الغني بن اسماعيل بن عبد الغني النابلسي، عن والده الشيخ اسماعيل بن عبد الغني النابلسي، عن شيخه خاتمة اخدثين الشيخ نجم الدين محمد بن الشيخ بدر الدين محمد الغزي العامري، عن والده بدر الدين، عن شيخ الاسلام القاضي زكريا بن محمد الأنصاري، عن شيخه أمير المؤمنين في الحديث الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن شيخه ابي اسحاق ابراهيم بن احمد بن عبد الواحد التنوخي، عن المسند المعمر أحمد بن ابي طالب الصالح المعروف بالحجار، عن الشيخ سراج الدين أبي عبد الله الحسين بن المبارك الربيعي الزبيدي، عن الشيخ ابي الوقت عبد الاول بن عيسى السجزي الهروي، عن الشيخ ابي الحسن عبد الرحمن بن المظفر الداودي، عن ابي محمد عبد الله بن احمد بن حموية الحموي السرخسي، عن أبي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح الفرتوي، عن الامام خير الاسلام الشيخ الثقة الحججة ابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري الجعفي عليه رحمة الباري بأسانيد الثابتة المشهورة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

الشيخ الدكتور أكرم بن عبد الوهاب الملا يوسف

شيخ الحديث في نينوى



وثائق (١٠) سند صحيح الإمام البخاري



قائمة المصادر

والمراجع



قائمة المصادر والمراجع

❁ القرآن الكريم .

١. اتحاف الاخوان باختصار مطمع الوجدان في أسانيد الشيخ عمر حمدان : محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني، دار البصائر ، القاهرة ، د . ط ، د.ت.
٢. إتحاف ذوي العرفان ببعض أسانيد عمر حمدان : عمر حمدان المحرسي (ت١٣٦٨هـ)، دار الاقتصاد ، مكة المكرمة ، د.ط ، ١٣٦٧هـ/١٩٤٨م .
٣. أثر اختلاف الأسانيد والمتون في اختلاف الفقهاء : ماهر ياسين فحل الهيتي، دار الكتب العلمية ، بيروت ، د . ط ، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م .
٤. أثر علل الحديث في اختلاف الفقهاء: ماهر ياسين فحل الهيتي، دار عمار ، عمان، ط١، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م .
٥. إجازات العراقيين واسانيدهم : أكرم عبدالوهاب الملا يوسف الموصللي ، دار ابن الأثير ، الموصل ، د.ط ، ١٤٣٠هـ .
٦. إجازة علماء السادة الحيدارة : أحمد معاذ علوان العلواني، مركز جيلاني للبحوث العلمية ، إسطنبول ، ط١، ١٤٣٦هـ/٢٠١٥م .
٧. إرشاد الراوي إلى ثبت الشيخ مخلص الراوي : موسى ياسين الحسيني السامرائي (ت١٤٤١هـ) ، دار الإبداع ، تكريت ، د . ط ، ١٤٣٤هـ/٢٠١٣م .
٨. أسانيد المصريين : أسامة السيد الأزهري ، دار الفقيه ، القاهرة ، ط١ ، ١٤٣٢هـ/٢٠١١م .
٩. الاستدعاء المشرق من مسندي المغرب والمشرق: محمد حعود التمساني المغربي، دار البشائر الاسلامية ، بيروت ، ط١، ١٤١٥هـ/٢٠١٤م .
١٠. الاستدعاء في اصطلاح المحدثين والتراجميين : محمد خلف سلامة ، موقع ملتقى أهل الحديث .
١١. الإيسعاد بمهمات الإسناد : عبدالحفيظ الفاسي (ت١٣٨٣هـ) ، المطبعة الوطنية ، الرباط ، د.ط ، ١٣٥٧هـ/١٩٣٨م .

١٢. الإسناد الصحيح المتصل من خصائص الأمة الإسلامية : إبراهيم النعمة ، مطبعة أنوار دجلة ، بغداد ، ط١ ، ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م .
١٣. الإسناد المبهج في أول ثبت لمنبج : أحمد محمد شريف المنبجي ، دار طوق النجاة ، بيروت ، ط١ ، ١٤٣٤هـ / ٢٠١٣م .
١٤. الإسناد من الدين : عبدالفتاح أبو غدة (ت ١٤١٧هـ) ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، ط٣ ، ١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م .
١٥. اصول الحديث علومه ومصطلحاته : محمد عجاج الخطيب ، دار المعارف، دمشق ، ط١٠ ، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م .
١٦. الاعتصام: إبراهيم بن موسى الغرناطي الشهير بالشاطبي (ت ٧٩٠هـ) ، تحقيق: سليم بن عيد الهلالي، دار ابن عفان، الرياض ، ط١ ، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م .
١٧. الإعلام : خير الدين محمود محمد الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦هـ) ، دار العلم للملايين ، ط١٥ ، ٢٠٠٢م .
١٨. أعيان العصر وأعوان النصر : صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ) ، تحقيق : علي أبو زيد و محمد موعودآخرين ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ، ط١ ، ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م .
١٩. الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع: عياض موسى اليحصبي، تحقيق : أحمد صقر، دار التراث ، القاهرة ، ط١ ، ١٣٧٩هـ / ١٩٧٠م .
٢٠. إمتاع الفضلاء بترجم القراء فيما بعد القرن الثامن الهجري: إلياس أحمد حسين البرماوي، دار الندوة العالمية، الرياض ، ط١ ، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م .
٢١. الإمداد شرح منظومة الإسناد : أكرم عبدالوهاب الملا يوسف ، دار ابن الأثير ، الموصل ، ط١ ، ١٤٠٥هـ .
٢٢. الأمم لإيقاظ الهمم : إبراهيم حسن شهاب الدين الكردي (ت ١١٠١هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية ، حيدر اباد ، ط١ ، ١٣٣٨هـ .

٢٣. الأنساب : عبد الكريم محمد السمعاني المروزي (ت ٥٦٢هـ) ، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي وغيره ، مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد ، ط ١ ، ١٣٨٢هـ / ١٩٦٢م .
٢٤. أنوار الحقيقة في سير أقطاب الطريقة : محسن خالد المفتي ، مطبعة نور الشمس ، أربيل ، ط ١ ، ١٤٣٨هـ / ٢٠١٧م .
٢٥. أهل السنة الأشاعرة : حمد السنان و فوزي العنجري ، دار الضياء ، الكويت، د. ط ، د. ت .
٢٦. الباعث الحثيث في اختصار علوم الحديث : إسماعيل عمر بن كثير (ت ٧٧٤هـ) ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، د. ت .
٢٧. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع : محمد علي الشوكاني اليمني (ت ١٢٥٠هـ) ، دار المعرفة ، بيروت ، د. ط ، د. ت .
٢٨. البغداديون أخبارهم ومجالسهم: إبراهيم الدروبي، مطبعة الرابطة، بغداد، د. ط ، ١٣٧٧هـ / ١٩٥٨م .
٢٩. بغية الأريب إلى ثبت الشيخ عبدالقادر الخطيب : علي محمد الحسني السامرائي ، دار الإبداع ، تكريت ، ط ١ ، ٢٠١٧م .
٣٠. تاريخ إربل : المبارك بن أحمد اللخمي الإربلي، المعروف بابن المستوفي (ت ٦٣٧هـ)، تحقيق: سامي خماس الصقار ، دار الرشيد ، بغداد ، ١٩٨٠م .
٣١. تاريخ الأسر العلمية في بغداد : محمد سعيد الراوي ، تحقيق : عماد عبدالسلام رؤوف ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، د. ط ، ١٩٩٧م .
٣٢. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام : محمد أحمد بن قأيماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق: بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي ، ط ١ ، ٢٠٠٣م .
٣٣. تاريخ بغداد : أبو بكر أحمد الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م .

٣٤. تاريخ دمشق ، علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١هـ) ، تحقيق : عمرو بن غرامة العمروي ، دار الفكر ، بيروت ، د . ط ، ١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م .
٣٥. تاريخ علماء بغداد في القرن الرابع عشر الهجري : يونس إبراهيم السامرائي ، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية ، بغداد ، د . ط ، ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م .
٣٦. التبصرة والتذكرة ، زين الدين عبد الرحيم إبراهيم العراقي (ت ٨٠٦هـ) ، تحقيق : عبد اللطيف الهميم ، ماهر ياسين فحل ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٢٣ هـ .
٣٧. التخبير في المعجم الكبير : عبد الكريم محمد التميمي السمعاني (ت ٥٦٢هـ) ، تحقيق : منيرة ناجي سالم ، رئاسة ديوان الأوقاف ، بغداد ، ط ١ ، ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م .
٣٨. تحفة الأبرار في سير السادة الأخيار : علي محمد الحسني السامرائي ، دار الابداع ، تكريت ، ط ١ ، ١٤٣٩ هـ .
٣٩. تحفة السامع والرأي بأسانيد الشيخ المحدث السيد صبحي البدري السامرائي : بدر بن علي بن طامي العنبيي ، دار الأفاق ، القاهرة ، ط ١ ، ١٤٣٠ هـ / ٢٠٠٩ م .
٤٠. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ، عبد الرحمن بن أبي بكر ، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ) ، تحقيق : نظر محمد الفاريابي ، دار طيبة ، القاهرة ، د . ط ، د . ت .
٤١. تراجم المفتين في الموصل : جاسم عبد شلال ، مركز الدراسات والابحاث في الوقف السني ، بغداد ، د . ط ، ١٤٣١ هـ / ٢٠١٠ م .
٤٢. تراجم قراء القراءات القرآنية في الموصل/ قيد الطبع : قصي حسين آل فرج .
٤٣. ترجمة فضيلة السيد العلامة محمد بن علوي المالكي الحسني ، أحمد منصور قرطام الحسيني المالكي ، واحة آل البيت لإحياء التراث والعلوم ، فلسطين ، د . ط ، د . ت .

٤٤. التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (ت٦٢٩هـ)
،تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ،
١٤٠٨هـ/١٩٨٨م .
٤٥. تهذيب الكمال في أسماء الرجال : يوسف عبد الرحمن المزني (ت٧٤٢هـ)،
تحقيق: بشار عواد معروف ، دار الرسالة ، بيروت ، ط١ ،
١٤٠٠هـ/١٩٨٠م .
٤٦. تيسير مصطلح الحديث ، محمود أحمد طحان النعيمي ، مكتبة
المعارف، القاهرة ، ط١٠ ، ١٤٢٥هـ.
٤٧. ثبت أسانيد العلامة المحدث الدكتور نور الدين عتر، حرر الأسانيد : عمر
بن موفق النشوقاتي ، أعدّ التراجم : محمد بن محمد وفا المنصور ، دار
الصديق للعلوم ، دمشق ، ط١ ، ١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م .
٤٨. ثبت الإجازة العلمية العراقية : محمد غازي داود، المجمع الفقهي العراقي ،
بغداد ، د. ط١ ، ١٤٣٧هـ/٢٠١٦م .
٤٩. ثبت الشيخ مصطفى الاربيلي : موسى ياسين الحسيني السامرائي
(ت١٤٤١هـ) ، دار الرسالة ، سامراء ، ط١ ، ١٤٣٤هـ/٢٠١٢م .
٥٠. ثبت العثماني مجموعة أسانيد سماحة الشيخ المحدث محمد تقي العثماني :
شاكر صديق جكهورا ، دار معارف القران ، كراتشي ، د . ط١ ،
١٤٤١هـ/٢٠٢٠م .
٥١. ثبت الكزيري : عبدالرحمن محمد عبدالرحمن الكزيري ، دار البصائر،
القاهرة، د. ط١ ، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م .
٥٢. ثبت شمس الدين البابلي : محمد علاء الدين البابلي ، تحقيق : عيسى بن
محمد الثعالبي المغربي (ت١٠٨٠هـ) ، دار البشائر الاسلامية ، بيروت ،
ط١ ، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م .
٥٣. الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة : زين الدين قاسم الجمالي الحنفي
(ت٨٧٩هـ) ، تحقيق: شادي محمد آل نعمان ، مركز النعمان ، صنعاء،
ط١ ، ١٤٣٢هـ/٢٠١١م .

٥٤. جامع الأصول في أحاديث الرسول: المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير
(ت ٦٠٦هـ) ، تحقيق : عبد القادر الأرئووط ، مكتبة الحلواني ، ط ١ ،
١٣٨٩هـ/١٩٦٩م .
٥٥. جامع الإمام محسن "مدرسة ومرقداً ومقبرة" - مخطوط -، عمر أكرم
عبدالوهاب .
٥٦. جامع الأنوار في مناقب الأخيار: عيسى صفاء الدين البندنجي
(ت ١٢٨٣هـ) ، تحقيق: أسامة ناصر ومهدي عبدالحسين النجم ، الدار
العربية للموسوعات، بيروت، ط ١، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م .
٥٧. جنوة الاقتباس في ذكر من حل من الأعلام مدينة فاس : أحمد بن القاضي
المكناسي (ت ١٠٢٥هـ) ، دار المنصور ، الرباط ، د. ط ، ١٣٠٩هـ.
٥٨. جهود الشيخ عبدالكريم المدرس الفقهية : عبدالله ويسى الكرتكي ، مطبعة
ماردين ، أربيل ، ط ١، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م .
٥٩. الجهود العلمية لثلاثة من شيوخ أعلام محدثي الموصل : فاضل يونس
البدراي ، مجلة كلية العلوم الإسلامية ، جامعة الموصل ، العدد ١/١٨ ،
١٤٣٩هـ/٢٠١٨م .
٦٠. الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر: محمد بن عبد الرحمن
بن محمد السخاوي (ت ٩٠٢هـ)، تحقيق : إبراهيم باجس عبد المجيد، دار
ابن حزم ، بيروت ، ط ١ ، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م .
٦١. الحلقات المضيئات : السيد أحمد عبدالرحيم ، مكتبة الملك فهد الوطنية ،
الرياض ، ط ١، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م .
٦٢. حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر : عبد الرزاق حسن إبراهيم البيطار
(ت ١٣٣٥هـ) ، تحقيق : محمد بهجة البيطار ، دار صادر، بيروت، ط ٢،
١٤١٣هـ/١٩٩٣م .
٦٣. الحواشي المدنية الصغرى على المنهاج القويم: محمد بن سليمان الكردي،
مكتبة الغزالي ، بيروت، د . ط ، ١٣٤٠هـ .

٦٤. حياة الأمجاد من العلماء الاكراد : طاهر ملا عبدالله البحركي ، دار ابن حزم ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م .
٦٥. خطوات في تراث الموصل: عماد الدين خليل ، دار ابن الأثير ، الموصل، د. ط ، ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م .
٦٦. خلاصة الأثر في اعيان القرن الحادي عشر : محمد أمين فضل الله الحموي الدمشقي (ت ١١١١هـ)، دار صادر، بيروت ، د . ط ، د . ت .
٦٧. الداعية المصلح الشيخ بشير الصقّال "دراسة بلاغية" : فاضل يونس حسين البدراني ، مجلة كلية العلوم الاسلامية ، جامعة الموصل ، العدد (١/١٩) ، ١٤٤٠هـ / ٢٠١٩م .
٦٨. الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة : أحمد علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، تحقيق : محمد عبد المعيد ضان ، مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر اباد، ط ٢ ، ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م .
٦٩. الدرر اليماني في ترجمة وأسانيد القاضي العلامة محمد بن إسماعيل العمراني/ قيد الطبع : محمد إسماعيل العمراني ، تحقيق : وسام حسن الكحلاني.
٧٠. دلائل الخيرات وشوارق الأنوار في ذكر الصلاة على النبي المختار ﷺ : محمد بن سليمان الجزولي (ت ٨٧٠هـ) ، دار الفقيه ، الرباط ، د . ط ، ٢٠٠٥م .
٧١. الدليل البشير : أبو بكر أحمد حسين الحبشي العلوي ، المكتبة المكية، مكة، ط ١ ، ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م .
٧٢. دمية القصر وعصرة أهل العصر: علي بن الحسن الباخريزي (ت ٤٦٧هـ)، دار الجيل، بيروت ، ط ١ ، ١٤١٤هـ .
٧٣. ديوان الصقال : حسين بن محمد العلوي ، تحقيق : إبراهيم النعمة، دار المأمون ، عمان ، ط ١ ، ١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م .
٧٤. ديوان الموشحات الموصلية: جمع وتحقيق: محمد نايف الدليمي، مديرية دار الكتب، جامعة الموصل، د. ط ، د. ت .

٧٥. ذيل التقييد في رواية السنن والأسانيد : محمد أحمد المكي الحسني الفاسي (ت ٨٣٢هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م .
٧٦. ذيل طبقات الحنابلة : زين الدين عبد الرحمن السلامي الحنبلي (ت ٧٩٥هـ)، تحقيق: عبد الرحمن سليمان العثيمين، مكتبة العبيكان ، الرياض ، ط١ ، ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٥م .
٧٧. ذيل وفيات الأعيان : أحمد محمد المكناسي الشهير بابن القاضي (ت ١٠٢٥هـ) ، تحقيق : محمد الأحمدي ، دار التراث ، القاهرة، ط١ ، ١٣٩١هـ/١٩٧١م .
٧٨. الرسالة القشيرية : ابو القاسم القشيري النيسابوري الشافعي (ت ٤٦٥ هـ) ، تحقيق : عبدالحليم محمود و محمود بن الشريف ، دار الشعب ، القاهرة ، د. ط ، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م .
٧٩. الرضواني : محفوظ محمد عمر بك العباسي (ت ١٤٣١هـ) ، مطبعة الجمهور، الموصل، د. ط ، ١٤٠٢هـ.
٨٠. الرّوض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم: نايف صلاح علي المنصوري ، دار العاصمة ، الرياض ، ط١ ، ١٤٣٢هـ/٢٠١١م .
٨١. روضة الطالبين وعمدة المفتين: أبي زكريا يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ) ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود و على محمد معرض ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، د. ط ، د. ت .
٨٢. رئيس مشيخة الحديث في الموصل : تركيا سبابة بحفظ السنة النبوية الشريفة، موقع وكالة أنباء تركيا ، ٢٠١٩م.
٨٣. سبيل التوفيق في ترجمة عبدالله بن الصديق : عبدالله بن الصديق الغماري ، الدار البيضاء ، القاهرة ، د. ط ، د. ت .
٨٤. السحب الوايلة على ضرائح الحنابلة: محمد عبد الله النجدي ثم المكي (ت ١٢٩٥هـ) ، تحقيق : بكر بن عبد الله وعبد الرحمن بن سليمان العثيمين ، دار الرسالة ، بيروت ، ط١ ، ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م

- ٨٥.سراج القلوب : محمد عثمان سراج الدين (١٤١٧هـ) ، مطبعة النواعير ، الرمادي ، ط١ ، ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م .
- ٨٦.سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر : محمد خليل علي الحسيني (ت١٤٠٦هـ) ، دار البشائر ، بيروت ، ط٣ ، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م .
- ٨٧.سلم الوصول إلى طبقات الفحول : مصطفى عبد الله القسطنطيني العثماني (ت١٠٦٧هـ) ، تحقيق : محمود عبد القادر الأرنؤوط ، مكتبة إرسিকা ، إسطنبول ، د . ط ، ٢٠١٠م .
- ٨٨.سماحة العلامة محمد بن ياسين مفتي الموصل : أحمد الغضنفر ، مجلة الرباط الموصلية ، العدد:٣١، ١٤٢٧هـ .
- ٨٩.سنن أبي داود: سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (ت٢٧٥هـ) تحقيق: شعيب الأرنؤوط ، محمّد كامل قره بللي ، دار الرسالة العالمية ، بيروت ، ط١ ، ١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م .
- ٩٠.سنن الترمذي : محمد عيسى الترمذي السلمي ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ، دار إحياء التراث العربي، بيروت ، د . ط ، د . ت .
- ٩١.السنن الكبرى : أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، مجلس دائرة المعارف النظامية ، حيدر آباد، ط١ ، ١٣٤٤هـ .
- ٩٢.سنن النسائي الكبرى : أحمد بن شعيب النسائي ، تحقيق : عبد الغفار سليمان البنداري وكسروي حسن ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٤١١هـ / ١٩٩١م .
- ٩٣.سير أعلام النبلاء : محمد أحمد بن قايّماز الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق : شعيب الأرنؤوط وآخرون ، دار الرسالة ، ط٣ ، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م .
- ٩٤.شجرة النور الزكية في طبقات المالكية : محمد محمد عمر مخلوف (ت١٣٦٠هـ) ، تحقيق : عبد المجيد خيالي، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م .

٩٥. الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح : إبراهيم موسى البرهان الأبناسي ، تحقيق : صلاح فتحي هلال ، مكتبة الرشد ، الرياض ، ط ١ ، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م ،
٩٦. شذا الياسمين في إجازة العلامة محمد بن ياسين: ثامر فاضل محمود ، دار الموصل للعلوم الشرعية والإسناد ، الموصل ، د. ط ، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م .
٩٧. شذرات الذهب في أخبار من ذهب : عبد الحي أحمد ابن العماد العكري الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ) ، تحقيق: محمود الأرناؤوط ، دار ابن كثير، دمشق ، ط١ ، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م .
٩٨. شرح الورقات في أصول الفقه : جلال الدين محمد المحلي الشافعي (ت ٨٦٤هـ) ، تحقيق: حسام الدين موسى عفانة، جامعة القدس، فلسطين، ط١ ، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م .
٩٩. شرح مختصر الطحاوي : أبو بكر الرازي الجصاص الحنفي (ت ٣٧٠هـ) ، تحقيق : عصمت الله عنايت الله و سائد بكداش وآخرون، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٣١هـ/٢٠١٠م .
١٠٠. شرح ورقات الإمام الجويني : أحمد أفندي الديوه جي (ت ١٣٦٠هـ) ، تحقيق: أكرم عبد الوهاب ال ملا يوسف ، دار ابن الأثير، الموصل ، ط١ ، ١٤٣١هـ/٢٠١٠م .
١٠١. شرف أصحاب الحديث: أبو بكر أحمد علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: محمد سعيد خطي اوغلي، دار إحياء السنة النبوية ، أنقرة ، د. ط ، د. ت .
١٠٢. الشيخ عبدالقادر الكيلاني ومنهجه في التربية والسلوك : عمر حسين السامرائي ، دار الزنبقة ، القاهرة ، د . ط ، ١٤٤٠هـ/٢٠١٩م .
١٠٣. صحيح البخاري : محمد إسماعيل إبراهيم بن المغيرة البخاري (ت ٢٥٦هـ) ، تحقيق : محمد زهير بن ناصر الناصر ، دار طوق النجاة ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٢٢هـ .

١٠٤. صحيح مسلم : مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ) ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، د . ط ، د . ت .
١٠٥. صفاء الدين عيسى البندنجي "حياته وآثاره" ، عماد عبدالسلام رؤوف ، مطبعة منارة ، أربيل ، د . ط ، ٢٠٠٩م .
١٠٦. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع : محمد عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٢هـ) ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، د . ط ، د . ت .
١٠٧. طبقات الشافعية الكبرى : عبد الوهاب تقي الدين السبكي (ت ٧٧١هـ) ، محمود محمد الطناحي و عبد الفتاح محمد الحلو ، دار هجر ، القاهرة ، ط ١ ، ١٤١٣هـ .
١٠٨. طبقات الشافعيين: إسماعيل عمر بن كثير القرشي الدمشقي (ت ٧٧٤هـ) ، تحقيق: أحمد عمر هاشم ومحمد زينهم، مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة ، د . ط ، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م .
١٠٩. طبقات الصوفية : محمد بن الحسين النيسابوري (ت ٤١٢هـ) ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م .
١١٠. طبقات علماء الحديث : محمد بن أحمد الدمشقي الصالحي (ت ٧٤٤هـ) ، تحقيق: أكرم البوشي وإبراهيم الزبيق ، مؤسسة الرسالة ، بيروت، ط ٢ ، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م .
١١١. عثمان بن سند : موقع ويكيبيديا ، ٢٠٢٠م .
١١٢. عجالة ذوي الانتباه بتحقيق إعراب لا إله الا الله : إبراهيم حسن الكوراني (ت ١١٠١هـ) ، تحقيق : صالح إبراهيم الفراج ، مجلة الدرعية ، العددان ٤٧، ٤٨ ، السنة الثانية عشرة ، الرياض ، ١٤٣٠هـ / ٢٠١٠م .
١١٣. العجالة في الأحاديث المسلسلة : محمد ياسين محمد عيسى الفاداني ، دار البصائر ، دمشق ، ط ٢ ، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م .

١١٤. العقد الثمين فى تاريخ البلد الأمين : تقي الدين محمد بن أحمد الحسني الفاسى المكي (ت ٨٣٢ هـ) ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٩٩٨م.
١١٥. عقد الجواهر فى علماء الربع الأول من القرن الخامس عشر : يوسف عبدالرحمن المرعشلي ، دار المعرفة ، بيروت ، ط١ ، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م .
١١٦. عقود الجواهر فى سلاسل الأكابر ، حسين فوزي علي رضا الحسني ، مطبعة الأمة، بغداد ، د . ط ، د . ت .
١١٧. العقود اللؤلؤية بالأسانيد العلوية / قيد الطبع ، محمد بن علوي بن عباس المالكي الحسني (ت ١٤٢٥ هـ) .
١١٨. علم الرجال نشأته وتطوره من القرن الأول إلى نهاية القرن التاسع: محمد مطر عثمان آل مطر الزهراني (ت ١٤٢٧هـ) ، دار الهجرة ، الرياض، ط١ ، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م .
١١٩. علماء العرب فى شبه القارة الهندية : يونس إبراهيم السامرائي ، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية ، بغداد ، د . ط ، د . ت .
١٢٠. العلماء المؤلفون والأدباء فى العراق (١٩٢٠-٢٠١٤) : عبدالرزاق غافل الحميري ، مؤسسة الضياء الثقافية ، بغداد ، ط١ ، ١٤٣٥هـ/٢٠١٤م.
١٢١. علماء قدموا الى الموصل من الكرد ومن كردستان : جاسم عبد شلال ، مطبعة هاوار ، دهوك ، د . ط ، ٢٠١٢م .
١٢٢. علماؤنا فى خدمة العلم والدين : عبدالكريم محمد المدرس ، دار الحرية ، بغداد ، ط١ ، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.
١٢٣. علوم الحديث : عثمان عبد الرحمن الشهرزوري المعروف بابن الصلاح (ت٦٤٣هـ) ، مكتبة الفارابي ، بيروت ، ط١ ، ١٩٨٤م .
١٢٤. علي بن أبي طالب إمام العارفين : أحمد محمد صديق الغماري ، مطبعة السعادة ، القاهرة ، ط١ ، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م .
١٢٥. عنوان المجد فى بيان أحوال بغداد والبصرة ونجد : إبراهيم فصيح الحيدري (ت١٢٨٦هـ) ، دار البصري ، بغداد ، د . ط ، د . ت .

١٢٦. غاية الرسوخ في معجم الشيوخ ، محمد حسني اللنكاتي الازهري ، دار
التركي ، اسطنبول ، د. ط ، د. ت .
١٢٧. الغرامية في مصطلح الحديث: أحمد بن فرح الإشبيلي (ت٦٩٩هـ)،
تحقيق: مرزوق بن هياس الزهراني، دار المآثر، المدينة المنورة، ط١،
١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م .
١٢٨. غرائب الاغتراب ونزهة الألباب : محمود أفندي الآلوسي الحسيني،
مطبعة الشابندر، بغداد، د. ط ، ١٣٢٧هـ.
١٢٩. فتح الباري شرح صحيح البخاري: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني،
دار المعرفة ، بيروت ، د. ط ، ١٣٧٩هـ .
١٣٠. فتح الباقي بشرح ألفية العراقي : زين الدين أبي يحيى زكريا الأنصاري
السنيني (ت٩٢٦هـ) ، تحقيق : عبد اللطيف هميم و ماهر الفحل ، دار
الكتب العلمية ، بيروت ، ط١، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م .
١٣١. فتح المغيث شرح ألفية الحديث : محمد بن عبد الرحمن السخاوي
(ت٩٠٢هـ)، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٤٠٣هـ .
١٣٢. الفرق والمذاهب الإسلامية منذ البدايات : سعد رستم ، دار الأوائل ،
دمشق ، ط٣، ٢٠٠٥م .
١٣٣. الفضل الرياني في اسانيد محمد رفيع العثماني : محمد رفيع العثماني ،
إدارة المعارف ، كراتشي د. ط ، د. ت .
١٣٤. فن التقطيع الشعري والقافية : صفاء خلوصي ، مكتبة المثني ، بغداد ،
ط٥ ، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م .
١٣٥. فهرس الفهارس و الأثبات ومعجم المعاجم والمسلسلات: عبد الحي بن
عبد الكبير الكتاني ، تحقيق: إحسان عباس ، دار الغرب الإسلامي ،
بيروت، ط٢، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م .
١٣٦. فهرس مخطوطات مكتبة الاوقاف العامة : سالم عبدالرزاق أحمد ، مطبعة
جامعة الموصل ، الموصل ، ط٢، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م .

١٣٧. فوات الوفيات : محمد شاکر أحمد الملقب بصلاح الدين (ت ١٧٦٤هـ)،
تحقیق : إحسان عباس ، دار صادر ، بیروت ، ط ١ ، ١٩٧٤ م .
١٣٨. الفوائد البهية في تراجم الحنفية: محمد عبد الحي اللكنوي الهندي، تحقیق:
محمد بدر الدين أبو فراس النعساني ، دار السعادة ، القاهرة، ط ١، ١٣٢٤هـ.
١٣٩. الفوائد الجلیلة في مسلسلات ابن عقيلة، محمد أحمد الحنفي المكي
(ت ١١٥٠هـ) ، تحقیق : محمد رضا ، دار البشائر الإسلامية، بیروت، ط ١
، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠ م .
١٤٠. الفيضي : رأفت لؤي ال فرج ، دار الجيل العربي ، عمان ، ط ١،
١٤٣٧هـ/٢٠١٦ م .
١٤١. القاموس المحيط: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادی
(ت ٨١٧هـ) ، تحقیق: مجموعة من المحققين بإشراف: محمد نعيم
العرقسوسي، دار الرسالة ، بیروت ، ط ٨ ، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥ م .
١٤٢. قفو الأثر في صفة علوم الأثر ، رضي الدين محمد إبراهيم الحلبي ،
تحقیق: عبد الفتاح أبو غدة ، مكتبة المطبوعات الإسلامية ، حلب ، ط ٢ ،
١٤٠٨هـ.
١٤٣. القواعد المقررة والفوائد المحررة : محمد قاسم إسماعيل البقري
(ت ١١١١هـ) ، تحقیق : محمد إبراهيم فاضل المشهداني ، مكتبة الرشد ،
الرياض ، ط ١، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥ م .
١٤٤. الكافي في فقه أهل المدينة : يوسف عبد الله النمري القرطبي
(ت ٤٦٣هـ) ، تحقیق : محمد أحمد الموريتاني ، مكتبة الرياض الحديثة،
الرياض، ط ٢، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠ م .
١٤٥. كفاية المحتاج لمعرفة من ليس في الديباج : أحمد بابا التتبيكتي
(ت ١٠٣٦هـ) ، تحقیق : محمد مطيع ، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ،
المغرب ، د. ط ، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠ م .

١٤٦. الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة : نجم الدين محمد بن محمد الغزي (ت ١٠٦١هـ) ، تحقيق: خليل المنصور ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م .
١٤٧. لسان العرب : جمال الدين ابن منظور الأنصاري الإفريقي (ت ٧١١هـ) ، دار صادر ، بيروت، ط ٣ ، ١٤١٤هـ .
١٤٨. لسان الميزان : أحمد علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، ط ١ ، ٢٠٠٢م .
١٤٩. لوامع الانوار البهية في مشيخة واسانيد مفتي الديار العراقية : علي محمد الحسني السامرائي ، دار الابداع ، تكريت ، د. ط ، ١٤٤٠هـ / ٢٠١٩م .
١٥٠. مجمع الآداب في معجم الألقاب : عبد الرزاق أحمد المعروف بابن الفوطي الشيباني (ت ٧٢٣هـ) ، تحقيق: محمد الكاظم ، وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، طهران ، ط ١ ، ١٤١٦هـ .
١٥١. المجمع المؤسس للمعجم المفهرس : أحمد علي ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، تحقيق : يوسف عبدالرحمن المرعشلي ، دار المعرفة ، بيروت ، ط ١ ، ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م .
١٥٢. مجموع الاثبات الحديثية لال الكزيري الدمشقيين : عمر موفق النشوقاتي، دار البشائر الاسلامية ، بيروت ، د. ط ، د. ت .
١٥٣. مجموع الكتابات المحررة في أبنية مدينة الموصل : نقولا سيوفي ، مطبعة شفيق ، بغداد، د. ط ، ١٣٧٦هـ/١٩٥٦م .
١٥٤. مختار الصحاح : محمد أبي بكر عبدالقادر الرازي ، تحقيق : محمود خاطر ، مكتبة لبنان ناشرون ، بيروت، د. ط ، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م .
١٥٥. المدرسة العلمية الاسنادية للإمام جعفر الزكي رحمته الله / قيد الطبع ، موسى ياسين الحسيني السامرائي (ت ١٤٤١هـ) .
١٥٦. المذاهب الفقهية الأربعة : وحدة البحث العلمي بدائرة الإفتاء ، الكويت ، ط ١ ، ١٤٣٦هـ/٢٠١٥م .

١٥٧. المسلك الجلي في أسانيد محمد علي بن حسين بن إبراهيم المالكي المكي (ت١٣٦٧هـ) : محمد ياسين بن عيسى الفاداني المكي، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، ط٣ ، ١٤٠٨هـ .
١٥٨. مسند الإمام أحمد بن حنبل : أحمد بن حنبل الشيباني، تحقيق : شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة قرطبة ، القاهرة ، د. ط ، د. ت .
١٥٩. المسند الجامع : محمد عبدالله بن الفضل الدارمي (ت٢٥٥هـ) ، تحقيق: نبيل هاشم الغمري ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، ط١ ، ١٤٣٤هـ/٢٠١٣م .
١٦٠. المشيخة البندنيجية البغدادية : عيسى صفاء الدين البندنيجي ، تحقيق : موسى ياسين الحسيني (ت١٤٤١هـ) وعلي محمد الحسني ، دار الابداع ، تكريت ، ط١ ، ٢٠٢٠م .
١٦١. مشيخة القزويني : عمر علي القزويني (ت ٧٥٠هـ) ، تحقيق: عامر حسن صبري ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، ط١ ، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م .
١٦٢. مشيخة النساء : موسى ياسين الحسيني السامرائي (١٤٤١هـ) ، دار الرسالة ، سامراء ، ط١ ، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م .
١٦٣. مع مسند العراق الشيخ الدكتور أكرم عبدالوهاب الملا يوسف ، لقاء منشور في مجلة الرباط الموصلية ، العدد ٦٤ ، ١٤٤٠هـ .
١٦٤. معجم البلدان : ياقوت عبدالله الحموي ، دار الفكر ، بيروت ، د. ط ، د. ت .
١٦٥. معجم الشيوخ : تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت٧٧١هـ) ، تحقيق: بشار عواد ورائد يوسف العنكي وآخرين ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ط١ ، ٢٠٠٤م ،
١٦٦. معجم الشيوخ الكبير : محمد أحمد بن قأيماز الذهبي (ت٧٤٨هـ) ، تحقيق : محمد الحبيب الهيلة ، مكتبة الصديق ، الطائف ، ط١ ، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م .

١٦٧. معجم العامري للقبائل والاسر والطوائف في العراق : ثامر عبد الحسن العامري ، د. ن ، د . ب ، ط ، ١ ، ٢٠٠١ م .
١٦٨. المعجم الكبير في شيوخ أبي الفتح : علي محمد الحسن السامرائي ، دار الرسالة ، سامراء ، ط ، ١ ، ١٤٣٨ هـ / ٢٠١٧ م .
١٦٩. المعجم المختص : محمد مرتضى الزبيدي (ت ١٢٠٥ هـ) ، دار البشائر الإسلامية، بيروت ، ط ، ١ ، ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م .
١٧٠. معجم المعاجم والمشيوخات : يوسف عبدالرحمن المرعشلي ، مكتبة الرشد، الرياض ، ط ، ١ ، ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢ م .
١٧١. المعجم المفهرس : أحمد محمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) ، تحقيق: محمد شكور الميادين ، دار الرسالة ، بيروت ، ط ، ١ ، ١٤١٨ هـ .
١٧٢. معجم المؤلفين : عمر رضا كحالة ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، د . ط ، د . ت .
١٧٣. المعجم الوسيط : إبراهيم مصطفى و أحمد الزيات وآخرين ، تحقيق : مجمع اللغة العربية، دار الدعوة ، الإسكندرية ، د . ط ، د . ت .
١٧٤. معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار: محمد أحمد بن قَائِمَاز الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ، ١ ، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م .
١٧٥. معرفة أنواع علوم الحديث : عثمان عبد الرحمن المعروف بابن الصلاح (ت ٦٤٣ هـ)، تحقيق: نور الدين عتر، دار الفكر ، دمشق ، ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م .
١٧٦. معرفة علوم الحديث : محمد عبد الله الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥ هـ)، تحقيق : السيد معظم حسين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ، ٢ ، ١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧ م .
١٧٧. المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني : عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي (ت ٦٢٠ هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، ط ، ١ ، ١٤٠٥ هـ .

١٧٨. المقتطف من إجازات العراقيين وأسانيدهم : أكرم عبدالوهاب الملا يوسف
الموصلية ، دار النور للعلوم الشرعية والإسناد ، الموصل ، د . ط ،
١٤٢٨ هـ .

١٧٩. المقفى الكبير: تقي الدين المقرئزي (ت ٨٤٥ هـ) ، تحقيق : محمد
اليعلوي ، دار الغرب الاسلامي ، بيروت ، ط٢ ، ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م .

١٨٠. من أعلام التصوف الإسلامي "الحاج محمد أفندي الرضواني" : سالم
عبدالرزاق أحمد ، الناشر عصام الحساوي ، الموصل ، د . ط ، د . ت .

١٨١. مناقب الإمام أحمد : عبدالرحمن علي الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) ، تحقيق :
عبدالله عبدالمحسن التركي ، دار هجر ، القاهرة ، ط٢ ، ١٤٠٩ هـ .

١٨٢. مناقب الإمام الشافعي : فخر الدين الرازي محمد عمر بن الحسين
(ت ٦٠٦ هـ) ، تحقيق : أحمد حجازي السقا ، مكتبة الكليات الأزهرية ، القاهرة ،
ط١ ، ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م .

١٨٣. مناقب الشافعي : أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨ هـ) ،
تحقيق : أحمد صقر ، مكتبة دار التراث ، القاهرة ، ط١ ، ١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠ م .

١٨٤. المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة : محمد عبدالباقي الأيوبي ، دار
الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م .

١٨٥. المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : عبد الكريم محمد السمعاني
المروزي ، (ت ٥٦٢ هـ) ، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، دار عالم
الكتب ، الرياض ، ط١ ، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٦ م .

١٨٦. منهج النقد في علوم الحديث : نور الدين عتر ، دار الفكر ، دمشق ، ط٣ ،
١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م .

١٨٧. المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي : محمد إبراهيم بن
جماعة ، تحقيق : محيي الدين عبد الرحمن رمضان ، دار الفكر ، دمشق ،
ط٢ ، ١٤٠٦ هـ .

١٨٨. المنهل الوافر من أسانيد الأكابر : ثامر فاضل محمود ، دار الموصل
للعلوم الشرعية والإسناد ، الموصل ، د . ط ، د . ت .

١٨٩. موسوعة أعلام الموصل في القرن العشرين : عمر محمد الطالب ، مركز دراسات الموصل ، جامعة الموصل ، د. ط ، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م .
١٩٠. الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة : وليد أحمد الزبيري ، إياد عبد اللطيف القيسي، وآخرين ، مجلة الحكمة ، مانشستر، ط١، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م .
١٩١. موسوعة علماء الموصل : عبد الجبار محمد جرجيس ، مطبعة الانتصار، الموصل، ط١ ، ١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م .
١٩٢. الموصل في القرن الثامن عشر حسب مذكرات دومينيكو لانزا، عربها عن النص الإيطالي القس روفائيل بيداويد، قدم لها وعلق عليها عبد الخالق بن عبد اللطيف بن حسن الموصل، مطبعة الوسام، الموصل، ط١، ١٤٤٠هـ / ٢٠١٨م .
١٩٣. موطأ الإمام مالك : مالك بن أنس أبو عبدالله الأصبحي، تحقيق : تقي الدين الندوي، دار القلم ، دمشق، ط١، ١٤١٣هـ / ١٩٩١م .
١٩٤. مولانا الملا يحيى المزوري "حياته وجهوده العلمية": بحث غير منشور لنيل شهادة البكالوريوس للطالب : حسين همزه أحمد ، اشراف : حسن خالد المفتي ، جامعة صلاح الدين ، أربيل ، كلية العلوم الاسلامية ، ١٤٢٩هـ / ٢٠١٨م .
١٩٥. ميزان الاعتدال في نقد الرجال : محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ) ، تحقيق: علي محمد البجاوي ، دار المعرفة ، بيروت ، ط١، ١٣٨٢هـ / ١٩٦٣م .
١٩٦. ميزان الذهب في صناعة شعر العرب : أحمد الهاشمي ، تحقيق : حسني عبدالجليل يوسف ، مكتبة الآداب، القاهرة ، ط١ ، ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م .
١٩٧. نثر الجواهر والدرر في علماء القرن الرابع عشر، يوسف عبدالرحمن المرعشلي، دار المعرفة، بيروت، ط١، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م .
١٩٨. النجم الزاهر ، نكتل يونس كشموله ، مطبعة الجمهور ، الموصل ، د. ط ، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م .

١٩٩. نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر : عبد الحي فخر الدين الحسيني الطالب (ت ١٣٤١هـ) ، دار ابن حزم ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م .
٢٠٠. نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر: أحمد علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، تحقيق : عبد الله ضيف الله الرحيلي ، مطبعة سفير ، الرياض ، ط ١ ، ١٤٢٢هـ .
٢٠١. نزهة رياض الاجازة : الزين عبدالخالق بن علي بن الزين (ت ١٢٠١هـ) ، تحقيق: مصطفى عبدالخالق سعيد وعبدالله محمد الحبشي اليمني ، دار الفكر ، بيروت ، ط ١ ، ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م .
٢٠٢. نشأة الأشعرية وتطورها : جلال محمد عبدالحميد موسى ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، د . ط ١ ، ١٩٨٢م .
٢٠٣. نظرة تاريخية إلى حدوث المذاهب الفقهية الأربعة : أحمد تيمور باشا ، دار القادري ، بيروت ، ط ١ ، ١٤١١هـ / ١٩٩٠م .
٢٠٤. النفحة المسكية في الرحلة المكية : عبدالله حسين السويدي البغدادي (ت ١١٧٤هـ) ، عماد عبدالسلام رؤوف ، المجمع الثقافي ، ابو ظبي ، د . ط ١ ، ٢٠٠٣م .
٢٠٥. النفس اليماني والروح الروحاني في اجازة القضاة بني الشوكاني : عبدالرحمن بن سليمان الاهدل (ت ١٢٥٠هـ) ، تحقيق عبدالله بن محمد الحبشي ، دار الصميعي ، الرياض ، ط ١ ، ١٤٣٣هـ / ٢٠١٢م .
٢٠٦. نفعي : أكرم عبدالوهاب الموصللي ، تحقيق : محمد أيوب الدمشقي ، دار مداد ، إسطنبول ، ط ٢ ، ١٤٣٩هـ / ٢٠١٨م .
٢٠٧. نكت الهميان في نكت العميان : صلاح الدين خليل الصفدي (ت ٧٦٤هـ) ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م .
٢٠٨. النور الساطع في مدينة أربيل : موسى ياسين الحسيني السامرائي (١٤٤١هـ) ، دار الرسالة ، سامراء ، ط ١ ، ١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م .

٢٠٩. نور النبراس في التعريف بأسانيد ومرويات الجد السيد عباس : محمد الحسن بن علوي عباس المالكي (ت ١٤٢٥هـ) ، دار القلم العربي ، حلب ، ط١ ، ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م .
٢١٠. نيل المرام شرح بلوغ المرام من أدلة الاحكام : محمد ياسين الموصللي (ت ١٤٢٧هـ) ، مكتبة بسام ، الموصل ، ط١ ، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م .
٢١١. هادي المرید إلى طرق الاسانيد : يوسف إسماعيل النبهاني ، دار الكتبي، بيروت ، ط١ ، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٨م .
٢١٢. الهداية شرح بداية المبتدئ : علي بن أبي بكر المرغيناني (ت ٥٩٣هـ) ، تحقيق : نعيم أشرف نور أحمد ، إدارة القرآن والعلوم الإسلامية ، كراتشي ، ط١ ، ١٤١٧هـ .
٢١٣. هدية العارفين في اسماء المؤلفين واثار المنصفين : إسماعيل باشا البغدادي (ت ١٣٣٩هـ) ، المكتبة الإسلامية ، طهران ، ط٣ ، ١٩٥١م .
٢١٤. الوافي بالوفيات : صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤هـ) ، تحقيق : أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى ، دار إحياء التراث، بيروت ، د . ط ، ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م .
٢١٥. الوفيات : محمد هجرس بن رافع السلامي (ت ٧٧٤هـ): تحقيق: صالح مهدي عباس ويشار عواد معروف، دار الرسالة، بيروت، ط١ ، ١٤٠٢هـ .
٢١٦. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان : أحمد محمد ابن خلكان البرمكي الإريلي (ت ٦٨١هـ) ، تحقيق: إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت ، ط١ ، ١٩٧١م .
٢١٧. اليقظة الإسلامية : بشير الصقّال ، تحقيق : إبراهيم النعمة ، مطبعة الزهراء، الموصل ، د. ط، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م .

اللقاءات والاتصالات الشخصية

١. الدكتور أكرم عبدالوهاب الملا يوسف :
 - أ. ١٨/ربيع الثاني/١٤٤١هـ - ١٥/١٢/٢٠١٩م .
 - ب. ٩/ذو الحجة/١٤٤١هـ - ٣٠/٧/٢٠٢٠م .
 - ت. ١٣/محرم/١٤٤٢هـ - ١/٩/٢٠٢٠م
٢. الدكتور عمر أكرم عبدالوهاب : ١٥/ربيع الأول/١٤٤٢هـ - ١/١١/٢٠٢٠م .
٣. الدكتور فاضل يونس البدراني : ٦/صفر/١٤٤١هـ - ٥/١٠/٢٠١٩م .
٤. الشيخ أيمن عبدالحميد الصفار : ١٨/محرم/١٤٤١هـ - ١٧/٩/٢٠١٩م .
٥. الشيخ صلاح الجرجري : ٩/صفر/١٤٤١هـ - ٨/١٠/٢٠١٩م .
٦. الدكتور محمد عبدالاله : ١٢/جمادى الأول/١٤٤٢هـ - ٢٦/١٢/٢٠٢٠م .
٧. الدكتور ذاكر الحساوي : ١١/ربيع الثاني/١٤٤٢هـ - ٢٦/١١/٢٠٢٠م .
٨. الدكتور يونس العبيدي : ١٠/جمادى الأول/١٤٤٢هـ - ٢٤/١٢/٢٠٢٠م .
٩. الدكتور فهد الخالدي : ٢٥/ربيع الأول/١٤٤٢هـ - ١١/١١/٢٠٢٠م .
١٠. الدكتور زياد العبيدي : ٣/ربيع الثاني/١٤٤٢هـ - ١٨/١١/٢٠٢٠م .
١١. الدكتور محسن المفتي : ١٩/ذو الحجة/١٤٤٠هـ - ٢٠/٨/٢٠١٩م .
١٢. الدكتور حمزة الكتاني : ٣/محرم/١٤٤٢هـ - ٢١/٨/٢٠٢٠م .
١٣. الدكتور عبد الحكيم الأنيس : ١٦/محرم/١٤٤٢هـ - ٣/٩/٢٠٢٠م .
١٤. الشيخ علي الحسني السامرائي :
 - ٢٥/ربيع الثاني/١٤٤٢هـ - ١٠/١٢/٢٠٢٠م .

Message summary

The science of attribution is do ascribe AL-hadith to those who said it , the imams of AL-Shareeah were concerned with and made it among the features of Islamic nation . Thllers have realized , since the first centuries , the great benefit of science of attribution in AL-hadith forming. And scientists have Paid an attention to it from Previous upto the present day . Thus, Abusufyan AL-Thauri said "Attribution is the weapon of the believer , if he doesn't have a weapon how will he fight".

Dr.Akram Abdul Wahab AL-Mulla Youssef is from a scientific family concerns with sciences, he was raised in the care of his parents and grandfather to study the book of Allah (holy Quran) and the purified sunnah of the prophet, and they Cared about his scientific upbringing. So, he began to write Poetry while he was eight and become an orator when he reached fourteen. He received Knowledge from the scholars of Mosul and Baghdad, then he contacted with the Islamic world scholars. Dr.Akram is Mufti of Mosul and sheikh AL-hadith in it , his sheikhs exceeded three hundred Knowing and narratively and narratively . He was surrounded by science students inside and outside Iraq till he named as attribution of Iraq .

Dr. Akram Abdul wahab concerned following Iraqis scholars' attributions and narrations and save and correct them. He authored specialized books in attribution like, AL-Amwaj

sharh Mathomat AL-Isnad, egazat Iraqis and Isanidahm, and Nafeh AL-Mukhtsar that contions all he learned from his sheikhs .

There is no attribution in Islamic world unless he has contacted by his sheikhs who taught from like : sheikh Mohammad Yaseen Al-Fadani , sheikh Abdullah Al-Ghammari, sheikh Mohammad Al-Maliki Al-Hasani and Yahya Al-Ghuthani and others.

Dr. Akram is considered as agate of Iraqi attribution . He published attribution in the Islamic world and gave certificates in them. Scholars began to attribute through it the case of the attributions and narrations of Islamic countries after extinct for a period of time .

The attributions of Dr. Akram are related to the scholars of Mosul, Baghdad and Kurdistan as well as the attributions of Levant, Al-Hijaz and countries of Al-Maghreb . In addition, the attributions and narrations of other Islamic countries like Al_ Bukhar : and others .

Dr. Akram translated books of scholars of Islamic countries and the scholars of Iraq in his encyclopedias and mentioned their biographies, virtues, scientific movement, sheikhs, students and their attributions and the connection with them .

He has connection to serial Ahadith such as the series of supervision in most, and the series in Iraqis in most and others.

He contacts with books of prophet's hadith and books of Al-Shareeah like science of holy Quran and its interpretation and the science of speech, jurisprudence and its origins, grammar, morphology, rhetoric, and the science of logic and others. And there is no books unless he contacted with.

**Ministry Of Higher Education and Scientific
Research
AL-Mustansiriya University
Faculty of Basic Education
Islamic Education Department**



**Efforts of
Dr.AKram Abdulwahab AL-Mulla Youssef
In the Science of Attribution**

**Thesis Presented by
Mohammad Bashir Mahmud Jassim**

**To The Board of the College of Basic
Education AL-Mustansiriya University
As a Part of the requirements for obtaining
Master degree in the Islamic Education**

**Supervisor
Asst.Prof.Dr. Haider Abdulaziz Ismeil
AL_Kilani**

2021m

1442h